نعم .. لحل مجلس الشعب اليوم

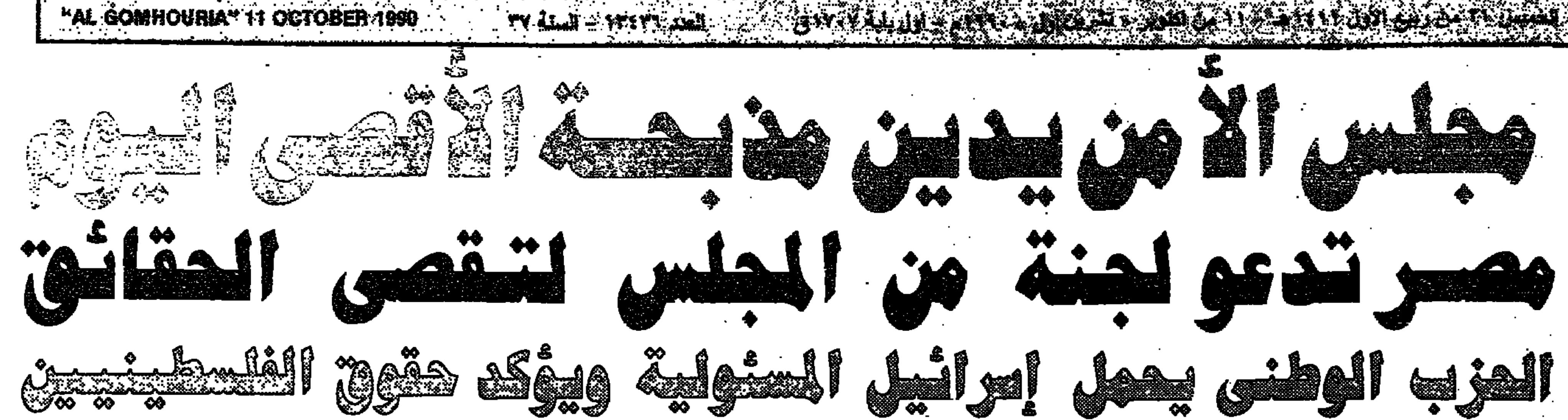
الجمهورية

رئيس مجلس الإدارة
سمير رجب
رئيس التحرير
محفوظ الأنصارى

دار التحرير للطبع والنشر
٢٤ شارع زكريا أحمد - القاهرة
تليفون : ٧٥١٥١١ عشرة خطوط
الرقم البريدى : ١١٥١١
تلكس محلى : ٩٢٤٧٥
فاكسميلى : ٧٤٩٩١٩

١٦ صفحة
٢٠ قرشا

"AL GOMHOURIA" 11 OCTOBER 1990 — العدد ١٣٤٣٦ - السنة ٣٧



مجلس الأمن يدين مذبحة الأقصى اليوم

مصر تدعو لجنة من المجلس لتقصى الحقائق

الحزب الوطنى يحمل إسرائيل المسئولية ويؤكد حقوق الفلسطينيين

نيويورك - القدس المحتلة وعواصم العالم - وكالات الانباء :

يعقد مجلس الامن اجتماعا اليوم للتصويت على قرار بادانة المذبحة الاسرائيلية ضد الفلسطينيين فى المسجد الاقصى ، وسط موجة من الادانة والاستنكار لهذه المذبحة من مختلف دول العالم وتجمعاته ومنظماته .

يتضمن مشروع القرار النهائى للمجلس والذى اتفقت عليه الدول الخمس الكبرى اعراب المجلس عن انزعاجه الشديد ازاء احداث العنف التى اندلعت فى الاماكن المقدسة بمدينة القدس المحتلة والتى اسفرت عن مصرع ما يربو على عشرين شخصا واصابة ما يزيد على المئات من بينهم مصلين ابرياء .

وقال مشروع القرار فى صيغته المنقحة ان مجلس الامن اذ يعرب عن قلقه البالغ من تجاوزات قوات الأمن الاسرائيلية باستخدام القوة التى افضت الى عواقب مأساوية واذ يؤكد على ضرورة ايجاد حل دائم وعادل للنزاع العربى الاسرائيلى طبقا لقرارى مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ من خلال عملية تفاوضية فعالة تضع فى

البقية ص ١١

قمة عالمية بالإسكندرية ٣ نوفمبر القادم

يشترك الرئيس حسنى مبارك مع عدد من زعماء العالم فى مظاهرة حضارية وسياسية بمدينة الاسكندرية يوم ٣ نوفمبر القادم .

يصل الى مصر الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران والسنغالى عبده ضيوف وليوبولد سنجور والزائيرى موبوتو ورئيسى وزراء كندا وبلجيكا وعدد من الشخصيات الثقافية والسياسية العالمية وذلك للمشاركة فى اعلان انشاء جامعة افريقية فرنسية بالاسكندرية للمتحدثين باللغة الفرنسية فى كل انحاء العالم .

تستمر الاحتفالات بافتتاح هذا الصرح العلمى الجديد يومين .

كما يجرى الرئيس مبارك سلسلة من المحادثات مع الزعماء الضيوف

تقرير للرئيس عن مباحثات دمشق وطرابلس

كتب - عبد الوهاب البرقاني :

استقبل الرئيس محمد حسنى مبارك صباح امس بمقر رئاسة الجمهورية الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدكتور اسامة الباز الوكيل الاول لوزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية حيث قدما للرئيس تقريرا حول المحادثات التى

البقية ص ١١

تقدير متبادل بين مبارك والقذافى

تلقى الرئيس محمد حسنى مبارك امس رسالة شفهية من العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية نقلها صفوت الشريف وزير الاعلام خلال استقبال الرئيس مبارك له امس .

وصرح صفوت الشريف بان اتصالا

البقية ص ١١



الرئيس حسنى مبارك خلال استقباله امس للدكتور عصمت عبد المجيد ود . أسامة الباز وصفوت الشريف .

١٥ مليون ناخب فى الاستفتاء اليوم

موسى : تأمين اللجان من الخارج ولا تدخل للشرطة

كتب - حسن الشايب :

يتوجه اليوم إلى صناديق الاستفتاء ١٥ مليون ناخب مقيدون بجداول الانتخاب للادلاء برأيهم فى حل مجلس الشعب أمام ٢٣ الفا و ٤٦٧ لجنة فرعية على مستوى المحافظات .. يبدأ التصويت فى الثامنة صباحاً حيث يقدم الناخب بطاقته الانتخابية وأى إثبات لشخصيته كالبطاقة أو رخصة السلاح أو جواز السفر ويتسلم من رئيس اللجنة بطاقة إستفتاء ليضع أى علامة على الدائرة الخضراء إذا كان يريد حل المجلس ، أو على الدائرة السوداء إذا كان غير موافق .

تنتهى عمليات الاستفتاء فى الخامسة بعد الظهر حيث يغلق رئيس اللجنة الصناديق بالشمع الأحمر ليتم نقلها إلى ٢٨٣ لجنة عامة تحت حراسة الشرطة ليجرى فرزها بمعرفة القضاة الذين يخطرون الادارة العامة

البقية ص ١١

جمهورية مصر العربية

هل توافق على حل مجلس الشعب

موافق	غير موافق
◎	●

الرئيس استقبل وزير الإعلام الكويتى

استقبل الرئيس حسنى مبارك بمقر رئاسة الجمهورية امس الشيخ جابر مبارك الحمد وزير الاعلام الكويتى .

حضر المقابلة صفوت الشريف وزير الاعلام .

الرئيس يدلى بصوته فى مصر الجديدة

يدلى الرئيس حسنى مبارك بصوته فى الاستفتاء صباح اليوم بمصر الجديدة . كما يدلى د . مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى ود . عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء بصوتيهما بلجنة مدرسة الطبرى .

نتيجة الإستفتاء غداً

يعلن وزير الداخلية نتيجة الاستفتاء فى مؤتمر صحفى يعقده ظهر غد . وفى حالة موافقة الناخبين على حل مجلس الشعب ، يصدر رئيس الجمهورية قرارا بدعوة الناخبين لانتخاب مجلس شعب جديد خلال ٦٠ يوما من تاريخ اعلان نتيجة الاستفتاء .

● بعد تأجيل البناء على الكورنيش :

شريف : «الجمهورية» .. ساندتنى

لجنة تخطيط القاهرة لاتعترف بى

استجاب د . محمود شريف محافظ القاهرة « للجمهورية » ، وتم بالاتفاق مع المجلس المحلى للمحافظة لتأجيل قرار استئناف منح تراخيص البناء على كورنيش النيل . قال المحافظ . ان مقال محفوظ الانصارى رئيس تحرير « الجمهورية » حول هذا الموضوع قد افاده كثيرا . وأكد انه حريص تماما على جمال الكورنيش .

كشف المحافظ عن ان السلطات المخولة له بمنع البناء تنتهى فى ٦ شهور . قال ان هناك ضمانات لابد منها لحماية العاصمة ، وهى ألا تصدر تراخيص البناء من الاحياء . ولا من وزارة الاسكان ، وأن يكون السماح بها - إذا تم - فى إطار المخطط العام المقرر لكورنيش النيل ومع الالتزام بالنسق الجمالى للمنطقة .

كما كشف عن ان محافظ القاهرة ، ليس عضوا فى لجنة التخطيط العمرانى للقاهرة ، حتى ولا بحكم منصبه !! بل انه ممنوع من المشاركة فيها . وأن اللجنة لا تجتمع على الاطلاق .

وقال اننى عندما حاولت حماية منطقة الازهر ونظافتها ، واقامة دورة مياه بها ، لم أتمكن من ذلك ، لان اللجنة تستأثر بهذه السلطة !

«لا» .. للدكتور المحافظ ..!!
رفقا بالعاصمة .. ونيلها

مقال محفوظ الانصارى فى جمهورية الاثنين الماضى ، الذى اوقف القرار

أبو شناف .. وصل السعودية

رئيس الأركان يتفقد القوات المصرية

وصل إلى المملكة العربية السعودية أمس الفريق صفى الدين عبد الجواد أبوشناف رئيس الاركان على رأس وفد عسكرى كبير فى زيارة للسعودية تستمر يومين يتفقد خلالها القوات المصرية فى المنطقة الشمالية العسكرية السعودية بحفر الباطن للوقوف على مدى استعدادها وكفاءتها القتالية وأوضاعها الدفاعية التى اتخذتها دفاعاً عن الاراضى السعودية ضد أى عدوان .

ويلتقى ابو شناف خلال زيارته بالمسئولين العسكريين السعوديين حيث يبحث معهم دعم أوجه التعاون بين البلدين فى مجالات التدريب وتبادل الخبرة .

الاستفتاء فى المحافظات
ص ١١

عندما تلعب الزوجات
[ص ٦]

١٢٠٠ جنيه - مؤقتا - لكل عائد

التقدم للقوى العاملة والصرف بعد اسابيع

كتب - فؤاد الشاذلى :

تم الاتفاق مع الجانب الكويتى على منحة مؤقتة من الحكومة الكويتية لجميع العائدين الذين كانوا يعملون بالحكومة والقطاع العام أو الاعمال الخاصة بالكويت بواقع ١٢٠٠ جنيه مصرى لكل منهم بمثابة تعويض مؤقت .. تبلغ جملة هذه المنحة ٥٠ مليون دولار .

وصرح المستشار أحمد رضوان وزير الدولة بمجلس الوزراء انه تقرر أن تقوم وزارة القوى العاملة خلال

البقية ص ٤

لا زيادة فى اسعار الأسمنت

كتبت : سهير ابو العلا

اعلن المهندس حسب الله الكفراوى .. وزير التعمير والمجتمعات الجديدة والاسكان أنه لازيادة فى اسعار الاسمنت .. ولايزال يبيع بسعر ٨١ جنيها للطن

٤٠ دولارا لبرميل البترول فى نيويورك

وصل سعر برميل البترول فى نيويورك إلى ٤٠.٤ دولار ، وهو أقصى سعر وصل إليه خلال أزمة الخليج .

نتيجة تنسيق الشهادات الفنية

توزيع ٢٢ ألفاً على ١٠٧ كليات و٤٠ معهداً

كتب - محمد خليفة :

اعتمد د . احمد فتحى سرور وزير التعليم نتائج تنسيق الشهادات الفنية ، وأرسل مكتب التنسيق بطاقات الترشيح للطلاب ويفتح مكتب التنسيق أخر اكتوبر الحالى الباب مرة أخرى للمتفوقين فى الشهادات الفنية الذين تخلفوا عن التقديم فى المواعيد المحددة أو الطلاب المتخلفين فى مواد من الفرقة الاولى بالمعاهد الفنية ولكنهم متفوقون فى نتيجة الدبلوم والتى تبدأ امتحاناتها يوم ١٣ أكتوبر .

بلغ عدد المرشحين ٢٢ ألفا و ٧٦٣ طالباً وطالبة واستنفد ٤٤٥ طالبا وطالبة الرغبات وعليهم التوجه لمكتب التنسيق لتسجيل رغبات جديدة .

وتم حرمان ٤٠ طالبا وطالبا من الترشيح بسبب تزويرهم فى مجموع درجاتهم منهم ٩ طلاب بالثانوى التجارى و ٢٧ بالصناعى و ٤ طلاب من المعاهد الفنية الصناعية وتم ترشيح ٨٢٣٦ من الثانوى التجارى و ١١٢٨٠ من الصناعى و ٧١٦ من الزراعى و ١٢٨٩ من المعاهد الفنية التجارية و ٦٨٧ من الصناعية والدراسات التكميلية ٨٣ ودبلوم الخدمة الاجتماعية ٢٤ طالبا والمعاهد الفنية الصحية ١١ والفنادق ٣٥ والمعلمين والمعلمات ٣٩٥ .

احتلت كلية التربية بجامعة طنطا مقدمة رغبات طلاب الثانوى التجارى بحد أدنى ٧٩.٣٦٪ ثم تجارة الزمالك وتجارة بنها ٧٧٪ وتربية سوهاج ٧٦.٩١٪ وتجارة بورسعيد ٧٦.٩١٪ ومعهد التعاون ٧٤.٩٨٪ ثم المعاهد الفنية التجارية من ٧١٪ حتى ٦٥٪

البقية ص ١١

لعادل حسين :

مصر .. «المذنب الوحيد» وجميعهم .. ابرياء !

بقلم : محفوظ الأنصارى

حديثنا اليوم .. «مزيج خاص .. » يجمع بين ، الانطباعات والملاحظات العامة على صديقنا الاستاذ عادل حسين «ومهمته المباركة ..!!» ، من جانب .. وبين مناقشة «أعمق قليلا .. » لمضمون رويته للازمة الراهنة ، وتحليله لها .. وعرضه لتقارير اللقاءات فى عمان ، والرياض ، وطهران وبغداد ..

على الرغم من ان العرض فى أحد جوانبه عرض مبتسر بالقصد فى بعض الاحيان .. مستفيض ، مسهب ، وبالقصد ايضا - فى احيان اخرى ..

نبدأ بالملاحظات والانطباعات ..

● أولى الملاحظات .. احساس غيبى بأننى أقرأ لشخص يرتدى «الجبة والقفطان .. » متقمصا شخصية رجل الدين ولابسا ثوبه .. الا انه وفى نفس اللحظة ، يضع على رأسه «قبعة .. » بدلا من العمامة ..!!

● الملاحظة الثانية ، او الانطباع .. اننى اجد نفسى ، وقد استغرقنى حديثه وعرضه «الساخن والدافىء .. » - أو هكذا حاول ان يكون - .. اجد نفسى امام «خواجه .. » أو امام مراقب اجنبى ، بكل ماتحمله الكلمة من معنى ومغزى ..

أمام خواجة اجنبى ، ليس بسبب «القبعة .. » التى تخيلتها تتوج رأس «الشيخ .. » الذى تحتها ..

وانما بسبب «التحليل البارد .. » ، لشخص ، ليس على الاطلاق جزءا من الارض ومن المنطقة ومن الناس .. ولا أظن كل هذا موضوعية او حيادا ..

● ثالث الملاحظات او الانطباعات ضياع المسطرة ، أو المعيار ، الذى يقيس به صديقنا عادل مواقف الاطراف ، او يزن به ويقيم وضعهم ومكانهم وتصرفاتهم من الازمة ..

● أما رابع ماتتحدث عنه .. فهو ان الاستاذ «بلطشة .. » قدرية «ميتافيزيقية .. » ، قد قرر «اسقاط الحدود والنواهى والمحرمات .. » التى فرضها الاسلام الذى يتحدث باسمه ، وعلى هديه ، وبأحكامه ، وفرائضه وسننه ..

واعتبر ما كان .. «امر الله .. ولا راد لامره وارادته ... » .. سبحانه وتعالى ..

يستوى فى ذلك :-

- الغزو ، العدوان ، قطع ابواب الرزق ، الطرد والتشريد ، انتهاك الحرمات ، سوء معاملة الجار ، الغدر ، وكل ما حدث او ترتب على احتلال العراق للكويت وضم اراضيها وتفريغ شعبها ..

- يستوى فى ذلك ، خوف السعودية على اراضيها وممتلكاتها وسلامة شعبها من عدوان عراقى جديد . فاضطرت الى الاستعانة بالاصدقاء من الاجانب ، الامريكان والطليان ، وغيرهم والاستعانة بالاشقاء عربا ، ومسلمين ..

- «أمر الله .. » نافذ ايضا على مواقف الاخوة فى الاردن والمنظمة وتونس والسودان ، وكذلك فى ايران ..

فمواقفهم ، ورؤاهم ، وحتى تصرفاتهم «ارادة سماوية عليا .. » ، لادخل لارادة البشرية فيها ، بالتعقل ، او بالحكمة ، او بالموعظة الحسنة ..

- يستوى فى ذلك ، كذلك .. دعوة الكويت للاصدقاء الاجانب ، لفرض الشريعة الدولية ..

- اما الموقف الوحيد .. الخارج على هذه «الارادة العليا .. » الموقف «العاصى لامر الله ومشيئته .. » .. فهو الموقف المصرى ، «باعلامه الموجه ..!!» ، «وبصحافته الرسمية ..!!» ، «وبكتابه الحكوميين .. » ..

الموقف المصرى وحده ، هو المتمرد على المشيئة .. هو المذنب .. بلا مبرر ، هو المجرم بالارادة البشرية الحرة ومع سبق الاصرار والترصد ..

البقية ص ٣

نحن فى حاجة إلى ثورة تشريعية

قانون جديد للإنتخابات لا يكفى



تصوير: محمود شعيب

الاستفتاء اليوم ليس على حكم «الدستورية»

الديمقراطية ضرورة دائمة ..خاصة فى الإنتخابات

□□ فى هذا الصباح .. تدخل ازمة الخليج يومها السبعين . وفى نفس هذا الصباح يتوجه الناخبون إلى صناديق الاقتراع فى ربوع مصر للاستفتاء على حل مجلس الشعب .

فهل من رابط بين الأمرين ؟ هل الانشغال بالاستفتاء ومتطلبات السياسة الداخلية فى مصر « هروب » من جو الأزمة العربية ويأس من علاجها .. على الأقل فى المدى القريب ؟ أم هو بالأحرى إقتراب اوثق من علاجها بتعميق الممارسة الديمقراطية التى كان غيابها - أو هزالها - فى كافة أرجاء العالم العربى أحد الجذور العميقة لهذه الأزمة الأخيرة ؟

وهل توفر التطورات الجديدة التى طرأت على العملية السياسية فى مصر ضمانات لتعزيز الممارسة الديمقراطية أم انها ستضيف فصلا جديدا مكررا ، يبدأ بانتخابات نيابية يتنافس فيها المتنافسون وينتهى بحكم قضائى يطعن فى دستورية مجلس الشعب مثلما حدث فى المجلسين السابقين ؟

وقبل ذلك كله .. هل الاستفتاء الحالى تصويت شعبى على حكم المحكمة الدستورية ؟ وهل يمكن أصلا الاستفتاء على أحكام القضاء ؟

أسئلة كثيرة لابد وأنها تشغل بال كل مواطن .. ليس فى مصر فقط بل فى سائر البلدان العربية أيضا .

ولأنها اسئلة تمتزج فيها السياسة بالقانون .. فإن الاجابة الشافية عليها لايمكن أن تتأتى من شخص يجمع بين الرؤية السياسية ومتطلبات المواءمة السياسية من جانب ، وبين الفهم العميق للقانون .. نصا وروحاً .. قلباً وقالبا .. قيما مجردة وتطبيقاً ملموسا من جانب آخر .



وعندما استعرضنا الاسماء التى يمكن أن تتوافر فيها هذه المقومات .. كان الدكتور أحمد كمال أبو المجد فى صدر القائمة .. فقد عرفناه استاذا للقانون وواحداً من رجاله المرموقين سواء فى ساحة القضاء أو فى محراب الجامعة . وعرفناه أيضا مشتغلا - ومهموماً - بالشئون السياسية سواء فى ميدان العمل العام أو فى كرسى الوزارة . واستطاع أن يكسب احترام القوى السياسية المختلفة ، اليمينية منها واليسارية ، الدينية والعلمانية ، لعفة لسانه ودماثة خلقه وترفعه عن المهاترات واحترامه للرأى الآخر وترحيبه الدائم بالحوار منهجاً ثابتاً عملا بالحكمة الصينية القائلة «دع مائة زهرة تتفتح .. دع مائة مدرسة فكرية تتصارع وتتحاور» .

* * *

■ «الجمهورية» : دعنا نبدأ بالسؤال الاول .. هل ثمة علاقة بين أزمة الخليج وبين الانشغال بعمل يبدو داخليا محضاً .. متمثلا فى الاستفتاء على حل مجلس الشعب ؟

●● د. أبو المجد : أرجو ألايتصور القارىء أبدا أننا نفتعل هذه العلاقة لكى تبرر الحديث عن أمر داخلى - فالعلاقة قائمة بشكل عام بين السلام فى المنطقة وبين قضايا الديمقراطية والحريات . وهى قائمة فى مصر بشكل خاص بين طبيعة القرارات الكبرى التى تجد مصر نفسها مطالبة باتخاذها وبين الوضع السياسى الداخلى والممارسة النيابية فيها .

وعلى المستوى العام قلنا - مع كثير من الناس - لو أن الشعوب العربية تأخذ بالشورى ، بمعنى أن أبناءها يشاركون فى حكمها وأن الديمقراطية فيها ديمقراطية حقيقية وليست ورقية من قبيل الديكور ، ما أمكن أبداً أن يتعرض مئات الملايين للآثار المدمرة لقرار فردى من زعيم أو رئيس دولة أو رئيس حزب .

ومن هنا فالعلاقة قائمة على المستوى العام بشكل أكيد بين انتشار الديمقراطية وتثبيتها من ناحية ، وبين عقلانية ومسئولية القرارات التى تتخذ فى دولة من الدول .

وعلى المستوى المصرى فإن مصر مدعوة لاتخاذ مواقف وإصدار قرارات وتحمل مسئوليات ضخمة جدا فى إطار الملابسات المترتبة على أزمة الخليج . وهى مسئوليات ملزمة للشعب المصرى وقد توقعه فى تضحيات وتؤثر على مستقبله لسنوات . ومن المنطقى أن تصدر بمشاركة شعبية واسعة وحقيقية

وقد كنت شخصيا شديد الاشفاق ، بل شديد الخوف ، من أن تضطر القيادة السياسية فى مصر إلى أن تتخذ سلسلة من القرارات الكبرى فى غيبة اكتمال الشكل الدستورى الذى من خلاله يشارك الشعب فى الحكم وإصدار القرارات .

لذلك أعتقد أن التعجيل باتخاذ قرار حل مجلس الشعب واجراء انتخابات جديدة ، فضلا عن وجوبه دستوريا وملاءمته سياسيا ، فإنه قد صار أكثر ضرورة وملاءمة لمواجهة الظرف الجديد الذى يواجه مصر كلها .

ومن هنا .. لانبالغ إذا قلنا أن السلام فى العالم يتوقف إلى حد كبير على انتشار الديمقراطية ومشاركة الشعوب فى إصدار القرارات ومايصاحب هذين الامرين من احترام لحقوق الانسان وحريته .

الأزمــة .. والاســتفتاء

■ «الجمهورية» : ماهو فى رأيك - تأثير هذا التزامن بين احتدام أزمة الخليج ومبادرة مصر لاجراء انتخابات نيابية على العقل المصرى والعربى ؟

●● د. أبو المجد : أعتقد أن الجمع بين مواجهة موقف دولى متأزم وبين التوجه لاجراء انتخابات يمثل تصويبا لمفهوم مغلوط شائع ، وهو المفهوم الذى يعبر عنه بعبارة «الوقت غير ملائم» .

والجواب أن الوقت ملائم جداً . أما القول بعكس ذلك ، أى بأن الوقت غير ملائم ، فهو قول يتصور أن الديمقراطية فى عمومها تهديد للاستقرار وتفتيت للوحدة وفتح أبواب مخاطر ، بينما الامر فى الازمات يحتاج إلى قرار سريع وفوقى وحاسم .

هذا التعارض الموهوم كان محتاجاً إلى تصحيح وهو التصحيح الذى أشرنا إليه فى بداية هذا الحديث .

فليستقر إذن فى الفكر العربى أن كل الاوقات ملائمة لاستكمال الاشكال الدستورية ولاقامة الهيكل الديمقراطى ولايجاد سند شعبى مقنن لكل قرارات الحكومة . فالدستور قد وضع ليطبق فى الظروف العادية وفى أوقات الازمات على حد سواء .

واضرب على ذلك مثلا من الولايات المتحدة . فأثناء مشاركة الولايات المتحدة فى الحرب الكورية عام ١٩٥٠ هدد عمال الصلب الامريكيون بالاضراب عن العمل فى وقت بالغ الحرج ، خاصة وأن مصانع الصلب ترتبط ارتباطا مباشرا بصناعة السلاح . وإزاء هذا التهديد خول الرئيس الامريكى هارى ترومان وزير الصناعة أن يستولى على مصانع الصلب ويديرها بنفسه إذا ماصمم العمال على الاضراب . وفعل الوزير ذلك . فما كان من العمال إلا أن لجأوا إلى القاضى فى الساعة الواحدة صباحاً . وخرج القاضى بالبيجامة والروب وأصدر أمرا بمنع الوزير من الاستيلاء على المصنع وإبطال قرار رئيس الجمهورية . ولما وصل الامر إلى المحكمة العليا حاولت الحكومة أن تتعلل بالازمة وأن الرئيس هو القائد الاعلى للقوات المسلحة وأن سلطاته الدستورية تخوله ذلك . فرد القاضى على ذلك بأن الدستور يعرف منصب القائد الاعلى للقوات المسلحة لكنه لايعرف منصب القائد الاعلى للبلاد . وينبغى أن تكون قرارات رئيس الجمهورية متمشية مع الدستور . وأن الدستور يطبق فى الظروف العادية وفى وقت الازمات .

بعد هذا المثل أعود لاؤكد أن المصلحة العامة تخدم فى النهاية أكثر جدا باحترام الدستور . أما لو فتحنا الباب لتعطيل الدستور فى الازمات .. فإننا ستجد مبررات كثيرة .. فماقيمة الدستور إذن مادامت الازمات كثيرة جداً ؟

وهنا أرد على كلام ربما لم يفصح عنه أحد . وأقول أننى سعدت بالقرار لانه صدر عن فهم سليم . وقد سئلت من الاذاعة البريطانية : ألاترى أن هذا القرار فى هذا الوقت قد يؤثر على شعبية النظام المصرى ؟ .. فقاطعت الرجل قائلا : هذا كلام لايقال . فالعكس هو الصحيح . والثقة تزداد إذا كان النظام قادرا على تحمل أعباء الديمقراطية .

إنعــدام الدســتورية

■ «الجمهورية» : هذه ثانى مرة على التوالى يسقط فيها مجلس الشعب بناء على الطعن فى عدم دستوريته . ماهى دلالات هذه الازمة الدستورية المتكررة ؟

●● د. أبو المجد : المسألة لها جانبان تمتزج فيهما النعمة بالنقمة . فأنا لاأنزعج كثيرا إذا صدرت أحكام بعدم دستورية قوانين . فلهذا وجدت المحكمة الدستورية وهذه مهمتها . وقد سمعنا منذ أيام بأن المحكمة الدستورية فى ألمانيا قضت بعدم دستورية القانون الانتخابى هناك . هذا تأكيد لسيادة الدستور وعلوه .

لكن من ناحية أخرى يكشف تكرار عدم الدستورية عن أن العملية التشريعية تتم أحيانا عندنا فى استعجال ولاتأخذ حقها من الدراسة . وهو أمر أصر عليه . وأحيانا تكون الآثار الضارة لذلك متمثلة فى عدم الدستورية . وأحيانا فى أن المحتوى يكون غير صالح . فيمكن أن يكون التشريع دستوريا لكنه متعجل . وهذا يفتح أعيننا على ضرورة التأنى فى التشريع . وأقول بصراحة أن مصر فى حاجة إلى ثورة تشريعية .

الثــورة التشــريعية

■ «الجمهورية» : ماذا تعنى تحديدا بالثورة التشريعية ؟

●● د. أبو المجد : بعد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ بدأ التحول إلى نظام اقتصادى واجتماعى مختلف أحتاج إلى تغييرات تشريعية جذرية تمت بقيادة المستشار محمد فهمى السيد . الآن .. نحن نتحول من الاشتراكية بصورة معينة إلى نظام قائم على حرية التجارة وحرية السوق بناء على العرض والطلب وإلى نظام سياسى قائم على التعددية الحزبية .

شهادتى :

لم يتدخل أحد فى عمل إعداد قانون الانتخابات

والتشريعات القائمة لاتترجم ذلك بشكل كاف . فإذا تناولنا العملية الانتخابية نجد أنه لايتحكم فيها فقط قانون مجلس الشعب بل مجموعة متشابكة من التشريعات . كل هذه الشبكة تؤثر فى مضمون هذه التعددية وفيما إذا كانت حقيقية أم أن حركتها بطيئة .

وبالمثل عندما تنتقل إلى حركة الاستثمار .. نجد أن القضية ليست فقط قانون استثمار . لان المناخ الاقتصادى تحدد قسماته مجموعة متداخلة ومترابطة من التشريعات : قوانين الضرائب .. قوانين الشركات .. قوانين النقد .. قوانين تملك غير المصريين للعقارات .. قوانين العلاقة بين المالك والمستأجر .. الخ .. كل هذا له علاقة بالمناخ الاقتصادى العام .

وأزعم أن السندات الدولارية التى صدر بها قانون لها مزايا لكن المتعامل لاينظر إلى هذه المزايا فقط بل ينظر أيضاً إلى إمكان ثبات سياسة الدولة فى معاملته .

وأزعم أنه لن يجدى تشريع اقتصادى واحد إذا كانت الفلسفة العامة مترددة أو متناقضة أو يتنازعها شد وجذب شهوده جمهور الناس .

من هنا نحتاج إلى ثورة تشريعية ، وهو تعبير لايجب أن يخيفنا ، لاسيما وأن له ضمانتين : ضمان الفنية وضمان الشعبية الجدية .. وأضع مائة خط على كلمة «جدية» .

■ «الجمهورية» : ماهى مقومات هذين الضمانين ؟

●● د. أبو المجد : الناحية الفنية أمرها ميسور لان بلادنا مليئة بالخبرات . يكمل ذلك أن نتوقف عن الاستعجال فمن غير المعقول أن نطلب إصدار قانون فى ثلاثة أيام ! .. من غير المعقول أن يكون هناك أمر متعثر فى المجتمع طيلة خمس سنوات ونصدر قانونا بشأنه فى خمسة أيام . والتجارب تبرهن لنا أن الاستعجال بطء . فالتشريع الذى تصدره فى ثلاثة أيام نظل نعالج سوءاته فى ثلاث سنوات . ماذا يحدث إذا صدر فى ثلاثة شهور وقلبته على جميع الاوجه وسمعت فيه الرأى والرأى الآخر ؟!

وأجدنى فى هذا السياق مضطرا إلى ضرب مثل من الولايات المتحدة مرة ثانية . فقد صدر هناك عام ١٩٤٦ قانون لايجيز تغيير لائحة دون اجراءات من بينها الاستماع إلى من يطبقون هذه اللائحة ومن تطبق عليهم . ففى قانون المرور مثلا لابد ان نستمع إلى راى الحكم المحلى ووزارة العدل ووزارة الداخلية وأيضا أصحاب السيارات والمشاة . فعندما يستشار الناس يكون القانون ناضجاً .

فعملية التشريع عملية معقدة يجب إعطاؤها حقها من الدراسة والمناقشة خذوا مثلا مقاومة المخدرات .. غير الخبير يأخذ جانباً واحداً ويكتفى بالقول بتشديد العقوبة . فى حين أن التشديد على العقوبة فقط يمكن أن يؤدى إلى زيادة أحكام البراءة أو ارتفاع أسعار المخدرات أو زيادة جرائم القتل والشروع فى القتل المصاحبة لتهريب المخدرات لانه يدخل العملية ذات العقوبة المشددة - قاتل أو قتيل .

إذن التشريع متعدد الجوانب .. والرعونة فيه قاتلة .

لجنــة التصحيــح

■ «الجمهورية» : أنت عضو فى اللجنة المنوط بها تعديل قانون الانتخابات النيابية . ماهى القواعد التى استرشدتم بها فى عملكم ؟

●● د. أبو المجد : تقرير هيئة المفوضين الذى قدم للمحكمة الدستورية العليا تضمن أمرين . الامر الاول هو تفاوت الوزن النسبى لصوت الناخبين فى الدوائر المختلفة بشكل يخل بالمساواة بين الناخبين . والامر الثانى هو أن نظام الانتخاب بالقائمة يخل بتكافؤ الفرص بين المرشحين الفرديين والمرشحين الحزبيين . أما المحكمة الدستورية العليا فقد مضت فى سبيل آخر وقالت أن المادة الخامسة مكرر فيها إخلال صارخ لان كل دائرة بها مرشحون حزبيون ومرشحون غير حزبيين ولايوجد تكافؤ فى الفرص بين الفريقين . وفى عملنا باللجنة وضعنا قواعد منها الاتمس الدوائر بالتقسيم أو الضم بغير ضرورة . ومراعاة المساواة الحسابية ماأمكن . وعدم المساس بالتقسيم الادارى وعدم الافتئات على الطبيعة الجغرافية والدوائر التى تأخذ منها لانعطيها .

هذا بالنسبة لتقسيم الدوائر . أما بالنسبة للانتجاء إلى الانتخاب الفردى فإن ذلك لم يكن مجرد قرار سياسى ولكنه كان أيضاً التزاما بتنفيذ حكم المحكمة الدستورية لان النجاة من مثالب الوضع السابق لابد أن تضمن إعطاء الفرد بين نفس عدد الحزبيين وأن نحرم الحزب من أن يرشح فى مقاعد المستقلين .

■ «الجمهورية» : هل توجد بلاد تأخذ بالنظامين معاً ، أى نظام الانتخابات بالقائمة ونظام الانتخاب الفردى ؟

●● د. أبو المجد : المانيا مثلا تقسم إلى قسمين .. قسم يجرى فيه الانتخاب على أساس فردى والقسم الآخر يجرى فيه الانتخاب على أساس القائمة .

■ «الجمهورية» : نعود إلى اللجنة التى شاركت فى عضويتها أخيراً .. من الذى شارك فى عضويتها ؟

●● د. أبو المجد : اللجنة برئاسة وزير العدل وضمت عضويتها ٢ من أساتذة القانون العام و ٢ من وزارة العدل و ٢ من وزارة الداخلية المؤهلين بالدراسة القانونية ؛ بالاضافة إلى أمين عام مجلس الوزراء . وقد انصب عملها على إعادة النظر فى قانون مجلس الشعب ورفع شبهة عدم الدستورية عنه وإعداد مشروع قانون للانتخاب بالطريق الفردى وأشهد أن أحداً لم يتدخل فى أعمال اللجنة أو يحاول فرض اتجاه بعينه عليها طوال فترة عملها .

وأضيف أن اللجنة طرحت أيضا قضية الضمانات وقضية الدوائر .

إشــراف القضــاء

■ «الجمهورية» : أية ضمانات ؟

●● د. أبو المجد : الضمان الجوهرى هو أن يكون للقضاء إشراف حقيقى وفعال على العملية الانتخابية ، بالاضافة إلى تشديد العقوبة على الجرائم الانتخابية .

- وفى الحقيقة فان الضمان مزدوج ، شقه الاول تشريعى والشق الثانى تنفيذى ولايغنى أحدهما عن الآخر . فالتوجيه لاجهزة الدولة باحترام حرية الناخب ضمان لايقل قيمة عن الضمان التشريعى .

ولنفرض مثلا أن رئيس اللجنة الانتخابية منحرف ورجل الامن يساعده فمن يستطيع أن يصيح فى هؤلاء ؟!

■ «الجمهورية» : ينقلنا هذا إلى إشراف السلطة القضائية على العملية الانتخابية . ماهو الجديد الذى قدمته اللجنة بهذا الصدد ؟

●● د. أبو المجد : نص المادة ٨٨ من الدستور يتحدث عن إجراء الاقتراع «تحت إشراف أعضاء من هيئة قضائية» والاعلام التعس يتحدث فى هذة النقطة دون تمحيص أو تمييز . فالنص يتحدث عن «إشراف» ولم يتحدث عن أن المباشرة كلها من رجال القضاء والسبب فى ذلك أن عدد رجال القضاء بكل فروعه لايكفى لتغطية كل اللجان العامة واللجان الرئيسية واللجان الفرعية . فقلنا بالنسبة للجان الفرعية أن يكون رؤساؤها من رجال السلطة القضائية «كلما أمكن ذلك» .

■ «الجمهورية» : من الذى يحدد «كلما أمكن ذلك» ؟

●● د. أبو المجد : قلنا السلطة القضائية . فوزارة العدل من خلال مجالسها القضائية ترسل الاسماء إلى وزارة الداخلية وإذا لم تستطع وزارة العدل الايفاء بالعدد الكافى يستكمل ذلك من الموظفين العموميين . فنحن مضطرون لذلك . وباختصار فان «الامكان» من عدمه تحدده وزارة العدل وليس رد جهات أخرى .

نــادى القضــاة

■ «الجمهورية» : أين وضع نادى القضاة فى هذه العملية ؟

●● د. أبو المجد : نادى القضاة نادى اجتماعى وثقافى من حقه مناقشة المسائل العامة دون حجر . لكن الرأى القانونى فى المسائل المطروحة يكون من خلال منصة القضاء .

أما الجزئية التى أثيرت بهذا الخصوص فى نادى القضاة فهى تصور

[البقيــة ص ١٣]

لماذا ؟ تخبطت مواقف جماعات الإسلام السياسى إزاء أزمة الخليج

اجراء الانتخابات على مراحل يؤدى إلى مذبحة

القرار القضائى مكانه المجالس القضائية وليس النادى

ذكريات

حافظ محمود

زعماء .. فى حديقة الحيوانات

تتردد فى هذه الايام بكثرة أنباء عن حديقة الحيوانات بالجيزة واهم هذه الانباء ، على الاقل فى نظرى نبأ استعداد ادارة الحديقة لإقامة عيدها المئوى الذى صار قريبا ، ولعلنى اقول ان هذا اهم أنباء الحديقة فى نظرى لاننى منذ عام نشرت على صفحات جريدة «المساء» مقالا عن هذه الحديقة فيه نداء للمسئولين عنها بالاستعداد للاحتفال بعيدها المئوى ، ويبدو أن هذا النداء قد صادف القبول .

وعلى أية حال فان لى ذكريات حميمة فى هذه الحديقة أعادتها الانباء الحديثة إلى ذاكرتى ..

لاتحسب أن لى ذكريات مع سكان الحديقة ، إنما ترجع أولى هذه الذكريات إلى سكان جامعة القاهرة .. وهى ذكريات لاتمت للطفولة بسبب ، إنما هى ذكريات صدر الرجولة .

كانت أولى هذه الذكريات فى خريف سنة ١٩٤٧ .. فذات يوم من أيام ذلك الخريف كنت مشتركا فى ندوة بقسم الصحافة الذى كان ضمن أقسام كلية الآداب وكما هى العادة يلتف الطلبة والطالبات حول المتحدثين من خارج الجامعة للاستفسار .

وبينما كنت فى هذا الموقف لاحظت أن أربع طالبات يبدو وكأنهن مترددات فى اقتحام مجموعة الطلبة التى كانت تتابعنى .. لكن حينما انفضت هذه المجموعة ، وذهب كل فى طريق وكنت قد تخطيت باب الجامعة - إذا بالطالبات الاربع يستوقفننى للاستفسار عن بعض ما أثير فى الندوة .

وأظهرت لهن خجلى من أن نقف هكذا على قارعة الطريق . فإذا بإحداهن تقترح أن ننتقل إلى حديقة الحيوانات ، والطريف أن صاحبة هذا الاقتراح لم تكن مصرية .. لقد كانت لبنانية كزميلاتها الثلاث الاخريات .

وأظهرت لهن خجلى من السير فى الطريق بهذه الصورة حتى نصل إلى باب الحديقة الكبير بشارع الجيزة .. فإذا بالطالبة صاحبة الاقتراح تبتسم من «عبطى» قائلة : وما الذى سيحملنا على هذا المسير .. ان أمامنا هنا الباب الخلفى الصغير .

ولك أن تتصور خجلى من جهلى بهذه المعلومة رغم ترددى أمام هذا الباب مئات المرات ! .

● ● ●

وما ان دخلنا الحديقة حتى قادتنا الطالبة اللبنانية إلى «كشك» فسيح يقع على حافة البحيرة الصناعية الحافلة بالاوز الابيض !

وما ان جلسنا وبدأنا الحوار حول ما أثير فى الندوة حتى لاحظت أن رجلا فخما ضخما وجيها يضحك من فرط السرور ، وكان سروره يتكرر كلما قسم رغيفا من الارغفة التى أمامه عدة أقسام ثم يلقى بها للاوز السابحات فى البحيرة الصناعية . وكلما إنصرفت هذه الطيور عاد فألقى فى الماء برغيف اخر فعادت الطيور مصفقة بأجنحتها بين ضحكات هذا الرجل !

تفرست فى هذا الرجل من بعيد فاذا به حافظ رمضان باشا رئيس الحزب الوطنى القديم . فقمت لمصافحته . وبينما كنا نتبادل الكلمات أقبل خادم المكان بأطباق الغداء لنا وبأطباق الغداء لحافظ باشا . فإذا بالباشا يقول : ولم هذه التفرقة يا ابنى . وقبل أن أجيب عن سؤاله كان قد أمر خادم المكان بضم الموائد وترتيب أطباق الطعام على أساس أننا مجموعة واحدة بما فينا الباشا الذى كنت اعلم حبه للجمال !

وافهمت سيمى الباشا اننا جئنا إلى هذا المكان لاشرح بعض علوم الصحافة لهؤلاء الطالبات .. وبمنتهى اللباقة اجابنى قائلا : والله انها فكرة جميلة .. ثم استرسل قائلا : اتعرفون ان فى سويسرا دراسات على هذه الصورة خارج اسوار الجامعة .

ولم يعطنى حافظ باشا فرصة للتعليق لأنه استطرد فى حديثه متنقلا به من الدراسات الحرة فى الفضاء خارج اسوار الجامعة إلى مسابقات التزحلق بالقباقيب على الثلوج التى تغطى سفوح التلال هناك . وعدد الجوائز التى أحرزها فى هذه المسابقات !

الواقع انه كان ظريفاً فلم نتكلم فى السياسة . وفجأة تذكر اجتماعاً سياسياً ، فهم لينصرف على عجل ..

واستأنفنا نحن الحوار إلى أن دقت الاجراس التى تسبق غلق أبواب الحديقة .

● ● ●

وفى هذه الحديقة حضرت حفلا لتكريم الزعيم السودانى الاسبق اسماعيل الازهرى .. وكان عائداً لتوه من نيويورك حيث كان رئيس وزراء مصر آنذاك محمود فهمى النقراشى باشا قد ضمه إلى خبراء وفد مصر الذى ذهب إلى مجلس الامن سنة ١٩٤٧ .

ولما وقف الازهرى يلقى كلمة الشكر للمحتفلين به قال عبارة ضخمة جداً ، هى مايأتى : «لقد أمنت - والكلام هنا للأزهرى - أن الدنيا قد تغيرت ، وأن مصر قد كبرت ونحن معها» . وذلك حين سمعت النقراشى باشا يرد على مندوب بريطانيا فى مجلس الامن بقوله :

- أيها القراصنة : اخرجوا من بلادنا .

وإذا كان أعضاء مجلس الامن لم يصفقوا للنقراشى باشا حين قال هذه العبارة فى مجلس الامن .. فقد جاء جمهور الحديقة على صوت اسماعيل الازهرى وهو يردد هذه الجملة اكثر مرة ، وفى كل مرة يهتفون مصفقين ..

● ● ●

وأحسب أن هذا القدر من ذكريات الحديقة يكفى الآن .

لعادل حسين :

مصر .. «المذنب الوحيد» وجميعهم .. ابرياء !

بقية المنشور ص ١

«موقف مدان ..» ، بسياساته ، وساسته وناسه وشعبه ..

باستثناء من «عدل ورحم ..!!» أمثال الصديق عادل «وصحبه الابرار ..» ..

● وهنا نتوقف عند انطباع خامس ، او ملاحظة .. هى تلك «الخيلاء ..» التى تصل الى حد «الفتنة ..» ، والتى اصبحت مكونا رئيسيا من مكونات مقالات «عادل حسين ..» ..

- فهو الذى تنبه منذ البداية ، وحذر ..

- وهو الذى اصاب التقدير والحساب منذ اللحظة الاولى ..

- هو الذى تخيل «السيناريو ..» الدقيق لتطورات الاحداث

- وهو الذى استقرأ النتائج وتوقعها .. وجدوله الزمنى الدال على هذا كله ، موجود ومدون يوما بيوم ، ومقالا بمقال .. وتحذيرا بتحذير ..!!

أليس هذا الذى يذهب اليه ويحدثنا عنه صديقنا العزيز ، كل يوم ، منافيا ومخالفا لنصوص الاسلام وروحه ..؟!

أليس «التواضع ..» لله سبحانه ، يرفع صاحبه ..؟

ثم ... أصحيح هذا الذى يتحدث عنه ، ويسجله علينا كل يوم ..؟!

أمصدق هو مايقول ، ومايستشهد به دليلا على حيدة ، هى فى حقيقتها «انحياز سافر ..» لايقوم على مبرر مقبول .. «دينيا ..» ، ولا منطقيا ..؟!

● ● ● ● ● ●

بعد الملاحظات ، والانطباعات .. هل ندخل فى الموضوع ..؟!

الواضح ان صديقنا العزيز عادل .. قد وضع من عنده فرضية منطقية ، عززها بمقدمات ، وسياق خاص ، «ملاكى ..»

وعلى اساس هذه الفرضية ومقدماتها ، أقام بناءه ، ووصل الى نتائجه .. وكأن الناس جميعا قد «فقدوا الذاكرة ..» ، او كأنه قد سقاهم وجرعهم «سائلا ..» يغيبهم عن الوعى ، ويذهب بهم بعيدا عن الواقع وحقائقه ..

«شيخنا ..» ، الخواجه عادل حسين يقول :

- ان العالم كله قد وصل الى قناعة باستحالة العمل العسكرى ، لحل الازمة .. وان مصر وحدها والرئيس مبارك وحده ، هو الذى مازال ينفخ ، فى نوافير الحرب ، ومازال «ينفخ ..» فى نيرانها حتى تنفجر وتشتعل ..

- «شيخنا الخواجه ..» .. غاضب عاتب ، ان مصر ، ومبارك قد اختارا الانحياز .. وكان اولى بهم السعى فى طريق الحياد ، ولعب دور الوسيط ، ليعليا مكانة مصر ، وليؤكدا دورها ..

- «الشيخ الورع ..» ، يخلط فى غير موضع او زمان ، بين «المبدأ ..» ، وبين «الانتهازية ..» ..

فما بالنا .. وقد خابت ادارتنا وحساباتنا . «ونكاد نخرج من العملية ..» بعد كل ماقدمناه «من المولد بلا حمص ..» !!

هكذا .. ودون ان «ترمش عين الصديق ..» ، يريد مصر مساومة ، متاجرة ، مبتزة ، فى قضية ، دماء العباد فيها مهددة بان تهدر انهارا ، وديارهم معرضة للدمار ، وبلادهم نهبا للفناء والضياع .

- عادل حسين يتحدث عن القضية الفلسطينية والربط بينها وبين ازمة الخليج .. ويتحدث عن «السلاح الاسلامى الرادع ..» ، فى يد العراق .. «وتوازن الرعب ..» بين اطراف المواجهة ..

يتحدث وكأن مصر متنكرة للقضية الفلسطينية .. ومتامرة على سلاح الردع العربى ..

يتحدث عن الوجود الاجنبى ، وكيف ان مصر وحدها ، «وبكلمة واحدة منها ..» أضفت شرعية على هذا الوجود -

تعادل أو تفوق ، قرارات مجلس الامن ..

وتتجاوز فى قوتها وتأثيرها الاجماع الدولى ..

يأخى ألف شكر .. ومادمنا بهذه القوة وهذا التأثير .. «زعلان ليه ..» ؟!

● وليسمح «شيخنا الجليل ..» ان نتذكر معا وقائع الازمة دون اطالة .. فالذكرى قد تنفع المؤمنين ..!!

علك تذكر ان مبارك وصدام ، ومعهما الحسين وصالح ، يمثلون الهيئة العليا .. او القيادة السياسية العليا ، لتجمع محدود ، او اذا جاز لنا التجاوز «حلف محدود ..» .. اطرافه اربعة من الدول ، وقيادته رباعية ..

المفترض ان هذا «الحلف ..» المحدود ، قد اجتمع قادته ، على المصارحة ، على الثقة ، على التنسيق ، على الاتفاق حول سياسات وبرامج ومواقف ، وتخص دولهم الاربع ، وتخص كياتهم القومى الاكبر - الامة العربية - وتخص رؤية مشتركة لقضايا الاقليم الذى ينتمون اليه وهو الشرق الاوسط ، مثلما تخص الوضع الدولى وتطوراته ..

والسؤال اين كانت المصارحة والمكاشفة والثقة ..

اين كان التشاور والتدارس والبحث ، حينما قرر الرئيس صدام حسين - فى ليل - العدوان على الكويت ..

وعندما انكشف المستور ، وقدم صدام «اعلان الحرب ..» بيانا او انذارا لمجلس وزراء الخارجية العرب فى تونس .. واعتدى بجارح القول من خلال طارق عزيز وابو عمار على مصر فى هذا المؤتمر نفسه .. ماذا حدث ..

قرر مبارك التدخل بالوساطة .. ونزع فتيل الحرب ..

قد لاتعرف .. ان مبارك لم يخطىء قراءة بيان صدام للوزراء فى تونس لحظة ..

قد لاتعرف انه قال للاخوة الكويتيين اثناء رحلته المكوكية بين الكويت وبغداد وجدة ، لاحتواء الازمة ، قبل الغزو .. «لاتخطئوا الحساب او التقدير ، ما اعلنه الرئيس صدام ، هو اعلان حرب .. استجيبوا لطلباته ، وفوتوا الازمة ، ليسود الوفاق ، ونتجنب الشر ..» .

أظنك لست واقعا فى منطق العراق الساذج ، أو تبريرهم «غير الذكى ..» حينما قالوا ان الرئيس مبارك لم يسأل صدام مباشرة وصراحة ، ما اذا كان سيغزو الكويت ام لا .. وان الرئيس العراقى بدوره لم يقدم جوابا محددا عن نواياه ..

«بذمتك ..» هل هذا كلام ..؟!

ماذا كان مبارك يفعل اذن فى تنقله بين العواصم الثلاث ..؟

ولماذا اذن تم الاتفاق على لقاء جدة بين عزة ابراهيم والشيخ سعد العبدالله ..؟

ثم اين الثقة التى تجمع الحلفاء ، اعضاء القيادة السياسية العليا لتجمع من اربعة ، واين هى المصارحة والتنسيق ..؟!

ومهما كان الامر .. كان الوعد بتجنب استخدام القوة ..

وكان الاتفاق على التسوية بالتفاوض ..

ثم كان الغزو العراقى ..

● ● ● ● ● ●

● فى نفس اطار محاولة استعادة شريط الاحداث والمواقف .. علنا نتذكر ماقد نسيناه أو تناسيناه .. ماذا حدث ..؟

قدم مبارك صيغه «مشرفة ..» للحل .. تحفظ للعراق سبيلا للتراجع والانسحاب ، مع ضمان الحقوق البترولية والاقليمية ..

وتحفظ للكويت سلامة ترابه وشرعية نظامه ..

وتضمن للعرب قدسية ميثاق اتفقوا عليه وصاغوه ، بكل الرضا والقناعة ، وتصون مابقى او مابدا من نوايا تعيد «لفكرة ..» التضامن العربى ، وجودها ..

وجاء «الشريف حسين» بن طلال الى الاسكندرية ورفض حمل «مشروع ومقترحات مبارك ..» للتسوية ، وبها كل ماتتحدث عنه -

- من قوات عربية تفصل بين الجانبين فى حالة الانسحاب ..

- من ترضيه فى جزيرتى «بوبيان ..» ، و«وربا ..» كمخرج للعراق على مياه الخليج ، واحياء لمينائه فى أم القصر ..

- المقترحات تضمنت تعويضات للعراق ، واسقاط للدين .. واعداد لاجتماع بين الشقيقين العراقى والكويتى فى وقت لاحق لترسيم الحدود ..

على ان يتم ذلك فى اجتماع قمة مصغر فى جدة ..

قمة هى فى حقيقتها «ترضية ..» للعراق المعتدى .. وفرصة للرئيس العراقى لحفظ ماء وجهه امام شعبه الذى جره فى مغامرة جديدة ..

قمة استهدفت المحافظة على القيمة الاكبر والهدف الاكبر ، وهو الامة العربية ، او مابقى منها ، نظير هذا النوع من الترضية ، او التنازل ..

رفض الملك حمل «مشروع مبارك لصدام ..» لامر فى «نفس يعقوب ..» ، او لانه يعرف يقينا ، انه ذهب ليبقى ويضم ..

اتصل مبارك بصدام ، «ابو عدى ..» بحضور الملك ، «أبوعبدالله ..» وقال له .. الملك سيكون بعد قليل فى طريقه اليك ويحمل بعض الافكار ..

الغريب . ان الملك بعد هذه المحادثة التليفونية ظل مترددا فى حمل الرسالة «الشفوية ..» وظل مركزا حديثه وجهوده مع الرئيس على نقطة واحدة ، وهى «الا تعلن مصر موقفها من هذا العدوان ..»

وعاد الملك الى عاصمته ، بعد ان توقف فى بغداد ، والتقى ، بالرئيس صدام ، واتصل بالرئيس يقول له ، نلتقى الاحد فى جدة ..

لكننى لم اذكر شيئا لصدام عن مقترحاتك ..؟!

«بالذمة ..» .. هل هذا كلام جد ..؟!

«بالذمة ..» هل يعقل ان الملك حسين يلتقى بصدام وبعد حديث مبارك له ، دون ان يتحدثا فيما حمله الملك من رسالة ..

هل نقول اكثر ، واظنه «محظور ..» ، لكن للضرورة احكام ..

جاء الى الاسكندرية الرئيس على عبدالله صالح ، الشريك الرابع فى مجلس التعاون الرباعى ، وقيادته السياسية الرباعية .

التقى ومبارك... وتباحثا فى الازمة وكيفية الخروج منها ..

وبعد حديث طويل «قلبا ..» فيه الامر على جميع الاوجه ..

اذا بالرئيس اليمنى ، «يساوم ..» مبارك على موقف مصر .. والثمن ، اسقاط ديون مصر للكويت ، ومساعدات مالية تساعد مصر فى أزمتها الاقتصادية ..

أستاذنا الجليل .. شيخنا .. هل هذا هو الحل العربى ..؟!

هل هذا هو الحل «الاسلامى ..» وقيم الدين الحنيف ..؟!

رغم هذا لم تتوقف مصر عن العمل والمحاولة ..

وسعت اتصالاتها وجهودها مع كل القادة العرب ، ومن مغرب الامة الى مشرقها ..

واجتمعت الارادة العربية ، على عقد «قمة القاهرة ..» ..

يومها كان الوضع مازال يسمح بكل شىء .. وكان حكم «الترضية» اكبر والالتزام بها اثبت واوثق ، فأطرافها ، وشركاؤها وواضعوها هم قادة الامة وزعماؤها ..

يومها كانت السعودية ، والكويت قد طلبتا الحماية والدعم الخارجى .. وليس مصر ..

يومها كان هذا الوجود الاجنبى مازال رمزيا ، وان كان قد صحبه نوع من الضجيج رهيب .. لعبت العراق ، الدور الرئيسى فى تضخيمه .

بريشة الفنان : محمود فرج

واظن ان قدرا محدودا من اللين فى الموقف العراقى ، كان من شانه ان يخرج الامة من مأزقها ، وينجى العراق من محنته ، ويحفظ للرئيس العراقى «هيبته ..»

لكن للاسف .. ظل العناد العراقى على حاله .. وتعالت اصوات المزايدين

وترك البعض القضية الاساسية وتحولوا الى القضية الفرعية وهى الوجود الاجنبى والذى كان وقتها ليس اكثر من ضجيج ، لتثبيت صدام وقواته حيث هو بالكويت ولايتقدم نحو السعودية .. وللالهاء الرأى العام العربى عن الغزو ، واخذه بعيدا نحو الكفرة الذين جاءوا ليحتلوا ارض العرب من جديد ..

ولم تتوقف مصر عن اداء الواجب ، سعت ، وحذرت بل واعلنت «وبالفم المليان ..» سنكون اول الواقفين ضد الوجود الاجنبى والعاملين من اجل انسحاب القوات الاجنبية لحظة الاتفاق على تسوية عربية ، تحفظ للعراق حقوقه .. وتعيد للكويت كيانه وشرعيته ..

● ● ● ● ● ●

ثم دخلت ساحة المبادرات والمساعى اطراف عربية ، جديدة ، علاقتها بالرئيس العراقى قوية ، امثال الملك حسين والحسن الثانى ، والرؤساء بن جديد ، وبن على والبشير ، وياسر عرفات .

وشهدت العواصم العربية «المتفاهمة او المتجاوبة ..» مع المنطق العراقى ، جزئيا او كليا ، قمما ثنائية ومتعددة ..

لكن الملاحظ دائما ، ان الضجة ، التى كان يبدأ بها الحديث عن هذه المبادرات ، كانت تنتهى للاشىء .

الاغرب من هذا .. ان اصحاب المبادرات الذين كان يملاهم الحرص ، على الاعلان عن جهودهم فى بداية المسعى .. لم نسمع من احد منهم نتيجة هذه المساعى والجهود والمبادرات بعد لقاءاتهم ، او مراسلاتهم للرئيس العراقى ، واستقبال مسعاهم بالرفض .

وأظن ياسيد عادل ، ان «لجنتكم الموقرة ..» لم يكن حظها مع صدام ، افضل من حظ الاخرين .. حتى انكم لم تستطيعوا ان تطرحوا موضوع الانسحاب من الكويت امامه .. واكتفيتم بالاستماع الى «بيان المهيب ..» ، دون تدخل من جانبكم ، او مجرد سؤال .

ولهذا فأنت «تلف وتدور ..» وعلى مدى عدة مقالات الان ، تتحدث عن موقف الملك فهد والحسين ورفسنجانى وغيرهم ..

ولم تقل لنا شيئا عن افكار صدام وردوده .

● ● ● ● ● ●

يتحدث صديقنا العزيز .. عن الفلسطينيين ، والصهاينة والقضية

ونسألك فى «براءة ..» من قتل الكوادر الفلسطينية وصفاها فى لبنان ، وفى عواصم الدنيا ..؟!

ان كنت لاتعرف ، ارفع سماعة التليفون واسأل ياسر عرفات

واذا كنت تريده صريحا واضحا ، لاتسأله وهو على ارض العراق ..

وبنفس البراءة نسأل .. من يقف خلف «العماد عون ..» فى لبنان ..؟! من يمده بالمال والسلاح ، ويمكنه من استمرار تمزق هذا الوطن «البائس ..» الذى يعيش حربا جاهلة منذ خمسة عشر عاما ..؟!

ودون ان نخرج عن اطار الاسئلة البريئة ..

من صمم على اخراج مصر من عالمها العربى وعزلها عقدا كاملا من الزمان ، بكل العنجهية والاصرار ..؟!

ستقول لى .. لم يكن وحده .. لابأس اوافقك ..

من قوض اتفاق «الوحدة البعثية ..» بين سوريا والعراق ، التى وقعت عام ١٩٨٧ ..؟! ولماذا ..؟!

ومن قتل رجال العراق القوميين الذين خافوا على هذه الوحدة .. وعارضوا الدخول فى مغامرة جاهلية ، ضد الثورة الايرانية ..؟!

وهؤلاء من امثال غانم عبدالجليل وصحبه ، كانوا رفاق الرئيس العراقى ، واركان حربه المخلصين ..

هل نواصل حديث التساؤلات ..؟!

وننتقل فى داخله ، الى «سلاح الردع العربى الاسلامى ..» الذى يملكه العراق . والذى تقول ان مصر تنادى بالتخلص من هذا السلاح ، لتبقى اسرائيل وحدها ، المالكه للقوة المهيمنة الرادعة ..

الازلت تذكر ، هذه الضجة ، التى جرى افتعالها ، فى صحف العالم ، وفى صحف العراق حول «القنبلة الكيماوية المزدوجة ..» وحول الصواريخ العراقية بعيدة المدى ..؟!

الازلت تذكر التهديدات المتبادلة بين بغداد ، وتل ابيب وواشنطن ، والحديث عن تدمير نصف اسرائيل ..؟!

لماذا توقفت هذه الضجة .. وفجأة .. وبقينا بضعة اشهر لانسمع عنها شيئا ..؟!

ألانها قد زالت او زال خطرها ..؟.. ألان اتفاقا سريا قد وقع ..؟!

ثم لماذا هدأت بشكل مريب .. لتعود ضجة اكثر دويا فى الجانب الاخر .. فى الكويت ..؟!

ضجة اعطت ظهرها للعدو ، وبلا مقدمات ..

وذهبت تصب جام غضبها ونارها على شقيق ، جار ، مسالم ..؟!

ورغم هذا نقول .. ان مبارك قد اضفى الشرعية على «السلاح العربى الرادع ..» للعراق .. عندما قدم مشروعه «باعلان الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل ..»

يدخل فى ذلك السلاح النووى والكيماوى لاسرائيل ، مثلما يدخل السلاح العراقى وغير العراقى .. ومادون ذلك غير مقبول ..

وليتك تابعت مناورات طارق عزيز فى قمة بغداد ، لقتل المشروع المصرى

فى حين ان المسألة ، كانت ضمانا للقوة العربية ، كانت مواجهة حكيمة واعية ، للدعاية المغرضة ضد العرب واسلحتهم .. كانت دعوة للمجتمع الدولى ، ليكشف ، ويتبين حقيقة الاوضاع واصولها .

كانت المسألة فى البداية والنهاية حشدا عربيا وراء القوة العربية والسلاح العربى ، بفرض شرط المعاملة بالمثل لكل دول المنطقة .

● ● ● ● ● ●

صديقنا العزيز .. صدقنى ، انا اعلم جيدا ، انك انكى كثيرا ، وكثيرا جدا من الكلام الذى تكتبه ، واوعى كثيرا ، من الطرح الذى تقدمه .. واعرف كثيرا بما يدور ..

وايا كانت اسبابك .. لكن يحزننى كثيرا ، ان تختار دائما الموقف الخطأ ، فى الوقت الخطأ ..

فلم تكن قضية الريان وشركاه ، من اللصوص ، والفسقه ، والمشبوهين ، هى القضية التى يقف وراءها قلمك ، وتسخر فى سبيلها جريدتك ، وتورط فيها حزبك ..

ولن ينفع ثوب الدين ولباسه اليوم فى اقناع احد بما تريد ان تذهب اليه ..

ولاتفيد «قبعة الخواجة ..» التى تريد ان تضفى بها صبغة «علمانية ..» ، عقلانية ، حيادية ، على طرحك لقضية بهذا الحجم وهذه الخطورة ..

والمؤكد .. ان محاولة تبرئه كل الفرقاء ، الذين ذهبوا الى ماذهبوا اليه .. «بأمر الله ..» الذى لاراد لقضائه .. والقاء اللوم على مصر وحدها .. محاولة «تعيسة خائبه ، وليست اكثر من ترديد لمفهوم وسياسة صدام حسين الاعلامية التى تركت كل الناس ، واختارت مصر فقط عدوا أوحد ..

وللاسف هذه احدى الثوابت فى سياسة البعث العراقى .. قبل صدام ، ومع صدام ، وبعد صدام ..

وهذه ايضا ، احدى ثوابت ، الجغرافيا السياسية ، حينما يتصارع الموقع والدور ويتنافس ..

وهذه كذلك احدى ثوابت «النظرية الاستعمارية » مهما اختلفت وتناقلت مسميات «القوة الاستعمارية العظمى ..» الحاكمة فى زمانها .. لتجعل من الصراع والتناطح بين القاهرة وبغداد ، ركيزة من ركائز الوضع الاقليمى وتوازناته ..

وقبل ان اضع نهاية لهذا الحديث الطويل ، اتمنى ان تتامل او تتذكر ، موقف الرئيس صدام من الوجود الامريكى والاجنبى فى الخليج ، عندما هددت ايران حركة البترول وناقلاته ..

وعندما امد هذا الوجود صدام بالمعدات والصور والدعم ، للاجهاض على ايران ..

ولتعلم دائما صديقنا العزيز .. اننا على قناعة لايشوبها شائبه ان الحرب دمار للجميع .. وانه لابديل لحل يجنبنا الحرب .. وان الوجود الاجنبى ملعون .. وان قرار السلام قرار عراقى صدامى ، مثلما كان قرار الحرب او التهديد بها ، قرار منه .

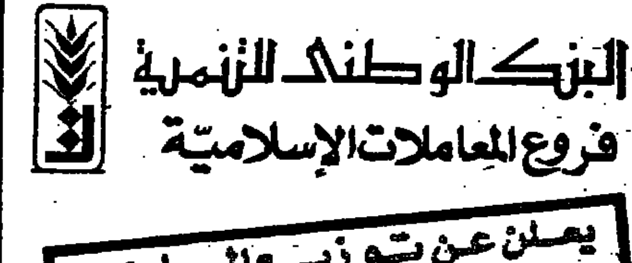
وان خروج القوات الاجنبية ، من المنطقة ، قرار عراقى ، مثلما كان مجيئها بقرار منه ..

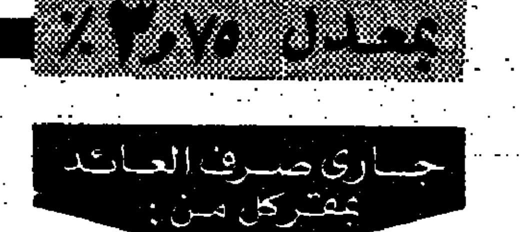
ولنتامل معا .. ماذا لو اعلن صدام اليوم استعداده للانسحاب من الكويت ، ورغبته فى التسوية ومطالبته بالضمانات ، التى تحمى هذه التسوية ..؟!

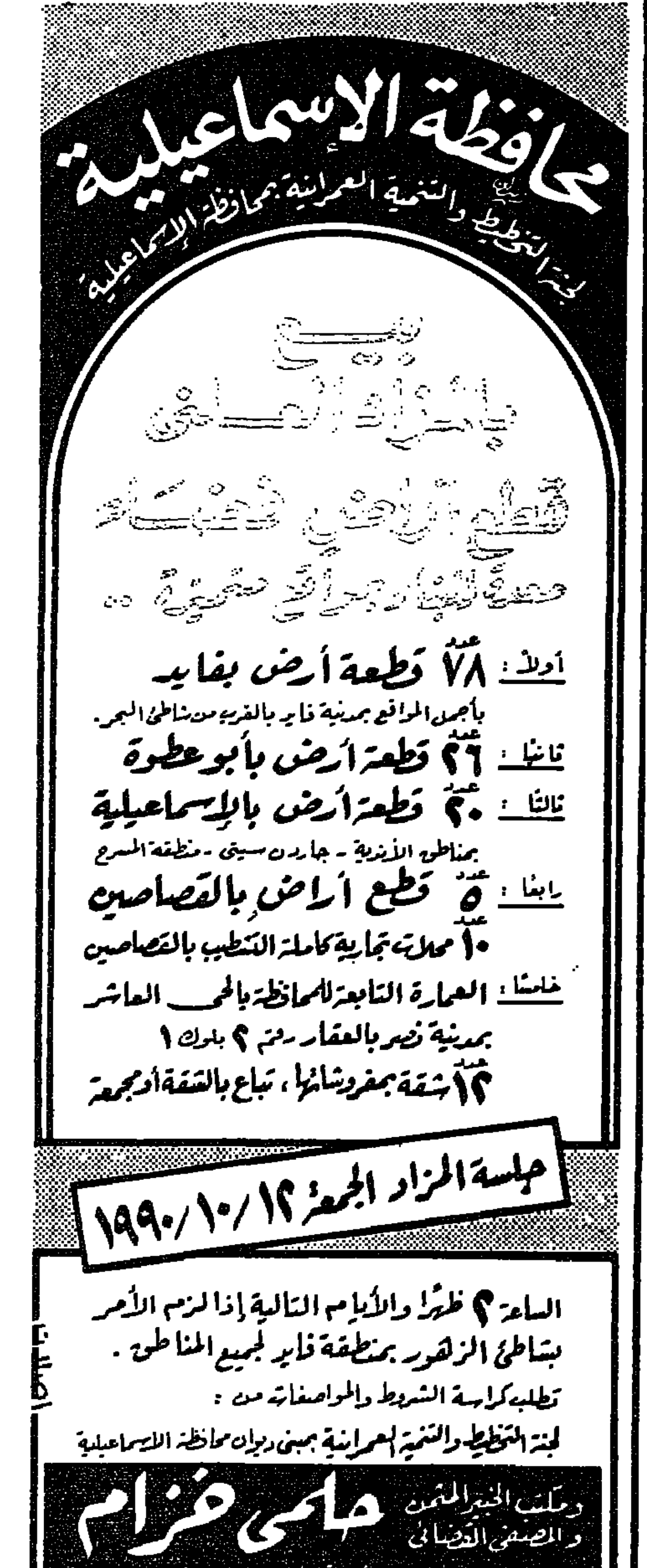
هل تظن ان احدا فى العالم العربى كله ، يستطيع وقتها ان يدافع عن بقاء القوات الاجنبية ..؟

وهل تستطيع هذه القوات البقاء حتى وان ارادت ..؟

محفوظ الأنصارى







نحـــو نظــــام عــــربى جـــديد

فجرت أزمة الخليج الناجمة عن الاجتياح العراقى للكويت ، قضية على درجة هائلة من الاهمية والخطورة ، وهى ضرورة صياغة نظام عربى جديد ، تتخلق ايجابياته من قلب سلبيات النظام العربى الذى تهاوى مع دقات مطرقة الغزو العراقى ..

● أزمة الخليج ، كشفت غياب الديمقراطية فى العالم العربى ، سواء على المستوى الوطنى لكل دولة ، كما اثبت ذلك قرار الرئيس العراقى صدام حسين بجر شعبه وبلاده الى مواجهة عاتية مع المجتمع الدولى كله ، او على المستوى القومى ، حيث حاولت الاقلية من الدول العربية المؤيدة لصدام حسين ، ان تفرض رأيها على الاغلبية التى تمسكت بالشرعية والقانون الدولى ..

الازمة كشفت ايضا غياب نظام حقيقى ومتكامل ، وفعال ، للامن القومى العربى ..

● فى شقة السياسى ، حيث تتازعت النظام العربى ، ثلاثة تجمعات اقليمية ، بالاضافة الى الجامعة العربية الام ..

● فى شقة العسكرى ، حيث تحول الدفاع العربى المشترك والمفترض ، الى عدوان من دولة عربية على دولة عربية اخرى واحتلال اراضيها ..

● فى شقة الاقتصادى ، حيث لاتكامل ولاتكافل وشح المال العربى او يتلقى بالثروة البشرية العربية ..

● فى شقة القضائى حيث تغيب الاداة القانونية التى تتيح تسوية المنازعات العربية ، دون اللجوء الى القوة المسلحة ..

● فى شقة الجغرافى ، حيث بؤر النزاعات الكامنة او المحتملة حول الحدود ، تنتشر على امتداد الخريطة العربية ..

□□ وإزاء الاهمية القصوى لمناقشة كل هذه السلبيات ، كنقطة بداية

(٢) التكامل الاقتصادى

د. سـعيد النجـار: لابد من صيغة جديدة تلائم القرن القادم

ركائز الصيغة المقترحة : التمويل - الإستثمار - التجارة - العمالة

●● العلاقات العربية سواء من الناحية السياسية أو الاقتصادية كانت بحاجة إلى وجهة نظر من أساسها .. غير أننى أريد أن اوكد أن وجود عيوب فى التعاون العربى لايبرر بحال من الاحوال - ولايفسر كذلك - مافعله صدام حسين فى الكويت .

هذا مايقوله الدكتور سعيد النجار استاذ الاقتصاد .. ويضيف :

- تلك جريمة قائمة بذاتها .. يجوز أن صدام حسين حاول استغلال السلبيات الموجودة فى الوضع العربى لتبرير قيامه بغزو الكويت أو على الاقل لمحاولة الحصول على تأييد شعبى عربى .. لكن لايمكن أن تكون عيوب أو سلبيات الاوضاع العربية هى السبب لغزو بلد مسالم كما حدث فى الكويت .

بعد هذه النقطة ننتقل إلى الحديث عن السلبيات التى كانت قائمة فى الوضع العربى .. فمن المؤكد كما قلت أن الاوضاع العربية كانت تحتاج إلى إعادة نظر .

فمن الناحية الاقتصادية مر التعاون الاقتصادى العربى بمرحلتين اساسيتين :

١) المرحلة الاولى هى التى أعقبت قيام جامعة الدول العربية واستمرت إلى كارثة الهزيمة سنة ٦٧ .. فى هذه المرحلة كانت المحاولة للوصول إلى تعاون عربى أو وحدة اقتصادية عربية شاملة .. هى الغاية ، وانشئت عدة مؤسسات على هذا الاساس .

لكن كان واضحا أن التعاون الاقتصادى العربى لم يكن محققا لاهدافه واعترضته عدة عقبات ترجع لاختلاف المصالح الاقتصادية بين البلاد العربية ولاختلاف التوجهات السياسية الاساسية .. فبعض الدول كانت فى هذا الوقت تميل إلى التعاون مع الكتلة الشرقية وتأخذ بنظام اشتراكى أو شبه اشتراكى ، بينما كانت بعض الدول الاخرى تميل إلى التعاون مع الغرب وتأخذ بنظام الاقتصاد الحر .

ولم يكن من السهل رسم استراتيجية للتكامل الاقتصادى العربى مع هذه الاختلافات السياسية الهامة .. نضيف إلى ذلك أن الخلافات السياسية كانت فى حالات كثيرة تدخل مرحلة النزاع بين البلاد العربية ، وتأخذ فى الاعتبار أيضا حرب الدعايات فيما بينها وغير ذلك ممايشوه جو التعاون الذى ينبغى أن يسود .

مجمل القول أن التعاون الاقتصادى العربى الذى كان يتخذ الوحدة العربية الشاملة هدفا ، لم يحقق ماكان مرجوا منه .

تجربة التعاون الاقليمى

٢) المرحلة الثانية - هى مرحلة التعاون على مستوى اقليمى .. فقد شهدت أواخر السبعينات ومابعدها ظهور التجمعات الاقليمية مثل مجلس التعاون الخليجى الذى يضم السعودية - الكويت - الامارات - قطر - البحرين - عمان ، ومجلس التعاون العربى بين مصر والاردن واليمن والعراق ، ثم مجلس الوحدة الاقتصادية المغاربية الذى يضم ليبيا والجزائر وتونس والمغرب وموريتانيا .

غير أن التعاون الاقليمى أثبت أيضا أنه صيغة غير ملائمة .. فنحن نعرف أن مجلس التعاون العربى لم يمنع من وقوع انشقاق شديد بين أعضائه على أثر الغزو العراقى للكويت .. كذلك أثبت مجلس التعاون الخليجى أنه غير قادر بذاته على مواجهة التحديات التى واجهت بلاد الخليج بعد الغزو العراقى للكويت .

والاتحاد المغاربى ايضا يتعثر بسبب التوجهات المختلفة بين البلاد المكونة له إزاء أزمة الخليج .

لذلك كله فإن قضية التعاون الاقتصادى العربى سوف تطرح بشدة عقب انتهاء أزمة الخليج .. فالتعاون على أساس وحدة اقتصادية عربية شاملة غير وارد ، والتعاون على أساس اقليمى غير ملائم .

لابد من صيغة جديدة

ومن ثم ينبغى أن نعيد النظر وأن نبحث عن صيغة ملائمة جديدة لمواجهة تحديات القرن الحادى والعشرين وأعتقد أن الصيغة الجديدة لابد وأن تعالج أربع نقاط أساسية فى المجال الاقتصادى :

● العلاقات بين الدول العربية الغنية والدول العربية الفقيرة .. ونحن نعرف أن البلاد البترولية الغنية كانت تحاول مساعدة البلاد العربية الفقيرة عن طريق مؤسسات إنمائية متعددة أهمها الصندوق العربى للانماء الاقتصادى الاجتماعى ، وصندوق النقد العربى ، بالاضافة إلى الصناديق القطرية مثل الصندوق السعودى للتنمية والصندوق الكويتى للتنمية وصندوق أبوظبى .

ورغم المجهود الكبير الذى بذلته هذه المؤسسات فى مجال المساعدات الانمائية للبلاد العربية الفقيرة ، فإنه من الواضح أن هذه المساعدات لم تكن كافية لمواجهة المشكلات الاقتصادية الحادة التى تعانى منها هذه البلاد والسؤال المطروح هو : ماهى التعديلات التى ينبغى إدخالها على هذه المؤسسات لكى تقوم بدور أكثر فعالية ؟

من المتصور مثلا أن نبحث إمكانية إدماج المؤسسات العربية الانمائية كلها فى مؤسسة عربية واحدة ضخمة تجمع فى طياتها مايعادل البنك الدولى وصندوق النقد الدولى وهيئة التنمية الدولية ولكن على المستوى العربى .

ويمكن تمويل مثل هذه المؤسسة الانمائية العربية الكبيرة بتخصيص نسبة معينة من دخل البترول ، أو بالزيادة الكبيرة فى رأسمال المؤسسة بالمقارنة مع رأسمال هذه المؤسسات المتفرقة فى الوقت الحاضر .

تعديل سياسات الاستثمار

● سياسات الاستثمار للبلاد العربية ذات الفائض .. فمن المعروف أن المساعدات الانمائية التى سبق الاشارة إليها تمثل نسبة بسيطة من الفائض البترولى على أحسن الفروض .. ولايقل أهمية عن تلك المساعدات سياسات الاستثمار التى تقوم بها بلاد الفائض .

والمعروف أن الاستثمارات العربية كانت تتجه - فى نسبة ساحقة منها - إلى امريكا والبلاد الاوربية ، بينما تتجه نسبة ضئيلة إلى البلاد العربية .

ولم يكن ذلك ذنب بلاد الفائض ، ولكن الواقع أن بلاد العجز التى كان يمكن أن تستفيد فائدة أعظم من هذه الاستثمارات كانت غير مهيأة ، بحكم قوانينها وأجهزتها الحكومية لاستقبال استثمارات عربية ضخمة على نطاق واسع .

وعلى ذلك فإن ٩٠٪ تقريبا من هذه الاستثمارات كانت تتجه إلى خارج المنطقة العربية رغم الحاجة الشديدة إليها لدفع عجلة التنمية .

والمسألة التى سوف تطرح بشدة هى التعديلات التى ينبغى إدخالها على سياسات الاستثمارات فى بلاد الفائض وفى بلاد العجز العربية بحيث تستطيع المنطقة العربية أن تستقطب النسبة العظمى من الاستثمارات العربية .

تشجيع التجارة البينية

● التجارة فيما بين البلاد العربية .. وتلك أيضا تحتاج إلى نظرة شاملة .. فالملحوظ أن التجارة بين البلاد العربية - وتسمى اختصارا التجارة البينية - تمثل نسبة ضئيلة من التجارة الخارجية للبلاد العربية . فمازالت النسبة العظمى من صادرات البلاد العربية تتجه إلى الخارج ، ونفس الحال بالنسبة للواردات . أما التجارة البينية فإنها تمثل مالايزيد على ٧ أو ٨٪ من مجموع التجارة الخارجية للبلاد العربية .

وقد قامت البلاد العربية بعدة محاولات لتشجيع التجارة البينية أهمها - خلال فترة الخمسينات والستينات كانت تتمثل فى انشاء مجلس الوحدة الاقتصادية العربية الذى حاول تحقيق هذا الهدف عن طريق إزالة القيود الجمركية التى تعترض التدفقات السلعية فيما بين البلاد العربية .

غير أن مجلس الوحدة الاقتصادية لم تنضم إليه معظم البلاد العربية .. وحتى البلاد التى انضمت إليه لم تستطع أن تدفع التجارة البينية إلى الامام على الوجه المطلوب .

أما المحاولة الثانية التى قامت بها الدول العربية فى إطار تشجيع التجارة البينية فهى المحاولة التى بدأت أخيرا - منذ سنة تقريبا فى إطار صندوق النقد العربى ، حيث خصص مبلغ ٤٠٠ مليون دولار لاعطاء قروض لتشجيع الصادرات العربية إلى بلاد عربية أخرى .. ولكن قامت الازمة والمشروع فى مراحله الاولى .. ومن الصعب أيضا أن نحكم تأثيره ، ولكن من الواضح أن المبلغ المخصص لهذا الغرض ضئيل بالقياس إلى المشكلة .

يضاف إلى ذلك أن تشجيع التجارة البينية يتطلب شيئا أكثر من مجرد تمويل الصادرات فيما بين البلاد العربية .

هذه أيضا ناحية تحتاج إلى إعادة نظر شاملة بحيث أن السوق العربى الضخم يمكن أن يعود بالفائدة على البلاد العربية بفتح المجال أمام الصادرات الصناعية والغذائية للبلاد العربية المختلفة ممايدفع إلى الامام عجلة التنمية .

تنظيم انتقال العمالة

● أما النقطة الرابعة فهى هجرة العمالة من بلاد العمالة الفائضة إلى البلاد ذات العجز فى قوة العمالة .

فنحن نعرف أن هجرة العمالة فيما بين الدول العربية كانت مصدرا هاما من مصادر الدخل العربية لدول مثل مصر والسودان واليمن والاردن وفلسطين .. ولكن أيضا هذا المجال كان يعانى من وجوه قصور متعددة أولها أنه لم يكن هناك حماية كافية لحقوق العمالة المتنقلة ، وكانت هناك حالات كثيرة لم يكن هؤلاء العمال يحصلون على ماينبغى الحصول عليه ، على أساس القوانين الدولية المعمول بها لحماية العمل .

كذلك فإن بلاد الارسال لم تكن مستعدة لتنظيم العمالة المتنقلة تنظيما كافيا ، بل كانت المسألة ارتجالية وأدت فى حالات كثيرة إلى إساءة استخدام هؤلاء العمال ، كما حدث فى العراق .

وأعتقد أن هذه المسألة من الاهمية بمكان كبير جدا ولابد أن تتفق بلاد الارسال مع بلاد الاستقبال على تنظيم هذه العمالة تنظيما دقيقا يكفل لهؤلاء العمال حقوقا كاملة .

يضاف إلى ذلك أن سوق العمالة فى البلاد العربية لم يكن مقصورا على العمال العرب بل لم يكن للعمال العرب أفضلية خاصة . والمسألة أيضا كانت متروكة لسياسة كل بلد من بلاد الاستقبال .

وقد كشفت الازمة الاخيرة عن الاعداد الضخمة للعمالة الأسيوية فى البلاد العربية .. وهنا أيضا يمكن إعطاء شىء من الافضلية للعمالة العربية عند تساوى الكفاءات والمؤهلات .



د. محمد محمود الإمام

د. سعيد النجار

تحقيق محمود نافع

محمد محمود الإمام: اقتحام مجال الإنتاج الصناعى هو البديل

تصحيح أخطاء نقل التكنولوجيا وإتجاه حركة العمالة والأموال

لمـاذا فشـلنا

●● الدكتور محمد محمود الامام استاذ وعميد المعهد القومى للتخطيط سابقا يقدم رؤيته فيقول :

- إذا كانت هناك مجموعة من الدول لها مقومات تكامل ، فالمجموعة العربية فى مقدمة هذه الدول .. والطريف أننا بدأنا عملية التكامل الاقتصادى مع اوربا منذ عام ٥٧ ، لكننا لم تحقق شيئا .

وماوصلنا إليه له أسبابه :

● اسلوب التكامل نقل عن فكر اقتصاديات السوق ونظريات اقتصادية عتيقة تقوم على فكرة تقسيم العمل مابين الدول فى نطاق التجارة الخارجية .. بمعنى أن الدول المنفردة يكون العبء عليها كبيرا لو أرادت أن تنتج كل شىء تحتاجه وقد يستحيل عليها ذلك .

فوضع التجارة العالمية يتعرض لعوائق ، سواء كانت من حيث الرسوم الجمركية أو حظر دخول السلع وغير ذلك من نظم الحصص التى تتبع أو تكاليف النقل الباهظة . لذا يكون التفكير فيما يمكن اعتباره فتح الاسواق أمام حركة السلع أو المنتجات باعتبار أن هذا ينشط الانتاج فى كل الدول الاعضاء ، فتتخصص كل دولة فى انتاج أفضل ماتستطيع انتاجه وتتبادله مع الاخرين بتكلفة أقل مما لو انتجت كل شىء .

أضافت الثورة التكنولوجية كذلك بعدا جديدا ، وهو أن الانتاج يتم غالبا فى وحدات شديدة الكبر ، أكبر من سوق أى دولة بمفردها .. ولذلك فإن دخول مراحل الانتاج الحديثة يقتضى أيضا كبر السوق ومن هنا كانت فكرة السوق المشتركة بمعنى فتح الحدود .

لكن كل تجارب العالم الثالث التى اتبعت هذا الاسلوب فشلت ، بما فى ذلك التجربة العربية .. لماذا ؟

لان هذه الدول جميعا كانت تتجه إما إلى إنتاج مواد أولية كالبترول على سبيل المثال .. سوقه الهام اساسا فى الخارج ، بينما استخداماته محدودة حتى فى كل مجموعات الدول التى تشكل تكاملا .

هناك أسباب أخرى لفشل التجارب العربية .. فما ننتجه - عادة يتركز على سلع استهلاكية من نوعيات متشابهة وعادة ليست جيدة .. كلنا ننتج ملابس .. كلنا ننتج جبنة .. كلها سلع استهلاكية وكلها درجة ثانية وثالثة .. إذا ذهبت إلى إحدى الدول العربية وعرضت عليها أن تصدر لها إحدى هذه السلع بادرتك بقولها : إن هذا مانريد أن نصدره أيضا .

وهكذا تظل كل المجموعة معتمدة على الخارج وعلى الدول الصناعية الكبرى وبالذات فى المعدات الرأسمالية وفى السلع الانتاجية الوسيطة فالصناعة الحديثة أو الانتاج الحديث لم يعد يعتمد على المواد الاولية بصورتها الخام وإنما بتحويلها إلى مواد جديدة - البتروكيماويات على سبيل المثال ، فهى تنتج مواد تستخدم فى الانتاج كبديل للخشب والحديد والملابس والغذاء .

أصبح ، حتى الانتاج الحديث ، الذى يمكن التركيز عليه هو مايمكن اعتباره السلع الانتاجية يقتضى شيئين ..

● الاول أن يكون هناك تقدم علمى وبحثى يمكن تمنيته بالمعرفة التكنولوجية ، وليس فقط محاولة استيراد التكنولوجيا كماهى .. فمعنى استيراد المعرفة اننا جهلة .

● أما الشىء الثانى فهو أن مجرد فتح الاسواق لاينفع ولايشفع ، لانه مطلوب تغيير هياكل الانتاج .. وهذا يقتضى اسلوبا للتكامل يقوم على التخطيط المشترك بحيث يحدث تشابك رأسى وافقى مابين الاقتصاديات والدول العربية ، لان قوى السوق لاتتحرك فى هذا الاتجاه ، ولايعنى هذا إهمال هذه القوى وإنما محاولة خلق ظروف مناسبة لها .

كـلام فـارغ

ونلتقى إلى بعد آخر يميز الدول العربية وهو اختلاف تركيبة الموارد .. دول كثيرة السكان .. دول كثيرة الموارد ومع ذلك ينظر إلى هذه أحيانا على أنه لو حدث تكامل فعلا ، لكان عند العرب كل مايحتاجونه لاقامة اقتصاد قوى .. هذا كلام فارغ ، لان المال ليس عنصر انتاج المال يشترى عناصر الانتاج ولكنه لاينتج بنفسه .. المال نحتاجه لتمويل ماتريد عمله ، وأول ماتريده هو إنشاء صناعات جديدة تحتاج لعدد والات وسلع انتاجية متطورة . وهذه الاشياء غير موجودة فى المنطقة العربية حتى الان .

إذن الكلام عن أن المال موجود ويستثمر داخل المنطقة العربية وهم ، لان المال إذا اشترى معدات والات فسوف يشتريها من الدول الصناعية ومعنى هذا أننا نفقد هذا المال .. لذلك ، وحتى يمكن أن يكون لنا اقتصاد متكامل ، لابد أن ندخل فى صناعات الالات وسلع الانتاج بأنفسنا ، وإلا تبخرت الاموال فى أسواق الدول الصناعية وكسبت الدول الصناعية هذه الاموال فى تشغيل اقتصادها .

خطـأ .. وجريمـة

فى هذا الاطار حدث خطأ فادح وهو أنه بدلا من أن تنتقل العمالة إلى حيث توجد الموارد ، سواء كانت موارد طبيعية أو عمالا مدربين أو أسواقا جديدة ، وجدنا أنه حدث العكس ، بانتقال العمالة إلى دول اقتصادياتها هشة أو تكاد تكون غير موجودة .

وهذا لايمثل تكاملا بل يمثل نزيفا مستمرا ، خاصة أن الانتقال يكون مصحوبا برفع الاجور ممايؤدى إلى ارتفاع التكاليف سواء فى الدول المصدرة أو المستوردة للعمال .

الخطأ الآخر وهو يقترب من الجريمة ان العمال انتقلوا دون أن ينفذ العرب اتفاقيات تضمن حقوق العمال رغم المطالبات المتعددة بذلك . والاتفاقيات التى حاولت الجامعة العربية ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية عقدها .

إذن بقى الانسان هو العنصر المحتقر فى الوطن العربى .. يطرد حينما تسوء العلاقات ويحرم من أجوره ومن حقوقه كمواطن ومن وجوده كآدمى .. هذا عيب ويجب إيقافه .. ويكون الحل الاساسى فى المستقبل هو دعم مجلس الوحدة الاقتصادية العربية وتنضم إليه جميع الدول العربية ويتحول المجلس الاقتصادى إلى إحدى لجان مجلس الوحدة ، ويقوم هذا المجلس بتخطيط مشترك يراعى فيه تشابك اقتصاديات الدول العربية .. وإقامة ونشر صناعات انتاجية متطورة .. وعدم تحريك اليد العاملة بأكثر ماتقتضيه الاعتمادات الفنية .

ممنوع المشروعات المشتركة

وفى هذه الحالة تستخدم الاموال إذا لزم الامر وفقا لتخطيطنا المشترك ، غير أنه يجب أن تنسى كلمة مشروعات مشتركة ولانريدها ، لان هذا أخذ حتى الآن صورة استثمارات مالية ، بينما الواجب هو مشروعات ضمن خطة مشتركة .. وتلك قضية حتمية لابد منها حتى يتمكن العرب من الوقوف على أقدامهم .

وفيما يتعلق بالاستثمارات العربية فى الخارج نريد أن نقول أن القضية ليست قضية المال كما قلنا .. فالمال ليس منتجا ..

وقد بينت أزمة الخليج ووضحت أن النظم العربية عاجزة ، وأول شىء تم عمله هو تهريب كل أموال الخليج إلى الخارج .



□ الخميس القادم □
المشير الجمسى
لواء عبد الستار أمين
والامن العسكرى العربى

١٣٠٠ جنيه

بقية ص١

أسبوعين بالتنسيق مع البنوك التى ستتولى صرف هذه المنحة لمن يتقدم إلى مكاتب القوى العاملة لتسلم أمر الصرف من البنك بعد تقديم المستند الدال على أنه كان يعمل فى دولة الكويت حتى ٢ أغسطس عام ١٩٩٠ وهو تاريخ الغزو العراقى ، ويتمثل هذا المستند فى جواز السفر أو بطاقة العمل الكويتية أو تصريح العمل أو عقد العمل وذلك تيسيرا على العائدين وسيتم الحصول على إذن الصرف خلال أسبوع واحد من تاريخ تقديم المستندات .

كانت اللجنة الوزارية الخاصة بمتابعة أحوال العائدين من الكويت والعراق قد عقدت إجتماعها أمس برئاسة الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط حيث ناقشت الاجراءات التشريعية والتنفيذية لانشاء صندوق خاص تودع به المبالغ التى تخصصها الدولة وكذلك المنح والتبرعات المحلية والدولية واستخدامات هذه الموارد فى تشغيل أكبر عدد ممكن من العمالة العائدة خاصة المهنيين والحرفيين وإيجاد فرص عمل جديدة لهم عن طريق التوسع وإنشاء الصناعات الصغيرة وكذلك إيجاد فرص عمل جديدة أخرى للمهنيين والحرفيين الموجودين حاليا فى سوق العمل المصرى .

وأضاف المستشار أحمد رضوان ، أن اللجنة تابعت الجهود والاجراءات التى إتخذتها كافة الوزارات والهيئات للتيسير على العائدين وتذليل كافة العقبات التى تعترضهم خاصة توفير فرص العمل وحصر مستحقاتهم والمطالبة بها وتوفير أماكن بكافة المؤسسات التعليمية لابنائهم والرعاية الصحية الشاملة لهم .

وقد تأكدت اللجنة أن جميع العاملين الذين كانوا فى أجازات أو إعارات وتم عودتهم تسلموا بالفعل عملهم فى أماكنهم علما بأن العمالة المصرية التى كانت تعمل بالحكومة والقطاع العام فى الكويت تمثل ١٠٪ فقط من مجموع العائدين .

أما بالنسبة للخريجين العائدين الذين لم يسبق لهم تسلم أعمال بسبب وجودهم بالخارج فسوف يتم تعيينهم عن طريق القوى العاملة مع زملائهم حسب الدفعات الموازية لتخرجهم .

● وقد عرض عاصم عبد الحق وزير القوى العاملة على اللجنة بيانا تحليليا لعدد ٤١ ألف استمارة قدمها العائدون من الكويت منها ٣٥ ألفا و٣٠٠ شخص كانوا يعملون بالقطاع الخاص أى بنسبة ٨٦٪ وأربعة الاف و٣٤٩ شخصا كانوا يعملون بالقطاع الحكومى بنسبة ١٠.٥٪ و٣٪ كانوا يعملون بالقطاع العام .

وأوضحت هذه البيانات أرصدة المصريين العائدين فى البنوك الكويتية وصناديق التوفير والتحويلات المجمدة وكذلك نوعية العائدين وحرفهم والمحافظات التى يقيمون بها .

كما تابعت اللجنة جهود وزارة القوى العاملة وإتحاد العمال والاتصالات مع الجهات المختصة والمنظمات الدولية للمطالبة بحقوق العائدين بما فى ذلك حقهم فى مكافأة نهاية الخدمة والاجور المستحقة ومستحقاتهم فى صناديق التأمين الاجتماعى وأية مستحقات أخرى .

● وفى مجال التعليم . تأكدت اللجنة من قبول جميع الطلبة العائدين بالمدارس والمعاهد والجامعات وجهود التنسيق فى إقامة الابنية التعليمية اللازمة بين وزارتى التعليم والاسكان وجهاز الخدمة الوطنية بالقوات المسلحة بحيث لا يمثل الطلبة العائدون أى ضغط على الكثافة الحالية للفصول .

ترمومتر مبكر للانتخابات القادمة

اليوم .. الاستفتاء على حل مجلس الشعب ..

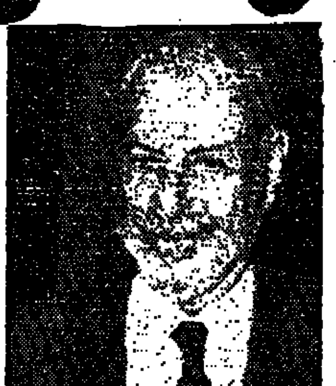
الكل يتوقع أن يوافق الشعب على الحل .. ماعدا أحمد الصباحى رئيس حزب الأمة الذى يتمنى ألايحدث ذلك !

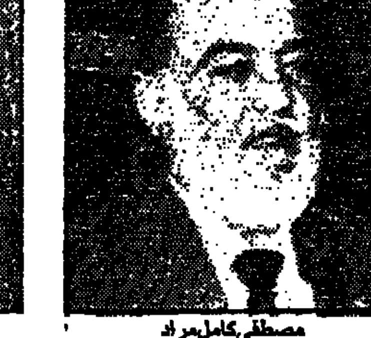
ومعنى حل مجلس الشعب ، هو تحديد موعد إجراء انتخابات مجلس شعب جديد .. على أساس القوانين التى أصدر الرئيس حسنى مبارك قرارات بها وهى القوانين الجديدة لمجلس الشعب ، والدوائر الانتخابية ، ومباشرة الحقوق السياسية .

إذا حدث ذلك ، فإن زعماء الاحزاب يتوقعون معركة انتخابية ساخنة .

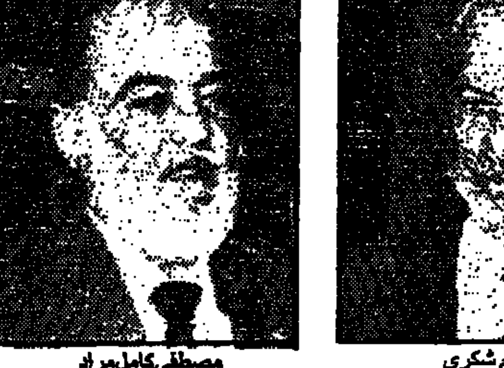
● قال ياسين سراج الدين رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد حين سأله العدد الاسبوعى للجمهورية عن توقعه للانتخابات القادمة : لاأعتقد أنها ستكون نزهة !


ياسين سراج الدين


ابراهيم شكرى




مصطفى كامل مراد


خالد محيى الدين

زعماء الاحزاب يتوقعونها معركة ساخنة



وتحدث باقى زعماء وقيادات كل أحزاب مصر .. حتى التى مازالت تحت التأسيس .

وكانت جولة ممتعة للجمهورية .. فى عقول وبين أفكار الذين يضعون حساباتهم للانتخابات الجديدة ..

ولعلها تكون أكثر إمتاعا بالنسبة للقارىء !

●● يس سراج الدين رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد .. دعاية الحزب تركز على ٣ محاور .. السياسة الخارجية والعربية والدولية .. نؤيد بكل قوة خطوات الحكومة وعلى رأسها الرئيس حسنى مبارك فى تعاملها المتزن والحكيم مع العالم الخارجى والعربى .. سنطالب بالمزيد من توثيق العلاقات العربية مع مصر

● سنهاجم الاحزاب التى غيرت جلدها لمصالح بعيدة عن مصلحة مصر

● سنطالب بزيادة رقعة الحريات وتوسيع دائرة الديمقراطية وإلغاء القوانين الاستثنائية بكافة اشكالها .. وضرب الفساد والانحراف ووقف نزيف الخسائر فى القطاع العام ومحاسبة المسئولين عن خسائره وإبعادهم .. تخفيض الاسعار بزيادة الانتاج وعدم الحصول على قروض جديدة باستثناء المخصصة لمشروعات انتاجية .

● لم نستطع تحقيق ماوعدت به من تطوير للشهر العقارى والطب الشرعى والضرائب والجمارك وقانون العلاقة بين المالك والمستأجر .

● أتوقع إقبالا شعبيا على الانتخابات لعدة أسباب :

ـ استقامة وزير الداخلية وتأكيدات الرئيس مبارك بنزاهة الانتخابات ولكن المعركة القادمة ليست نزهة وإنما منافسة حقيقية .

● الحمد لله مستورة .. لاأمتلك إمكانيات الانفاق على الدعاية الانتخابية ولكننى لن أبخل فى الدعاية المعقولة .

● سمعت أن البعض ينفق أكثر من ١٠٠ ألف جنيه ولكن لاتتعجب ، حزب الوفد أنفق ٤٠ ألف جنيه على مستوى الجمهورية فى الانتخابات الماضية !!

● يمكن أن نضم بعض الشخصيات التى تنجح فى الانتخابات من المستقلين بشرط إيمانها بمبادىء الحزب .

● نقبل التنسيق مع بعض الاحزاب مثلما حدث قبل الثورة .

● لمصلحة مصر لابد أن تكون المنافسة هادئة حتى لانسمح بتواجد التطرف والالحاد تحت راية الانتخابات .

سأنفق ١٠ الاف

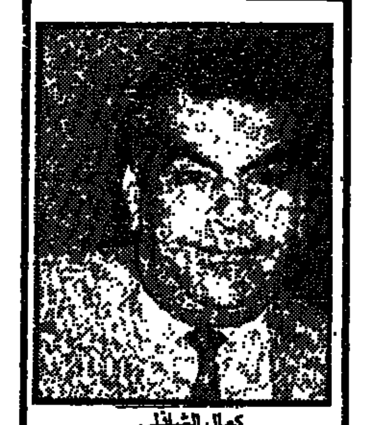
●● مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار :

● سندعو لحرية الفكر والرأى والاجتماع والاديان والتظاهر والقطاع الخاص

● سنطالب بضرورة انتخاب رئيس الجمهورية والمحافظين وشيخ الازهر والمفتى .. واستقلال القضاء ماليا واداريا وإلغاء منصب وزير العدل والاكتفاء بمنصب وزير الدولة لشئون القضاء .

● سنطالب بعقد مؤتمر دولى لبحث قضايا الشرق الاوسط جملة واحدة وعلى راسها انسحاب اسرائيل من الاراضى العربية المحتلة وذلك بعد انسحاب العراق من الكويت .

الوطنى يراقب .. والمعارضة تستعد للتنسيق






الصباحى | مأمون الهضيبى | حسن رجب | جمال ربيع | عادل والى

ماذا يدور فى رأس هؤلاء

سراج الدين - شكرى - مراد - محيى الدين
الهضيبى - الصباحى - رجب - ربيع - والى

تحقيق
يسرى السيد

● انفقت ٤٥٠٠ جنيه عام ٧٩ فى الدعاية والآن لايمكن باى حال من الاحوال إنفاق أقل من ١٠ الاف جنيه

● الحزب يقدم ٥٠٠ جنيه للمرشح .

● لااستطيع ضم بعض النواب الناجحين إلا أصحاب اتجاهنا الفكرى .. فأنا لاأضم يساريا أو ناصريا مثلا .

● الاقبال الشعبى سيكون كبيرا بشرط الاشراف القضائى الكامل .

فوجئت بالاستفتاء

●● ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل .

● من الصعوبة أن اتكلم الآن عن القضايا التى سنركز عليها فى حملتنا الانتخابية لاننا فى تحالف مع بعض القوى السياسية التى يجب أن نتشاور معها قبل الحديث .

● لاأعتقد أن أزمة الخليج سيكون لها دور فى الانتخابات القادمة التركيز سيكون على القضايا الداخلية التى تهم المواطن فى المقام الاول .

● بصراحة فوجئنا بقرار الاستفتاء على حل مجلس الشعب لان الكل كان مشغولا بالخليج ..

● لاأعتقد أن هناك جديدا يؤثر على طبيعة تحالفنا مع الاخوان المسلمين .. فمازال التحالف مستمراً .

● التمثيل الفردى وفر علينا مجهوداً ضخما قمنا به أثناء الانتخابات الماضية .

● سوف يتم تنسيق ما مع كل الاحزاب .

● بالنسبة للمنشقين عن الحزب لانعترف بهم .. ولن أتكلم عنهم فالشعب سيتولى الرد بالاختيار الذى يراه فى مصلحته .

دورنا لن يختلف

●● خالد محيى الدين رئيس حزب التجمع :

● سنركز على برامج الحزب الرئيسية والمعلنة من قبل مع رؤية كل مرشح لمشاكل دائرته الانتخابية وكيفية معالجتها طبقا لاطار الحزب العام .

● أتفق أن أزمة الخليج ستفرض نفسها على الساحة الانتخابية وستدافع الاحزاب عن وجهات نظرها تجاه الازمة .. فالكل يؤيد انسحاب العراق من الكويت والخلاف فقط على الوجود الاجنبى ..

● النظام الفردى للانتخابات سيجعلنا ندقق فى شخصية المرشح الفكرية والسياسية وانتمائها الحزبى وثقلها فى الشارع السياسى .

● أتوقع إقبالا شعبيا إذا ماشعر الشعب أن النزاهة هى سمة هذه الانتخابات والطريق لذلك تحقيق الضمانات التى نطالب بها واهمها توقيع الناخب بالبصمة أو الامضاء أمام اسمه فى سجلات الانتخابات .

● دورنا كحزب لن يختلف بتغير النظام الانتخابى فنحن ندعم المرشحين أدبيا أما الدعم المادى فسيقوم به معارف المرشح وعائلته

● لامانع من التنسيق مع الاحزاب الاخرى خاصة فى الدوائر التى ترشح فيها شخصيات ذات تاريخ سياسى مشرف .

التمثيل المشرف

●● د. حسن رجب رئيس حزب الخضر :

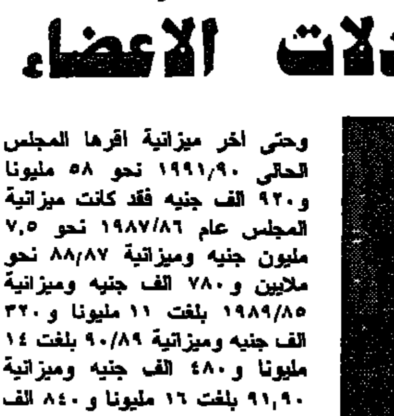
● لم يستقر الرأى فى حزبنا بعد على دخول الانتخابات من عدمه نظرا لعدم معرفة الناس بنا ..

● لن نخوض الانتخابات أو ننفق مليما واحدا حتى نضمن التمثيل المشرف وإلا فالانتظار للانتخابات القادمة أفضل ..

● يمكن التحالف مع أى حزب تقترب برامجه منا ولكننا لم نبحث ذلك مع رؤساء الاحزاب .

● لن نتحالف مع أى قوى أو اتجاهات دينية إسلامية أو مسيحية مهما ادعت أنها تتفق مع برامجنا للحفاظ على البيئة .. لتأثيرها المدمر على الوحدة الوطنية .

● على فكرة نحن سعداء لان عدد أعضاء الحزب قد وصل لأكثر من ٤٠٠ عضو فى مختلف المحافظات واتصل بنا بعض الاشقاء من الاردن للاستفسار عن كيفية انشاء حزب للخضر عندهم .


كمال الشاذلى

●● كمال الشاذلى امين التنظيم للحزب الوطنى: لاتستعجلوا الاحداث .. لن نتكلم عن أى شىء حتى يتم الاستفتاء ولدينا وقت كاف لكثير من الأمور الانتخابية .. !

لم أحقق وعودى

●● أحمد الصباحى رئيس حزب الامة :

● لن ندخل فى تحالفات مع أية قوى حزبية أو سياسية أخرى .. فالتحالف مضيعة للايديولوجيات ، والمحن تجمعنا كأحزاب وتفرقنا الانتخابات .

● نحن فى انتظار نتيجة الاستفتاء والتى نتمنى أن تأتى بعدم الحل .

● إمكانياتنا محدودة ولكن سندخل الانتخابات وأعتقد أن أى مرشح سينفق أكثر من ٥٠ ألف جنيه فى الدعاية الانتخابية .

● لن ندعم مرشحينا ماديا لاننا لسنا باشوات .

● سنطالب بإلغاء الضرائب والجمارك فى مصر واستبدالها بالزكاة الاسلامية .. وانشاء حلف عسكرى عربى اسلامى ويكون نظامنا اسلاميا ديمقراطيا يعتمد على الاقتصاد الاسلامى وتعديل الدستور .

● لم استطع تحقيق وعودى للجماهير وهكذا سأقدم نفسى للشعب بأننا عجزنا عن تحقيق ماوعدنا به لاننا أقلية فى المجلس !!

انتهينا من الدستور

●● جمال ربيع رئيس حزب مصر :

● أتوقع أن يكون التجمع هو القوة السياسية الاولى فى الانتخابات القادمة .. وسيحدث تنسيق بين الوفد والحزب الوطنى !! كما أتوقع انشقاقا فى التحالف بين حزب العمل والاخوان المسلمين .

● قررنا الدخول فى الانتخابات القادمة فى ٦٥ دائرة على مستوى الجمهورية برغم عدم موافقتنا على قانون الانتخابات .

● نركز فى دعايتنا على قضايا الديمقراطية وعلاقتنا بالعالم العربى والخارجى .

● سنطرح الدستور الجديد الذى انتهينا من صياغته والذى يتلاءم مع المتغيرات المحلية والعالمية ليكون بديلا عن الدستور الحالى .

● أعتقد ان الجماهير ستقاطع الانتخابات لأن ماتطالب به لم يتحقق .. وأقصد به الاشراف القضائى الكامل على الانتخابات .

● لم نضع ميزانية للانتخابات لسبب بسيط هو أنه ليس لنا ميزانية وأعتقد أن التمثيل الفردى سيجعل الانتخابات معارك فعلية .

٢٥٪ للمعارضة

●● عادل والى وكيل المؤسسين عن الحزب الاشتراكى المصرى ..

● إذا وافقت لجنة الاحزاب على إعلان الحزب سنختار مرشحينا للانتخابات القادمة .. وإذا لم يحدث .. سأدخل الانتخابات كوكيل عن الحزب ..

● سأطالب بتطبيق مبادىء ثورة ٢٣ يوليو المنحازة للجماهير العريضة وإلغاء سياسة بناء المساكن للتمليك .. وتطبيق نظام لامركزية الحكم بانتخاب المحافظين ورؤساء الاحياء والمدن ورؤساء الهيئات الدينية والقضائية وتطبيق نظام القضاء الشعبى .

● لاأتوقع إقبالا شعبيا على الانتخابات للظروف التى يمر بها الناس .. ولكنها ستكون انتخابات عنيفة يلعب فيها رأس المال دورا كبيرا .

● أنفق البعض فى الانتخابات الماضية أكثر من نصف مليون جنيه .. لانه يعتقد أن مجلس الشعب ملىء بالغنائم وأذون الاستيراد والتصدير .

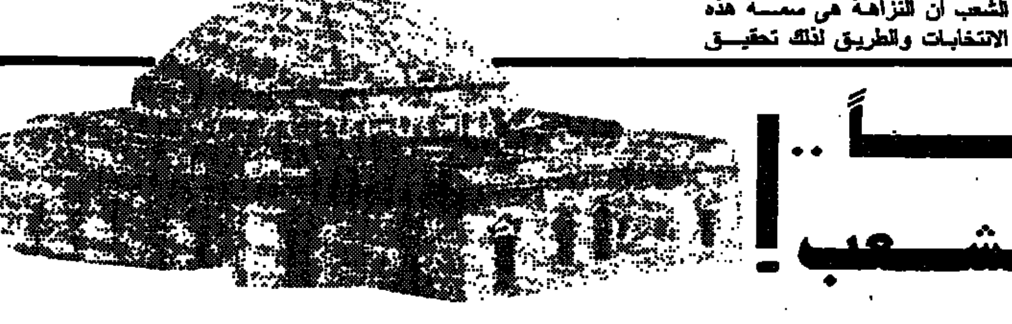
● أدعو لتحالف أحزاب المعارضة لتكوين جبهة قوية ضد مرشحى الحكومة .. وأتوقع حصول المعارضة والمستقلين على ٢٥٪ من المقاعد إذا لم تحدث تدخلات .

ربنا يفرجها

●● مأمون الهضيبى - الاخوان :

● طالبنا بالعديد من المطالب ولم تتحقق مثل ضمانات حيدة الانتخابات ووقف العمل بقانون الطوارىء وعدم مساندة الصحف وأجهزة الاعلام للحزب الحاكم .

● التحالف مع حزب العمل مستمر . وأعتقد أن الاقبال الجماهيرى ضعيف للاسباب التى قلتها .. والنظام الفردى سيقلل من الاهتمام بالبرامج العامة مع زيادة البرامج الخاصة بكل دائرة انتخابية .



وداعـــــاً .. مجلس الشعب !

أصدر ٩٠٤ قوانين .. فى ٢٨٠ جلسة
٢٣ مليون جنيه مكافآت وبدلات الأعضاء

كتب ـ محمود نفادى :

اليوم يتقرر مصير مجلس الشعب.. البعض يعز عليه وداع المجلس.. بينما البعض الاخر مستعد ان يكسر وراءه «الزير».

وبعيداً عن هؤلاء وهؤلاء، تبقى الارقام اداة لاتكذب ولاتتجمل .

وهذه بعض ارقام المجلس .

منذ انعقاد اولى جلساته فى ٢٢ ابريل ١٩٨٧ حتى اخر جلسة له فى ٣٠ مايو ١٩٩٠ عقد نحو ٢٨٠ جلسة عادية ومشتركة وخاصة اقر خلالها ٩٠٤ قوانين بمتوسط ٣ قوانين فى كل جلسة و٤٠١ اتفاقية دولية وعربية بمتوسط ١,٥ اتفاقية لكل جلسة .

ويلغ عدد طلبات الاحاطة والاسئلة التى تقدم بها اعضاء المجلس من الحزب الوطنى الديمقراطى والمعارضة واجاب عليها رئيس الوزراء ونوابه والوزراء ٥٢٦ سؤالا وطلب احاطة بينما بلغ عدد الاستجوابات المقدمة من نواب المعارضة فقط على مدار الدورات البرلمانية الثلاث ١٨ استجوابا .

وبلغ عدد الاقتراحات بقوانين التى اقرها المجلس والمقدمة من اعضائه والذين يحق لهم سلطة اقتراح القوانين ٨ فقط ولم يمارس ٤٥٠ عضوا حقه فى التقدم باقتراحات بمشروعات قوانين .

وابرز القوانين التى اقرها المجلس الحالى هى قوانين الاستثمار وتعديل قانون مجلس الشورى والادارة المحلية وقانون شركات تلقى الاموال وتملك غير المصريين العقارات والاراضى الفضاء وقانون التجارة البحرية ونزع ملكية العقارات وقانون الخطة الخمسية الثانية ١٩٩٢/٨٧ وتعديل قانون النيابة الادارية وقانون سلامة السفن وتنظيم المعاهد العليا الخاصة وقانون التجارة البحرية .

بينما لم يتمكن المجلس من اقرار نحو ٦ قوانين محالة من الحكومة وهى مشروعا قانونين فى شان حماية البيئة والهواء من التلوث وتنظيم العمل فى الموانىء الجوية وقانون فى شان محال بيع السلع السياحيه وتعديل بعض احكام القانون رقم ٢٧٠ لسنة ١٩٥٩ فى شان نظام السفر بالسكك الحديدية وفى حالة صدور قرار رئيس الجمهورية بحل المجلس يحق للحكومة ارسال طلب جديد للمجلس القادم بتجديدها ومناقشته او سحبها لادخال تعديلات عليها

وبلغ عدد الاعضاء الذين صدرت قرارات من المجلس برفع الحصانة البرلمانية عنهم ١٠ اعضاء منهم ٩ اعضاء من الحزب الوطنى وهم منصور الرفاعى عبيد ومحمد البطران ورافت الليثى ومصطفى قرش ومحمد كمال صقر ومحمود ابو غريب ومحمد محمد سيد احمد واحمد ابو زيد طنطاوى ويوسف محمد المندوه وعضو واحد من المعارضة هو عبد الفتاح الشوربجى سكرتير حزب الاحرار واسقطت العضوية عن عضو واحد هو نائب الوفد طلعت رسلان الذى اشتبك مع زكى بدر وزير الداخلية السابق






د. رفعت المحجوب

اما بالنسبة للانفاق المالى لمجلس الشعب فقد بلغت اعتمادات موازنات المجلس منذ ميزانية ٨٦ ١٩٨٧ وحتى اخر ميزانية اقرها المجلس الحالى ١٩٩١/٩٠ نحو ٥٨ مليونا و٩٢٠ الف جنيه فقد كانت ميزانية المجلس عام ١٩٨٧/٨٦ نحو ٧,٥ مليون جنيه وميزانية ٨٨/٨٧ نحو ٨ ملايين و٧٨٠ الف جنيه وميزانية ١٩٨٩/٨٨ بلغت ١١ مليونا و٣٢٠ الف جنيه وميزانية ٩٠/٨٩ بلغت ١٤ مليونا و٤٨٠ الف جنيه وميزانية ٩١,٩٠ بلغت ١٦ مليونا و٨٤٠ الف جنيه يضاف الى ذلك ٦,٦ مليون جنيه خصص من الاستثمارات غير الموزعة فى الموازنة المالية لاخلاء مبنى وزارتى الصحة والاشغال العامة لمجلسى الشعب والشورى .

كان نصيب مكافات الاعضاء فى تلك الموازنات نحو مليونين و٥٧ الفا ٦٦٦ جنيها وبدل حضور الجلسات ١٤ مليونا و٢٦٩ الفا و٣٠٠ جنيه ونفقات الوفود والموتمرات وبدلات السفر ٧ ملايين و٣٩٣ الفا و٢٠٠ جنيه اى باجمالى ٢٣ مليونا و٧٢٠ الفا و١٦٦ جنيها .

وقد تضاعفت قيمة بدلات حضور الجلسات من مليونين و١٥٤ الفا و٤٠٠ جنيه فى موازنة ٨٨/٨٧ الى ٣ ملايين و١٤٥ الف جنيه فى موازنة ٨٩ ١٩٩٠ نظرا لرفع قيمة بدل حضور الجلسة الواحدة للعضو .

كلمة حب

●● هناك فرق بين المعونات التى يقدمها العرب .. والمشروعات التى يشارك فيها العرب .. والمشروعات المشتركة هى الاستمرار والاستقرار والتنمية .. لانها مشاركة فى المسئولية والربح والخسارة أما المعونات فإنها مجرد منح وصدقات تذوب وتنتهى .. ولايبقى منها شىء .. المشروعات المشتركة ثقة فينا وفى اقتصادنا واستقرارنا .. والمعونات مجرد تعاطف وصلة رحم .. المشروعات المشتركة نظرة مشتركة بين شريكين .. يتحملان مصيرا واحدا .. والمعونات نظرة من دولة غنية إلى دولة فقيرة .. المشروعات المشتركة بناء وتعمير يبقى ويعمل وينتج .. والمعونات والمنح تذهب إلى البلاعة .. ونحن لسنا فقراء والحمدلله ولكننا لانجيد التصرف فى اقتصادنا .. وهذه هى المشكلة .

●● امريكا تقدم لنا معونات ومنحا .. واليابان فتحت الباب .. والمانيا الغربية اعلنت انها مستمرة فى معوناتها .. واوربا الغربية تقرر تعويضنا عن خسائرنا فى أزمة الخليج .. والسعودية تدفع والامارات وقطر والكويت وسلطنة عمان .. وبعض هذه الدول يعلن عن تبرعاته .. وبعضها يترك لك حق الاعلان .. وبعضها يطلب منك كتمان السر .. حتى لاتذيع شيئا عماتقدمه من منح ومعونات .. وبذلك لانعرف من الذى دفع وبأى حجم وإين ذهبت المنح والمعونات ..

●● وماتريده أكثر من المنح أن تكون هناك مشروعات مشتركة .. فى الاسكان فى الزراعة فى السياحة فى الصناعة .. ولن يكون هناك شريك مصرى مع شريك سعودى أو كويتى أو امريكى .. لان هذه المشروعات هى المكسب الحقيقى .. لانها مستمرة .. توفر عملا وانتاجا وتصديرا .. وتحل مشاكل البطالة والاسعار والميزان التجارى .. وتوفر فرص العمل للمصريين داخل أرضهم بدلا من الغربة ووجع القلب .

●● ومصر دولة نموذجية للمشروعات المشتركة .. لانها سوق كبير وتتوافر فيها العمالة الماهرة والخدمات والارض والموقع الجغرافى .. ولكن القضية هى الامان الاقتصادى كيف تفهم أن السعودى إذا أقام مصنعا على أرض مصر فانه لن يحمله على رأسه ويمشى وان الكويتى إذا بنى عمارة لن يأخذها ويرحل .. وأن كل الدول العربية لاتطمع فى احتلالنا واستعمارنا .. ربما كان من حقنا أن نخاف من الفلسطينى واللبنانى .. ولكن لاخوف على الاطلاق من ابناء الخليج مثلا ..

●● كيف نحقق الامان الاقتصادى لرأس المال .. هذه هى القضيه .. لاننا حتى الآن ندخل البوليس والنيابة فى شئون الاقتصاد ومازلنا نؤمن بفرض الحراسة والمصادرة عن طريق المدعى الاشتراكى والنيابة العامة .. وهى سيوف معلقة على رقاب رأس المال .. وقد حدث أكثر من مرة أن ضابطا صغيرا بتقرير صغير تسبب فى خراب شركة ضخمة .. ثم خرجت القضية براءة بعد خراب مالطة .. كيف نؤمن بأن الانفتاح يصحح نفسه بدلا من أن نصحح طريقه بالبوليس والنيابة والمدعى الاشتراكى .. إن الامان الاقتصادى هو العنصر المفقود فى مشروعات القطاع الخاص التى تبدأ بالروتين وتنتهى فى قره ميدان !

محمد الحيوان

اخى الناخب
اختى الناخبة

اذا كنت لا تحمل شهادتك الانتخابية فيمكنك الادلاء بصوتك الانتخابى فى الاستفتاء على حل مجلس الشعب امام لجنة الانتخاب المقيد لاسمك فى كشوفها بأى مستند يثبت شخصيتك

ادارة العلاقات العامة
بوزارة الداخلية

يوم مفتوح بجمعية طفل المعادى

اقبال زكى فداح رئيس جمعية طفل المعادى تستعد لاقامة اليوم المفتوح بحديقة الجمعية اخر الشهر الحالى حيث تعرض فيه كل انواع الملابس الجاهزة والاطعمة الشعبية ويخصص ايراد البيع لتدعيم عيادات الاسنان والنساء والاطفال بالجمعية .

معرض لنباتات الظل بنادى الجزيرة غداً

معرض لبيع نباتات الزينة والصبار ونباتات الظل ، يفتتح غدا بنادى الجزيرة ، وتنظمه لجنة الحديقة التى تشرف عليها امال لهيطة وكيل النادى . البيع بسعر التكلفة .

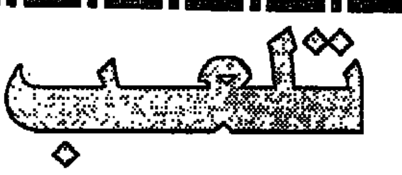
ادم او حواء — ناهد المنشاوى

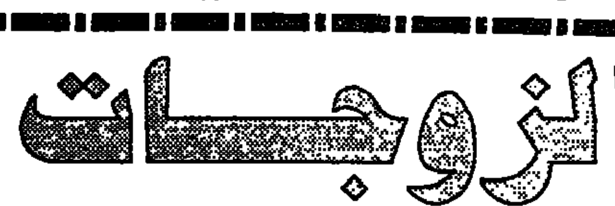
مديرة الرقابة التجارية
احذرى تجميل الشوارع


وداد فرج

هناك كثير من مستحضرات التجميل ينتشر بيعها الان على الارصفة فى الشوارع مثل مساحيق وكريمات البشرة وتجميل العين وشامبو الشعر وكلها تباع باسعار رخيصة تغرى المستهلك بشرائها .

وداد فرج مديرة الرقابة التجارية وحماية الغش تحذرك وتقول ان هذه المستحضرات غير مأمونة وقد تضر بسلامة البشرة والعين والشعر ويجب الا تشترى اى مستحضر دون معرفة نوع المصنع او الماركة .



عندما تلعب الزوجات
زوج : لا مانع بشرط تنظيم البيت

كتبت – حنان عبدالحليم :

ماذا يحدث عندما تلعب الزوجات ؟!

وحتى لا يتبادر للذهن معان اخرى .. فالمقصود هو ممارسة الزوجات للرياضة .. هل اثبتت اللاعبة كفاءتها فى المجال ام ان الرياضة عندنا مازالت للرجال فقط ؟! وهل يرحب الازواج بممارسة زوجاتهم للرياضة فى النوادى والاشتراك فى الفرق والمنتخبات المختلفة وما يتبع هذا من مواظبة على المران بل والسفر للخارج احيانا للاشتراك فى البطولات ؟!

وماذا يحدث عندما تتحول اللاعبة لزوجة وام ؟!

هشام بدراوى — هناء حمزة

هناء : زوجى متعاون ويشجعنى على اللعب
شيرين : حياتنا الرياضية غير مؤمنة

●● حسناء معوض النادى الاهلى تقول : بدأت العب فى منتخب مصر لكرة اليد منذ عام ١٩٨٣ وخلال هذه الفترة لم اعتذر الا عن بطولة افريقيا بنيجيريا سنة ٨٤ لانه تصادف انعقادها قبل امتحانات الثانوية العامة بشهرين وكنت قد سافرت فى نفس العام لبطولة اخرى فلم استطع السفر ثانية .

وتضيف : الزواج والانجاب اهم ما يمنع البنت عن ممارسة الرياضة ولكنها سريعا ما تستعيد حيويتها ونشاطها فى الملاعب مرة اخرى ، وتؤكد : لن ابعد عن اللعب .. فكرة اليد حياتى اما الامتيازات المادية فتكاد تكون معدومة فلاعبة المنتخب لاتتقاضى اكثر من ٤٢ جنيها شهريا فى حين ان مصاريف الانتقال فقط يكلف اضعاف هذا المبلغ ، وبالرغم من ذلك لن اقدم على الاعتذار عن اى بطولة حتى لو تسبب ذلك فى تركى للعمل !

بشرط .. التنظيم

●● فاطمة حسين نادى هليوبوليس : بالرغم من اننى بدأت اللعب على المستوى الدولى منذ عام ٨٦ الا اننى شبه متوقفة منذ عام بسبب الزواج والحمل ولذلك اعتذرت عن بطولة الصين وهذه البطولة اعتذرت فيها لاعبات منهم متزوجات وعندهن اطفال لا يستطعن تركهم فترة البطولة فهذه مسألة ترجع لمدى تعاون الزوج واقتناعه بالرياضة والسفر .

وتضيف : تزوجت من احمد السقلانى لاعب الطائرة وبالرغم من ذلك فقد رهن موافقته على استمرارى فى اللعب والتمرين وحضور البطولات بقدرتى على تنظيم وقتى بين اللعب والبيت وان شاء الله سوف استعد لبطولة العاب الامم الافريقية فى سبتمبر القادم بالرغم من ان طفلى سيكون فى شهوره الاولى .. المشكله الحقيقية هى اذا كان هناك معسكر او سفر قبل البطولة لكننى سأتركها لظروفها !!

الرياضة للرياضة

●● شيرين جمال الدين – نادى الزمالك .. اعتذرت عن بطولة الامم الافريقية العام الماضى بسبب الامتحانات بالسنة النهائية بكلية العلوم ، واعتقد ان مطالب البيت والاولاد من اهم واقوى اسباب اعتذار اللاعبات المتزوجات . يضاف الى ذلك رفض الزوج للسفر احيانا .

ولا ننسى ان هناك ظروفا مرضية قهرية قد تحول دون سفر اللاعبة كما حدث لتهانى طوسون حيث فاجأتها الام الزائدة الدودية ليلة السفر لبطولة الصين فى الكرة الطائرة مما منعها من المشاركة فيها .

فالاعتقاد بأن اللاعبة المصرية « خائبة » خاطىء ١٠٠٪ والاحتكاك اثبت انها انكى واكفأ من بنات العالم ولكن السبب فى الحد من كفاءتها انها تلعب الرياضة للرياضة دون امتيازات مادية او دخل ثابت عكس الرجال ولهذا فسهل اعتزالها عن البطولات وسهل اعتزالها ايضا فحياتها الرياضية غير مؤمنة ، والحالة الاقتصادية التى يعيشها جيلنا وصعوبة تكوين بيت جعلت الرياضة فى المرتبة الثانية بالنسبة للاعبة المصرية ، خاصة اذا كانت تعمل بالقطاع الخاص وصعب عليها الحصول على اجازات للتمرين.

او حضور بطولة فى الخارج .

الامتحانات مشكلة

●● هناء حمزة – النادى الاهلى : اعتذرت عن بطولة الاندية ابطال الدورى فى نيروبى لان ابنى كان رضيعا ولا استطيع تركه ، اما اعتذارى عن بطولة الصين فبسبب مرض والدتى وحاجتها لوجودى بجانبها .

تضيف .. زوجى متعاون لابعد الحدود ولديه وعى باهمية الرياضة ، ولهذا سمح لى بالاستمرار ، ولا انكر انه كان يرفض حضورى التمرين فى البداية لصعوبة التوفيق بين الرياضة والبيت لكن مع مزيد من الجهد من جانبى للحد من التقصير لم يستطع الرفض .

من وجهة نظرى .. الامتحانات وظروف العمل وصعوبة الحصول على اجازات بالنسبة للاعبات تأتى فى المرتبة الاولى وراء الاعتذارات يليها الزواج والانجاب .

كما ان الاعتذارات ليست مقصورة على البنات فالظروف لا تفرق بين ولد وبنت ولكن كثرة التزامات البنت ومسئولياتها ووضعها تحت الميكرسكوب يجعلها تبدو اكثر تقصيرا .

اللاعبة المصرية مظلومة

●● هشام بدراوى مدرب فريق البنات لكرة الطائرة بالنادى الاهلى ومنتخب مصر يؤكد .. ليس لدينا الوعى الكافى فى مصر لرياضة الانسات فهناك موانع كثيرة تحد من كفاءة وتقدم اللاعبة المصرية كصعوبة خروجها من البيت لحضور التمرين وموافقة الاسرة على السفر ، كما ان البنات دائما مرتبطات بالتعليم اكثر من الاولاد فصعب عليهن ترك محاضرة او حصة لحضور التدريب !! هذه كلها اشياء تجعل اللاعبة اقل كفاءة فى الاداء من الولد .

ويضيف : ان مواسم الامتحانات من اهم المشكلات التى تواجه الرياضة المصرية سواء للولد او البنت لصعوبة التمرين اثناءها حتى اننا اعتذرنا عن بطولة كوريا للناشئات منذ ٤ سنوات لانها جاءت فى فترة الامتحانات .




دائما تثور الخلافات بين الاب والام حول تربية الابناء وحول عدة مشاكل تعترضها مثل كيفية تحديد مصروف الابن واستذكار الدروس واختيار الاصدقاء .. وتحديد نوعية الدراسة والالتزام بالمواعيد وقواعد الخروج .

●● الدكتور ابراهيم عصمت مطاوع رئيس قسم التربية بكلية التربية جامعة طنطا يقول انه لابد من تحديد الحدود الفاصلة فى ادوار الزوجين بطريقة عملية .. فالمصروف مثلا ينبغى ان يتناقش فى قيمته الوالدان ولكن يظل القرار الاخير للاب وفقا لامكانياته المادية .. على ان تتولى الام تسليمه للابناء .

● واستذكار الدروس عادة ما يبدأ ليلا .. اى وقت عودة الاب من عمله وهذا ليس مبررا لقيام الام بدور فى معاونة الابناء فى الاستذكار وفى رايى انه من الافضل ان تكون هذه المهمة مسئولية الاب فالام لديها اعباء تفوق الرجل بكثير تجعلها لا تؤدى هذه المهمة كما ينبغى .

● ولاختيار الاصدقاء مسئولية ترجع بصفة اكيدة الى الام وحدها نظرا لارتباطها الشديد باولادها فضلا عن كونها قريبة منهم بحكم الظروف حيث تقضى معهم وقتا اطول ومع ذلك يجب الا يتجاهل الاباء دورهم الرقابى على اولادهم واصدقائهم فى نفس الوقت .

● وتحديد المؤهل الدراسى ليس هناك دور للام ولا للاب فهو متروك بصفة بحته للاولاد انفسهم لانهم اقدر على معرفة استعداداتهم وامكانياتهم وميولهم .

● والالتزام بالمواعيد وقواعد الخروج .. فى رايى انه من الضرورى ان يكون هناك دستور عام تضعه الاسرة فى هذا الشأن بأن لا يكون هناك تأخير عن ساعة معينة .. وليس هناك فرق بين بنت وولد فى هذه الناحية وعلى الام تقع مسئولية تحديد هذه القواعد بينما للاب مسئولية تنفيذها والمعاقبة عليها فى حالة المخالفة .

صيد السمك غية ..!
ندفع من جيوبنا .. حتى نمارس الهواية

صيد السمك هواية .. عشق .. ادمان .. يتساوى فيه فقراء واغنياء .. حملة دكتوراة .. واميون لايفكون الخط . الكل يلتقون على ضفاف النيل الخالد .. يهربون اليه من هموم الحياة وضغط المشاكل والمشاغل .. وينتابهم احساس بسعادة الدنيا كلها ، عندما تغمز السنارة ، ويظهر فى نهايتها الصيد الثمين .

من هم .. كيف يفكرون .. وهل مازال لهم مكان على ضفاف النهر الخالد الذى اصبح يضج بالمخالفات والمخلفات ؟!

ومن خلال هذا التحقيق الصحفى قابلنا عشاق النيل .. صائدى الاسماك الهواة !

●● حمدى كامل – مستشار لاحدى شركات الملابس الرياضية يقول .. فى البداية كانت الهواية .. لشغل وقت الفراغ .. والان اصبحت اكثر من ادمان .

اسافر حتى حدود اسيوط .. واضطر الى المبيت فى اماكن خالية تماما من اى انسان .. واتعرض لكثير من المخاطر فى سبيل الهواية .

تعرضت مثلا لحادثة كدت افقد فيها يدى بسبب التفاف خيط السنارة حول يدى .. وكانت بالسنارة سمكة كبيرة جدا وزنها حوالى ٦٨ كيلو جراما .. فاصابت يدى باصابة جسيمة .. والاطرف من ذلك كله انى لم اشعر باى شىء حتى تم اصطياد السمكة .

انفق من جيبى نفقات كبيرة واتحمل مشاق السفر وتكاليفه ولايعادل ذلك شيئا مما نحصل عليه من صيد .

امتعتى الى احملها قبل «طلعة» الصيد هى بوتاجاز صغير – كلوب .. عدة شاى .. اطعمة .

ويضيف ادوات الصيد تطورت .. بدأت بالبوصة البلدى .. ووصلت الى البوصة الهندى .. الاخيرة امكانياتها اكبر من حيث القوة والمتانة .. وامكانيات المناورة وخاصة مع السمك الكبير .

تطورت بعد ذلك الى ما هو عليه الان وهى البوصة «الفيبرجلاس» ومعها الماكينة التى تحمل اطوالا كبيرة من الخيط .

المشكلة التى تواجهنا هى ارتفاع سعر رخصة صيد الاسماك للهواة من ١٣٠ قرشا الى ٣٦ جنيها دفعة واحدة .. ولذلك لحجم معظم الهواة عن استخراج الرخصة

●● محمود نعمان محاسب بمديرية الزراعة بالجيزة .. وسعيد عصفور مراجع حسابات مصلحة الضرائب بوزارة المالية .. يتكلمان .

يقول الاول : حبا فى صيد الاسماك نسافر حتى الاسكندرية شمالا .. والى المنيا .. ووادى الريان بالفيوم جنوبا .

ويقول الثانى : تلك الهواية التى انفرد فيها بنفسى .. احاسب نفسى .. اصفو لها لاخرج بها من الروتين اليومى المعتاد .. وهى فرصة لانسى او اتجاهل مشاكلى .. اجدد بها نشاطى .. وانهب الى العمل قويا قادرا على الانتاج .


حمدى كامل

●● جمال محمد على «منجد» تركت زوجتى تلد فى المستشفى وذهبت الى النيل .. فانا اترك اهم الاشياء بل وكل الاشياء واتوجه بعدتى «ادوات الصيد» الى البحر .. اتحمل كثيرا من النفقات وراء هذه الهواية .

صادفنى مرة ثعبان من نوع الكوبرا وهو اخطر انواع الثعابين فنشأت بينى وبينه صداقة فجلس بجانبى الى ان انتهيت من الصيد ..

حماية من التطرف

●● سليمان موسى «طحان كهربائى» هذه الهواية تحصننا من التطرف .. وتعاطى المخدرات .. والتسكع او الجلوس على المقاهى .. لكثر ما يضايقنى هو التعدى على جوانب النهر مما لايتيح لنا فرصة للوصول الى الشاطىء حتى تمارس هوايتنا

●● محمد عيسى .. مساعد مهندس بادارة مرافق الجيزة .. اصطاد منذ ان نشأت .. كان زمان فيه سمك كثير جدا .. وكان الخير يعم النيل .. وكانت حصيلة الصيد غالبا كبيرة .

اصعب مايواجهنى عملية القاء السم فى المياه من قبل بعض الصيادين المحترفين او استخدام الديناميت وسرقة التيار الكهربى لصعق الاسماك حتى يتم الحصول على اكبر كمية من الاسماك بطريقة غير مشروعة تقضى على الذريعة وعلى كل الاسماك فى هذا المكان مع العلم بان هذه الطريقة .. طريقة القاء السم .. طويلة المفعول والمدى .. فتظل المنطقة مجردة وجدباء من كل ما هو حى لمدة ٣ سنوات بمسافة ٥ كيلو مترات فى مجرى النهر .

هواة .. النيل

●● يضيف صلاح الجندى – ضابط بالمعاش : احرص الناس على نهر النيل هم الصيادون الهواة .. وليس ما يضايقنا فقط هو التعدى بالسم او الديناميت . بل ايضا نتعرض لمضايقات الصيادين المحترفين

اقترح فرض رقابة صارمة على محلات بيع الاسماك لاكتشاف الاسماك المقتولة عمدا وغلق المحل .

●● محمد محسن طالب بمعهد السالزيان : مستعدون لاستخراج الرخص بشرط حماية مجرى النيل من جريمة التعدى بالسم والديناميت .

●● محمد حمدان رئيس الشئون المالية بكلية الاعلام جامعة القاهرة : احيانا اسافر بعيدا .. لكن لبعض ظروفى الخاصة اذهب الى المناطق القريبة من القاهرة .. واكثر ما تعرضت له من مخاطر هو انى كدت اسقط من فوق احدى العوامات فى المياه ، عندما جذبتنى سمكة كبيرة فتركت لها السنارة كلها وانقذت نفسى

اقترح سحب رخص الصيادين المخالفين ممن يكرهون النيل ويتعدون عليه بالقتل والارهاب .

واحتلال ضفاف النهر من بعض النقابات والكازينوهات الخاصة

ومطلوب
حماية النهر من السم والديناميت

لواء نبيل حسن — عقيد محمد صبحى

شرطة المسطحات
نحن ننفذ القانون .. ونضبط المخالفين

الدخلاء مستمرون

●● لواء نبيل محمد حسن مساعد وزير الداخلية – ومدير الادارة العامة لشرطة المسطحات المائية .

يقول : لقد واجهت الادارة ظاهرة الصيد بالسم والمبيدات والطرق غير المشروعة منذ بداية انشاء شرطة المسطحات وذلك عام ١٩٧٨ .. الا ان بعض الدخلاء على مهنة الصيد لايزال يمارس جرائم التعدى لما تدر عليه من ارباح دون عناء .

وتتصدى الادارة لذلك العدوان من خلال المرور والحملات المفاجئة والتى لاتقتصر على المجرى المائى بل تتعدى ذلك الى مجالات نقل الاسماك وتداولها وتسويقها وكذلك تداول المواد السامة والمتفجرة بما يحقق القضاء على هذه الظاهرة .

ويتم السيطرة من خلال ٣٦ فرعا جغرافيا الى جانب الجهود الاخرى فى التحرى عن الظواهر المخالفة واماكن ارتكابها .

والمطلوب زيادة وعى الصيادين والمواطنين باهمية الابلاغ عن الدخلاء على المهنة

مخاطر المخالفات

●● عقيد محمد صبحى رئيس المباحث بشرطة المسطحات المائية .. يناقش الافكار ..

قانون الصيد ١٢٤ لسنة ٨٣ الذى ينظم صيد الاسماك حرم عدة وسائل وطرق وحرف لعمليات الصيد ثبت بالدليل انها مضرة بالثروة السمكية .. وعلى ذلك تم منعها .. واخطرها صيد الاسماك بالاساليب المدمرة او القاتلة (سم – ديناميت – كهرباء) .

وللاسف فان العقوبة مازالت قاصرة عن مواجهة هذا التيار المضر بالثروة السمكية فضلا عن الاضرار الاخرى واهمها صحة المواطنين .. ومخاطر عديدة اخرى مثل التعرض للصعق بالكهرباء لمن اقترب من منطقة الكهرباء وحدثت بسببها حوادث صعق قبل ذلك .

ومن مهام شرطة المسطحات المائية ضبط اى صياد يلجأ الى اى اسلوب مخالف ويتم تطبيق القانون عليه .

وتقوم الادارة ايضا بالتنسيق مع وزارة الصحة وهيئة الثروة السمكية بالمرور على المحلات والحلقات الاهلية وتأخذ عينة من الاسماك «تشريح مبدئى» وفى حالة ثبوت عدم صلاحيتها لاى سبب يتم مصادرتها .

وأعتقد ان هناك قصورا فى القانون .. لانه يعتبرها جنحة تستلزم الحبس او الغرامة او كليهما .

كما ان عملية اثبات الجريمة على المخالفين صعبة جدا لان الصياد فى حالة القبض عليه يتخلص من الاشياء المخالفة فى النهر .

وهناك اسباب اخرى من شأنها القضاء على الثروة السمكية منها الصرف الصحى لبعض القرى والمدن فى النهر وصرف المواد الملوثة بنهر النيل مباشرة من المصانع والمنشات الحكومية والاهلية المقامة على ضفاف النيل .

الصياد الحقيقى برىء

●● فصيح على بكار شيخ الصيادين المحترفين بمزغونة بالجيزة يقول ان الصيادين الحقيقيين لايستخدمون وسائل غير مشروعة فى الصيد لان الصياد الحقيقى يجب ان يرتزق كل يوم .. واستعمال الطرق غير المشروعة يقضى على الثروة السمكية كلها خلال وقت قصير

●● رفعت محمود سعد مدير مكتب مصايد الاسماك بالجيزة .. والمسئول عن اصدار تراخيص الهواة .. يقول ان ارتفاع رسوم الرخصة كان بقرار من السيد وزير الزراعة من خلال بند فى القانون ١٢٤ لسنة ٨٣ مما ادى الى ارتفاعها دفعة واحدة الى ٢٥,٢٥ جنيه وكان ذلك ضروريا لان سعرها الاول (١٣٠ قرشا كان زهيدا جدا) .

ولم ينخفض عدد المرخصين كما هو مشاع .. بل ان دخل الدولة زاد

بالاضافه الى ان شكل الرخصة الحالى ردىء جدا ومن السهل تعرضها للتلف

أحمد بيومى

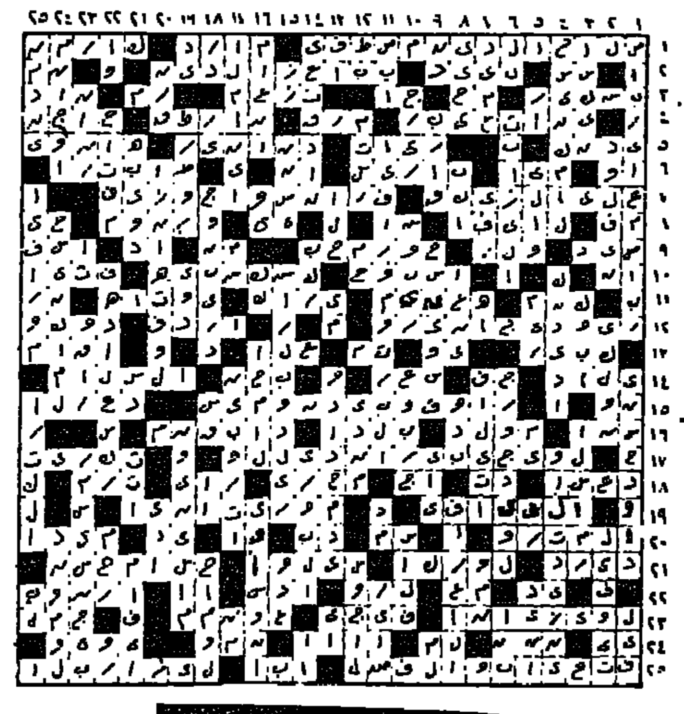
الكلمات المتقاطعة

■ أفقيا

١ – مؤسس مدرسة الاسمن – ممثل ومخرج مصرى راحل (معكوسة) .
٢ – لاعب بولندى (معكوسه) – افسد – حرف ابجدى – ميناء فرنسى – ثلثا عيب .
٣ – نصف راعى – ثلثا ميل – عاصمة اوروبية – عاصمة افريقية – متشابهان .
٤ – من قواد نابليون (معكوسه) – امير الزجل فى مصر .
٥ – ثلثا بحر – رواية لاميل زولا – احسن صنعا (معكوسة) – حرف جر – نهر فرنسى (معكوسة) – متشابهان .
٦ – متعففة – من مراكز البحيرة – بئر مائسة (معكوسة) – زبون .
٧ – لباس رأس – اهز – يتابع (معكوسة) – ناموسية .
٨ – الكثير – للجذم – تجدها فى دولار – اكترث (معكوسة) .
٩ – جو – شاعر اموى – من الاغانى .
١٠ – مطربة معتزلة – سهد – اقصد – تستفسر (معكوسة) – حرف جر .
١١ – ممثل امريكى كبير – يتبعه .
١٢ – نصف اميه – للالفسام (معكوسة) – من الوالدين – رئيس فرنسى راحل – يدمر (معكوسة) .
١٣ – نصف فريق – انس (معكوسة) – من احياء القاهرة – زعيم افريقى راحل .
١٤ – ممثل امريكى قديم – متشابهان – اغنية لام كلثوم (معكوسة) – كتاب للامام الشافعى .
١٥ – حجر كريم (معكوسة) – خشب السواك – برح – ناس – علقم – من ابناء نوح (معكوسة) .
١٦ – من احياء القاهرة (معكوسة) – صائب (معكوسة) فنان تشكيلى عالمى – ثلثا جير .
١٧ – موسيقار المانى كبير راحل – يدق (معكوسة) وشى – عاصمة افريقية (معكوسة) .
١٨ – عين فى الجنة (معكوسة) للتنبية – ممثلة عالمية راحلة – متشابهان .
١٩ – هجمت – حب – فرنسى اول من استطاع الطيران بين مدينتين – يقصد .
٢٠ – ماركة سيارات (معكوسة) – متشابهان – شبه جزيرة اوروبية (معكوسة) .
٢١ – للتعجب – الضعيفة – رئيس بورما الاسبق – شاطىء – غزال (معكوسة) .
٢٢ – تهب – مشقة (معكوسة) – خرتيت – فات – من الافاعى .
٢٣ – مدينة استشفاء تشيكية – رئيس وزراء راحل – حرف موسيقى – تعترف (معكوسة) .
٢٤ – اله هندى (معكوسة) – موقعة مصرية فى حياة نابليون – صبغة – لوار (مبعثرة) .
٢٥ – تداعى (معكوسة) – من مراكز الكرة (معكوسة) – رجل دين رومى فاسد – ادوية (معكوسة) .

■ رأسيا

١ – معبود الجماهير فى العالم فى العشرينات – برر – جائزة سينمائية عالمية .
٢ – فاتن – راع – زوجة ابراهيم (معكوسة) – حرف اجنبى (معكوسة) – امنياتى (معكوسة) .
٣ – متشابهان – زعيم وطنى راحل (معكوسة) – للتفسير – للنفى – انتصرت – فترة .
٤ – شاعر الجندول – وسيلة مواصلات – من ملابس السيدات – رق .
٥ – لاجلك – تذبح بعد سبعة ايام من الولادة (معكوسة) مرض صدرى – عظم – ممثلة مصرية معكوسة .
٦ – الايطاليون القدامى – يبدل – (مبعثرة) من ايام العرب – من مراكز بنى سويف (معكوسة) .
٧ – نصابه – يساير – متشابهان – للاستثناء .
٨ – حيوان قارض – للنفى – لغة عالمية – جميع – سجل .
٩ – منشىء دار الكتب – يصلحها – متشابهة – متشابهان .
١٠ – اظهر – شاطىء – من الزواحف – لفظ تليفونى – تجدها فى التمر .
١١ – شاعر اموى (معكوسة) – احاديث – ممثلة امريكية (معكوسة) متشابهان .
١٢ – كاوتشوك (معكوسة) ارشد – نعال – القسط (معكوسة) .
١٣ – للاستفهام – وارى (معكوسة) – ريق – وعاء دموى – ثلثا دير – طائفة هندية .
١٤ – نصف طاهرة – مشقة – علم اوزان الشعر – الهه الحكم عند اللاتينيين .
١٥ – للتعريف – عاصمة اوروبية – للاستفهام – دارى (مبعثرة) – مدرب كروى .
١٦ – ماركة سيارات (معكوسة) – حفير (معكوسة) رئيس افريقى .
١٧ – عكس يسارى (معكوسة) عملة عربية – رجل مؤتمن – عكس جزئى
١٨ – داعى (معكوسة) – سقط – من اعمال هيمنجواى – حرف ابجدى .
١٩ – لقب مسرحى سويسرى مشهور – من الاخشاب (معكوسة) – امال .
٢٠ – بقر (مبعثرة) مخترع البندقية (معكوسة) – كمل (معكوسة) – متشابهان .
٢١ – يترك (معكوسه) – يبتهل – مكتشفا الراديوم المشع .
٢٢ – من الياميش (معكوسة) – حرف جر – قائد قرطاجنى – حمام دانمركى – ثلثا اقة .
٢٣ – تجدها فى ميكافو – حيوان اليف – من الوالدين – التلال – (معكوسه) .
٢٤ – مولى الرسول – مدينة فرنسية – خط دفاعى مشهور فى الحرب العالمية الثانية – سلطان مملوكى .
٢٥ – اديب الثورة العراقية – من اشهر اعمال ابن طفيل – يشك فى انها اصل روبين اسن كروزو .


حل مسابقة الاسبوع الماضى

شاهين رئيساً للجنة مهرجان قرطاج
وبانوراما لأفلامه فى بلفور .. بفرنسا

لاول مرة يهتم مهرجان سينمائى اوربى بفنان سينمائى عربى ويخصص عرضا خاصا لكل اعماله . فقد قرر المسئولون عن مهرجان بلفور الذى يبدأ فى فرنسا فى العاشر من الشهر القادم ويستمر اسبوعين .. تكريم فنان السينما المصرى يوسف شاهين بعرض كل اعماله السينمائية وعددها ٣٤ فيلما من اول افلامه (بابا أمين) الذى قدمه عام ١٩٥٠ الى احدث افلامه (اسكندرية كمان وكمان) منها فيلمان للنجم المصرى العالمى عمر الشريف هما اول افلامه (صراع فى الوادى) وفيلم (صراع فى الميناء) .

كما اعلن مهرجان قرطاج التونسى الذى يبدأ فى السادس والعشرين من الشهر الحالى اختيار يوسف شاهين رئيسا للجنة التحكيم ويعرض المهرجان فى افتتاحه فيلم شاهين (اسكندرية كمان وكمان) خارج المسابقة .

يوسف شاهين

د. فاروق حسنى

أول أوبــرا مصرية للأطفــال

فى اعياد الطفولة الشهر القادم تعرض اول اوبرا مصرية للاطفال يشترك فى اداء ادوارها مطرب الاوبرا المصرى العالمى حسن كامى وايمان البحر درويش .. يكتب الاوبرا الاولى للطفل .. كاتب مسلسلات واغنيات الاطفال نادر ابو الفتوح الذى صرح بأن بطلة هذه الاوبرا سوف تكون مفاجأة العرض .. وان اسمها لن يعلن الا بعد ان يتم الاتفاق النهائى معها .

ايمان البحر درويش

هنرى مور فى الزمالك

الاحد القادم يفتتح وزير الثقافة فاروق حسنى مع مير ريتشارد فرانسيس مدير عام المجلس الثقافى البريطانى معرض الفنان البريطانى الشهير هنرى مور الذى يعرض بقاعة اخناتون بمجمع الفنون بالزمالك تحت عنوان (الام والطفل) يستمر عرض مجموعة اعمال مور من الطباعة والحفر واعمال النحت الصغيرة الى الرابع من الشهر القادم .

رحيل لن ننساه وحدث يجدد الأمل

● لم اكن اعرف د. احمد قدرى شخصيا ولن تمنيت هذا . ولكننى مثل الكثيرين عرفته بدون دافع شخصى ، ولم يكن بيننا وبينه اية مصلحة سوى (المصلحة العامة) وموجزها الالتقاء على حب الخير والحق والجمال لهذا البلد الذى ننتمى اليه جميعا .

وبهذا المقياس حقق د. قدرى مكانته المتميزة فى حياتنا ليس كمسئول فى منصب كبير ، ولكن كنموذج لحب عمله والايمان به ، والايمان ايضا بأن هذا الشعب يستحق حياة افضل برغم فقره ومعاناته لانه فى جوهره متحضر مثقف وتواق .

ولقد سعى د. قدرى الى لحم الماضى بالحاضر من خلال مشاركة الناس فى الاهتمام بالاثار وحبها وحمايتها ، وقد اثمر غرسه سريعا فسرت موجة دافئة فى اوصالنا الباردة تجاه حضارتنا وتاريخنا جعلت من لم يذهب الى القلعة فى حياته يفعلها واوشك التردد على اماكن الحضارة فى بلادنا ان يصبح من عاداتنا لولا ترك د. قدرى منصبه واكالة الاتهامات له واهمها خطأ اسلوبه فى التعامل مع الاثار ..

لكن هل اخطأ ايضا فى التعامل مع المصريين اصحاب الاثار ؟

اننى وغيرى لسنا (خبراء اثار) ولكن لنا من البصر والبصيرة ما يمكننا من النفاذ الى اعماق غير مكتوبة على اوراق رسمية . ولهذا لا اعتقد اننا خدعنا فى د. احمد قدرى الذى رحل هذا الاسبوع ليلاقى ربه ولكن ذكره لن ينقطع بيننا فقد اشعل فينا تلك الطاقة على الحب التى يبددها الزمن الردىء .. وبفضله وامثاله تستمر الحياة عابرة اكوام المضايقات والمحن .

● مهرجان المسرح الحر ، هو الاضافة الجديدة . الحقيقية للنشاط المسرحى المصرى بعد ان اعلن نقاد المسرح انه توفى وترحموا عليه .. وبعد ان اخذت الاعمال الصيفية القالبا جديدة ناتجة عن كم الهزل والرقص والغناء والسباق على الابتذال .

واروع ما يقدمه هذا المهرجان غير الرسمى هو مبادرة نقاد المسرح الى انقاذه بجهدهم وموافقة بعض اصحاب العقول الكبيرة من المسئولين على المعاونة ، واخراج شبح التمويل من الموقف وهو الشبح الذى يمثل العقبة الاساسية فى ازمة السينما .

اما اغرب المواقف فهو موقف التليفزيون الذى لم يسرع بارسال اى بعثة من بعثاته التى تقدم رسائل يومية من اى مهرجان ولابد بعد هذا التحدى (لمهرجان المسرح الحر) ان يقف السادة المسئولون عن الاجهزة والجهات الرسمية والاهلية التى الغت نشاطاتها بسبب ازمة الخليج ووقفت تستعد لقيام الحرب ولطم الخدود ، ان يقفوا ليسألوا انفسهم ، هل من المفروض ان يوقف الانسان حياته انتظارا للحرب ؟ الم يعمل الانسان من اجل الحياة نفسها ومن اجل الامل والسلم .. حتى اثناء الحرب ؟!

ماجدة موريس

الفن

احمد ماهر

سعد الدين وهبه

١٥٠ فيلما لمهرجان القاهرة السينمائى
إيران طلبت الإشتراك فى المهرجان

تحدث الكاتب سعد الدين وهبة عن مهرجان القاهرة السينمائى الدولى .. وامنياته للمهرجان الدولى لسينما الاطفال فى العام القادم .. ومصير الاتحاد العام للفنانين العرب على ضوء الاحداث الاخيرة التى نتجت عن اجتياح العراق لدولة الكويت الشقيقة .

كما كشف عن نشاطه الادبى والفنى الذى يزاوله حاليا .

عن مهرجان القاهرة السينمائى الدولى الرابع عشر

● قال : سيقام المهرجان فى موعده المحدد ٣ ديسمبر القادم .. ولدينا حتى الان اسماء ١٥٠ فيلما من ٤٠ دولة .. يبدأ ارسالها من النصف الثانى للشهر القادم .. مع ملاحظة ان الدول التى تشترك بعدد كبير من الافلام مثل فرنسا ، ايطاليا ، الولايات المتحدة الامريكية لم تحدد افلامها بعد بالاضافة الى ان الافلام العربية وعلى وجه التحديد افلام المغرب والجزائر وتونس لم تبلغ بها حتى الان .. وقد تلقت سكرتارية المهرجان طلبا من ايران للاشتراك فى المهرجان .

□ وماذا عن لجنة التحكيم الدولية ؟

● حتى هذه اللحظة لم يتقرر بصفة نهائية ان يكون مهرجان هذا العام بمسابقة .. وهذا يحدده الاتحاد الدولى للمنتجين ، وقد سبق ان تقدمنا بطلب تم عرضه على الاجتماع الدولى للمنتجين فى (كان) خلال مايو الماضى ، ولم ينظر وتأجل لعرضه فى الاجتماع القادم بالولايات المتحدة الامريكية خلال نوفمبر القادم .

□ هل يحضر هذه الدورة نجوم عالميون معروفون ؟

● لايزال الانطباع السائد فى اوروبا لدى عدد كبير من النجوم العالميين ان الشرق الاوسط فى حالة حرب او على الاقل على ابواب حرب ولذلك لم يحددوا بعد قبولهم للدعوة الموجهة لهم ولم يوافقوا على حضور المهرجان . وقد كان فى مقدمة المدعوين الان ديلون .. من فرنسا مع عدد كبير من النجوم والنجمات فى فرنسا وامريكا وانجلترا .

مهرجان الاطفال الثانى

□ وامنياتك بالنسبة لمهرجان القاهرة الدولى السينمائى الاطفال فى العام القادم ؟

● فى الدورة الاولى هذا العام كان عدد الافلام جيدا .. ولكن اتمنى توسيع قاعدة العرض فبدلا من ٢٠ مدرسة هذا العام بالقاهرة .. تصبح (٥٠) مدرسة الى جانب (٥٠) اخرى فى الاقاليم .. وبدلا من مدة عرض (٥) ايام تصبح اسبوعا او (١٠) ايام .. بالاضافة الى وجود تنظيم مبكر مع التليفزيون لعرض افلام كاملة لاطفال الاقاليم .. واتمنى ان يكون مستوى الانتاج المصرى جديرا باسم مصر خاصة انتاج المركز القومى للسينما ومركز ثقافة الطفل والهيئة العامة للاستعلامات والتليفزيون .. وبصراحة لقد عرضنا هذا العام عددا كبيرا من الافلام القديمة ولذلك لم يشترك فى المسابقة الا عدد محدود .

الاتحاد العام للفنانين العرب

□ وماذا عن مصير الاتحاد العام للفنانين العرب .. بعد احداث الخليج ؟

● دعونا لاجتماع المكتب التنفيذى للاتحاد فى نهاية هذا الشهر بالقاهرة تمهيدا لعقد الجمعية العمومية فى اجتماعها السنوى منتصف ديسمبر القادم . لاعتماد خطة النشاط ودراسة المشروعات المستقبلية

□ هل تأثرت ميزانية الاتحاد بالاحداث الجارية ؟

● كل الدول لم تدفع حتى الان اشتراك سنة ٩٠ .. كما توقف مشروع عرض مسرحية عربية والذى بدأناه فى ابريل الماضى بمسرحية (القلعة) الجزائرية .. وفى مايو فرقة سودانية .. وكان مفروضا ان نتوقف خلال الصيف (يونيو ويوليو واغسطس) لنستأنف العروض فى سبتمبر الماضى .

□ هل طلبت بعض المكاتب القطرية فى الاتحاد استبعاد العراق ؟

● لم تطلب اى دولة استبعاد اى دولة اخرى ..

عمل تليفزيونى ضخم

□ ماذا يفعل سعد الدين وهبة كأديب وكاتب مسرحى ؟

● اعكف حاليا على كتابة عمل تليفزيونى كبير يتجاوز المائة حلقة عن تاريخ مصر بداية من الحملة الفرنسية . وقد انتهيت بالفعل من اعداد المادة التاريخية التى استغرقت عاما ونصف العام .. وسوف يكون التنفيذ فى سنة .

□ ولماذا انت غاضب من المسرح ؟

● الجو المسرحى الحالى لا يشجع .. وان كنت ارى بوادر لاصلاح الحال .. وبصراحة الكتابة مناخ عام ، والكاتب انسان يتأثر بالجو المحيط به بل ويغار من العمل الجيد ان وجد حتى ولو فى لندن .. هذا العمل يحمسنى للكتابة ولكن عندما يكون كله (موات) .. الكل يموت .

□ لماذا لم تكتب لفرق القطاع الخاص

● كتبت فى السبعينيات لامين الهنيدى (سد الحنك) عام ٧١ اخراج السيد بدير .. وعام ٧٣ (سبع والا ضبع) اخراج عبدالمنعم مدبولى .. وفى عام ٧٨ كتبت حوار مسرحية (٨ ستات) لجلال الشرقاوى والان لو وجدت فرقة على مستوى جيد بها فنانون يمكنهم التعبير عن كلامى لا امانع فى الكتابة

أكتب للتليفزيون مسلسلاً من ١٠٠ حلقة

صلاح درويش



٤ أفلام لنبيلة عبيد من روايات ولى الدين

اختارت النجمة نبيلة عبيد روايتين للكاتب اسماعيل ولى الدين يجرى اعدادهما لتقوم ببطولتهما فى فليمين من اخراج الفنان حسين كمال الذى اخرج لها من قبل (حارة برجوان) لاسماعيل ولى الدين .

الروايتان الجديدتان هما : (جنون الحياة ودار التفاح) وكانت نبيلة قد انتهت اخيرا من تصوير رواية اسماعيل ولى الدين (درب الرهبة) من اخراج على عبدالخالق والبطولة امامها لصلاح السعدنى .



نبيلة عبيد

كلام فى الفن

الاحساس بالقلم شعور عميق يجتاح النفس ويهزها ولذلك مست سهرة « الليلة المحمدية » شغاف القلوب وشاهدنا دموع الكويتيات والمصريات معهن عندما غنت ياسمين الخيام وعبدالله الرويشد وانت سعاد عبدالله ..

لقد كان عبدالرحمن الابنودى فى كتابته للنص يمس احداث العصر والخطر الذى يهدد الامة العربية والاسلامية لذلك جاءت السهرة متميزة وطلب المشاهدون اعادة عرضها وحرص الجميع على مشاهدتها .

واكد المخرج جلال الشرقاوى اصالته وتميزه فى استخدام كل الامكانيات المتاحة لتقديم سهرة تسجيلية شدت اليها الانظار والاسماع مع نجومه مديحة حمدى واشرف عبدالغفور ومحمد السبع ويبقى سبق الفكرة للمخضرم على عيسى

● ● وبالمناسبة .. استمعت الى الابنودى على شاشة التليفزيون يلقى بكلمات اغنية يقول مطلعها على لسان مصر .. فى فرحكم منسية .. وفى حزنكم مدعية .. اين هذه الاغنية ولماذا لم نسمعها الى الان رغم مصداقيتها وواقعيتها المؤلمة ؟!

● فقدت مصر د. احمد قدرى العالم الفنان الذى استطاع ان ينقل الاهتمام بالاثار المصرية الى عقل ووجدان الانسان المصرى البسيط - رحمه الله .

● قال د. عبدالعظيم رمضان فى برنامج تليفزيونى ان نصر اكتوبر لم يفرز ادبا ولا ابداعا فنيا ولم يعبر عنه اى اديب او فنان حتى الان .. والحقيقة ان هذه ليست مسئولية الادباء والفنانين وحدهم اذا سلمنا بوجهة نظر د. رمضان بل مسئولية من يملكون ملفات واسرار هذه الحرب والذين سجلوا بطولاتها واستمعوا اليها ودفنوها فى ملفات . انا شخصيا لا اعرف اين مكانها .. ومع ذلك فهناك اعمال ارتفعت الى مستوى المناسبة .. وهناك اعمال كثيرة على الورق سجلت وعبرت ولكنها ليست لكبار الاسماء الذين ذكرهم د. رمضان فى حديثه والمشكلة اننا نبحث عن كل شىء عند بعض الاسماء المحددة والمحدودة !

علاء دواره

تصفية خلافات سوسن بدر

نجحت نقابة المهن التمثيلية برئاسة الفنان زكريا سليمان فى تصفية خلافات الممثلة سوسن بدر مع يسرى الابيارى منتج ومؤلف مسرحية (عبده يتحدى رامبو) تنازلت الفرقة عن المحاضر المحررة ضد سوسن لاعتذارها عن العمل فى ليلة عرض مباعة بسبب ازمة الكلى .. دفعت الفرقة ايضا جميع المبالغ المستحقة لسوسن وتصل الى ما يقرب من ثلاثة الاف جنيه .

مثل النقابة فى تسوية الخلاف الممثل محمد جبريل .. وتبحث الفرقة عن بطلة للمسرحية فى عروض الشتاء بالاسكندرية ابتداء من ١٥ نوفمبر القادم .

شوادر أول فيلم مصرى للمهرجان
اللجان بدأت مشاهدة الأفلام

تبدأ لجان المشاهدة لاختيار افلام مهرجان القاهرة السينمائى الدولى الرابع عشر اعمالها فى بداية الاسبوع القادم بمشاهدة اكثر من ثمانين فيلما وصلت الى المهرجان وتحديد عروضها فى اقسام المهرجان وذلك بقاعات العرض فى قصر السينما انقاذا للافلام من اجهزة العرض القديمة والمتهالكة فى قاعات العرض بمقر الرقابة على المصنفات الفنية .

وقد وافق الرقباء على مشاهدة الافلام مع لجان الاختيار بقصر السينما بجاردن سيتى .

وتقرر ان تقتصر عروض المهرجان على دور العرض الجديدة .. كوزموس ١و٢ وطيبة ١و٢ والتحرير التى تم تجديد الاتها ومعدات العرض بها وسينما مترو وبيجال بالاضافة الى دارى سينما كريم .

وكان الاتحاد الدولى للمنتجين المشرف على تنظيم المهرجانات الدولية قد اشار الى سوء حالة دور العرض فى القاهرة وما تحدثه الاتها ومعداتها القديمة من تلفيات للافلام استوجبت التأمين عليها من جانب مهرجان القاهرة العام الماضى ..

وقد زاد عدد الافلام الامريكية التى ستعرض فى مهرجان هذا العام عن خمسة وعشرين فيلما كما ظهرت ايضا الزيادة الملحوظة فى عدد افلام فرنسا واسبانيا وايطاليا وسينما الهند واليابان والصين وكوريا ودول امريكا اللاتينية .

واول الافلام المصرية الذى قدم اوراقه للاشتراك فى المهرجان فيلم ابراهيم عفيفى والكاتبة ماجدة خير الله (شوادر) الذى يتقاسم بطولته كمال الشناوى ومديحة كامل .

وقد بدأ الاعداد لسوق السينما والتليفزيون والفيديو الثانية التى تقام فى اطار المهرجان وشارك فيها العام الماضى اكثر من عشرين محطة تليفزيون وشركة لانتاج وتوزيع للفيلم السينمائى وبرامج التليفزيون منها التليفزيون البريطانى والالمانى .

وقد تلقى المشرفون على تنظيم السوق ومنهم المستشار ريمون اسكندر والخبير الاعلامى حمدى قنديل اول طلبات الاشتراك فى السوق من ترافستيل الالمانية والتى كانت من اولى مؤسسات انتاج وتوزيع برامج التليفزيون التى شاركت فى سوق مهرجان العام الماضى .

الفيشاوى يلفق التهم لسهير رمزى

خلال ايام تبدأ سهير رمزى وزوجها فاروق الفيشاوى تصوير فيلم سينمائى جديد بعنوان (احذروا هذه المرأة) اخراج سيد طنطاوى .

الفيلم سيناريو وحوار واخراج محمد وصفى وتدور احداثه حول تلفيق التهم بدون وجه حق للمواطنين ..

يمثل فاروق الفيشاوى دور احد ملفقى التهم للمواطنين ومنهم المتهمة البريئة سهير رمزى !

زيان فى مسرحية للشرقاوى عن المطاريد



سيد زيان

يعكف حاليا المخرج الكبير جلال الشرقاوى مع ستة من الكتاب والسيناريست والممثل سيد زيان فى شيراتون المنتزة بالاسكندرية للانتهاء من اعداد عمل مسرحى ضخم عن المطاريد فى جبال الصعيد .. يعرض على مسرح فريد الاطرش بالقاهرة خلال الاسابيع القادمة يلعب بطولته سيد زيان مع احد نجمات السينما و١٨ شخصية اخرى منها عبدالمنعم مدبولى وجميل راتب وهندية واربعين راقصا وراقصة .

وسيرى المشاهد على خشبة المسرح خلفية حية لمناطق المطاريد وما يجرى فيها من خلال اجهزة حديثة يتم استيرادها من بلجيكا ولندن تبلغ قيمتها مليون ونصف مليون جنيه مصرى . على غرار ما حدث فى مسرحية (انقلاب) .

يكتب اغنيات المسرحية الشاعر عبدالرحمن الابنودى ويلحنها الدكتور جمال سلامة الذى يقود الاوركسترا يوميا فى المسرح .

يغنى زيان فى المسرحية خمس اغنيات الى جانب المقدمة والنهاية .

الأسبوع الرياضى

ناصف سليم

الاهلى يوافق على احتراف حسام وابراهيم فى سويسرا


حسام حسن


ابراهيم حسن

صرح احمد زكى عبدالهادى وكيل النادى الاهلى .. بأنه ليس هناك ما يمنع من احتراف كل من حسام وابراهيم حسن لنادى نيوشاتل السويسرى .. طالما ان هذا الانتقال من نادى باوك اليونانى الى للنادى السويسرى سيحقق الفائدة لتوأم الاهلى .. ولا يخل بمصلحة النادى ماديا ..

قال ان هذا الانتقال لن يكون عن طريقنا ولكن سيكون عن طريق نادى باوك .. فشروط تعاقدنا معه واضحة .

واضاف وكيل الاهلى : بأن نادى باوك اساء فى معاملة كل من حسام وابراهيم حسن .. فلم يجدا اى اهتمام من رئيس النادى والذى تبخرت وعوده التى قطعها على نفسه .

عبد الأحد حل مشكلة الزمالك

وافق الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة على صرف الدعم المادى الذى طلبه المهندس نور الدالى رئيس نادى الزمالك .. جاء ذلك خلال لاجتماع الدالى مع الدكتور عبدالاحد .. حيث عرض عليه المشاكل المادية التى يتعرض لها النادى نتيجة هبوط ايرادات مباريات الكرة ..

ومن ناحية اخرى .. يجرى نور الدالى اتصالاته مع اتحاد الكرة والتليفزيون من اجل صرف المبالغ المستحقة للزمالك .

١٤ ناديا فى بطولة كأس مصر للسلة

تجرى غدا قرعة بطولة كأس مصر لكرة السلة والتى يشترك فيها ١٤ ناديا ارسل لهم الاتحاد برقيات رسمية بحضور مندوبيهم لاجراء القرعة .. وكان الاهلى قد اعترض على القرعة التى اجراها الاتحاد من قبل لعدم ابلاغه بالحضور والتى اسفرت عن وقوع اندية الاتحاد السكندرى والاهلى والجزيرة وسبورتنج فى مجموعة واحدة .. بينما الزمالك وحده مع اندية ضعيفة فى المجموعة الثانية .





أخبار قصيرة

● تعرض احمد شاكر نجم المنصورة السابق وعضو مجلس ادارته لحادث سرقة مماثل لحادث اتحاد الكرة الطائرة .. اذ اقتحم محله الخاص ببيع الادوات الرياضية مجموعة من اللصوص وسرقوا بعض الملابس الرياضية وتليفزيونا ومستندات هامة .. والطريف ان المحل مواجه لوزارة الداخلية بلاظوغلى وشاكر يطالب اللصوص باعادة الاوراق لاهميتها الشديدة .

● صرح محمد عمارة مدرب السكة الحديد بأن ادارة النادى انتهت تماما من اخلاء الملعب من مخلفات البناء والتى اعترض الامن بسببها ورفض اقامة مباريات الدورى بملعب السكة .. وقال عمارة ان ناديه طالب باقامة لقاء المقاولون يوم الاثنين المقبل بملعب السكة بعد ازالة الاسباب .

● مقابل خمسة الاف جنيه وافق نادى غزل شبين على الاستغناء عن لاعبه حمدى الشونى ساعد الدفاع لينضم لفريق جمهورية شبين .. واكد عبدالمنعم شيحة رئيس نادى الجمهورية بأن الشونى اضافة ممتازة لصفوف الفريق وتم استخراج بطاقة اللعب له واصبح جاهزا للعب رسميا .

● ناشىء الاوليمبى الصاعد حمادة نجل بحر جاسور اصيب فى مباراة لفريقه بدورى الناشئين بالاسكندرية ووضعت قدمه فى الجبس لمدة ٢١ يوما .. حمادة هداف ويتمتع بمهارات عالية وينطبق عليه المثل (ابن الوز عوام) .

● مجلس ادارة الاوليمبى بكامل هيئته عقد جلسة خاصة لبحث عطاءات الملابس الرياضية ، وصدر قرار الترسيه وامر التوريد امس الاول بعد التزكية من مسئول كبير !

فكرى الصغير — طارق خليل

الدورى بالأرقام

● ● كان الاسبوع الخامس هو اقوى الاسابيع التى اقيمت حتى الان حيث انتهت ٨ مباريات بالفوز ولم يكن هناك سوى تعادل واحد بين الاهلى والمحلة ٢/٢ .. وكانت حصيلة الاسبوع ٧ اهداف .

● ● تحقق لقب هاتريك مرتين .. الاولى لطارق خليل فى مباراة الاهلى مع المحلة فى الاسبوع الاول .. ثم فى الاسبوع الخامس لفكرى الصغير فى مباراة الاسماعيلى ضد المنصورة ايضا .

● ● حصيلة اهداف الاسابيع الخمسة حتى الان ٨١ هدفا من مجموع ٤٤ مباراة اى بمعدل تهديفى يبلغ ١,٦ هدف فى المباراة الواحدة وهو معدل ضعيف ولا يناسب بطولة الدورى الممتاز .

● ● الاسماعيلى صاحب اقوى هجوم وسجل ١٢ هدفا ومن بعده الاهلى وسجل ١١ هدفا .. واضعف هجوم للاتحاد ولم يسجل اى هدف .

● ● اقوى خط دفاع للاسماعيلى ومن خلفه حارس المرمى سفان ابراهيم حيث لم يدخل مرماه اى هدف .. واضعف خط دفاع للسويس حيث دخل مرماه سبعة اهداف .

● ● حتى الان ترك ٤ مدربين مهمتهم بفرقهم وهم عصام بهيج مدرب المنصورة وهانى مصطفى المصرى ومسعد نور بورفؤاد وفؤاد مرسى الاتحاد .

بينما تراجع السايس عن قراره الذى كان قد اصدره بالاستقالة ..

فى الأسبوع السادس لبطولة الدورى :

«الشيخ» السايس يحاول السيطرة على «الدراويش»

عودة طاهر تزيد من فاعلية هجوم الاهلى

مرة ثانية يعاود قطار الدورى انطلاقه يوم الاحد القادم من المحطة السادسة بعد توقفه خلال الاسبوعين الماضيين لاتاحة الفرصة للمنتخب لاداء مباراة ودية « واحدة » باليونان .

ويشهد يوم الاحد ٧ مباريات فى بداية الاسبوع السادس للدورى اهمها قطعا التى تجرى بين الاهلى والاسماعيلى باستاد المقاولون .. كما يلعب الترسانة مع اسوان والسويس مع المحلة .. والمنصورة مع الاتحاد .. والاوليمبى مع المنيا وشبين مع المصرى والمريخ مع الكروم .

ويكتمل الاسبوع يوم الاثنين بلقائى بورفؤاد مع الزمالك .. والسكة مع المقاولون .

● ● ولقاء الاهلى مع الاسماعيلى اهم لقاءات الاسبوع واكثرها شعبية وتترقبه كل جماهير الكرة وحتى ابناء القبيلة البيضاء الذين يأملون فى ان يكبح الاهلى جماع الحصان الاسماعيلاوى المنطلق .

، والفريقان استعدا لهذا اللقاء استعدادا غير عادى .. الاهلى لعب مباراتين وديتين للوقوف على حالة جميع لاعبيه وبدأ تكثيف الاستعدادات من امس .

والاسماعيلى ايضا دخل معسكرا منذ يومين كبداية لاستعداده الخاص للقاء المرتقب .. وقال شحته انه يعلم صعوبة المباراة وتطلع الاهلى للفوز عليه .. الى جانب ان المباراة ستجرى بالقاهرة وسط جماهير كبيرة ينتظر ان تحضر هذا اللقاء بالذات .

المباراة ينتظر ان تأتى سريعة وحماسية لان الفريقين يضمان قوة هجومية ضارية .. ففى الاهلى طاهر ابو زيد وطارق خليل وعادل عبدالرحمن .. وفى الاسماعيلى احمد العجوز الذى يعتبر من اخطر المهاجمين حاليا .. وفكرى الصغير هداف الدورى حتى الان ومعهما عدد كبير من الشباب الموهوب فهل ينجح السايس « الشيخ » فى السيطرة على عفاريت الاسماعيلى ؟ لكن ليعلم السايس ان الاسماعيلى هو الفريق الوحيد الذى لم يدخل مرماه اى هدف حتى الان .. كما انه لم يلق اى هزيمة .. وهو يتصدر القائمة برصيد ١٠ نقاط .. اما الاهلى فهو فى المركز السادس برصيد ٥ نقاط فقط وله مباراة مؤجلة .

● ● ويلعب الترسانة لاول مرة بملعبه حيث يقابل اسوان الذى يحتل المركز رقم ١٦ برصيد ثلاث نقاط ويتهدده شبح الهبوط .. اما الترسانة فيحتل الترتيب رقم ١٤ وله ٤ نقاط ولا بديل له عن الفوز للهروب من منطقة الخطر .. خاصة وان الفريق قد حقق اول فوز له على المنيا هناك فى المنيا .

● ● والسويس الجريح يواجه المحلة بالسويس ويلعب السويس بطريقة تكون او لا تكون خاصة وان موقفه لا يحسد عليه فرصيده نقطتين فقط يحتل بهما المركز الاخير وحقق اسوأ نتائج حيث لم يفز فى اى مباراة حتى الان .. والمحلة خسر نقطة ثمينة خطفها منه الاهلى بالتعادل معه بالمحلة ويطمع فى الفوز على السويس الذى يترنح على الطريق .

● ● وفى الاسكندرية يجرى لقاء الشمال والجنوب بين الاوليمبى والمنيا والفريقان يضمان مجموعة كبيرة من الشباب المتحمس لذلك سيكون هناك صراعا صعبا ما بين هجوم الاوليمبى بقيادة احمد الكأس ودفاع المنيا بقيادة بركات ابراهيم فماذا ستكون نتيجة هذا الصراع ؟!

الاوليمبى فى المركز الثامن برصيد ٥ نقاط والمنيا الثالث عشر وله ٤ نقاط .

● ● وفى المنصورة يجرى لقاء صعب ما بين شباب المنصورة والاتحاد السكندرى الذى ينتظر ان يعود لقيادته محمد عمر فى ظل جهاز تدريبى جديد بقيادة شحته الاسكندرانى وبوبو .. المنصورة التاسع برصيد ٥ نقاط والاتحاد الثانى عشر وله ٤ نقاط .

● ● وباستاد شبين الكوم يجرى لقاء صعب بين جمهورية شبين الذى يتقدم بخطوات ثابتة والمصرى الذى عالج مشكلاته وتحسنت عروضه اخيرا .. شبين فى المركز الخامس برصيد ٦ نقاط والمصرى السابع وله ٥ نقاط والمصرى السابع وله ٥ نقاط .

جمال المكاوى

طاهر ابو زيد

احمد العجوز

تكتيك ...

ابطال اكتوبر :
● ● كأس العالم يتكرر كل ٤ سنوات .. عبوركم القناة لايتكرر كل ٤ قرون !!

محمود الخطيب :
● ● برغم (اعتزالك) فانك مازلت (تلعب) .. بمشاعر الجماهير !!

اندية الكرة :
● ● الفارق بين الاسماعيلى واى ناد اخر .. (المحافظ) .. عبد المنعم عمارة !!

الاهلى :
● ● تحويشة العمر ضاعت .. نادى باوك اتضح انه شركة توظيف (لاعبين) !!

اتحاد العاب القوى :
● ● افريقيا (تنطلق) للامام .. ونحن نجرى (للخلف) !!

لواء حسين جوهر :
● ● تصريحاتك بأن كلية الشرطة ستكون (مفرخا) للابطال تستوجب التعديل بأن الشرطة فى خدمة الشعب .. والمنتخبات القومية !!

احمد عفت :
● ● هناك انتخابات فى مجلس الشعب ونادى المعادى وعرب المحمدى .. فأيهم ستختار !!

حسن حمدى :
● ● دفاع الاهلى كان حصينا يوم كنت وزيرا للدفاع .. الاهلى اليوم مفلس لانك وزير للمالية !!

شحته الاسكندرانى :
● ● يوم الحكومة بسنة .. وسنة التدريب فى نادى الاتحاد اقصاها مباراتين !!

الزمالك :
● ● نور الدالى .. الدالى (نور) اخضر بأن مستقبل النادى أكثر (نورا) !!

اتحاد الجودو :
● ● شوقى شفيق .. (سقط ايبون) !!

اتحاد الكونغ فو :
● ● اللعبة جديدة جدا .. عمرها الف عام !!

نادى السكة :
● ● المسألة فى ايديكم .. تستطيعون ان تجعلوا (السبنسة) فى المقدمة !!

محمود معروف

١٥ الف جنيه مكافأة الفوز ببطولة افريقيا لليد

بورسعيد ـ محمد رفاعى :

صرح حسن عمار رئيس نادى بورسعيد .. بان النادى قرر صرف ١٥ الف جنيه لكل لاعب من لاعبى الفريق الاول لكرة اليد مكافأة لهم عن فوزهم بكأس بطولة الاندية الافريقية .

وقال بأن النادى يقوم الان بالاعداد لحفل التكريم لابطال افريقيا .

ماذا يفعل الاسماعيلى امام جمهور الأهلى ؟

مباراة الاهلى والاسماعيلى يوم الاحد القادم هى مباراة قمة حقيقية تتوافر لها الظروف المناسبة ليقدم الفريقان مباراة قوية فالاسماعيلى الذى يحتل المركز الاول بعد خمس مباريات فاز فيها جميعا .. يرغب فى اضافة نقطتى المباراة الى رصيده وبذلك ينفتح امامه الطريق نحو بطولة الدورى العام اما الاهلى فقد لعب اربع مباريات ويحتل المركز السادس ولكن هذا الترتيب وقتى لان الاهلى يتمتع بالنفس الطويل ومع ذلك فان فوزه على الاسماعيلى سوف يعيد اليه الثقة ويبعد عنه المشاكل .

لعب الاهلى فى بداية البطولة بطريقته المعتادة ١ ـ ٤ ـ ٣ ـ ٢ وهى الطريقة التى ادخلها فايتسا الى مصر ولكن السايس اكتشف ان هذه الطريقة دفاعية الى حد ما خاصة اذا لم يقم ظهيرا الجنب بواجباتهما الهجومية كما وجد ثغرة فى الجهة الدفاعية اليسرى فى مباراته مع المصرى ولذلك تحولت الطريقة الى ٤ ـ ٣ ـ ٣ القديمة بعد ان اعاد ربيع ياسين ليلعب ظهيرا ايسر ليستفيد من خبرته الهجومية وليغطى تلك الثغرة الدفاعية وفى نفس الوقت يحاول السايس تدعيم خط الوسط باللاعبين الممتازين امثال بدر رجب واسامة عرابى وان كان لم يستفد بالشكل المطلوب من لاعب الوسط المهاجم محمد عبدالجليل ومع ذلك فهو يعتمد على قوته الهجومية بقيادة محمد رمضان لاحراز الاهداف التى وصلت الى احد عشر هدفا ولذلك يلعب الاهلى مبارياته بشكل مفتوح مع كل الفرق التى يتبارى معها .

كيف يلعب الاسماعيلى

اما الاسماعيلى فهو يلعب خارج ملعبه بطريقة يغلب عليها الاداء الدفاعى ويعتمد على الهجمات المرتدة فى احراز الاهداف بمعرفة الثعلب احمد العجوز وفكرى الصغير ومن الطبيعى ان يلجأ شحته الى هذا الاسلوب لان فريقه مازال تحت التجديد ويحتاج الى المزيد من الثقة وان كان قد قدم عدة مباريات قوية وضعته على القمة بعد ان استفاد من خبرة فوزى جمال وسرعة لاعبيه الشباب مثل القط وياسر عزت واللاعب الخطير بشير عبدالصمد .

لمن الفوز ؟

من المنطقى الا يلعب الاسماعيلى مباراة مفتوحة لانه يلعب فى القاهرة وسط جمهور الاهلى المتحمس وسوف يحاول الاستفادة من الهجمات المرتدة للفوز بالمباراة واذا لم يفز فلا بأس بالتعادل ما دام لديه عملاق خط الدفاع الجديد ايمن رجب اما الاهلى فالتعادل بالنسبة له خسارة ولذلك فسوف يسعى للهجوم طوال المباراة واعتقد ان الفوز سوف يكون من نصيب الاسماعيلى اذا استغل انفتاح دفاع الاهلى الذى دخل مرماه خمسة اهداف حتى الان بينما يفوز الاهلى اذا استطاع كسر دفاع الاسماعيلى القوى وسيطر على منطقة الوسط .

جلال محمود

الزمالك يطلب موافقة اتحاد الكرة على رحلة المغرب

ارسل نادى الزمالك مذكرة رسمية لاتحاد الكرة يطلب فيها موافقته على سفر فريقه الاول الى المغرب خلال الفترة من ٢ الى ٥ مارس القادم ليلعب هناك مباراة مع نادى الكواكب المغربى والتى تحدد موعدها يوم ٤ مارس .

اعتراف عالمى بعجز المهاجمين

اتجاه التفكير فى الاتحاد الدولى لتوسيع مساحة المرمى وزيادة ارتفاع القائم دليل واضح على الاعتراف بضعف المهاجمين على مستوى العالم .. فمقاييس المرمى ثابتة منذ تأسيس الاتحاد الدولى .. ومعظم مواد القانون ادخل عليها تعديل ما عدا ما يخص مقاييس المرمى ولست ادرى ماذا يهدف الاتحاد الدولى ومساحة المرمى ٨ ياردة بين القائم والقائم و٨ قدم ارتفاع القائم .. اليست هذه مساحة تكفى لكى تكون هدفا يسجل فيه اللاعبون من اية مسافة .

ان متعة المشاهد فى ان يرى المهاجمين يعانون حتى يسجلوا هدفا .. وفى اعتقادى ان توسيع المرمى وسهولة تسجيل الهدف سيقلل كثيرا من اثارة المباراة وبالتالى من متعة الجماهير .

كذلك فان الاتجاه نحو اعتزال الحكم الدولى عند سن الاربعين سيحول دون ظهور حكم جديد وبالذات عندنا فى مصر خاصة وان متوسط سن اعتزال اللاعب عند الثلاثين .. ومهما بدأ اللاعب فى ممارسة التحكيم وهو يلعب فان عشر سنوات بعد اعتزاله لا تكفى لكى يصعد الحكم الى المرتبة الدولية لكى يمارس التحكيم دوليا زهاء خمس او ست سنوات .

واذا كان سن الحكم الدولى الدانمركى الذى ضرب به المثل فى مسابقة كأس العالم هو ٣٠ سنة فان هذا موقف استثنائى نادرا ما يحدث وليس قاعدة يمكن الاخذ بها على مستوى العالم .

الديب

خبير المانى لمنتخب السودان استعدادا لفريقنا القومى للناشئين

كلف الاتحاد السودانى الخبير الالمانى كلاوس بوضع خطة لاعداد المنتخب السودانى للناشئين تحت ١٦ سنة للقاء منتخبنا فى الدور الاخير لتصفيات افريقيا لبطولة كأس العالم للناشئين والتى تقام مباراته الاولى يوم ١٢ يناير بالقاهرة .. اما مباراة العودة فتقام يوم ٢٦ من نفس الشهر بأم درمان .

فرصة سيدات الاهلى ضعيفة امام سبورتنج

يلتقى فى السابعة مساء اليوم الاهلى وسبورتنج فى نهائى بطولة كأس مصر لكرة السلة للسيدات .. تقام المباراة بصالة .. اتحاد الشرطة الرياضى .. فرصة الاهلى ضعيفة .. خاصة وان لاعبات سبورتنج فزن فى المباراة الاولى بفارق ٢٧ نقطة .

مجرد ملاحظة :

حكام الكرة .. تحولوا الى ملاكمين !!

فى مباراة طنطا وطلخا لم يحتسب الحكم محظوظ ضربة جزاء واضحة لفريق طنطا ... لفريق طلخا .. هذا تقديره وان ... فى التقدير قراره نهائى على (عينى وعلى راسى) !!

وبعد انتهاء المباراة بالتعادل ... حسام ... عضو مجلس ادارة نادى طنطا والمشرف على الكرة الحكم ليقول له : انت اسوأ حكم رأيته فى الملاعب !!

... الحكم بلكمة قوية فى وجه حسام ... من وجهه .

وليس اسوأ من عضو مجلس ادارة او اى مسئول يحاول الاساءة الى الحكم .. ولكن ليس ... الحكم ... الا اذا كان ...

على الفيل

الاستفادة من طب عين شمس فى التحاليل الطبية للدورة الافريقية

اكد الدكتور عبد الاحد جمال الدين أن مصر سوف تستورد كل الاجهزة الطبية المعترف بها عالميا من الخارج للاستفادة بها فى الكشف عن المنشطات فى الالعاب الافريقية التى تنظمها مصر عام ١٩٩١ .. وقال : أن ادارة الدورة لن تترك خبيرا كفأ فى هذا المجال الا وتستفيد منه فى الدورة هذا وسوف يتولى المهمة المركز القومى للبحوث .

وكان الدكتور صلاح عيد احد ابطال مصر السابقين فى تنس الطاولة وعميد طب عين شمس قد نبه الى امكانات جامعة عين شمس الطبية فى هذا المجال وأن المسألة ليست أجهزة فقط وانما لابد من تجنيد قافلة من أساتذة التحليل وغيرهم للعمل فى الدورة وهم أقرب أطباء مصر من ميدانها .

وكان « الاسبوع الرياضى » قد اشار الى ضرورة اجراء اختبارات على الاجهزة من الان والتدريب عليها حيث لابد أن تكون معتمدة من اللجنة الاوليمبية الدولية حيث لايوجد فى افريقيا هذه الانواع من الاجهزة الا فى « جنوب افريقيا » واللجنة الاوليمبية غير معترفة بها لاسباب سياسية .

ولاننسى أن اللجنة الاوليمبية الدولية كانت قد وعدت الدكتور عبد الكريم درويش باهداء مصر جهازا من هذا النوع الذى لايوجد الا فى ٢٣ دولة فقط من العالم .. ولكن شيئا من هذا لم يحدث .. وتقرر الشراء ويلزم وجود مبنى خاص لهذه الاجهزة بجوار استاد القاهرة وليس فى المركز الاوليمبى .

واكد الدكتور صلاح عيد عميد طب عين شمس أنه مستعد لتقديم امكانات كليته من اليوم فى خدمة الالعاب الافريقية ليس كمسئول طبى فحسب ولكن باعتباره رياضيا هاويا ومتتبعا لكل مايجرى .. ومازال من الممارسين للرياضة .. ورياضته الخاصة بالذات : تنس الطاولة ومن المعروف أن مستشفى عين شمس التخصصى سوف يكون له دور فى الدورة .. ايضا .




صلاح عيد

افتتاح بطولة البحر المتوسط للانزلاق على الماء بالاسماعيلية غدا

يقام غدا الجمعة بفندق ايتاب بالاسماعيلية حفل افتتاح بطولة البحر المتوسط للانزلاق على الماء والتى تنظمها مصر لاول مرة ويقام حفل تعارف بين نجوم الدول التسع المشاركة فى البطولة مع اقامة جولة بحرية وسياحية بمياه قناة السويس وفى اليوم التالى السبت تبدأ البطولة رسميا وتنتهى فى نفس اليوم .. وقد رصد الاتحاد المصرى لليخوت والانزلاق على الماء مبلغ مائتى الف جنيه لتغطية نفقات البطولة من اقامة واعاشة للفرق المشاركة فيها وادوات السباق وجوائزها .

وصرح اميل الوزان رئيس اللجنة المنظمة للبطولة « للاسبوع الرياضى » بانه سوف يستخدم الكمبيوتر فى تسجيل النتائج ويقوم بالتحكيم فيها حكام دوليون من الاتحاد الدولى للعبة .

ايمن شوقى لن يلعب امام الاسماعيلى

بوادر التحسن ظهرت على ركبة قناص الاهلى وهدافه ايمن شوقى .. زالت الالام بعد فترة التدريب العلاجى التى اداها ايمن عقب اصابته فى مباراة تشاد وقد سمح له اخصائى العلاج بالانضمام لصفوف الفريق فى بداية الاسبوع المقبل بعد لقاء الاسماعيلى مباشرة وبذلك يغيب صقر الاهلى عن هذا اللقاء الهام .

وكان ايمن قد اصيب فى لقاء تشاد قبل شهر ونصف وعرض على الدكتور الشرقاوى الذى نصحه بالراحة لمدة عشرة ايام ثم وضع له برنامجا علاجيا تم تنفيذه بمعرفة اخصائى العلاج بالاهلى لتظهر مؤخرا بوادر التحسن .

«عمارة» يلعب امام المانيا

يقود عبدالمنعم عمارة محافظ الاسماعيلية فريق قدامى الاسماعيلى فى مباراته يوم الاثنين المقبل باستاد الاسماعيلية مع قدامى فريق دور تموند الالمانى الذى يزور مصر حاليا لاجراء عدد من اللقاءات مع قدامى انديتها .

يشترك فى المباراة قدامى الاسماعيلى فى عصره الذهبى وهم شحته والعربى وعلى ابو جريشة والسيد السقا وابو ليلة وابو امين ويسرى طربوش .

استقالة مدير طائرة سبورتنج

قدم د. عز الدين رضا المدير الفنى للكرة الطائرة بنادى سبورتنج استقالته هذا الاسبوع بعد ان اتسعت دائرة الخلاف لتشمل كل المدربين تقريبا لاسيما نادية رشوان التى اعلنت انها تعمل من اجل تقدم اللعبة فى النادى وتقديم لاعبات للمنتخب القومى وهو ما حدث مؤخرا ولاختيرت اكثر من لاعبة فى صفوف المنتخب .



●● لحتل الفريق المصرى لألعاب القوى المركز الخامس فى بطولة افريقيا .. ولحتل الفريق المصرى لكرة السلة المركز الأخير فى مسابقة كأس العالم .. ومع ذلك لم يطالب أحد عقد لجتماع لمناقشة أسباب هذا الفشل ولم يطالب أحد بتشكيل لجان للتحقيق . يبدو أن لجان التحقيق والمحاكمة لا تنعقد إلا اذا كان الفريق المصرى هو فريق لكرة القدم .

× × ×

●● تسلم شحته عصا القيادة من زميله فؤاد مرسى فى تدريب فريق الاتحاد السكندرى وكلا المدربين من أبناء نادى الاتحاد .. واذا كان من الصفات الهامة فى المدرب أن ينتمى الى الفريق الذى يدربه فإن الأهم من ذلك أن يتعاون كل أبناء النادى من المدربين فى تأدية رسالتهم التى يتولاها الجميع من مدرسة الكرة حتى الفريق الاول .

× × ×

●● كل دول العالم تلعب مبارياتها الدولية رسمية أو حبية وسط الاسبوع دون أن تلجأ الى ايقاف الدورى اسبوعين لمجرد مباراة واحدة سيلعبها الفريق القومى ولا يمكن أن ينكر أحد أن هذا التوقف يفقد اللاعبين جزءا كبيرا من لياقتهم يتعذر تعويضه بالمباريات الودية التى تقام أثناء التوقف وبدون نجوم الأندية الغائبة مع الفريق القومى

× × ×

●● أخيرا .. حصل يكن حسين رئيس اللجنة الرياضية بالزمالك « والملفاه » بقرار من الجمعية العمومية .. على ورقة رسمية من كارلوس البرازيلى .. تفيد بأنه لا يتدخل فى شئون الكرة !





سعيد حمزة   شحته .

●● سعيد حمزه .. عضو مجلس ادارة نادى الزمالك .. معروف عنه دائما أنه رجل المواقف .. هو لا ينفى اتصاله بأحمد رفعت لمعرفه رأيه فى تدريب فريق الكرة .. ولكنه يؤكد بأن هذا الاتصال كان بتكليف من أعضاء المجلس "

●● من أهم الأسباب التى أدت الى ارتباك اتحاد ألعاب القوى فى تنظيم البطولة الافريقية تأخر الاتحاد الافريقى فى تقديم الحصة المالية المقررة للاتحاد .. قبل البطولة بوقت كاف . الاتحاد الافريقى لم يهتم بنجاح البطولة قدر اهتمامه ان تدخل خزينته الحصة المقررة له !

● ● ●

●● رب ضارة نافعة .. فخسارة الأهلى امام الزمالك بنقطتين فى نهائى بطولة القاهرة لكرة السلة .. ستعطى الجهاز الفني بقيادة عادل شرف الفرصة لاكتشاف السلبيات قبل نهايات بطولة أندية أفريقيا .

إستعداداً لتصفيات كأس العالم :

شباب مصر.. هزموا سوريا ١/٢

كتب ـ موسى عبدالله :

فاز المنتخب القومى للشباب تحت ١٩ سنة على منتخب الشباب السورى ٢/١ فى المباراة الودية التى اقيمت امس على ملعب المقاولون العرب . سجل ابراهيم المصرى الهدف الاول فى الدقيقة ١٢ وفى الشوط الثانى تعادلت سوريا بهدف سجله فواز مندو فى الدقيقة ١٩ .. واحرز هدف مصر الثانى مصطفى صادق فى الدقيقة ٢٢ .

وأضاع احمد نبوى ضربة جزاء احتسبها الحكم يحيى البربرى فى الدقيقة ٤٣ من الشوط الثانى عندما عرقل مدافع سوريا وليد صلاح الدين . إستحق الفريق المصرى الفوز فكان هو الأفضل خاصة فى الشوط الثانى والذى ضاعت فيه عدة فرص أكيدة . ولا شك أن التجربة مفيدة لكلا الفريقين .. المصرى الذى يستعد لتصفيات أفريقيا لكأس العالم والتى تنظمها مصر خلال شهر أكتوبر القادم .. وسوريا لتصفيات أسيا لكأس العالم والتى تقام فى جاكارتا

كفة مصر ارجح

رجحت كفة المنتخب فى الشوط الاول وضاعت منه اكثر من فرصة وكان بأمكان لاعبيه ان يسجلوا اكثر من هدف .. وظهر واضحا الانسجام بين خطوط الفريق .

اعتمد المنتخب على انطلاقات تامر عبد الحميد الظهير الايمن والذى قام بواجبه الهجومى وشكل مع سامى عبد الحليم ثنائيا خطيرا .

اما ابراهيم المصرى فقد شكل خطورة مستمرة على مرمى الفريق السورى ومعه مصطفى صادق .

رقابة صارمة

نجح رباعى منتخب مصر .. اسامة الشيشينى واحمد ايوب ويحيى نبيل وتامر عبد الحميد فى رقابة مهاجمى سوريا فقلت فاعليتهم ولذلك لم يختبر نادر السيد حارس المرمى اختبارا حقيقيا .

ضغط الفريق المصرى منذ البداية من اجل تحقيق هدف مبكر .. واعتمدوا على فتح اللعب عن طريق الجناحين لخلخلة الدفاع السورى .

الهدف الاول

فى الدقيقة ١٢ رفع تامر عبد الحميد الظهير المتقدم كرة عرضية اخطأ حارس المرمى السورى فى تقديرها فوجدت رأس المتحفز ابراهيم المصرى الذى اودعها المرمى .

هجوم سورى

وبعد الهدف الاول .. حاول الفريق السورى احراز هدف التعادل فتخلوا عن خطتهم الدفاعية وكثفوا هجماتهم باكثر من لاعب واشرك مدربهم محمد العطار الذى سدد ثلاث قذائف ولكنها جاءت كلها خارج المرمى .

ونتيجة لاندفاع لاعبى سوريا .. سنحت الفرصة امام لاعبى مصر فى شن الهجمات السريعة المرتدة عن طريق عقل جادالله ووليد صلاح الدين .

فى الدقيقة الثانية من الشوط الثانى .. ضاعت فرصة اكيدة من المنتخب المصرى .. عندما تهيأت الكرة على بعد امتار امام مرمى سوريا الا ان ابراهيم المصرى سدد الكرة فوق العارضة

أنقذ نادر السيد مرماه من هدف أكيد .. فى الدقيقة ١٤ عندما انفرد به محمد عبد الرزاق لاعب سوريا .. الا انه خرج فى توقيت سليم وحول الكرة الى ضربة ركنية .

الزمالك ٤ الإتحاد صفر

فاز الزمالك على الاتحاد السكندرى بأربعة أهداف نظيفة فى المباراة الودية التى اقيمت بينهما أمس على ملعب الزمالك .. سجل الاهداف كل من رضا عبدالعال هدفين وعماد صلاح وايمن يونس هدفا

رجحت كفة شباب مصر وكان بأمكانهم أن يفوزوا بعدد اكبر . تصوير أحمد عبد الفتاح

شطب ٢٣٦ عضواً بالترسانة

علم « الاسبوع الرياضى » أن مجلس ادارة نادى الترسانة اتخذ قرارا باسقاط عضوية ٢٣٦ عضوا من اعضائه من بين الذين حضروا الجمعية العمومية التى عقدت يوم ٢٨ سبتمبر الماضى .. وسيتقدم هؤلاء الاعضاء بمذكرة احتجاج الى كل من المجلس الأعلى للشباب والرياضة ومديرية الشباب بالجيزة على هذا الاجراء .

ومن ناحية أخرى تعقد الجمعية العمومية للنادى اجتماعا غير عادى يوم ٢٦ اكتوبر الحالى للنظر فى طرح الثقة بالمجلس الحالى وفى حالة الاسقاط يتم انتخاب مجلس ادارة جديد . ويشترط لاكتمال النصاب القانونى لعقد الجمعية العمومية غير العادية حضور ٢٥٪ أو ١٥٠٠ عضو أيهما اقل حيث يبلغ عدد اعضاء الجمعية العمومية الذين لهم حق الحضور اقل من ٢٠ الف عضو ويشترط لاسقاط المجلس تصويت ثلثى عدد الحاضرين للجمعية العمومية

والمعروف ان الجمعية العمومية العادية قد رفضت الميزانية والحساب الختامى ويعتد ذلك فقدان الثقة بمجلس الادارة وتعين عليه دعوة الجمعية العمومية غير العادية للانعقاد فى فترة لاتقل عن ٣٠ يوما من تاريخ عقد الجمعية العمومية العادية .



عبد العظيم عشرى

الأهلى وبطل موزمبيق يتنافسان على تنظيم بطولة أفريقيا

صرح عبد العظيم عشرى سكرتير المنظمة الافريقية لكرة السلة .. بأنه لم يتقدم إلا ناديين فقط لتنظيم نهائيات بطولة أندية افريقيا .. وهما : الاهلى « مصر » وماكسكرين « موزمبيق » .. وأنه أرسل شروط الاتحاد الافريقى لكلا الناديين .. للموافقة عليها قبل عرض طلبهما فى إجتماع مجلس إدارة الاتحاد الافريقى خلال إجتماعه فى شهر نوفمبر القادم بتونس .

وقال عبد العظيم عشرى .. بأن الباب مازال مفتوحا أمام الاندية الاخرى التى تأهلت لنهائيات البطولة ..

لم يتقدم أحد باقتراح واحد

●● يبدو ان اجتماع الجمعية العمومية لاتحاد كرة القدم والذى سيعقد يوم ٢٥ اكتوبر الحالى سيكون خاليا تماما من اية مناقشات من شانها اصلاح كرة القدم المصرية . فقد اغلق الاتحاد الباب امام أى اقتراح يقدم للمناقشة بعد أن انتهى الموعد القانونى لتقديم هذه الاقتراحات وهو شهر قبل انعقاد الجمعية "

حلمى طولان مدربا لمنتخب منطقة الجيزة تحت ١٧ سنة

اختارت منطقة الجيزة لكرة القدم حلمى طولان مدرب فريق الناشئين بالزمالك تحت ١٧ سنة .. لتدريب منتخب المنطقة . حلمي بدأ فى أختيار اللاعبين من مختلف الاندية استعدادا لبطولات المناطق .

طريقة جديدة لإنتقال لاعبى اليد

ابتكر إتحاد كرة اليد طريقة جديدة لانتقال لاعبيه من ناد إلى اخر .. بعد أن أجرى تعديلا على لائحة اللاعبين .. بحيث يجوز للاعب الانتقال من ناديه إلى ناد اخر .. إذا أثبت أنه لم يلعب ٦٠٪ من المباريات مع ناديه .

بوبو: الإتحاد السكندرى فى خطر !
الفوز يحتاج لمضاعفة الجهد وتخلى اعضاء المجلس عن الانقسامات

لا سبيل للخروج من ازمة النادى الكروية الا بتوحيد الجهود ، وصفاء النفوس ، وان ينفض اعضاء النادى عن قلوبهم الاحقاد والضغائن . فما وصل اليه الفريق حاليا سببه تلك الاحقاد ورغبة البعض الانتقام من اخرين فانعكس ذلك على افراد الفريق وانقسموا على انفسهم واصبحوا شيعا واحزابا فلم يسجل الفريق هدفا واحدا على مدى مبارياته الخمس الاولى برغم ان ثلاث مباريات منها اقيمت بملعب الاسكندرية وبين جمهور الإتحاد الحبيب وكان اخرها الهزيمة المره من السكة الحديد ..

اعلن ذلك بوبو مساعد المدير الفنى للاتحاد السكندرى فى حديث « للعدد الاسبوعى » وقال انه رفض القرار الاول لمجلس الادارة بالعمل اداريا بالجهاز الجديد الذى يرأسه شحته الاسكندرانى لكنه عاد بعد الحاح من شحته رفيق الملعب ومشوار الكفاح بالنادى وبعد ان قرر المجلس تعديل القرار واعتبارى مساعدا للمدير الفنى .

قال بوبو ان المباراة القادمة صعبة للغاية مع المنصورة باستاد المنصورة خاصة وان المنصورة استعدت جيدا وتعمل لتعويض الخسارة من الاهلى والاسماعيلى والتعبئة الجماهيرية هناك على اشدها .. ثم تتوالى المباريات الصعبة بالاتحاد فيلعب بالاسكندرية مع الاهلى ثم يسافر للسويس وبعدها يستقبل المصرى وهكذا فان كل المباريات صعبة والفوز فيها او التعادل يحتاج لجهد مضاعف من الجميع بداية من مجلس الادارة الذى يجب ان يتخلى عن الانقسامات والجمهور ايضا مطالب بالتحلى بالصبر ومساندة الفريق والاهم من ذلك اعضاء الفريق ذاتهم فلابد من الاخلاص فى التدريب وتنفيذ كل التعليمات الفنية والتكتيكية

وكان شحته قد تسلم عمله الاسبوع الماضى فى اعقاب قبول الاستقالة التى قدمها فؤاد مرسى ، لكن بوبو رفض المشاركة فى المسئولية حتى تعدل قرار مسئولياته وانضم للجهاز منذ الامس فقط .

وخلال فترة الانتقال القصيرة من جهاز لاخر تخلف لاعبو الفريق الجدد حسين عبدالرسول واشرف اصيل والسيد الحداد وكانوا قد اعلنوا طلباتهم للمدير السابق بتسهيل اقامتهم بالاسكندرية والحصول على كل مستحقاتهم المالية .. وبعودة شحته فان مساع تبذل لتوكيد الصفوف من اجل الابقاء على الاتحاد السكندرى قلعه كروية قوية وقد يدركهم النجاح اذا توحدت الصفوف .

بوبو

[illegible] لحصد الذهب !!

[illegible]

جمال وهبة

كلمات

العالم كله يحاكم «العراق» يوم الآحد القادم
أصبح فى موقف أسوأ من «جنوب إفريقيا»

هل تتذكرون القرار الذى اصدره الاتحاد الاسيوى للكرة الطائرة بالاجماع فى الاسبوع الماضى فى بكين ويقضى بحرمان العراق من اى نشاط رياضى فى هذه اللعبة نتيجة غزوه للكويت ؟!

هذا القرار بحكم القانون لا يصبح نافذ المفعول الا اذا وافق عليه الاتحاد الدولى !

واذا ما وافق عليه الاتحاد الدولى يكون العراق قد حرم من اية مشاركة اولمبية او قارية . وربما عوقب من يلعب معه وديا !

وسوف يجتمع الاتحاد الدولى يوم الاحد القادم فى ريوديجانيرو بالبرازيل . وسوف يعرض قرار اسيا فيما يستجد من اعمال فى اجتماع الجمعية العمومية .. ومعنى ذلك ان العالم كله ١٧٥ دولة بالاتحاد الدولى ستحاكم العراق ..

ومن هنا اتصل الاتحاد الاسيوى بالاتحاد الافريقى بالقاهرة يطلب دعمه وضم اصوات افريقيا الى اصوات اسيا ليصدر القرار باغلبية ساحقة !

اقول تعقيبا على ذلك .. ياسبحان الله .. انت الواحد الاحد الذى لا يتغير .. المعز المذل !

لقد جمع العراق كل الدول العربية فى بغداد عام ١٩٧٨ ليتخذوا قرارا بتجميد نشاط مصر فى العالم العربى .. تزعم قادة العراق الحملة . وظنوا اننا مقضى علينا واذا بنا نعبر البحر الابيض وتستقبلنا اوروبا المتحضرة .. ليرتفع مستوانا فى هذه الفترة وننطلق الى لوس انجلوس ١٩٨٤ باعظم واضخم بعثة مصرية فى تاريخها .. حصلنا على بطولات افريقيا فى خمس لعبات فى موسم واحد !!

واليوم .. ليس المطلوب تجميد نشاط العراق فى الدول العربية . ولا فى اسيا ، ولكن فى العالم اجمع .. ومطلوب من مصر زعيمة افريقيا ان تقوم بالدور الاكبر فى دعم القرار الاسيوى !

حاضرين .. ياسادة .. ولكن يجب ان نتذكر جميعا ، ان العراق تزعم الحملة علينا والحرب ضدنا وحركة تجميدنا من اجل اننا حررنا اراضينا .. واليوم وقد استنكر العالم غزوه للكويت .. يجب ان يكون معلوما ان القرار الذى سيؤخذ بالاجماع يوم الاحد القادم .. ليس لانه حرر ارضه .. ولكن لانه اعتدى على ارض غيره !

وان مصر اقتنعت بقرار تحرير ارضها اولاد العرب والمسلمين من ان يصبحوا بحكم الزمن اسرائيليين .. وعادت البسمة الى الشفاه .. وزرعت ارضها واستثمرتها .. وهى بغزوها للكويت شردت اطفالا ونساء وشيوخا .. وقتلت شبابا .. تذكروا يا من نسيتم .. ان هذه هى مصر .. وترحموا على انور السادات .. لانكم ظلمتوه كثيرا !!

اسماعيل حامد   نور الدالى

الاجتماع الذى عقده لامين با سكرتير المجلس الاعلى للرياضة بأفريقيا للتحدث الى ست اتحادات افريقية لها ممثلون فى مصر .. او ان قياداتها مصرية .

احمد الله انه قادر على نقل الصورة تماما الى اللجنة المنظمة للالعاب الافريقية ليدركوا حجم مسئولية الاتحادات الافريقية عن هذه الدورة التى تنظمها مصر ..

اقول ذلك : لاننى ادركت ان المنظمين مع احترامى لهم .. كبيرا وصغيرا ، لم يدركوا هذا الدور والا لاستشاروا القيادات الافريقية الموجودة فى القاهرة على الاقل !

قال لامين با :

التنظيم الفنى مسئولية كل اتحاد على حدة .. ومناطق الاتحادات الافريقية هى المسئولة عن التصفيات فى مختلف انحاء القارة ، ووضع الاعلانات فى الملعب او على ملابس اللاعبين راجع لقرار يصدره الاتحاد الافريقى المسئول عن اللعبة .

انبه .. الى ان معظم الاتحادات الافريقية لم تعط تصريحا لمصر بالاعلانات التى باعتها مصر بسبعة ملايين من الجنيهات .

ومن هنا فان من حق اى اتحاد افريقى ان يوقف اللعب ويلغى اللعبة اذا لم يحصل على حصته من « الاعلان » .

الا هل بلغت اللهم فاشهد !

الاتحادات الافريقية هى المسئولة

●● احمد الله ان عضوا بارزا من اعضاء اللجنة الاولمبية هو الدكتور اسماعيل حامد رئيس اتحاد الملاكمة كان حاضرا

جرح لاعبى الزمالك .. غائر

●● يشعر لاعبو الزمالك بجرح غائر .. اقصد المحترفين منهم لكرة القدم .. فقد وصفتهم احدى الصحف وبعض المجلات بأنهم انتهازيون .. ابتزوا اموال النادى . ونسبوا التصريحات للمهندس نور الدالى !

وقال الدالى : ان عقود اللاعبين التسعة سوف تلغى ؟!

ويتساءل اللاعبون :

كيف تلغى والعقد قانونى .. وكان الوقت للعرض والطلب واصبح حقهم مكتسبا !

او كيف تلغى والذين وافقوا على توقيع العقود مازالوا احياء واعضاء فى مجلس الادارة ؟

اقول للاعبين :

اقرأوا : اى تصريح .. وانتظروا .. هل له اثر فى الواقع .. او انه مجرد « كلام جرايد » . ولا داعى للقلق .. حتى لاتصابوا بما اصيب به يكن من ذهول وشرود .. منذ « شرحته » الجمعية العمومية .. وكشفت عن امكاناته ودوره فى سوء نتائج الزمالك طوال عامين !

حكمة :

بذا قضت الايام ما بين اهلها

مصائب قوم عند قوم فوائد

ناصف سليم

درس من الدورى الالمانى
النتائج لا تعترف بأسماء النجوم

عناصر الفوز لاتأتى من فراغ بل لابد من ارادة قوية وروح عالية تسعى للفوز بالاضافة الى القوة فى الاداء .. فاذا غابت الروح والارادة القوية فان الفريق يفقد أهم مفاتيح الفوز أيا كانت .. اسماء اللاعبين .. !! والقصة من نادى بايرن ميونيخ الذى يضم نخبة ممتازة من اللاعبين المرموقين والموهوبين والتى يمكن أن تؤهلهم للفوز على أى فريق ـ غير أن اداءهم فى الدورى الالمانى امام فريق « فردر بريمن » كان ضعيفا فخسروا المباراة صفر/١ وعلق هينس مدير الفريق قائلا : ان فريقه يستحق الهزيمة لانه لعب بلا روح وانعدمت ارادته فجاء اداؤه بلا روح وهكذا يكون مصير الفرق التى تلعب بلا روح وارادة فان الهزيمة هى النتيجة الطبيعية لها حتى ولو كانت تضم بين لاعبيها .. اغلى اللاعبين المحترفين !!

القيصر استعاد ثقة الجمهور الفرنسى

الرياضة .. فوز .. وهزيمة .. مكسب .. وخسارة والفرق القوية والمدربون الممتازون .. هم الذين يعملون على ازالة الاثر النفسى للهزيمة .. فقد استطاع بيكنباور « القيصر » ازالة .. اثار هزيمة الفريق من نادى كان وفاز فريقه اوليمبيك مرسيليا فى الاسبوع الحادى عشر على نادى موناكو ١/٣ فكانت فرحة الجمهور كبيرة واستعاد بسرعة ثقة الجمهور الفرنسى الذى غضب عليه بسبب هزيمة الفريق الوحيدة فى الدورى الفرنسى فى الاسبوع السابق !!

تهنئة لمدرب الاسماعيلى السابق

فى الاسبوع الثامن من الدورى الالمانى سجل هوتيك نجم نادى كايزرس لوتر هدف الفوز لفريقه على نادى باير ليفركوزن ليحتل ناديه قمة الدورى برصيد ١٣ نقطة بفارق نقطة واحدة عن نادى فرانكفورت وليحتل اللاعب كوتيك المهاجم قمة الهدافين للدورى الالمانى برصيد خمسة اهداف وليتلقى مدربه « فيلد كامب » مدرب الاسماعيلى السابق التهنئة مرة أخرى !!

وفى ايطاليا فاز نادى« مارادونا » نابولى ٢/١ على نادى بيزا وفاز .. نادى انترناشيونالى .. الذى يضم ماتيوس وكلنزمان .. الالمانى الغربى على نادى اس روما ٢/١ وتعادل نادى اليوفينتوس مع نادى سامبدوريا .

وفى هولندا : فاز نادى ايندهوفن على نادى دين هاج ٤/صفر تصدر بعدها الدورى الهولندى يليه اياكس امستردام برصيد ١٠ نقاط .. بالمناسبة احرز نادى ايندهوفن بعد ٦ مباريات فى الدورى ١٧ هدفا بمعدل ٣ اهداف فى كل مباراة .

وفى المجر : بلد المهاجمين العالميين .. بوشكاش وشركاه .. يتقدم الدورى نادى الهونفيد برصيد ١١ نقطة وبعد أن احرز لاعبوه ١٦ هدفا فى سبع مباريات .

وفى انجلترا : وبعد ٧ مباريات احتل نادى ليفربول مقدمة الدورى بعد أن احرز ١٧ هدفا يليه نادى الارسنال ثم نادى توتنهام .

فتحى أبو النصر

تايكوندو مصر فى اسبانيا

تخلفت نيرمين فوزى نجمة الاوليمبى والمنتخب فى لعبة التايكوندو عن الانضمام لمعسكر الفريق لاصابتها . وتشكلت بعثة مصر التى تشارك فى بطولة العالم باسبانيا خلال الفترة من ١٥ الى ٢٢ اكتوبر الحالى من اللاعبات منار عطية ورانيا عطية وعزة عادل ودينا المغربى ورشا كامل وامل جمعة .

السويس استعد لمواجهة المحلة

كثف فريق السويس استعداداته لمواجهة المحلة يوم الاحد المقبل بقيادة امين الاسناوى ولم يتخلف لاعب واحد والتعبئة الجماهيرية تسير فى خط متواز حيث يعقد اسماعيل بدره رئيس النادى اجتماعات شبه يومية مع قادة الجماهير لمؤازرة الفريق حتى يخرج من ازمته ..

طالب رئيس النادى الجمهور بضبط النفس وعدم التعجل ووعد ببذل كل الجهد حتى يخرج النادى من ازمته .. وعلى الجانب الاخر صرح الاسناوى مدرب الفريق ان الحالة المعنوية مرتفعة والفريق مصمم على الفوز .

القناة الأولى

١٠,٠٠ الافتتاح وتقديم القرآن الكريم .. ماتيسر من سورة الانبياء تلاوة الشيخ ابراهيم الشعشاعي .
١٠,١٠ اليوم المفتوح .
١٠,١٣ برنامج الاطفال الضفدع الشجاع .
١٠,٢٨ الفيلم العلمي الثقافي اكتشاف عالم الحيوان .
١١,٠٣ برنامج الصحافة تقول .
١١,١٣ برنامج الاطفال (عروستي) .
١١,٤٢ اذان الظهر .
١١,٤٤ من اقوال الرسول .
١١,٥١ السيرك .
١٢,٠٠ النشرة الاخبارية الاولي
١٢,١٣ الحلقة رقم (٢٠) من مسلسل محمد رسول الله .. بطولة شكري سرحان . تأليف عبد الحميد جودة السحار واخراج احمد طنطاوي .
١,٠٠ اغنية لشريفة فاضل .
١,١٠ حلقة اجنبية بوليسية طويلة .
٢,٠١ اغنية حلفني لعبد الحليم حافظ
٢,٠٦ الفصل الثالث من المسرحية الكوميدية ياما كان في نفسي .
٣,٠٠ اذان العصر .
٣,٠٣ من اقوال الرسول .
٣,٠٥ مع الفن الشعبي .
٣,١٥ فكاهات لشارلي شابلن .
٣,٣٥ اغنية لعايدة الشاعر ماتحولوش .
٣,٤٥ اضحك مع ثلاثة اضواء المسرح .
٤,٠٠ الحلقة الخامسة عشرة والاخيرة من المسلسل العربي غريب والمدينة .
٤,٥١ برنامج الاطفال - مساء الخير .
٥,٢٣ برنامج الاطفال البرلمان الصغير .
٥,٢٣ أذان المغرب .
٥,٣٢ من اقوال الرسول .
٥,٥٥ حدث في مثل هذا اليوم .
٦,٠٠ الاخبار .
٦,٣٠ مسلسل سر الارض اخراج احمد بدر الدين .
٦,٤٦ آذان العشاء .
٦,٤٩ من اقوال الرسول .
٧,٠٠ الجديد في الطب .
٧,٤٥ مسلسل السجين .. بطولة عبد المنعم مدبولي . ليلى طاهر . سوسن بدر . طارق دسوقي . وائل نور . راندا . الفت امام . ناهد رشدي . نظيم شعراوي . زين العشماوي واخراج رائد لبيب .
٨,٤٠ اغنية حلوين من يومنا والله . غناء سيد مكاوي .
٨,٥٠ برنامج حديث الروح .
٩,٠٠ نشرة الاخبار .
٩,٤٥ اضواء على الاحداث .
١٠,٤٥ مسرحية السهرة العيال كبرت بطولة يونس شلبي سعيد صالح . حسن مصطفى . احمد زكي كريمة مختار اخراج سمير العصفوري .
٢,٠٠ ختام اليوم المفتوح .
٢,٠٥ برنامج انباء وصحافة .
٢,٢٠ القران الكريم .
٢,٣٠ السلام الوطني - ختام .

القناة الثانية

١,٠٠ الافتتاح .. وبرنامج في نور القرآن الكريم تلاوة الشيخ محمد بدر حسين تفسير محمد ابراهيم الجيوشي الموضوع : الرسول في القرآن
١,١٥ عرض سريع لبرامج اليوم
١,١٧ برنامج الاطفال كارتون برنامج داتا كمبيوتر كرتون والت ديزني
٢,٢٩ برنامج طبيبك الخاص الموضوع أسباب تكوين الحصوات
٢,٤٥ برنامج من هدى السنة النبوية
٣,٠٠ إشارة إلى موعد اذان العصر
٣,٠٠ موجز الانباء
٣,٠٥ فيلم حلال عليك بطولة اسماعيل ياسين . هدى شمس الدين . ثريا حلمي . الياس خوري واخراج عيسى كرامة . وتدور احداث الفيلم حول وصية تركها رجل ثري قبل وفاته ..
٤,٥٦ أغنية غالي لمنى عبد الغني
٥,٠٠ الرياضة للجميع الموضوع/نهائي بطولة الجمهورية لكرة السرعة
٥,١٦ حلقة جديدة من المسلسل الامريكي فالكون كريست (الحلقة الاولى من الجزء السابع)
٥,٣٠ إشارة الى موعد اذان المغرب
٦,٠١ كارتون تعليم اللغة الإنجليزية
٦,١١ الحلقة العشرون من المسلسل التاريخي موسى بن نصير .
٦,٤٦ إشارة إلى موعد اذان العشاء
٦,٤٧ دعاء أداء محمد الطوخي
٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ برنامج علم نفسك
٧,٣١ رسائل الدول العربية إحتياطي الرسائل باليه بحيرة البجع
٧,٥٥ خمسة لصحتك .. يستضيف البرنامج الدكتور يوسف رياض استاذ أمراض القلب .. وحديث عن الحمى الروماتيزمية -
٨,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية
٨,١٥ مسافر على الهواء تعليق : جانيت فرج واحمد فؤاد معاذ
٨,٢٨ النشرة الجوية
٨,٣٣ برنامج المصارعة الحرة
٩,٠٣ مواقف وطرائف
٩,٢٠ منوعات اجنبية لجين كيلي واستر ويليامز
٩,٤١ نشاهد غداً
٩,٤٥ سباق رالي الفراعنة
١٠,٠٥ مهرجان تولوز السينمائي لمنفذي الحركات الخطرة بالسينما العالمية (الجزء الثالث)
١١,٠٦ برنامج أوسكار .. والفيلم الامريكي .. الشرير والجميل .. بطولة كيرك دوجلاس . لانا تيرنر . باري سلوفان . جلوريا جراهام واخراج تنستت فينللي . تدور احداث الفيلم حول الوسط السينمائي عندما يقوم منتج إنتهازي باستغلال جميع المحيطين به لتحقيق أهدافه ..
١,٠٦ أحداث ٢٤ ساعة
١,٢٦ القرآن الكريم .. ماتيسر من سورة آل عمران تلاوة الشيخ مصطفى اسماعيل
١,٣٣ السلام الوطني .. ختام

القناة الثالثة

٥,٠٠ الافتتاح . ٥,١ القران الكريم . ٥,٥ نشرة الأخبار . ٥,١٩ شباب × شباب . ٥,٢٩ أذان المغرب . ٥,٤٠ عالم الغد . ٥,٥٠ برنامج ريبورتاج . ٦,٥ أهلا وسهلا . ٦,٢٠ برنامج خطر خطر . ٦,٣٠ برنامج فلذات أكبادنا . ٦,٤٠ سيارة التحقيقات . ٦,٤٦ آذان العشاء ٦,٥٩ مباراة كرة القدم بين فريقي الكاميرون وروماتيا . ٧,٣٠ النشرة المحلية . ٨,٣٠ أضحك مع . ٨,٥٩ فرسان الانتاج . ٩,١٤ حروف وأرقام . ٩,٢٥ لكل العروسين . ١٠٪١٠ غدا تقول الصحافة . ١٠,٢٠ القران الكريم . ١٠,٢٥ السلام الوطني . ختام

القناة الرابعة

٥,٠٠ الافتتاح والقران الكريم ما تيسر من سورة الاسراء تلاوة الشيخ أحمد شبيب . ٥,١٥ أبناؤنا وحوار مع الاطفال مع بداية العلم الدراسي . ٥,٣٠ نشرة الاخبار باللغة العربية . ٥,٤٥ القناة في اسبوع واحصائية حول السفن التي عبرت القناة . ٦,٠٠ مسلسل أنا انت وبابا في المشمش . ٦,٤٥ برنامج رياضي . ٧,٣٠ نشرة الاخبار باللغة الانجليزية . ٧,٤٥ في خدمتك . ٨,٠٠ قضية الاستاذة عفت بطولة فردوس عبد الحميد ، حسن يوسف . اجلال زكي . رشوان توفيق . ٩,٣٥ خمسة فرفشة ومشهد من مسرحية مدرسة المشاغبين . ٩,٤٠ موجز الانباء والخدمات . ٩,٤٥ القران الكريم . ختام

الحان السنباطي في سهرة الاثنين

رياض السنباطي

سهرة مع الحان رياض السنباطي .. تقدمها القناة الاولي .. يوم الاثنين .. السهرة تقدم بمناسبة ذكرى وفاته في الشهر الماضي .. وعيد ميلاده في الشهر القادم .. تتضمن السهرة مجموعة كبيرة من الحانه .. حيرت قلبي . اروح لمين . اراك عصي الدمع وهجرتك لام كلثوم .. ان كنت ناسي لهدى سلطان . مين يشتري الورد مني لليلى مراد . ثلاث شهور ويومين اتنين لشادية . لحن الوفاء لعبد الحليم حافظ . ياتا سيني لشهر زاد . وقف الخلق لسوزان عطية . على بلد المحبوب لفرقة الموسيقى العربية . موسيقى لونجا رياض السنباطي ومين في الجمال قدك لاحمد السنباطي .. يستضيف البرنامج الكاتب الصحفي محمد صالح .. في حديث عن طفولة رياض السنباطي

الرقابة ترفض ٢٠ ابتسامة

رفضت الرقابة التليفزيونية ٢٠ اسكتش فكاهي .. قام بتأليفهم خمس مؤلفين .. تقدم بهذه الاسكتشات المخرج رشاد عبد الغني الذي يختار للقناة الاولى برنامج ابتسامات يوميا .. وكان قد تقدم بهذه الاسكتشات الفكاهية تمهيدا لاخراجها لتكون بداية جديدة لبرنامج ابتسامات بدلا من ان يكون كل البرنامج مشاهد من المسرحيات الكوميدية التي استهلكها البرنامج في الشهور الماضية .

الشاشة الصغيرة
محمود خطاب

عيني عينك
.. تقولش كوفاديس !!

● أصبح من الواضح أن لكل من شريهان ونيللي معسكر كامل العناصر مجهز بالاعلام والرموز والاجهزة والرجال وعليه أتوقع ان تصبح دائرة الفوازير وألف ليلة أسخن دوائر .. التليفزيون الرمضانية . !!

● حوار ساخن وملتهب دار بين مدحت يوسف ومحسن الجلاد حول أحقية كل منهما في مسلسل السجين .. على ايه .. تقولش كوفاديس ..!!

● يبدو أن تاكسي السهرة أصيب بعطل غير فني في منطقة العجوزة . وهو ماجعله يقدم خلال اسبوعين ثلاث فقرات من مسرح البالون وثلاث فقرات من مسرح السامر .. ولم يبق أمامه سوى خيمة السيرك ..!!

● الفقرة التي تحدثت فيها ست سعاد الكوميديانة عن عشقها الخاص بالزبالة في داخل وخارج مصر .. مكانها الطبيعي صندوق الزبالة ..!!

خطاب

اللعبة المجنونة متوقفة لعدم وجود كاميرا !!
والوقف متوقف ـ بسبب سفر على الحجار !!



عثرت بالمصادفة على احد تقارير متابعة اعمال الفيديو في قطاع الانتاج بالتليفزيون يقول التقرير ان مسلسل ضمير ابلة حكمت في مرحلة المونتاج .. ومسلسل عائلة الاستاذ شلش في انتظار الاعداد الموسيقي لهاني شنودة . اما مسلسل اللعبة المجنونة فالتصوير الخارجي متوقف لعدم وجود كاميرا . وكذلك مسلسل الوقف وسهرة احلام رجل يموت بطيئا متوقفان لسفر على الحجار احد ابطالها .. اما مسلسل وداعا قرطبة تجرى عمل بروفات للتصوير وبالنسبة لمسلسل حبيبي الذي لا اعرفه .. فقد استؤنف تصويره امس فقط ..!!

والمسلسلات التي يجري تصويرها عديدة .. الوسية . الحب في عصر الجفاف . فتح الاندلس . الطبري والمسلسلات الجاري اعدادها قابيل وهابيل ومازال النيل يجري ..

وبالنسبة للافلام التسجيلية ففيلم الازهر الشريف في انتظار التعليق ولجنة المشاهدة كذلك فيلم وادي الملوك .. اما فيلم مين هناك .. فلم ترسل وزارة الداخلية تعليق الفيلم .. وفيلم الخميس الاسود متوقف لعدم وجود كاميرا . بينما تاجل فيلم المحميتين الطبيعيتين لحين الموافقة على الميزانية .



على الحجار

يتبقى من الاعمال الفنية .. الطقم المذهب ونوع اخر من الجنون .. وكلاهما في حالة انتظار لحين اجراء التعديلات المطلوبة ..!!

تجميل الفنانين

في الخامسة الا ربع من مساء غد .. يستضيف برنامج كرنفال .. في القناة الثانية الدكتور محمد شوقي جمال في حديث عن عمليات تجميل الفنانين .. كما يقدم عرضا لمهرجان المالتجو وحوارا مع المخرج المسرحي سعد اردش . البرنامج اعداد زياد فايد وتقديم عبدالمجيد خضر اخراج احمد ضياء الدين .

اللقاء الاسبوعي

في لقائه الاسبوعي غدا .. يفسر فضيلة الشيخ الشعراوي قوله تعالى (قالوا ما اخلفنا موعدك) الى آخر الآية الكريمة .

حديث الروح

يتناول برنامج حديث الروح مجموعة من الموضوعات المختارة .. فيقدم اليوم علاقة الرسول باصحابه وغدا علاقة الرسول بأسرته ويوم السبت انسانية النبي ويوم الاحد الرؤوف الرحيم ويوم الاثنين لماذا احياء ذكرى الرسول الكريم .

الدين المعاملة

يستضيف برنامج الدين المعاملة في القناة الاولى تاج الدين نوفل في حديثين .. حقيقة اتباع الرسول وثواب الصلاة على النبي .. كما يستضيف ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء محمود محمد عبده في احاديث حول منهج الرسول في الدعوة الى الحق . عظمة الرسول في حياته ومنزلة الرسول في قلوب اتباعه

الانتخابات .. وأحزان نوح



عبد الله غيث

تعرض القناة الاولى في الفترة المسائية المسلسل العربي الجديد .. احزان نوح .. عقب انتهاء مسلسل السجين .. المسلسل بطولة عبد الله غيث . نادية رشاد . محمد وفيق . فاطمة التابعي . محمد الدفراوي . سعد اردش . كوثر العسال . على الغندور . مدحت مرسي .

قصة شوقي عبد الحكيم .. سيناريو وحوار فايز غالي واخراج ابراهيم الصحن .

تدور الاحداث في الريف .. عندما تحاول مجموعة من اللصوص السطو على القرية يتصدى لهم نوح .. ويقتل احدهم .

ومع تتابع الاحداث يتضح ان تدبير السرقة قام به اغنى رجل في الناحية .. بقصد الحط من شأن نوح امل اهل قريته .. وسبب ذلك ان نوح قرر دخول انتخابات المجلس المحلي في القرية امام هذا الثري .. وتتوالى الاحداث ..!!

المعاكسات التليفونية في مجلة

في الثامنة والنصف من مساء غد تذيع القناة الاولى حلقة من برنامج مجلة التليفزيون الذي يتضمن ريبورتاجا مع العائدين من الكويت والعراق . كما يلتقي البرنامج بالراقصة نجوى فؤاد وحديث عن الاغنية الاستعراضية واسباب اختفائها كما يتضمن البرنامج لقاء مع احمد شنن نقيب المحامين الاسبق وحديث عن المعاكسات التليفونية وكيفية الحد منها . كما يزور البرنامج جمعية مرضى الكلي ويلتقي مع بعض المختصين بالجمعية .. البرنامج اعداد وتقديم عفاف عبدالرازق واخراج احمد المندوة ..

احلام مسافر على الهواء

سهرة السبت في القناة الثانية .. مع الجزء الثاني من موضوع (احلام مسافر) الذي سبق ان قدم برنامج سهرة على الهواء الجزء الاول منذ اسبوعين .. يستضيف البرنامج ممدوح موافي . هاني شنودة . جمال اسماعيل والصحفي الرياضي ماهر فهمي ومواطنا يوغسلافيا .. وفي البرنامج يتحدث الضيوف عن ذكرياتهم في الخارج

أفلام أجنبية

اميرة المافيا ونضال المحترفين

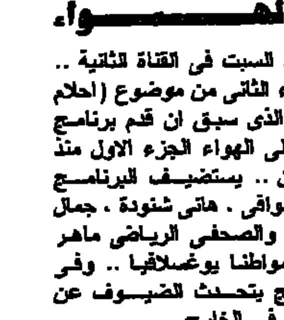
● الجمعة ١٠.٣٠ مساء .. القناة الثانية .. الفيلم الامريكي نضال المحترفين .. بطولة لي مارفن . كلوديا كاردينالي . بيرت لانكستر . جال بالانس واخراج رتشارد بروكس .. تدور احداثه حول الثري الذي يظن ان زوجته خطفت .. ويستأجر احد المحترفين لاعادتها من عند قائد ثورة المكسيك .. وبعد صراع عنيف .. تحدث مفاجأة .. !!

● الاحد ١٠.٣٠ صباحا .. القناة الثانية .. فيلم طرزان في الامازون .. بطولة جوني وسمولر .. وتدور احداث الفيلم حول المساعدة التي يقدمها طرزان لبعض الاثريين لاكتشاف كنز اثري ولكن يتضح انهم عصابة .. فيقوم بمطاردتهم ..

● الاحد ١٠.٣٠ مساء .. القناة الثانية .. الفيلم الامريكي قصة غرام للذكرى .. بطولة كاري جرانت وفيه يقوم رجل ثري وصاحب اعمال مشهور برحلة على ظهر باخرة واثناء الرحلة يتعرف على سيدة حسناء الا ان صديقته تتدخل للايقاع بينهما ..

● الاثنين ٣.٥ .. القناة الثانية .. فيلم الغضب الاحمر .. وفي الفيلم يفقد صبي صغير طريقه بعد ان سقط من احد القطارات ويقابل مربي خيول .. ويستطيع الصبي ان يروض احد الخيول الجامحة .. ويدخل به في سباق ..

● الثلاثاء ١٠.٣٠ مساء .. القناة الثانية .. فيلم اميرة المافيا .. وفي الفيلم نجد ان احد زعماء المافيا يحاول ان ينسى حياته السابقة .. حرصا على ان يظهر بصورة مشرقة امام ابنته .. ولكن الاحداث تأتي بما لا يشتهي .. !!



كلوديا كاردينالي ولي مارفن في مشهد من فيلم نضال المحترفين سهرة الغد القناة الثالثة .

متى يتخلص التليفزيون من برامج المنوعات التقليدية ؟

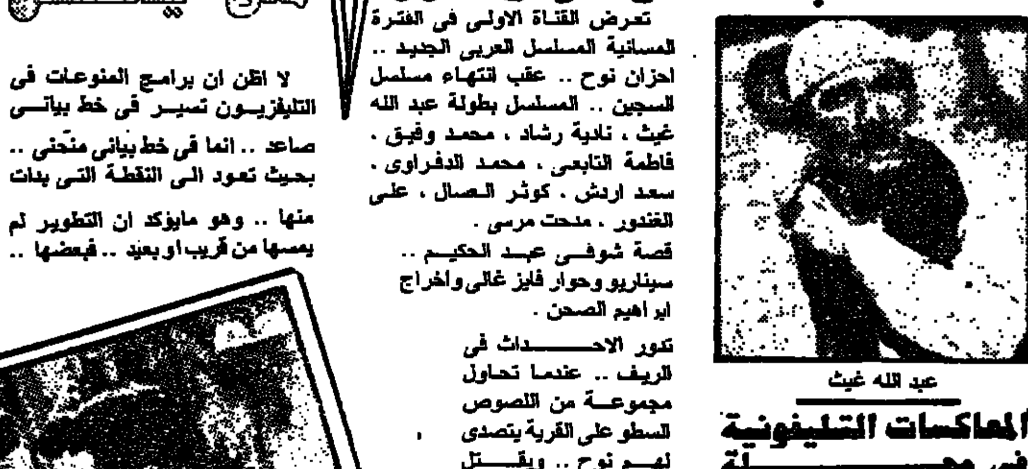
لا اظن ان برامج المنوعات في التليفزيون تسير في خط بياني صاعد .. انما في خط بياني منحني .. بحيث تعود الى النقطة التي بدات منها .. وهو مايؤكد ان التطوير لم يمسها من قريب او بعيد .. فبعضها مثل برنامجي سهرة على الهواء في القناة الثانية .. وجديد × جديد في القناة الاولى مازال تعتمد على اجراء مقابلة مع الضيوف .. ويعقب كل ضيف اغنية لمطرب او مطربة ..

حول هذه النقطة بدأ حديث غير مقصود مع يحيى زكريا مخرج المنوعات في القناة الاولى الذي قال ان المنوعات في الاصل اغان فردية وجماعية . الصورة الغنائية الدويتو الرقصات الشعبية والحديثة والباليه ؛ الموشح والموسيقى . السهرات والحفلات الغنائية .. واستغلال كل هذه الخامات من برامج المنوعات لايتم الا في حالات قليلة وبرغبة اجتهادية من المخرج .. وليس نتيجة نظام وتخطيط يؤدي في النهاية الى تغيير شكل المنوعات وهو امر لايمكن حدوثه .. بدون تفرغ كل مخرج لفرع من هذه الفروع .. حتى يستطيع ان يبدع فيه .. وتكون الحصيلة النهائية وكل هذا الجهد برامج منوعات متطورة .. خاصة اذا كان المخرج مبتكرا وله رؤية تليفزيونية ..

ويستطرد قائلا .. مع بدايات التليفزيون .. كان هناك مجموعة كبيرة من مخرجي المنوعات المبدعين .. ولكنهم مع مرور الوقت اعتزلوا اخراج المنوعات .. وتفرغوا للاخراج الدرامي مثل المسلسلات والسهرات .. وجاءت بعد ذلك اجيال من المخرجين الذين استسهلوا اخراج المنوعات .. فعادت البرامج الى سيرتها الاولى حوار قصير يعقبه اغنية من المكتبة ..!

يحيى زكريا

والغريب ان المطربين .. تحمسوا لهذا النوع من البرامج .. لانهم مشغولون دائما بحفلاتهم واعمالهم .. ولم يعد يناسبهم المخرج الذي يطلب منهم التفرغ لمدة اسبوع لتصوير اغنية .. بينما هناك اخرين يقومون بتصويرها فما ساعات قليلة .. خاصة ان هذا النوع من المخرجين لديهم برامج تظهر الشاشة في اوقات متقاربة كل اسبوع او اسبوعين . في الذي يجعل مطربا يصور اغنية في اسبوع .. لايعلم متى تذاع . وقد يتأخر وقت اذاعتها .. فلا تاتي في الوقت المناسب له فنيا ..؟!



جوان كرادفورد : مشهد من فيلم لحن خفيف نادي السينما .

لحن خفيف .. في نادي السينما

سهرة السبت في القناة الاولى .. مع الفيلم الامريكي لحن خفيف .. بطولة جوان كراوفورد . جون جار فيلد . اوسكار ليفانت .. اخراج جين نيجولسكو .. الفيلم مأخوذ عن رواية للكاتب الامريكي فاني هيرست .. انتاج ١٩٤٧ .. تدور احداث الفيلم حول موسيقى موهوب في عزف الكمان .. وأصبح ذا شهرة كبيرة .. واقترن اسمه بسيدة ثرية تعشق الفن .. وعرف عنها .. انها تقيم علاقات مع من تصادفهم .. ولكنها تبادل هذا الموسيقى الحب باخلاص شديد .. وتحدث مواقف انسانية ناعمة تؤلف جميع احداث الفيلم .. وضع موسيقى الفيلم (والفيلم موسيقى بالدرجة الاولى) فرانز واكسمان .. الذي رشح لفيلم جائزة الاوسكار عن موسيقاه .. يستضيف البرنامج الناقد السينمائي رفيق الصبان .. البرنامج اعداد المخرج محمد قناوي وتقديم درية شرف الدين ..

القناة القمرية الشهر القادم

.. أعلن صفوت الشريف وزير الاعلام أنه من المتوقع أن تبدأ فترة البث التجريبي لقناة (سي . ان . ان) في منتصف الشهر القادم .. والتي ستعمل ٢٤ ساعة يوميا وذلك حتى يتعرف المشتركون على طبيعة ارسال القناة .. ثم يستخدم بعد ذلك نظام الاشتراك .

وأضاف أن القناة التجريبية المصرية هي أول قناة دولية ستعمل في بداية الشهر القادم بث تجريبي يتضمن برامج القناة الاولى وبعض برامج القناة الثانية وهذه القناة ستغطي جميع البلاد العربية عن طريق اعادة بث برامجها من تليفزيون البحرين وهو ما اتفقنا عليه مع وزير الاعلام البحريني

ولقد تعاقدنا بالفعل على شراء ٢٠٠ طبق هوائي للاستقبال وتركيب اعداد منها في البلاد العربية ومواقع قواتنا المسلحة .

سرقة السيارات

في الثامنة والنصف من مساء الاربعاء يتناول برنامج المواجهة في القناة الثانية موضوع سرقة السيارات وبلاغات الحوادث التي قام فيها اللصوص بتفكيك السيارات اللوري وبيعها خردة .. البرنامج اعداد وتقديم طارق علام واخراج محمد عبد الرحمن ..

فاطمة للخدمات الإنتاجية

اصدر صفوت الشريف وزير التعليم قرارا بتعيين السيدة فاطمة يحيى حسن مديرا عاما للخدمات الانتاجية بشركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات .

بيوت الحيوانات

يقدم برنامج عالم الحيوان غدا .. في القناة الاولى .. الجزء الاول من موضوع بيوت الحيوانات .. وهي بيوت اغرب من الخيال .. وخاماتها مختلفة فهي من الرمال والحجارة والاعشاب واللعاب والخيوط والورق والشمع وفروع الاشجار .. الخ ..

ويتناول البرنامج غدا .. متى بدأت الحيوانات في بناء بيوتها وكيف تدرجت في بناء بيوتها عبر الزمان وما هي المواد المستخدمة في البناء وعلاقة ذلك بالبيئة .. !

اخي الناخب اختي الناخبة

اذا كنت لا تحمل شهادتك الانتخابية فيمكنك الادلاء بصوتك الانتخابي في الاستفتاء على حل مجلس الشعب امام لجنة الانتخاب المقيد اسمك في كشوفها بأي مستند يثبت شخصيتك

ادارة العلاقات العامة
بوزارة الداخلية

نيللي ومحمد صبحي في مشهد من فيلم ادم بدون غطاء سهرة الاحد

أفلام عربية

دقة زار .. وموعد مع السعادة

● الجمعة ١٠,٣٠ مساء .. القناة الاولى .. فيلم دقة زار .. بطولة بوسي . سهير البابلي . عزت العلايلي . فريد شوقي واخراج احمد ياسين ..

● الجمعة ٦,٠٠ القناة الثالثة .. فيلم امراة زوجي بطولة نيللي . نجلاء فتحي . صلاح ذو الفقار . ميمي جمال واخراج محمود ذو الفقار .

● السبت ١,٠٠ القناة الثانية فيلم لصوص لكن ظرفاء .. بطولة عادل امام . احمد مظهر . ماري منيب واخراج ابراهيم لطفي .

● الاحد ٣,٠٥ القناة الثانية .. فيلم قلبي دليلي . بطولة انور وجدي وليلى مراد واخراج انور وجدي .

● الاحد ١٠,٣٠ مساء .. القناة الاولى .. الفيلم التليفزيوني .. ادم بدون غطاء .. بطولة نيللي ومحمد صبحي واخراج محمد نبيه .

● الثلاثاء ٦,٠٠ .. القناة الثالثة .. فيلم موعد مع السعادة بطولة فاتن حمامة . عماد حمدي . حسين رياض واخراج عز الدين ذو الفقار .

● الثلاثاء ١٠,٣٠ مساء القناة الاولى فيلم مطلوب ارملة .. بطولة نادية لطفي . حسن يوسف واخراج عيسى كرامة

● الاربعاء ٣,٣٠ .. القناة الاولى من فيلم غصن الزيتون بطولة سعاد حسني . احمد مظهر واخراج سيد بدير .

● الاربعاء ١٠,٣٠ مساء .. القناة الثانية فيلم انا الحب .. بطولة زهرة العلا . شادية محسن سرحان واخراج بركات .

الاستفتاء على حل مجلس الشعب

يا عيني يا اونكل .. ح تنام فين بعد كده ؟!

نائب من إلهم

حاجزالك دور هايل .. فى فيلمى الجديد .. "يوميات نائم فى الجلسات" !!

بعد كده مش ح تعانى من أزمة "ممثلين" !!

.. وايه يعنى .. برضه ح نلاقى كلام فاضى "نسقف" عليه واى حاجات صايفه "نوافق" عليها .. أو "نشابك" بالايدى عشانها .. واذا كان على النوم اثناء الجلسات .. أنا مسجل كام شريط ينيموا بلد بحالها !!

نائب — نائب — نائبة

إستعدادات المحافظات للاستفتاء

يبدأ صباح اليوم الاستفتاء الشعبى على حل مجلس الشعب حيث يدلى ١٥ مليون مواطن مصرى باصواتهم امام ٢٣ الفا ، ٤٦٧ لجنة فرعية .

وقد تسلم رؤساء اللجان امس بطاقات الاستفتاء وكشوف الناخبين فى كافة محافظات مصر .

فى المنصورة يتوجه مليون و ٨٤٦ ألفا ، ٢٦٧ من مواطنى محافظة الدقهلية لابداء الرأى من خلال ٢٣٣٨ لجنة فرعية على مستوى المحافظة تضمهم ١٥ لجنة عامة بالمراكز والاقسام .

وفى الاسماعيلية يتوجه ١٤٥ ألفا و ٥٠٠ مواطن بمحافظة الاسماعيلية للادلاء باصواتهم امام ١٩٤ لجنة فرعية بمراكز ومدن وقرى المحافظة بالاضافة الى ثمانى لجان عامة بكل من حى اول وحى ثانى وحى ثالث ومركز الاسماعيلية ومركز فايد والتل الكبير والقنطرة شرق وغرب .

يدلى ١٢٤ الف مواطن ببورسعيد اليوم باصواتهم امام ٥ لجان عامة . ١٩٣ لجنة فرعية . اعدت للاستفتاء لحل مجلس الشعب .

وعقد اللواء يحيى الطنبارى مدير امن بورسعيد اجتماعا امس حضره رؤساء اللجان والمشرفون على الاستفتاء وطلب منهم الالتزام بالقواعد وتسهيل مهمة الناخبين حتى يسير الاستفتاء بصورة طيبة ومشرفة وقد امر مدير الامن بتسليم رؤساء اللجان بطاقات استفتاء والصناديق الخاصة بها واعداد اللجان عقب انتهاء اليوم الدراسى فى جميع المدارس التى تم اختيارها لهذا الغرض .

ومن دمياط كتب السعيد الشيطى :

استعدت ٣٤٨ لجنة بمحافظة دمياط منهم ٢٢ لجنة فرعية يرأس كل منها قاض بالاضافة الى ٦ لجان عامة لاستقبال ٣٢٠ ألفا ، ٨٨٤ ناخبا وناخبة سيفدون للادلاء باصواتهم .

فى دمنهور يتوجه مليون ، ٢٩٥٧ مواطنا الى صناديق الاستفتاء حول حل مجلس الشعب فى ١٤٨٤ لجنة فرعية و ١٧ لجنة عامة يشرف عليها مستشار .

بدأت مديرية امن المنوفية استعدادها لعمليات الاستفتاء فى ١٤٤٣ لجنة فرعية . ١٠ لجان عامة يدلى برأيه فيها ٩٨٠ ألف مواطن .

عقد اللواء فكرى شبانة مدير أمن السويس اجتماعا مع قيادات الشرطة بالسويس وطلب منهم عدم التدخل باى طريقة فى الاستفتاء وحسن معاملة الجماهير والعمل على راحتهم وتنظيم توصيل واستلام صناديق الاستفتاء من اللجان الفرعية البالغ عددها ١٥٣ لجنة واللجان العامة وعددها ٥٠ ويبلغ عدد اصوات المقيدين ١٠٣ آلاف مواطن .

يقبل ١٠٠ الف مواطن ٨٨٤ على صناديق الاستفتاء فى ١٧٧ لجنة فرعية وتسع لجان عامه بمحافظة شمال سيناء .

يتقدم ٨٠٠ الف مواطن الى صناديق الاستفتاء فى ١٠١٩ لجنة فرعية ١٣ لجنة عامة بمحافظة اسيوط .

وحذر اللواء نبيل عبادة رجال الامن من دخول اللجان الا باستدعاء من رؤساء اللجان .

تهانى للرئيس بعيد أكتوبر والمولد النبوى

تلقى الرئيس محمد حسنى مبارك برقية تهنئة من الامير عبد الله بن عبد العزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى بالمملكة العربية السعودية بمناسبة ذكرى انتصارات أكتوبر .

كما تلقى الرئيس مبارك برقية مماثلة من الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية .

وتلقى الرئيس برقيات تهنئة بمناسبة المولد النبوى الشريف وذكرى انتصارات أكتوبر المجيدة من سفراء مصر وقناصلها فى كل من مارسيليا وباريس وجاكرتا والخرطوم وتل ابيب واديس ابابا وسيدنى وابو ظبى والاردن وسنغافورة .

وتلقى الرئيس برقيات مماثلة من كل من السيد عبد الله عبد البارى باسمه ونيابة عن الجمعية العمومية ومجلس الادارة والعاملين بدار مايو الوطنية للنشر والاديب ثروت أباظة .

الرئيس يهنىء بالعيد القومى لبنما

بعث الرئيس محمد حسنى مبارك برقية تهنئة الى الرئيس جالى ملتى رئيس جمهورية بنما بمناسبة الاحتفال بالعيد القومى لبنما .

مندوبو الرئيس

أوفد الرئيس محمد حسنى مبارك العميد محمد المهدى للتعزية فى وفاة المرحوم إبراهيم عبد الواحد الرخاوى وللتعزية فى وفاة المرحومة آمينة محمد الناظر والعميد على عبد الصمد للتعزية فى وفاة المرحوم قاسم عبد الحليم مأمون والعميد عادل عبد المنعم للتعزية فى وفاة الحاج ياسين الشرقاوى وابلاغ أسرهم خالص العزاء .

أخى الناخب أختى الناخبة

اذا اضطرتك ظروف عملك او ظروف طارئة الى التواجد بمدينة اخرى غير التابع لها موطنك الانتخابى فيمكنك التوجه لاقرب لجنة انتخابية لابداء رأيك فى الاستفتاء طالما كنت تحمل شهادتك الانتخابية .

— ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية

تقدير لمبارك (بقية ص ١)

هاتفيا تم امس بين الرئيس مبارك والعقيد القذافى عقب تلقى الرئيس لرسالة القذافى . وقال ان الرئيس مبارك اوضح للعقيد القذافى خلال الاتصال انه تلقى الرسالة التى تعكس كل الفهم الحقيقى للقضية التى يعيشها المجتمع العربى كله وهى قضية الغزو العراقى للكويت وتطابق فكر الرئيسين وتطابق اهدافهما لمواجهة هذه الازمة التى فرضت نفسها وتسببت فى انتكاسة للعمل العربى الموحد والمشترك .

كما عبر الرئيس مبارك عن تقديره للخطاب الذى القاه العقيد القذافى فى اجتماعه باللجنة الشعبية حيث اوضح وعكس بوضوح وجهة النظر الليبية حيال الغزو العراقى وضرورة الانسحاب من الكويت واهمية العمل والتضامن العربى لمواجهة هذه الازمة .

وأشار صفوت الشريف الى ان الرئيس مبارك اعرب عن تقديره لوضوح الرؤية الليبية ووضوح فكر العقيد القذافى خلال هذا الاتصال

صرف الكوبون الثالث للمستثمرين بالشريف

يبدأ يوم ١٧ الحالى صرف الكوبون الثالث لحملة صكوك الاستثمار بشركة الشريف ويستمر الصرف حتى ٥ ديسمبر القادم .

وفد صناعى سورى يزور القاهرة

يصل غدا وفد صناعى سورى الى القاهرة لبحث تدعيم التعاون الصناعى وتوفير حاجات سوريا من السلع الصناعية المصرية .. صرح بهذا المهندس عبدالوهاب الحباك رئيس الهيئة الهندسية .

تعيينات بالمناصب العليا

اصدر الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء قرارا بتعيين صديق احمد شحاتة رئيسا لمجلس ادارة شركة الاسكندرية للحلويات والشيكولاتة ومحمد صادق رجب رئيسا لمجلس ادارة الشركة الشرقية (ايسترن كومبانى) ومحمد احمد الازرق مديرا عاما بالجهاز التنفيذى بالهيئة العامة بتنفيذ المجمعات الصناعية

مواقيت الصلاة

فجر	شروق	ظهر
٤.٢٧	٥.٥٤	١١.٤٢
عصر	مغرب	عشاء
٣.٠٠	٥.٣٠	٦.٤٧

قرينة الرئيس فى السوق الخيرى لزوجات الدبلوماسين الأسيويين .

قرينة الرئيس : بدء نشاط مكثف من أجل الطفل المصرى

كتب – نجوان محرم :

اعلنت السيده قرينة رئيس الجمهورية فى افتتاح السوق الخيرية الخامسة لرابطة زوجات الدبلوماسيين الاسيويين صباح أمس ان القمة العالمية للاطفال التى شاركت فيها أواخر الشهر الماضى بنيويورك تعتبر إنجازا إنسانيا رائعا يضع العالم كله أمام مسئولياته الحتمية تجاه قاعدة البناء فى أى صرح انسانى دولى وهم الاطفال فى كل مكان .

وأضافت قرينة الرئيس أن القمة بحثت على المستوى العالمى مستقبل أطفال العالم كله وخاصة الاطفال الذين فى حاجة ماسة للرعاية وهى أمانة حملها العالم كله ممثلا فى زعماءه ورؤساءه الذين حضروا المؤتمر .. وبالنسبة لمصر فقد سبقت هذا الجهد العالمى عندما أعلن الرئيس حسنى مبارك وثيقة حقوق الطفل المصرى لتكون دستورا دائما لرعاية الطفل فى مصر .

وأكدت قرينة الرئيس أن أوان العمل الجاد من أجل الطفولة قد حان وأن مصر ستشهد نشاطا مكثفا فى هذا المجال يضع موضع التطبيق الفعلى ماتم التوصل اليه فى المؤتمر العالمى والخطة التى تم وضع إطارها من خلال المجلس القومى للطفولة والامومة .

ودعت قرينة الرئيس كافة الجهود المخلصة للتعاون فى هذا المجال .

وكانت قرينة الرئيس وبرفقتها قرينة رئيس الوزراء والدكتوره امال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية وقرينات الوزراء قد افتتحت السوق الخيرية الذى يضم المنتجات الوطنية لاعضاء رابطة زوجات الدبلوماسيين الاسيويين وعددهم ١٦ دولة أسيوية قدمت المشغولات اليدوية الدقيقة والاقمشة والمصنوعات التى تتميز بها كل دولة وسيخصص دخل السوق بالكامل لصالح الجمعيات الخيرية المصرية .

تقرير للرئيس (بقية ص ١)

لجرياها فى سوريا ، انضم للاجتماع صفوت الشريف وزير الاعلام وقدم تقريرا حول المحادثات التى أجراها فى ليبيا .

وصرح الدكتور عصمت عبد المجيد عقب الاجتماع الذى استغرق حوالى ساعتين باننا عرضنا على الرئيس مبارك نتائج زيارتنا لدمشق واللقاءات التى تمت وتناولت بحث العلاقات الثنائية وغزو العراق للكويت واكد أن موقف البلدين المصرى والسورى متطابق حيال هذه الأزمة وموقف تتم اتصالات مستمرة مع سوريا وعدد من الدول العربية واعتقد أن الموقف واضح .

وحول مذبحة المسجد الاقصى قال الدكتور عبد المجيد ان موقف مصر واضح جدا وأنه ابلغ رسالة الى جيمس بيكر وزير خارجية الولايات المتحدة

وأكد أن مصر سوف تدعم ارسال بعثة تقصى الحقائق تحت اشراف مجلس الامن وهذا أقل ما يمكن ان نطالب به .

مجلس الأمن يدين (بقية ص ١)

اعتبارها حق توفير الامن لكافة دول المنطقة ومن بينها اسرائيل علاوة على توفير الحقوق السياسية المشروعه للشعب الفلسطينى فان المجلس :

١ ـ يندد بالعنف ولاسيما بالتجاوزات الاسرائيلية فى هذا الصدد .

٢ ـ يأسف للخسائر فى الارواح والاصابات الناجمة عنه .

٣ ـ يطالب السلطات الاسرائيلية بالتصرف على نحو دقيق وفقا لمسئولياتها بموجب اتفاقية جنيف

٤ ـ يرجو فى ضوء القرار أن يوفد سكرتير عام الامم المتحدة بعثة للمنطقة .. ويرحب المجلس أن يرفع السكرتير العام تقريرا بهذا الصدد لدى عودة البعثة وان يستخدم كافة السبل الملائمة للامم المتحدة فى المنطقة بغية تنفيذ مهام البعثة .

٥ ـ يطالب المجلس مجددا كافة الاطراف بالتخلى عن اية اعمال من شأنها ان تعرقل الجهود المبذولة من أجل التوصل الى سلام دائم وعادل وشامل فى المنطقة .

وقد اعلن الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية . عقب استقبال الرئيس حسنى مبارك له أمس ، ترحيب مصر بلجنة تقصى الحقائق فى المذبحة تحت اشراف مجلس الامن .

وقد ادان الحزب الوطنى الديمقراطى المجزرة فى البيان الذى القاه صفوت الشريف وزير الاعلام عقب اجتماع الامانة العامة للحزب امس برئاسة الدكتور يوسف والى الامين العام حيث أدانت الامانة العامة تبين العدوان الغاشم الذى قامت به قوات الاحتلال الاسرائيلى على الاخوة الفلسطينيين العزل فى ساحة المسجد الاقصى الشريف اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين .

واضاف البيان أن الامانة العامة للحزب الوطنى الديمقراطى تستنكر هذه الاحداث المؤسفة باسم جماهير الشعب المصرى وتؤكد وقوفه الى جانب الحق الفلسطينى ومناصرته لكفاح شعب فلسطين حتى يتحقق له اقامة دولته على ارضه والحصول على حقوقه المشروعة .

وحمل البيان اسرائيل مسئولية الحفاظ على المقدسات الاسلامية فى القدس الشريف وكذلك مسئوليتها الكاملة عن منع اية محاولات يقوم بها المستوطنون اليهود فى الاراضى المحتلة لانتهاك حرمة المسجد الاقصى .

● وفى تونس تلقت الامانة العامة لجامعة الدول العربية مذكرة رسمية من منظمة التحرير الفلسطينية لعقد اجتماع عاجل لمجلس وزراء خارجية الدول العربية لبحث مجزرة القدس على اساس المادة السادسة من ميثاق الجامعة .

وصرحت مصادر الامانة العامة بأن اسعد الاسعد القائم بأعمال الامين العام لجامعة الدول العربية قام بارسال المذكرة الفلسطينية الى مندوبى الدول الاعضاء وفى انتظار ردودها .

وأكد حكم بلعاوى عضو اللجنة المركزية لحركة فتح وسفير فلسطين لدى تونس أصرار المنظمة لاستصدار قرار واضح وصريح من قبل مجلس الامن الدولى لايقتصر على الادانة أو التنديد كما لايقتصر على تشكيل لجنة لتقصى الحقائق وانما على قرار يؤكد حماية لبناء الشعب الفلسطينى ولرسال قوات دولية لتحقيق هذا الغرض .

وحذر بلعاوى من انه فى حاله اصطدام مشروع القرار بالفيتو الامريكى فأن ذلك سيدفع الشعب الفلسطينى الى مزيد من التحدى ومضاعفة عزيمته امام الصلف الامريكى والارهاب الاسرائيلى .

● وفى واشنطن لقيت الممارسات الاسرائيلية اللانسانية فى الاراضى المحتلة واعمال القمع والقتل ضد المدنيين الفلسطينيين ادانة واسعة النطاق داخل الولايات المتحدة الامريكية وايدت وسائل الاعلام الامريكى الموقف فى الامم المتحدة .

واشارت الصحف الامريكية الى ان شروع القرار الذى وافقت عليه الدول الخمس دائمة العضوية فى مجلس الامن والذى يدين اسرائيل بقتل ١٩ فلسطينيا قد صاغته البعثة الامريكية فى الامم المتحدة وقالت ان المشروع يدين استخدام العنف والقوة الزائدة عن الحد من جانب اسرائيل .. وتوقعت ان يتم اقرار هذه الصيغة فى مجلس الامن اليوم .

وابرزت الصحف بصورة خاصة التحذير الذى اطلقه الرئيس حسنى مبارك وقال فيه ان حمام الدم الذى وقع فى القدس قد يؤدى الى عواقب خطيرة .

وقد طالبت منظمة المؤتمر الاسلامى بارسال قوات تابعة للامم المتحدة لحماية الفلسطينيين مما وصفه بيان المنظمة بحرب الابادة العنصرية الاسرائيلية .

وادانت دول عدم الانحياز بشدة المجزرة الاسرائيلية وحث مكتب التنسيق الخاص بدول عدم الانحياز فى اجتماعه بمقر الامم المتحدة

نتيجة تنسيق الشهادات [بقية ص ١]

واحتلت تربية حلوان (زخرفى) مقدمة رغبات طلاب الثانوى الصناعى ٨٢.٢٨ ٪ ثم التعليم ٨١.٨٥ ٪ والاقتصاد المنزلى ٧٨ ٪ ثم تربية الزقازيق والمنوفية والمنصورة والاسكندرية واسيوط وكان فى مقدمة المعاهد المتوسطة معهد الرى والمساحة بالجيزة وفنى بصريات ٧٠.٦٥ ٪ وقبلت جميع كليات التربية خريجى المعلمين والمعلمات بحد أدنى ٧٠ ٪ فى جميع الكليات

واحتلت الفنون الجميلة (عمارة) بالزمالك مقدمة الكليات لخريجى المعاهد الفنية الصناعية بحد ادنى ٨٠ ٪ ثم هندسة القاهرة ٧٨.٥ ٪ والاسكندرية ٧٧ ٪ وعين شمس ٧٦.٤ ٪

واحتلت تجارة القاهرة مقدمة رغبات خريجى المعاهد الفنية التجارية بحد ادنى ٧٧.٥٦ ٪ وتجارة الزمالك ٧٧.٤٠ ٪ وعين شمس ٧٦.٨٠ ٪ وطنطا ٧٥.٩٠ ٪ وبنى سويف والاسكندرية ودمنهور واسيوط والمنوفية والمنصورة والزقازيق وحلوان وقناة السويس بحد ادنى ٧٥ ٪ .

بطلان قرار لمحافظ القاهرة بفتح وغلق المحلات العامة

كتب – عبد الوارث زوين :

ارست نيابة البلدية قاعدة قانونية ببطلان قرار محافظ القاهرة بتحديد مواعيد فتح وغلق المحلات العامة والتجارية والورش غير المقلقة للراحة من الساعة ٩ صباحا حتى السابعة مساء عدا يومى الاثنين والخميس فتمتد حتى الثامنة مساء .

استأنف سالم مدبولى رئيس نيابة بلدية القاهرة جميع الاحكام الصادرة من محكمة جنح البلدية والتى تقضى بغرامة المخالفين فى القضايا من أرقام ٤٦٢ لسنة ٩٠ حتى أرقام ٥٤٤ لسنة ٩٠ جنح بلدية مصر القديمة والبساتين والازبكية وغيرها من اقسام محافظة القاهرة والبالغ عددها ٢٠٠ قضية . والمقضى فيها بالغرامة فى كل منها بمائة جنيه ضد المخالفين لهذه المواعيد وجاء فى حيثيات الاستئناف أن النيابة العامة صفتها الامين على الدعوى الجنائية والمجتمع فهى تستأنف هذه الاحكام لصالح المتهمين وتطالب بالغاء هذه الغرامات وبراءة المتهمين مما هو منسوب اليهم وذلك للاسباب الاتية :

أولا : أن القانون رقم ٤٥٣ لسنة ٥٤ والمعدل بالقانون رقم ٣٥٩ لسنة ٥٦ والقانون رقم ١٧٧ لسنة ٨١ وقرار المحافظ رقم ٢٣٨ لسنة ٨٠ قد حدد مواعيد فتح المحلات العامة والتجارية والورش غير المقلقة للراحة من الساعة ٩ صباحا حتى السابعة مساء او الثامنة يومى الاثنين والخميس ثم صدر أخيرا القرار رقم ٢٢٦ لسنة ١٩٩٠ فعدل مواعيد الفتاح والغلق لهذه المحلات وجعلها من الساعة ٩ صباحا حتى الحادية عشرة مساء الا أن النيابة تلاحظ لها أن مأمورى الضبط القضائى يحررون محاضر ضد اصحاب هذه المحلات والورش رغم صدور القرار بعد مواعيد الثامنة او التاسعة ولما كان الواجب التطبيق هو القانون الاصلح للمتهم فهو الذى يجب تطبيقه دون غيره .

ولما كانت مواعيد الغلق قد أمتدت بمقتضى القرار الاخير حتى الساعة الحادية عشرة مساء فإن تحرير محاضر ضد اصحاب المحلات والورش بعد الثامنة او التاسعة مساء تعتبر باطلة لعدم تطبيق القانون الاصلح للمتهم خصوصا وأن دوائر محكمة جنح البلدية قد اخذت بهذه المحاضر وقضت بالغرامة التى تتراوح بين ١٠٠ جنيه ومائتى جنيه .

مؤتمر عالمى يقرر دواء مصريا لضغط الدم

أعلن المؤتمر العالمى الثالث عشر للجمعية الدولية لمرضى ضغط الدم الذى انهى اعماله فى مونتريال بكندا ، ان مستحضر «ايزراديبين» يحقق نتائج فعالة فى علاج ضغط الدم دون اثار جانبية . المؤتمر حضره ٣ آلاف طبيب وعالم من مختلف انحاء العالم ومثل مصر فيه الدكاترة عبد العزيز الشريف ومحسن ابراهيم وفايز فايق واسامة عبد العزيز . معروف ان هذا المستحضر ينتج فى مصر .

هيرد يصل غداً

كتب – محمد اسماعيل :

يصل الى القاهرة مساء غد السيد دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطانى فى زيارة لمصر تستغرق ثلاثة أيام . ويستقبل الرئيس حسنى مبارك الوزير البريطانى صباح الأحد القادم .

كما يجتمع د . عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء مع وزير خارجية بريطانيا يوم السبت ويجرى الوزير البريطانى مباحثات مع د . عصمت عبد المجيد .

٢٠ ألف جنيه للسيارة نصر ١٢٨

كتب – هانى صالح :

تقرر زيادة سعر السيارة «نصر ١٢٨» الى ١٩ ألف و ٩٩٣ جنيها بمعدل زيادة ٤١٨ جنيه بعد تعديل سعر الصرف الى ٢٧٥ قرشا ليتوازن مع سعره فى السوق المصرفية الحرة .. صرح بهذا مصدر مسئول بشركة النصر للسيارات .

وقال أن أسعار البيع بالدولار لم يطرأ عليها أى تعديل وبدأ تطبيق الاسعار الجديدة من أمس على الحاجزين الجدد .

١٥ مليون ناخب بقية ص ١

للانتخابات بالنتيجة ويتم ابلاغ اللواء عبد الحليم موسى بها ومن المقرر إعلانها صباح غد الجمعة فى مؤتمر صحفى .

وأكد اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية «للجمهورية» أنه تم توفير القوات اللازمة لحراسة اللجان وتأمينها من الخارج والذين يحظر دخولهم اللجان الا بأمر من رئيس اللجنة فى حالة حدوث مايعكر صفو الأمن .

وقال أن كل مايهمنى هو مرور عملية الاستفتاء بسلام ونحن لا نتوانى فى تقديم كافة التيسيرات للناخبين للتعبير عن آرائهم دون أى تأثير من أحد .

وطالب موسى كل ناخب بالتمسك بحقه فى الادلاء برأيه وقال أنه ليس من مصلحة أحد التلاعب فى النتيجة وأنه تم توفير كافة الضمانات لخروج الاستفتاء ثم الانتخابات – فى حالة الموافقة على حل المجلس – فى صورة حضارية مشرفة تليق بسمعة مصر .

وأضاف عبد الحليم موسى أن حرص الرئيس مبارك على إجراء إستفتاء فى هذه الظروف الصعبة التى تمر بها المنطقة دليل على تأكيده ورغبته فى دعم الديموقراطية التى نعيشها وأن المهام الخارجية لا تعطل المهام الداخلية والاستقرار الداخلى .

ومن ناحية أخرى إجتمع مديرو الأمن بالمحافظات أمس برؤساء اللجان العامة والفرعية وتم تسليمهم المظاريف الخاصة بالتعليمات ومحاضر اللجان وبطاقات الاستفتاء والأوراق والاقلام وكشف الناخبين المقيدين .

وصرح اللواء ابراهيم محرم مساعد أول وزير الداخلية للشئون الادارية أنه تم تخصيص لجان فرعية للسيدات فى بعض القرى كما يتم التيسير على الناخبين المكفوفين وذوى العاهات بحيث يدلون بأصواتهم شفويا أو بنائبين عنهم بشرط خلو اللجنة من أى ناخبين آخرين حرصاً على سرية آرائهم .

وصرح اللواء أحمد فؤاد عطا مساعد الوزير للادارة العامة للانتخابات بأن ١٨٨٦ قاضيا من مختلف الهيئات القضائية يشاركون فى الاشراف على الاستفتاء منهم ٢٨٣ يرأسون اللجان العامة و ٦٦٠ يرأسون اللجان الفرعية – لأول مرة فى تاريخ الاستفتاء أو الانتخابات – والباقون إحتياطى لمن يتخلف عن الحضور للجان .

وأضاف بأن القانون رقم ٧٣ لسنة ٥٦ أعطى لرئيس لجنة الاستفتاء أو الانتخاب السلطة المخولة لمأمور الضبط القضائى فيما يتعلق بالجرائم الانتخابية حيث يحرر محضراً بالجريمة ويسلمه مع المتهمين لرئيس قوة الشرطة الموجودة خارج اللجنة .

كتاب جديد

هذا واحد من نحو خمسة كتب صدرت هذا العام وحده عن المخابرات الاسرائيلية «الموساد» .. وهذه ظاهرة تستحق التوقف عندها .. والدراسة ..

ظاهرة اخرى .. ان مؤلفى هذه الكتب جميعا اسرائيليون .. واحد مؤلفى هذا الكتاب بالذات، جاسوس اسرائيلى سابق فى الموساد .. وهذه ايضا تستحق التوقف عندها، والدراسة ..

لكن توقيت صدور هذا الكتاب بالذات، والذى آثار ضجة واسعة فى امريكا واسرائيل، وطالبت اسرائيل بمصادرته واحراقه، هو مايدعو للتوقف اكثر، والدراسة اعمق ..

الكتاب صدر منذ اسابيع .. فى ذروة ازمة الخليج .. وحين تقرؤه، تشعر انه اشبه برسالة اسرائيلية الى الولايات المتحدة .. شعبا، وادارة ..

الكتاب يقول للولايات المتحدة : اسرائيل، وجهاز مخابراتها «الموساد» هى التى توصلت الى موقع المفاعل الذرى العراقى وهى التى نسفته .. ولولا ذلك لكانت القنبلة الذرية الان فى يد صدام حسين، يهدد بها القوات الامريكية فى الخليج ..

الكتاب يقول للولايات المتحدة : كانت الموساد تعرف كل شىء عن عملية تفجير مقر قوات مشاة البحرية الامريكية فى بيروت والتى راح ضحيتها اكثر من ٢٠٠ من الامريكيين .. ولم تكن وكالة المخابرات المركزية الامريكية تعرف شيئا عنها .. ولم نشأ ان نخبرها بها ..

الكتاب - فى مجمله - رسالة اسرائيلية كما قلت، للولايات المتحدة، ابتداء من الرئيس الامريكى جورج بوش، الى اصغر مواطن فى امريكا، مؤداها ومضمونها : اننا - أى اسرائيل - هنا .. نحن، وليس غيرنا، شرطى المنطقة، ولن ينفعكم احد اخر .. وبدوننا سوف تخسرون كثيرا ..

ولذلك، لااعتبر مؤلف هذا الكتاب جاسوسا متمردا على الموساد، باصداره لهذا الكتاب .. ولااصدق ان احدا فى اسرائيل يطلب رأسه .. الا لتقبيلها .. فان هذا الكتاب - الان - يقدم اعظم خدمة لاسرائيل، فى وقت تشعر فيه بأن دورها فى المنطقة قد يتراجع امام تطورات ازمة الخليج ..

بقيت كلمة .. اذا شعرت وانت تقرأ هذا الكتاب بأى احساس بأن الموساد اسطورة .. او انها شىء لايقهر .. فما عليك - ونحن فى شهر اكتوبر - الا ان تتذكر، ان الانسان المصرى استطاع - على مدى فترة الاعداد لحرب اكتوبر المجيدة واندلاعها فى ٦ اكتوبر ١٩٧٣ - ان يخدع الموساد، ويخدع معها الـ (سى. اى. ايه)، وجميع اجهزة مخابرات العالم، دون ان يصدر كتاب دعاية واحد عن جهاز المخابرات المصرية .. وابطاله المجهولون .

الموساد .. كيف تصنع جاسوسا ؟

مدرسة تدريب الجواسيس .. المقر الصيفى لرئيس الوزراء



عرض وتقديم : محمد أبو الحديد

انا فيكتور اوستروفسكى .. من مواليد ٢٨ نوفمبر ١٩٤٩ . كنت طفلا عندما انفصل ابواى . كان ابى طيارا حربيا شارك فى الحرب العالمية الثانية، ثم تطوع بعدها فى « حرب استقلال اسرائيل » عام ١٩٤٨ وكان قائدا لقاعدة سيدوف الجوية شمالى تل ابيب .

اما امى ، فقد خدمت اسرائيل ايضا خلال الحرب ، وكانت تنقل الامدادات من تل ابيب للجيش البريطانى فى القاهرة ، ثم اصبحت عضوا نشطا فى « الهاجاناة » .

نشأت صهيونيا . كانت فكرتى عن اسرائيل انها ارض اللبن والعسل التى من اجلها تهون كل الصعاب . لقد آمنت بانها البلد الذى لايمكن ان يخطىء ، والذى يقدم نموذجا للعالم كله لكى يرى ويتعلم .. ولكن بقدر ايمانى هذا ، كان صدمتى فيما بعد .

التحقت بالجيش الاسرائيلى فى سن ١٨ سنة قضيت مدة خدمة ٣ سنوات . ثم خدمت كملازم ثان فى الشرطة العسكرية لمدة ٩ شهور وكنت اصغر ضابط فى الجيش .

خاص للملك حسين

خلال خدمتى . عملت فى قناة السويس . وهضبة الجولان . وعلى طول نهر الاردن وكنت هناك عندما طرد الملك حسين الفلسطينيين فى سبتمبر ١٩٧٠ . وقد سمحنا وقتها للدبابات الاردنية بان تمر عبر اراضينا لكى تحاصر الفلسطينيين .. كان الاردنيون اعداءنا حقا .. لكن الفلسطينيين هم عدونا الاكبر .

انتهت خدمتى العسكرية فى نوفمبر ١٩٧١ . وسافرت لمدة خمس سنوات عملت خلالها فى مهن مختلفة . ابتداء من الاعلان الى الادارة . عدت فى مايو ١٩٧٧ . والتحقت بالبحرية الاسرائيلية ، ووصلت فيها الى رتبة رائد ، وكنت اراس فرع لاختبار نظام الاسلحة بقسم العمليات البحرية فى تل ابيب .

فى اواخر ابريل ١٩٧٩ . امرنى قائدى ان احضر اجتماعا فى قاعدة شالیشوت العسكرية .

عندما وصلت الى مكان الاجتماع ، دخلت مكتبا صغيرا ، حيث يجلس شخص امامه بضع اوراق .

قال لى : لقد حصلنا على اسمك من الكمبيوتر .. انك تصلح لماتريد .. نعرف انك خدمت وطنك فعلا . لكن هناك طريقا لخدمته بشكل افضل . هل انت مستعد ؟!

قلت : نعم .. لكن لاى شىء ؟!

قال : ستمر اولا بعدة اختبارات لنتأكد من صلاحيتك .. اذهب الان ، وسنتصل بك .

اختبارات نفسية

بعد يومين . دعيت الى اجتماع فى هرتزليا فى الثامنة صباحا . قادنى طبيب نفسى الى الداخل . وهناك .. وعلى مدى اربع ساعات . اجروا علىّ اختبارات نفسية شملت اسئلة تفصيلية عن كل شىء يمكن للمرء ان يتخيله .

بعد اسبوع . دعيت لمقابلة اخرى . واخبرت زوجتى . وشعرنا سويا بان الامر يتعلق بالمخابرات الاسرائيلية - الموساد - فالذى تربى فى اسرائيل يمكنه ان يدرك ذلك بسهولة .

كانت هذه بداية مجموعة من اللقاءات مع شخص قدم نفسه باسم « ياجاك » . وكنت أملأ خلالها مئات النماذج والاستمارات والاختبارات التى تحتوى على اسئلة من نحو : هل ترى ان قتل شخص ما فى سبيل وطنك خطأ ؟! هل تشعر بان الحرية مهمة ؟! وهل هناك شىء اخر ترى انه اهم منها ؟

اريد النجاح

ومنذ ادركت انها الموساد قررت ان تكون اجاباتى على كل الاسئلة واضحة وامينة .. فقد كنت حقيقة اود ان انجح .

بعد فترة ، اصبحت هذه اللقاءات تتم مرة كل ٣ ايام . استمر ذلك نحو اربعة شهور . وعند مرحلة معينة منها ، عرضونى لكشف طبى كامل فى احدى القواعد الحربية . تم الكشف على عشر مراحل كان يتسلمنى فى كل مرحلة منها طبيب وممرضة .. وشمل الكشف كل شىء حتى الاسنان .. وشعرت باهمية الامر .

وحتى تلك اللحظة . لم يكن احد قد افصح لى عن طبيعة العمل الذى سأكلف به .

اخيرا . اخبرنى « ياجاك » ان التدريب على العمل سوف يبقينى معظم الوقت فى اسرائيل ، ولكن ليس فى بيتى وسوف يسمح لى بزيارة اسرتى مرة كل اسبوعين او ثلاثة . وقد اسافر للخارج وفى هذه الحالة لن ارى اسرتى الا مرة كل شهر او اكثر .

وكان البعد عن زوجتى « بيلا » يقلقنى ومع ذلك وافقت وتولوا هم الاتصال بزوجتى .

بعد فترة . عرفت انهم رشحونى للانضمام الى وحدة الاغتيالات فى الموساد .

فى عام ١٩٨١ تركت البحرية بعد ان خدمت فى لبنان فى بداية الحرب وقررت ان امارس مهنتى المدنية كرسام جرافيك وصنع زجاج الشبابيك الملون .

هدفنا حماية اليهود

وبدأت فعلا .. لكن اكتشفت انه لايوجد فى اسرائيل اقبال على شراء هذا النوع من الزجاج . فهم يقولون انه يذكرهم بالكنائس .. ولذلك لم ابع شيئا مما صنعت ، وحولت دكانى الى مدرسة .

فى اكتوبر ١٩٨٢ . تلقيت برقية على منزلى بها رقم تليفون لاتصل به فى يوم محدد . وان اسأل عن شخص اسمه « ديبورا » . اتصلت واعطانى من رد على عنوانا لمبنى ادارى فى تل ابيب عرفت بعدها انه المبنى الرئيسى للموساد .

وصلت قبل الموعد المحدد بساعة . فقد كنت قلقا . وصعدت الى كافتيريا عامة فى الطابق الثانى . كانت المحلات الخاصة تعطى للمبنى صفة المبنى العادى .. لكن الموساد اقيمت كمبنى داخل المبنى .

عندما حان موعدى . نزلت الى المكتب المحدد . كان هناك شخص يجلس وراء مكتب خشبى صغير . قلب اوراق ملف امامه ثم قال لى :

- نحن نحمى الناس هدفنا الرئيسى هو حماية اليهود اينما كانوا فى العالم .. ونحن نثق فى انك تصلح لهذا نحن نعمل كاسرة العمل شاق . وقد يكون خطيرا .. لااستطيع ان افصح لك اكثر من هذا حتى نضعك تحت الاختبار .

واوضح الرجل لى . ان الاختبار سيتم على مراحل . وكلما نجحت فى اجتياز مرحلة . اتصلوا بى لابلاغى بموعد ومكان الاختبار التالى .. اما اذا فشلت . فعلى ان اعتبر الامر كأن لم يكن . وحدد لى الرجل موعد الاختبار الاول بعد اسبوعين .

فى اليوم المحدد . ادخلونى غرفة كبيرة . كان هناك تسعة اشخاص غيرى . قدموا لكل منا كراسة من ٣٠ صفحة تحتوى على اسئلة شخصية واختبارات من كل نوع . وكلها تهدف الى معرفة : من انت .. فيم تفكر .. وكيف تفكر .

بعد اسبوع . اتصلوا بى مرة اخرى وحددوا لى موعدا لاختبار لغتى الانجليزية التى اتحدثها دون لكنة اسرائيلية . سألنى الممتحن يومها عن معانى عشرات التعبيرات ، وعن اسماء المدن فى كندا والولايات المتحدة .. وعن اسم الرئيس الامريكى .. الى غير ذلك .

وتواصلت اللقاءات على مدى ٣ شهور . وكان بينها اختبار للكتابة على الالة الكاتبة ولم تكن الاختبارات تتم فى نفس المكان كل مرة وكانت التعليمات المشددة لكل منا هى السرية .. احتفظ بنفسك لنفسك . لاتتحدث عن نفسك مع اى شخص اخر .

زوجتى فى الامتحان

عندما اجتزت كل الاختبارات . اخبرونى بالنتيجة . وقالوا انه لم يبق سوى اختبار واحد . لكن ليس قبل ان يروا زوجتى .

وجاءت «بيلا» وامتد لقاؤهم معها ٦ ساعات كاملة . وسألوها عن كل شىء . عنى . وعنها . وعن خلفياتنا السياسية .. وعن والديها . وعن نقاط ضعفها وقوتها . وعن مواقفها من دولة اسرائيل ومكانتها فى العالم . وكان هناك طبيب الامراض النفسية جالسا فى غرفة الامتحان . يراقب فى صمت .

فى النهاية . طلبوا منى ان احضر فى السابعة صباحا . وان تكون معى حقيبة ملابسى . وان اضع فيها جميع انواع الملابس . ابتداء من الجينز حتى البدلة . وان هذا سيكون الاختبار الاخير ، وسوف يستغرق من ٣ الى ٤ ايام .

وقالوا لى ، اننى سأدخل بعد ذلك برنامجا تدريبيا لمدة سنتين وسيكون راتبى مساويا لمرتب من يعملون فى رتبتى العسكرية التى خرجت عليها من الجيش .

اعجبنى الامر . وشعرت اننى شىء له خصوصية . لكنى اكتشفت بعدها انه هناك آلافا غيرى تم اختيارهم . وأن الموساد تعد مثل هذا البرنامج التدريبى مرة كل ٣ سنوات او نحو ذلك ، وانهم ينتهون فى كل برنامج الى ١٥ شخصا تقريبا . واحيانا ينجح الجميع . واحيانا لاينجح احد . وانهم يقولون فى الموساد ، انهم من اجل الوصول الى كل واحد من هؤلاء الـ ١٥ شخصا . يشاهدون خمسة آلاف شخص . قبل اليوم المحدد لبدء التدريب ، جاء رسول بخطاب الى منزلى يؤكد الموعد ، يذكرنى بالملابس . وان اختار اسما جديدا لنفسى ، واسجله فى ورقة ، مع قصة وهمية عن حياتى .

شخصية جديدة

اخترت ان يكون اسمى سيمون لاحاف . فاسم ابى سيمون وقد علمت ان اوستروفسكى الذى هو اسم عائلتى يعنى بالبولندية والروسية : الموس الحاد .. وكلمة لاحاف تعنى بالعبرية ذلك ايضا .

وكتبت عن مهنتى اننى رسام جرافيك ، مستخدما بذلك خبرتى الحقيقية فى هذا المجال . سجلت عنوانى على مكان فى مدينة هولون . اعرف جيدا انه ارض فضاء .

وصلت قبل السابعة صباحا فى يوم ممطر من يناير ١٩٨٣ . وجدت امرأتين وثمانية رجال . بالاضافة الى اربعة اشخاص عرفت فيما بعد انهم المدربون .

سلم كل منا المظروف الذى يحتوى اسمه الجديد لاحد المدربين . ثم اخذونا فى اتوبيس الى فندق معروف اسمه «كنترى كلوب» خارج تل ابيب على الطريق الى حيفا .

على تل قريب من هذا الفندق ، يوجد المبنى المسمى بالمقر الصيفى لرئيس وزراء اسرائيل .. وهو فى الحقيقة ليس الا اكاديمية التدريب التابعة للموساد . وكل اسرائيلى يعرف ان هذا المبنى له علاقة ما بالموساد .

تصرفوا على طبيعتكم

اخذونا الى غرفة ضخمة بالفندق . تتوسطها مائدة طويلة اعدت للافطار . وكان هناك «بوفيه» ملىء بطعام لم ار اكثر منه فى حياتى ، بالاضافة الى «صفرجى» رهن الاشارة لكل من يطلب شيئا غير موجود . وكان هناك . غيرنا نحن المجندين العشرة ، نحو ستة من الاشخاص الآخرين يشاركوننا الافطار .

بعد الافطار . رحب بالمجموعة شخص اسمه «عوزى» وهو الذى اشرف على كل اختباراتى السابقة . قال لنا :

- سنبقى هنا ٣ ايام . لاتفعلوا اى شىء تعتقدون انه متوقع منكم ان تفعلوه . استخدموا تقديركم الخاص فى كل موقف حسب الظروف التى تواجهكم . نحن نريد ان نعرف نوعية الناس الذين نحتاجهم . وكلكم اجتزتم الاختبارات النظرية . ونريد ان نتأكد عمليا من انكم فعلا الاشخاص الذين نحتاجهم .

اضاف :

نريد من كل منكم الآن ان يقدم نفسه للآخرين . ويحكى قصة حياته (الوهمية) . نريد ان يجرب كل منكم الاحتفاظ باسمه الجديد . والاقتناع بقصته الجديدة . وعليه اقناع الأخرين بأنها الحقيقة . وعلى الأخرين ان استطاعوا ان يكتشفوا له زيفها .

انا وهى فى الشرفة

استمتعت بهذه اللعبة . وحكيت قصتى الوهمية . واستمر الاختبار ٣ ساعات . وبينما انا منهك فى توجيه بعض الاسئلة لاحد زملائى باغتنى احد المدربين بقوله :

ما اسمك ؟!

وعرفت انها وسيلة لقطع التفكير والارباك . حتى يتأكد كل منا من انه قد حفظ اسمه الجديد وتقمص شخصيته .

عندما انتهى الاختبار ، طلبوا منا ان نرتدى ملابس الخروج . وقادونا الى احد الاماكن فى تل ابيب .

كانت الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر ، عندما جاءنى احد المدربين وقال لى :

- انظر الى هذه الشرفة فى الطابق الثالث من المبنى الذى هناك اريدك ان تفكر الآن لمدة ٣ دقائق ، ثم تذهب الى هذا المبنى ، وخلال ٦ دقائق ، اريد ان أراك فى هذه الشرفة مع صاحب الشقة او مستأجرها ، وفى يدك كوب ماء .!

ذهلت . لكنى وقفت افكر .. وبعد دقائق مرت وكأنها دهر . قلت للمدرب : حسنا .. اننى على استعداد !

سألنى : قل لى بصفة عامة ماذا ستفعل ؟!

قلت : سأقوم بتمثيلية .

دخلت المبنى . وصعدت السلالم اعد الشقق حتى وصلت للشقة المطلوبة . طرقت الباب فتحت لى سيدة فى نحو الخامسة والستين .

قلت لها بالعبرية :

- اسمى سيمون .. انا من وزارة النقل . لعلك تعلمين ان تقاطع الطرق الذى امام بيتك تقع فيه بعض الحوادث .

سكت حتى ارى رد فعلها .. قالت : فعلا .. فعلا .

قلت : نريد استئجار شرفة شقتك .

قالت : تستأجرون شرفتى ؟!

قلت : نعم . نريد تصوير فيلم عن المرور فى هذا التقاطع . لن يأتى اشخاص الى هنا . فقط سنضع كاميرا فى الشرفة . هل تسمحين لى بنظرة على الشرفة لارى على الطبيعة ؟! سوف تحصلين على ٥٠٠ جنيه استرلينى شهريا نظير ذلك .. هل هذا المبلغ معقول ؟"

قالت وهى تصحبنى الى الشرفة : بالتأكيد .

قلت : بالمرة هل تسمحين لى بكوب ماء ؟! ان الجو اليوم حار كما ترين .

وفى لحظة . كنا .. انا وهى نقفان فى الشرفة . شعرت بالعظمة . فقد كان كل رفاقى يشاهدوننى وعندما ادارت السيدة راسها ، رفعت لهم الكوب فى يدى . ثم اخذت اسم السيدة ورقم تليفونها على الرغم بأننى سأرى مواقع اخرى . واتصل بها لا بلغها اذا كان اختيارنا قد وقع على شرفتها .

١٠ دولارات سلف

وعندما عدت ، كان زميلا لى قد كلف بمهمة اخرى . اشاروا له على بنك يتم السحب منه آليا . وطلبوا منه ان يقترض مايوازى عشرة دولارات من اى عميل يصادفه بالبنك . وذهب . ونجح . فقد اوهم احد العملاء انه ترك زوجته بالمستشفى فى حالة وضع ، وليس معه اى نقود . واخذ المبلغ . واخذ ايضا اسم الرجل وعنوانه ورقم تليفونه لكى يرد له المبلغ حين يتوفر معه .

لكن زميلا ثالثا كان حظه سيئا . فقد كلفوه بمهمة مشابهة لمهمتى . وهى الظهور فى شرفة احد المبانى . فصعد الى سطح المبنى بحجة فحص هوائيات اجهزة التليفزيون .. وعندما طرق باب الشقة المحددة . وطلب من صاحبها السماح له بالكشف عن هوائى التليفزيون الذى فى شرفته . اتضح ان الرجل موظف فى شركة صناعة الهوائيات .. واضطر زميلنا الى التراجع عندما هدده الموظف بابلاغ الشرطة !

جولة الكتب

جلال السيد

زلزال الخليج من الغزو العراقى إلى المجهول

صدرت فى الفترة الاخيرة مجموعة من الكتب تناولت ازمة الخليج منذ الغزو العراقى للكويت وأصبحت ظاهرة غريبة ما ان يحدث حدث الا ونجد خلال اسابيع «تغطية» سريعة لهذا الحدث ولم تكن لنتوقف عند هذه الظاهرة لو كانت هذه الكتب مفيدة للقارىء او كتبت بحماس لوجه الله والوطن وخدمة القارىء لكن المزعج ان يقتنص بعض الكتاب والصحفيين وبعض دور النشر مصيبة بكل المقاييس ونكبة بكل المعايير وهموم ومآسى بشرية لاتعد ولا تحصى لينشروا كتابا لا لتوضيح الحدث وابعاده ولا لانارة الطريق نحو المستقبل ولا لاثارة الهمم لمواجهة الاخطار والاعباء ولكن لمكاسب شخصية سريعة بعيدا عن هموم الناس ومناقشة جوهر القضية .

وبعيدا عن ظاهرة المتاجرة بهموم البشر نجد العديد من الكتاب والصحفيين ادركوا بوعى دورهم ووظيفتهم فى مثل هذه الظروف ولم يخلطوا الاوراق ولم يخلطوا بين الشعب ورئيسه فمثلا حين ندين موقف الرئيس صدام فلا يجوز ان نلعن ونسب الشعب العراقى وحين ننتقد موقف الرئيس ياسر عرفات فلا يجوز بأى حال من الاحوال سحب هذا الانتقاد على الشعب الفلسطينى والقضية الفلسطينية ومن المعالجات الجيدة لاحداث الخليج مانشرته مجلة الهلال والملف الذى قدمته مجلة السياسية الدولية «الغزو العراقى للكويت - الابعاد والنتائج» والذى تناول جذور الازمة ومقوماتها السياسية ودور مصر فى احتواء الازمة وتعامل اسرائيل مع الازمة واشكاليات العمل العربى المشترك والموقف الدولى من الازمة .

وجاء كتاب الاقتصادى هذا الشهر «زلزال الخليج من الغزو العراقى الى المجهول» واهمية هذا الكتاب انه كتاب شبه وثائقى فقد قدم للقارىء تطورات الاحداث والوقائع السياسية والمؤتمرات الصحفية وسجل الكتاب يوميات الغزو منذ ٤ اغسطس متناولا الموقف المصرى والكويتى والعربى والموقف الاقتصادى والموقف الدولى كما تابع الكتاب الدور المصرى او ما اسماه التحرك المصرى لحصار الازمة وازمة الخليج وتداعى النظام العربى والتأثيرات الخليجية على الاقتصاد المصرى والاثار الاقتصادية على طرفى النزاع والبدائل المطروحة لحل الازمة لكن السؤال الذى يطرح نفسه دائما والذى يبرز فى الازمات وبعيدا عن اى منطلق اقليمى او تعصب مصرى هو دور مصر ، دور مصر الحضارى والتاريخى والسياسى فهى القادرة على حفظ التوازن فى المنطقة العربية وهى صمام الامن وراعية الامان والذين لعبوا دورا فى محاولة تحجيم دور مصر باءوا بالفشل والذين حاولوا استغلال هموم مصر الاقتصادية لعبوا فى المستحيل ، ومن خلال الازمة لابد ان يراجع الجميع حساباتهم ولابد من ادراك اهمية دور مصر واى مساندة حقيقية لمصر فهى مساندة للعرب جميعا حماية لاستقلالهم وثرواتهم بل حتى وجودهم .

ذكريات الدكتور مدكور

د. ابراهيم مدكور

صدر فى سلسلة «كتاب الهلال» مع الايام - شىء من الذكريات - للدكتور ابراهيم بيومى مدكور رئيس مجمع اللغة العربية - استاذ الفلسفة الاسلامية وصاحب الدراسات الاكاديمية الرائدة ومنها : مكانة الفارابى فى المدرسة الفلسفية الاسلامية - اورجانون ارسطو فى العالم العربى - الفلسفة الاسلامية منهج وتطبيق .

وصاحب الذكريات احد مؤسسى «جماعة النهضة القومية» فى الاربعينات كما كان عضوا بمجلس الشيوخ وبعد قيام ثورة يوليو المجيدة اعتذر عن الاشتراك فى الوزارة لكنه قبل الانضمام الى عضوية «مجلس الانتاج» وقبول رئاسة «مجلس الخدمات» وكان كتابه «الاداة الحضيرى» الذى صدر فى الاربعينات بالاشتراك مع مريت غالى من الكتب المهمة نحو الاصلاح .

عروس الجنوب

فلتخرس الافواه وليصمت المتشدقون
القائلون بان مثلك لم يكن
أنت الدليل
أنت المسافات التى فاقت رؤانا
أنت التى ذهبت فعادت
واستعادت كل امجاد اللوائى مثلها
بأنت قد ابدعت قد فقت الحقيقة
والخيال
وصنعت فوق الشمس مجد الابطال
وحكمت بالمدى الرهيب على خيالات
النضال
وصنعت بالمدن النضال

من قصيدة عن الشهيدة البطلة سناء محيدلى - عروس الجنوب - ابنة لبنان التى ضحت بشبابها لتطهر لبنان من دنس المعتدين وهذه صفحة من كتاب «نضال المرأة فى الشعر العربى الحديث» للدكتور محمد حامد الخضيرى - صدر عن رابطة الادب الحديث والذى سجل بطولات المرأة العربية بما قدمه الشعراء عن هؤلاء المناضلات من اجل تحرير اوطانهن من فلسطين دلال المغربى - ومن الجزائر : جميلة بوعزة - جميلة برباط - جميلة بوحريد .

كما تابع الكاتب دور المرأة العربية وثورتها من أجل الحرية وتحطيم قيود الذل والعبودية وعرض للقصائد التى سجلت هذا الدور .

عالم المعرفة من القاهرة

سلسلة «عالم المعرفة» التى كانت تصدر عن المجلس الوطنى للثقافة والفنون والاداب بالكويت والتى توقفت منذ الغزو العراقى ستصدر من القاهرة .

زائرة الليل

(زائرة الليل) احدث مجموعة قصصية للاديب محمد كمال محمد . تضم المجموعة عشر قصص . تتناول قضية الوجود الانسانى من خلال واقعنا الراهن . وهذه هى المجموعة الثانية عشرة للكاتب الى جانب خمس روايات وثلاث مسرحيات وحصل الكاتب على جائزة الدولة عام ١٩٨٣ عن مجموعته (العشق فى وجه الموت) .

المسرح المصرى

صدر عن هيئة الكتاب (المسرح المصرى - ١٩٨٨) للناقد الكبير فؤاد دواره وهذا هو الكتاب السنوى الرابع فى السلسلة التى بدأها الناقد الكبير بكتاب (مسرح ٨٥) فى محاولة التاريخ والنقد والتسجيل للمسرح المصرى عاما بعام وفى كتابه هذا اضاف الى مقالاته النقدية مجموعة من الملاحق تستكمل صورة المسرح المصرى خلال عام ١٩٨٨ بكل عروضه واهم احداثه وقتانيه الراحلين والكتب التى صدرت عن المسرح انه عمل من اعمال المؤسسات الثقافية والذى يحتاج الى جهد كبير. استطاع ناقد جاد مثابر - يقدر المسئولية ووظيفة دور الناقد والباحث ان ينجزه وحده . فوجب الاشادة بهذا الجهد والاعتراف والتقدير بما قدمه الناقد الكبير ..

الفرج بعد الشدة

صدر فى سلسلة «كتاب اليوم» الذى يشرف عليه الصديق الاديب جمال الغيطانى «الفرج بعد الشدة» للقاضى التنوخى انتقاء وترتيب ودراسة الدكتور محمد حسن عبدالله . والمبدأ الذى انطلق منه المؤلف عاش فى القرن الرابع الهجرى - هو ان الشدائد لاتدوم وان ما من شدة الا ويعقبها فرج وما من عسر الا وبعده يسر وما معاناة الا وتنتهى بلطف ورحمة ربانية . واساس هذا المبدأ هو الايمان - ايمانه بالله سبحانه وقدره الغالب ولطفه بعباده وهو سبحانه يسبب الاسباب فيجرى الفرج على يد عبد من عباده قد لايتوقعه منه .

تعديل القانون الاساسى

دعت الجمعية المصرية للدراسات التاريخية لاجتماع غير عادى للجمعية العمومية وذلك للنظر فى تعديل القانون الاساسى للجمعية واقرار مشروع اللائحة الداخلية وذلك مساء الاحد القادم

وبعد الاجتماع سيلقى الدكتور عبد العزيز صالح محاضرة عن اكتشافات اثرية فى مدينة أونو «عين شمس القديمة» .

تربية وتصنيع الأرانب

هذا الباب ينشر يوم الخميس من كل اسبوع
إعداد : عادل زعتر
ت : ٧٧٢٤٦٥

فى لقاء مع دكتور بيطرى عبد الرؤوف عمار قال هناك بعض الملاحظات يجب على المربى معرفتها فهى تمر عليه من وقت لآخر منها يحدث كثيرا أثناء الولادة عملية افتراس الام او امها فيجب معرفة السبب المباشر سواء كانت الضوضاء او نقص العلف أمام الام أو إجهاد الام أثناء الولادة وعلى ضوء ذلك يجب تجنب حدوث السبب مرة أخرى ان أمكن

طريقة جس الارانب بعد ١٠ أيام وحاول تلقيحه بعد ٦ - ٨ ساعات من الولادة فالمينتج أكثر من ٧ أرانب أحيانا تتبول الام فى بيت الولادة لذلك يجب تخريم البيت لينزل البول مع رفع القش المبلول بغرض تغييره وبقاء الناشف بغرض البقاء على رائحة النتاج

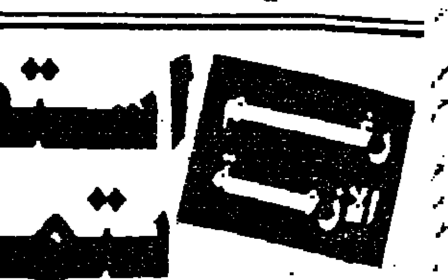
يفضل كثرة المرور على الام بعد الولادة لانه يحدث أحيانا خروج النتاج متعلقا بحلمة الام ولا تستطيع العودة فيموت من البرد على السلك

لا يفضل ترك الانثى مع الذكر أكثر من ٣ دقائق لمنع إجهاد الذكر والانثى سواء امكانت قابلة للتلقيح أو عدمه بعد سن المستين يفضل بتغيير الام والذكر مع تغيير الدم مع مربى آخر

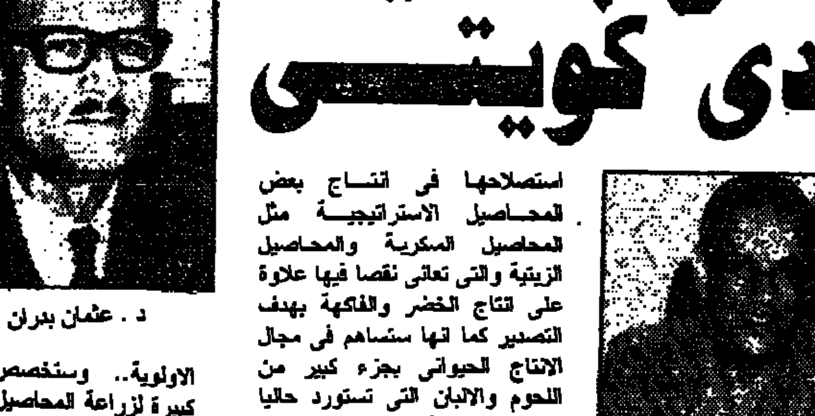
وأخيرا أنهى ملاحظاتى بأن أغلب أمراض الارانب يمكن الوقاية منها ومعالجتها ان حدثت الاصابة





استصلاح ٤٠٠ ألف فدان بسيناء بتمويل سعودى كويتى



قبل اجتياح العراق للكويت كان هناك اتفاق بين مصر والدول العربية، خاصة السعودية والامارات والكويت على ان تشترك الدول الثلاث فى تمويل بعض المشروعات الاستثمارية .

وقد يكون هناك تصور لدى قادة العدوان العراقى انهم بذلك العدوان يوقفون اسهام الدول العربية فى تنفيذ المشروعات الاستثمارية الكبرى فى مصر، وبالتالى تبقى مصر اسيرة للمشكلة الاقتصادية الخانقة. ولكن خاب فألهم فقد جاءت الاشارة واضحة من دول الخليج عقب زيارة الوفد الاقتصادى المصرى للسعودية والامارات بان المشروعات التى بدأت سوف تستكمل والمشروعات التى لم تبدأ بعد لن يتأخر تنفيذها.

تحقيق
سامية بولس

اهم المشروعات التى كانت المباحثات الخاصة بتمويلها ان تنتهى مع الكويت والسعودية هو استصلاح ٤٠٠ الف فدان فى شمال سيناء وزراعتها من خلال نقل مياه النيل فى سحارة تحت قناة السويس .

استصلاح اراضى شمال سيناء وزراعتها لن يضيف ٤٠٠ الف فدان . الى الارض الزراعية فى مصر فحسب بل انه سيستوعب ٢٠٠ الف اسرة مجموع افرادها يزيد على مليون مواطن.. كما يقول د. عثمان بدران وزير استصلاح الاراضى الاسبق ومستشار وزارة التعمير حاليا، وسيخلق فرصا كبيرة للعمل فى مراحله المختلفة منذ البدء فى تنفيذ البنية الاساسية من طرق ومحطات رفع المياه ومد ترعة السلام التى اوشكت مرحلتها الاولى ان تتم قبل نهاية العام الحالى لتخدم ٢٠٠ الف فدان غرب قناة السويس، ثم بعد ذلك المرحلة الثانية لخدمة ٤٠٠ الف فدان شرق قناة السويس والتى ستنشأ لها السحارة بطول ١٣٠٠ متر منها الف متر تحت قناة السويس .

● من الذى خطط لهذا المشروع الضخم ؟

●● لقد اجريت دراسات عديدة منذ السبعينات قام بها الخبراء المصريون من هيئة تعمير الاراضى بالاشتراك مع بيوت خبرة من اليابان وامريكا وبريطانيا وبمساعدة بعض خبراء البنك الدولى .

وهذه الدراسات اوضحت - كما يقول د. بدران ان العائد من مشروعات الانتاج الزراعى والحيوانى يزيد على ١٥٪، ولكن توجد عوائد غير مباشرة ستكون ذات اثر كبير فى عملية التنمية سواء للانشطة الصناعية او السياحية، ثم استخدام مورد مائى كان يذهب للبحر وهو مياه الصرف الزراعى التى سيساهم بنصف كمية المياه اللازمة للرى وهى ٢ مليار متر مكعب حيث ستساهم الترعة بمليار متر مكعب تخلط بمليار متر اخر من مياه الصرف الزراعى. وتكون بهذا الخلط صالحة للرى طبقا للدراسات التى اجريت عن درجة الملوحة كما انها تكفى المساحة كلها حسب نظم الرى المتطورة التى تقتصد فى استخدام المياه .

اختيار الاراضى

وعند حصر الاراضى لاختيار الاصلح منها للزراعة تم الاتفاق بين وزارة استصلاح الاراضى ووزارة الرى على ان يتسع المشروع ليشمل ٤٠٠ الف فدان تصل الى وادى العريش ومنطقة السر وحسبت التكلفة لتصل الى ٣ مليارات جنيه منها مليار بالعملات الصعبة .

● كيف سيتم التمويل ؟

يقول د . سمير نغموش مستشار وزارة استصلاح الاراضى انه منذ سنتين جرت محادثات مع البنك الدولى لتمويل الجزء الخاص بالعملة الصعبة «٦٠٠ مليون دولار» ولكن البنك لم يكن عنده استعداد للتمويل باكثر من مائة مليون.. ومن هنا فكرنا فى بلاد اخرى تدخل فى التمويل وفعلا ابدت اليابان رغبتها فى التمويل واعدت دراسة جدوى شاملة .

لكن فى بداية العام الحالى قررت الكويت الاسهام فى تمويل تكاليف السحارة وامتداد ترعة السلام وايضا اتصلت السعودية للاشتراك فى التمويل وعندما وجد البنك ان هناك دولا عربية داخلة بثقلها فى تمويل العملية وافق على تمويل جزء من المشروع .

وسوف يتم استعادة تكاليف المشروع عن طريق بيع الاراضى للمستثمرين وغيرهم، وتوضع هذه المبالغ فى صندوق خاص للصرف منه على مشروعات الاستصلاح المستقبلية وفى مقدمتها مشروع مد المياه للساحل الشمالى الغربى ولتسديد اى قروض يحصل عليها فى هذا الشأن .

٢٠٪ للخريجين

● وبكم سيباع الفدان ؟

●● تظهر استطلاعات الرأى بصفة عامة ان هناك اقبالا على شراء الاراضى المستصلحة وسوف يزداد هذا الاتجاه مستقبلا خاصة فى منطقة القناة حتى العريش، وقد بلغ سعر الفدان فى الاراضى الجديدة المستصلحة نحو ستة الاف جنيه بينما تجاوز سعر الفدان فى الاراضى الزراعية بالدلتا والوادى ٣٥ الف جنيه .


د . سمير نغموش

● لمن ستملك هذه الاراضى الجديدة ؟

●● ستخصص مساحة ٢٠٪ من الاراضى لصغار الزراع و٢٠٪ اخرى لشباب الخريجين على اساس خمسة افدنة لكل من افراد الفئتين، ويضيف د . نغموش أن باقى المساحات ستباع للمستثمرين على اساس ٢٠ فدانا للصغار منهم اما كبار المستثمرين فتصل مساحاتهم الى خمسة او عشرة الاف فدان وتوطين البدو المقيمين

● وهل وضعتم دورة زراعية لهذه الاراضى ؟

●● يقول مستشار وزارة استصلاح الاراضى أن هذه المساحات الضخمة من الاراضى الجديدة تمثل ثلثى خطة استصلاح الاراضى القادمة «٩٢ - ٩٧» والتى تقدر بـ٧٠٠ الف فدان .

وستساهم اراضى شمال سيناء بعد استصلاحها فى انتاج بعض المحاصيل الاستراتيجية مثل المحاصيل السكرية والمحاصيل الزيتية والتى تعانى نقصا فيها علاوة على انتاج الخضر والفاكهة بهدف التصدير كما انها ستساهم فى مجال الانتاج الحيوانى بجزء كبير من اللحوم والالبان التى تستورد حاليا بالعملات الصعبة .

● هل طبيعة الاراضى الجديدة تصلح لهذا ؟

●● تختلف طبيعة الاراضى من منطقة الى منطقة كما يقول د. نغموش - فمثلا بعد قناة السويس نجد سهل الطينة مساحته ٧٠ الف فدان، هذا السهل طينته ناعمة وشديدة الملوحة ولذلك قبل زراعته ستجرى له عملية غمر وتحسين لارضه، وبالطبع سيكون اسلوب الرى فيه بالغمر، وقد رأينا ان تنسب فئة لاستصلاح وزراعة هذه الاراضى هم صغار الزراع الذين سننقلهم من الدلتا ونملكهم هذه الاراضى لزراعتها بالمحاصيل التقليدية، وسينشأ فى هذا السهل مصنع لانتاج سكر البنجر تحوطه زراعات البنجر .

أما باقى المساحات فهى اراض رملية مابين ناعمة ومتوسطة النعومة وبالطبع سيكون نظام الرى فيها اما بالرش او بالتنقيط وستوزع هذه الاراضى على الخريجين والمستثمرين والشركات والهيئات .

● وماذا يزرعون ؟

●● نظم الرى الجديدة تصلح لزراعة الاشجار والخضر والاعلاف لتربية المواشى.. وقد وضع فى الخطة مشروعات ضخمة لصناعات الالبان ولتعليب وتصنيع الخضر والفاكهة الى جانب التصدير الذى سيكون له الاولوية.. وستخصص مساحات كبيرة لزراعة المحاصيل الزيتية .


د . عثمان بدران

● وهل وضعتم خطة تصديرية ؟

●● يؤكد د. نغموش ان هذه المنطقة نتيجة قربها من المواني ستساعد فى تسهيل تصدير الحاصلات خاصة سريعة التلف كما ان الدراسات التى اجريت تؤكد توسيع مطار العريش بحيث يساعد على التصدير المباشر عن طريق الجو لاسواق اوروبا والاسواق العربية التى تعتبر سوقا اساسيا لنا فى التصدير .

● لكن كيف ستحكمون تنفيذ خطة الزراعة والمزارع فى الاراضى الجديدة هل يزرع مايشاء ؟

●● يقول حقيقة هو له هذا الحق لكى يحقق عائدا مجزيا وهذا الهدف يتحقق بزراعة الفاكهة والخضر والاعلاف علاوة على انه سيطبق نظاما ارشاديا لاستغلال هذه المحاصيل استغلالا اقتصاديا سليما سواء للتصدير او الاستهلاك او التصنيع .

● وكيف ستحكمون استخدام المياه وهى تؤخذ بالمجان حتى الان ؟

●● يجيب : المياه كمصدر طبيعى تؤخذ فعلا بالمجان ويدفع المزارع فقط تكلفة رفع المياه اى ثمن الكهرباء.. بينما معظم دول العالم تكون شركات متخصصة تكون مسئولة عن توزيع المياه ولذلك فهى تبيع المياه للمستثمرين، واعتقد انه قد ان الاوان ان نسلك هذا المسلك .

بعيداً عن .. احداث الخليج

بقلم :
د . فتحى عبدالفتاح

●● قررت بينى وبين نفسى ان احصل على اجازة ولمدة اسبوع على الاقل من احداث الخليج

فالكل ولمدة تزيد عن الشهرين يتناول فنجان قهوة الصباح ممزوجا بمايجرى فى الخليج ، ويلتهم ساندويتشات الغذاء فى المكتب او فى الشارع مع صيحات باعة الصحف «اقرا المساء» واخبار الخليج .. ولايضع راسه على وسادة النوم فى الليل قبل ان يكون قد امتلأ بعشرات الاخبار والتحليلات والتنبوات بمايجرى

ولااحسب ، ومع استمرار الحال على هذا المنوال . لشهر أو شهرين اخرين ، الا اننا سنلتقى صباحا ومساء لنلقى تحية الخليج ..

ولهذا كله . ولاسباب اخرى كثيرة . قررت هذه الاجازة الجبرية

مؤكدا وفى نفس الوقت . ان هناك عشرات بل ومئات القضايا التى تستحق ان تشغل البال بالى وبال القراء

وجلست يوما افكر فى هذه القضايا فى محاولة لاختيار احداها

وتواردت على ذهنى موضوعات كثيرة كلها لاترتبط باحداث الخليج

الاستفتاء الذى سيجرى على حل مجلس الشعب بعد ان اصدرت المحكمة الدستورية العليا حكمها فى الصيف الماضى ببطلان اجراءات انتخابات المجلس مسألة تستحق ولها ابعادها التى تمس حياة الناس ومستقبلهم وهناك ذكرى حرب اكتوبر المجيدة وماتثيره فى النفس من شهية استرداد الثقة بالنفس وتأكيد القدرة على الفعل والانجاز التى كادت تضيع فى دوامات الاحباط والهزائم

وهناك افتتاح الجامعات وبداية العام الدراسى الجديد ومايثيره ذلك من افكار واراء تهدف الى اصلاح الهيكل التعليمى لمواكبة التطورات العصرية واستبدال نظام امتحانات القدرة على الحفظ . الى اختبارات القدرات الحقيقية للطالب

وهناك الاحتفال العالمى الذى جرى فى الامم المتحدة بمناسبة بدء عقد الطفل وحضور اكثر من سبعين رئيسا وحاكما لهذا الاحتفال والذى يعنى نوعا من انواع اليقظة العالمية ازاء الحرص على ضمان مستقبل افضل لاطفال اليوم

ثم هناك الوحدة الالمانية التى جرت فى اوائل هذا الشهر بعد انقضاء اكثر من ٤٥ عاما على انتهاء الحرب العالمية الثانية . وبعد ان كانت هذه الوحدة . ومنذ عام واحد فقط . ضربا من المستحيل دونها ألف سبب وسبب .. وانعكاس تلك الوحدة على اوربا وامريكا بل وعلى العالم كله .

كل ذلك دار فى ذهنى فى ذلك اليوم وانا أجرى وراء تلك القضايا فى محاولة للامساك بواحدة منها والكتابة عنها فى أول محاولة للهروب من احداث الخليج

وفجأة دق التليفون ..

كان المتحدث شابا لاأعرفه . تطوع بعد ان تأكد من شخصيتى بابلاغى ان الزميلة سلوى محيى الدين التى تعمل فى مركز الابحاث والمعلومات بدار التحرير موجودة الآن فى نقطة شرطة النوبارية بالقرب من الاسكندرية

- ولماذا ؟

- علشان موضوع الخليج

وهكذا أحسست أننى بازاء قدر قادر لن يترك لك فرصة للافلات

والقيت بالقلم وأمسكت بالتليفون غارقا حتى النخاع مرة أخرى فى مشكلة الخليج ..

والحكاية . اننا منذ اسبوع قررنا بعد مناقشة مستفيضة فى مركز الابحاث والمعلومات أن تقوم وحدة قياس الرأى العام فى المركز باجراء استبيان حقيقى وواقعى لاتجاهات الرأى العام فى مصر حول ازمة الخليج

ووضعنا الاسس العلمية والعملية لانجاح هذا العمل والذى يعد الاول من نوعه فى الصحف المصرية ..

واستغرق الامر اسبوعا متصلا من المناقشات لكى نخرج بقياس حقيقى للراى العام حول الجوانب المختلفة لازمة الخليج .. مسترشدين بالتجارب الناجحة التى تقوم بها المؤسسات الصحفية العالمية . ولنضع اساسا لهذا الشكل الجديد فى الصحافة المصرية الذى يمكن أن يفيد القارىء وصاحب القرار معا

اختيار العينة التى يجري عليها القياس من الريف والحضر ومن مختلف الفئات والاعمار والمحافظات . وبنسبة القياس المعترف بها عالميا واحد الى ٥٠ ألف . ممن هم فى سن الادراك

واختيار الأسئلة . المباشرة وغير المباشرة . التى يمكن أن توضح وتكشف عن الأعماق الحقيقية لرأى المواطنين فى قضية الخليج سواء من شكل متابعتهم للقضية أو من ارتباط مصالحهم الظاهرة والمستترة أو من تقديراتهم الجزافية أو المدروسة لمايجرى ولمايمكن أن يجرى

وبعد الاطمئنان الى توفر كل الاسس العلمية المعمول بها فى قياس الرأى خرجت المجموعة الممتازة من الزملاء والزميلات العاملين فى مركز الابحاث والمعلومات لجمع البيانات فى هذا العمل غير المسبوق .

ولكن ضابط نقطة شرطة النوبارية أفسد علينا الخطة كلها ..

وحاولت أن أتصل بنقطة النوبارية لاوضح للضابط أهمية هذا العمل الصحفى وخاصة وأن مع الزملاء خطابا من المركز يفيد طبيعة المهمة

ولكن النقطة كانت بلاتليفون وبلاأى وسيلة أخرى للاتصال ..

وأخيرا أمكن الاتصال باللواء ماجد عبدالغفار مدير أمن البحيرة الذى أبدى على الفور تفهما واضحا لطبيعة العمل الصحفى وأعطى تعليماته السريعة بتحرير الزميلة من قبضة مفهوم الامن الروتينى الذى تمسك به ضابط النقطة ..

وهكذا بات واضحا أننى حتى لو أردت فلن أستطيع الافلات من هاجس الخليج وموبقاته وتداعياته ..

كما بات واضحا امامى ايضا مفهومين للأمن ..

أحدهما ويمثله مدير أمن البحيرة والذى يفهم الأمن بأبعاده الشاملة الاجتماعية والسياسية وأدرك على الفور أن العمل الصحفى الذى يقوم به مركز الابحاث والمعلومات فى دار التحرير هو تأكيد لمفهوم الحرية والديمقراطية لدى المواطنين الامر الذى يسهل ويكمل المفهوم الامنى الاجتماعى الصحيح ..

وهناك المفهوم الروتينى للامن والذى يتمسك بشكليات قد تضر المفهوم الامنى نفسه .

وبعد هذا كله ..

ألا ترى أن الامر كله يستحق أجازة بالفعل .. بعيدا عن أحداث الخليج .

كمال ابو المجد فى حوار الجمهورية الاسبوعى «بقية ص ٢»

ارحب باصدار قوانين جديدة واحراق القديم فى ميدان عام

السادة القضاة فى النادى بأن يساء إليهم من جراء الاشراف الصورى للقضاء على العملية الانتخابية .

وبالنسبة لرأيى فى هذا التخوف فاننى شخصيا كنت ولاأزال أفضل أن كل أمر يتعلق بدور القضاء تكون المواقف فيه من خلال المجالس القضائية : أما النادى فيناقش مناقشة علمية ثقافية تثير القطاعات المختلفة .

والمسألة فى التنفيذ دقيقة ولكنى فى هذا أرجح جانب الحذر مخافة الوقوع فى الافراط . لان الافراط إذا وقع من القاضى يمس قدسية دوره فيما ينبغى أن يرتفع فوق الشك والظنون .

■ «الجمهورية»: ماذا تعنى بذلك ؟

●● د . أبو المجد : اسمحوا لى أن أضرب مثلا اخر من الولايات المتحدة حيث وضعت المحكمة العليا هناك ضوابط للتقييد الذاتى . وبموجب هذه الضوابط لاتقضى المحكمة بعدم الدستورية إلا إذا كانت المخالفة فوق المعقول ، ولاتقضى بعدم الدستورية إذا كان للقانون تفسيران أحدهما يتمشى مع الدستور والآخر ليس كذلك . كما تأخذ المحكمة الدستورية بالظاهر ولاتفتش عن البواعث التشريعية . أما المسائل السياسية فتتورع المحكمة عن الخوض فيها فيمايتعلق بأعمال السيادة لان عناصر تقديرها لاتتوافر للقضاء .. لاسيما إذا كان الحكم يدور حول مسائل تقع فى المنطقة الملتبسة التى تسمى بالمنطقة الرمادية ، أى تلك المنطقة التى لايكون فيها لون أبيض قاطع أو أسود قاطع . والتجربة الامريكية تبين أن المحكمة العليا توسعت عام ١٩٣٣ فى الاحكام ضد السلطة وأبطلت ١٢٠ قانونا فى يوم سموه «الاثنين الاسود» . وهدد الرئيس الامريكى روزفلت بتغيير قانون المحكمة العليا التى كان رجالها طاعنين فى السن لدرجة أن البعض أسموهم بـ «ارستقراطية ذوى الارواب السوداء» وقال عنهم البعض الآخر «هؤلاء القضاة لايستقيلون وقلما يموتون» . وإزاء هذا الجدل والصراع قال أحد كبار الفقهاء الامريكيين «إذا أرادت المحكمة أن تحتفظ بالقيمة الادبية الرفيعة عليها أن تدخر الرقابة لحماية الحقوق والحريات الاساسية» .

الوزير .. والقاضى

■ «الجمهورية»: نعود مرة ثانية إلى ضمان إشراف السلطة القضائية على العملية الانتخابية .. ماذا تقول ردا على نقد مفاده أن هذا الاشراف يظل شكليا طالما أن وزير العدل - الذى يرأس المجالس القضائية - عضو فى الحكومة أى فى السلطة التنفيذية ؟

●● د . أبو المجد : هذا كلام لايستقيم . ولاتشككنا فى أعمال الهيئات القضائية التى تخضع لاشراف ادارى من وزير العدل . ثم ان وزارة العدل شاركت بعدد من خيرة مستشاريها المشاركين المتخصصين فى التشريع . ووزير العدل نفسه رئيس محكمة دستورية عليا سابق . ثم ان وزير العدل فى النهاية ليس هو الذى يصدر القانون . وهذه اللجنة كلها التى أعادت النظر فى قانون انتخاب مجلس الشعب وإعداد مشروع قانون جديد للانتخاب بالطريق الفردى - لجنة فنية تحضيرية .

■ «الجمهورية»: من أجل توسيع دائرة «إمكان» إشراف القضاء على الانتخابات طالب البعض بأن تجرى الانتخابات على دفعات حتى يتسنى التوفيق بين العدد القليل لرجال القضاء والعدد الكبير للدوائر الانتخابية . مارأيك فى هذا الاقتراح ؟

●● د . أبو المجد : أحترم كل رأى .. لكنى أعتقد أن إجراء الانتخابات على مدار أكثر من يوم سيؤدى إلى مذبحة . والملاءمة تجعل هذا الاقتراح - فى رأيى - كثير السلبية والمخاطر وأضر على حرية الانتخابات . فإطالة مدة الانتخابات ستطرح مشاكل حراسة الصناديق ووقف حال البلد ويفتح الباب لطعون لاتنتهى وستكون كمية الجرائم الانتخابية ضخمة جدا .

■ «الجمهورية»: فى حديثك عن الملابسات الامثل لاصدار تشريعات جديدة ركزت على عدم التعجل وعلى إشراك الآراء المختلفة . لماذا لم تضم اللجنة التى شاركت فى عضويتها لاعادة النظر فى قانون انتخاب مجلس الشعب أعضاء من الاحزاب الاخرى ؟

●● د . أبو المجد : هذا سؤال لايوجه إلىّ . كلجنة فنية ليست هذه مسئوليتى .

الممكن .. والمثالى

■ «الجمهورية»: ماهى الضمانات الجديدة فى القانون الجديد وهل مازال هناك فارق بين هذه الضمانات الاحدث وبين الشكل الامثل المنشود ؟

●● د . أبو المجد : الامثل فى رأيى لو أن كل اللجان يرأسها قاض . لكن الامثل دائما يقيده الممكن . والضمانات قانونية وسياسية . والضمان القانونى يستدعى مراجعة الجداول . وأتمنى أن نفتح ملفات عدد اخر من التشريعات تصب فى النهاية فى قضية الحرية وهذا أمر غير تعديل قانون الانتخاب فقط .

■ «الجمهورية»: يطرح حكم المحكمة الدستورية مشكلة فقهية وسياسية : فالحكم من ناحية قضى ببطلان مجلس الشعب . والدستور من ناحية ثانية ينص على أنه لايجوز حل المجلس إلا بعد استفتاء الشعب .

سؤالنا هو : هل حكم القضاء يجب النص الدستورى ؟

●● د . أبو المجد : عندنا قاعدة تقول أن النصوص كلها واجبة الاعمال . وبالتالى ينبغى أن توفق بينها إذا قامت بينها شبهة تعارض على أن يكون العلو دائما للنص الدستورى . والذين قالوا بعدم ضرورة الاستفتاء على حل مجلس الشعب بنوا رأيهم على حجتين معقولتين :

● الحجة الاولى : تستند إلى المادة ٣٦ من الدستور التى تقول انه لايجوز لرئيس الجمهورية حل مجلس الشعب الا عند الضرورة وبعد استفتاء الشعب .

أيضا وفى نفس الوقت تنص المادة ٤٩ من قانون المحكمة الدستورية وقراراتها بالتفسير ملزمة لجميع سلطات الدولة وللكافة ويترتب على الحكم بعدم دستورية نص .. عدم جواز تطبيقه من اليوم التالى للنطق بالحكم .

ويقول أصحاب هذا الرأى أن المشروع الدستورى لايجيز لرئيس الجمهورية حل مجلس الشعب إلا بعد الرجوع للاستفتاء حتى لاينفرد بالسلطة لكن ذلك فى رأيهم حين تكون للرئيس سلطة تقديرية . لكن عندما يكون حل المجلس يترتب على حكم .. انتفت السلطة التقديرية للرئيس .

● الحجة الثانية هى : ماذا نفعل إذا وقع المحظور وقال الشعب : لا ؟!

والاصل أن الرئيس ملزم بتنفيذ حكم المحكمة الدستورية وأحكام المحكمة غير خاضعة للاستفتاء .

والمشرع لم يكن فى ذهنه هذا الفرض .

من الناحية الاخرى .. إذا حل الرئيس مجلس الشعب دون استفتاء سيكون ممكنا لاى عضو من أعضاء المجلس أن يطعن .

وكان على الرئيس أن يختار خروجا على الاختلاف . لكنه لايستقوى على الحكم . فقد وجدت ضرورة لحل المجلس لانه غير دستورى . والنص الوحيد لحل المجلس يقضى بالاستفتاء . والمسألة عموما ليست بالجسامة . بل تختلف فيها الفقهاء الدستوريون . قال بعضهم أن الاستفتاء ضرورى وقال بعضهم انه غير ضرورى وقال بعضهم الآخر أنه غير جائز .

خروجا من الخلاف اعتبر الرئيس أن الحكم ضرورة وأن الاستفتاء شرط إجرائى استلزمته المادة ١٣٦ علما بأن الاستفتاء ليس على حكم المحكمة الدستورية وإنما يتعلق بترتيب نتيجة على الحكم أو باختيار طريقة لتنفيذ الحكم .

فصل السلطات

■ «الجمهورية»: ألا يعنى كل ذلك من الناحية الفعلية أن السلطة القضائية هى التى حلت السلطة التشريعية إذ أن المحكمة الدستورية العليا هى التى حلت مجلس الشعب ؟

●● د . أبو المجد : المحكمة ليس من حقها حل المجلس فالقاضى يحكم ولايدبر يحكم ولايشرع . فالقاضى هنا لم يشرع حكما بعدم دستورية القانون . كل ماهنالك أن تنفيذ هذا الحكم لايكون إلا بحل المجلس . ولم يكن المجلس يستطيع الاستمرار فى التشريع بعد الحكم .

■ «الجمهورية»: ألايمكن أن يتعرض المجلس الجديد لمشاكل مماثلة . خاصة وانه سيجرى انتخابه بناء على قرار بقانون أصدره رئيس الجمهورية فى غيبة المجلس التشريعى ؟

●● د . أبو المجد : قانون انتخاب مجلس الشعب كماقلتم صادر بقرار بقانون . وحسب المادة ١٤٧ من الدستور يجب عرض هذا القرار بقانون على المجلس الجديد فى أول اجتماع له

■ «الجمهورية»: يعيدنا هذا الى الخلل التشريعى الذى نعانى منه . فى رأيك من المخول بالقيام بالثورة التشريعية التى تنادى بها ؟ هل هم أساتذة القانون أم القضاة أم من ؟

●● د . أبو المجد : رجل القانون ليس مختصا بتحديد محتوى التشريع . فلنأخذ على سبيل المثال قانونا للصحة أو للتعليم . ماهى ميزة رجل القانون فى وضع مثل هذا القانون ؟ إن محتواه يحدده أهل الذكر .. لجنة موضوعية من رجال الصحة أو رجال التعليم .. الخ . وعندما يتحدد المحتوى تبدأ مهمة رجل القانون .

والوكالة إنما تكون فى حق الغائب أما فى حق الحاضر فلا . والشعب حاضر بمؤسساته وهو يختار توجهاته السياسية والاقتصادية والاجتماعية . وفى أوقات الثورات التشريعية يجب تشكيل لجان متخصصة من رجال قانون ورجال اقتصاد ورجال استثمار .. إلخ وتقر التشريعات الجديدة فى مجلس الشعب بعد مناقشات مستفيضة .

غابة قانونية !

■ «الجمهورية»: نخشى أن تؤدى الثورة التشريعية التى تنادى بها إلى زيادة حجم ترسانة القوانين الضخمة الموجودة لدينا بالفعل بإصدار قوانين جديدة تضاف إلى سابقاتها !

●● د . أبو المجد : المواطن المصرى بائس .. فقانون الانتخاب مثلا عدل ٦ مرات . ولتعديل مادة واحدة فى قانون الانتخاب كان لزاما علينا الرجوع إلى ١٢ قانونا اخر . والثورة التشريعية لاتعنى إضافة قوانين جديدة فقط بل إنها تقتضى أن نقول : مزقوا كل القوانين القديمة واستبدلوها بالقانون رقم (١) لسنة ١٩٩٠ وننسى القديم كله ونمزقه ونحرقه فى ميدان التحرير .

دون ذلك نجد أن القاضى تعيس والمتقاضين تعساء . فلماذا هذا الغرام بتعذيب الكائن الانسانى ؟! هل التشريع رحمة أم عذاب ؟!

■ «الجمهورية»: إذا كان اللبس قائما إلى هذه الدرجة بالنسبة للقوانين الوضعية .. فما بال اللبس بالنسبة للتشريعات الاسلامية !

●● د . أبو المجد : هذا موضوع يحتاج إلى تناول مستقل . لكن هناك مقولات عامة . فالقيمة الاساسية فى أى تشريع هى قيمة الاستقرار وأن يكون التشريع ملبيا لمصالح الناس وأن يكون للناس دور فى التشريع .

■ «الجمهورية»: أليس فى وضع الناس ومصالحهم كمرجع أساسى للتشريع وتطوره مخالفة للشريعة باعتبارها منزلة وثابتة ؟

●● د . أبو المجد : هذا متفق تماما مع الشريعة . والقائل بغير ذلك إما جاهل أو مغالط . وفى المسألة غلط عظيم وأكتفى إزاءه بمايلى :

١) ان النصوص الشرعية نوعان : نصوص تضع مبادىء عامة يظل المجال معها متسعا للتفصيل والتحديد والاختيار بين بدائل متعددة . ونصوص لأخرى أقل عددا حددت وثبتت ولم تترك مجالا للتفصيل أو تركت له مجالا ضيقا .

من النوع الاول القوانين المتعلقة بالنظام السياسى والاقتصادى فحيث «الأمور شورى بينهم» تتعدد البدائل ويكون الرأى فى ذلك للناس . ومن النوع الثانى تفاصيل الميراث على سبيل المثال لان الشارع قدر فيها أنها لاتحتاج إلى تغيير مع تغير الزمان أو انها وثيقة الارتباط بقيمة أساسية لاينبغى الحيادة عنها . أما قانون العمل وقانون الموظفين وقانون الضرائب وقانون الصحة العامة وقانون المرور وقانون الصحافة .. إلخ . فكل هذه أمور للبشر دور هائل فى التشريع لها .

٢) الشريعة فى الاسلام مرتبطة بمصالح الناس لان الله غنى عن العالمين . ويقول ابن قيم الجوزى «إعلم أن الشريعة عدل كلها وقسط كلها ورحمة كلها فكل مسألة خرجت من العدل إلى الظلم أو من القسط إلى الجور أومن الرحمة إلى ضدها فليست من الشريعة وإن أدخلت فيها بالتأويل» .

٣) غير صحيح أن تشريعاتنا الوضعية كلها متعارضة مع الشريعة والتعارض فى أمور محدودة وتنقية الشريعة منها لايشكل هزة سياسية أو اجتماعية ولايتطلب هدما ثم إعادة بناء .

■ «الجمهورية»: هل هناك أمثلة لهذه الامور ؟

●● د . أبو المجد : السماح بالخمور علنا .. والفوائد الربوية .

الاعلام العربى

■ «الجمهورية»: فلنعد إلى تداعيات أزمة الخليج التى بدأنا بها حديثنا معك . مارأيك فى دور الاعلام العربى إزاء هذه الازمة باعتبارك وزيرا سابقا للاعلام ؟

●● د . أبو المجد : الاعلام العربى فى الغالب شديد الارتباط بالأنظمة قليل الحرية فى أن يتجاوز الانظمة للمصالح القومية العليا . واللوم أكثره على الحكام وأقله على الصحافة . لانه لايسأل الخائف لم خاف وإنما يسأل المخيف لم أخاف .

■ «الجمهورية» . هل ترى مخرجا من هذه الأزمة ؟

●● د . أبو المجد : لا توجد أزمة ليس لها مخرج . والمطلوب الآن لاختيار المخرج الاقل تكلفة والاقل فى أضراره البعدية . فقد وقعت فعلا بعض الاضرار . حيث شعور المواطن العربى فى الامن قد زلزله . والعنف العربى قد تصدع عبر خطوط متقاطعة . والرؤية الاسلامية غامت .

الاسلام السياسى

■ «الجمهورية»: نود أن نسمع تفسيرك لهذه النقطة الاخيرة الخاصة بموقف من يسمون بأصحاب الرؤية الاسلامية والتى تصنف أنت شخصيا ضمن قادتها .

●● د . أبو المجد : تخبط الرؤية الاسلامية للازمة يرجع فى جزء منه إلى نقص الوعى ونقص الخبرة السياسية . وجزء منه عدم وضوح الاولويات فى الرؤية الاسلامية ذاتها . فأى فضيلة لتيار إسلامى إذا كان كيانه لاينتصر للعدل ولايهتز لنقض الميثاق ولايروع لترويع الناس ؟!أى قيمة لتمسك بالجزئيات - فى قضايا تتعلق بالزى مثلا ثم لاتهتز فى رأسه شعرة إذا غابت الحرية ؟!

■ «الجمهورية»: ماهى إذن مقومات الرؤية الصحيحة فى رأيك ؟

●● د . أبو المجد : مقاومة العدوان ورده . ومن لايرى العدوان عدوانا فليذهب لطبيب عيون . نعم نرى خطرا فى الوجود الاجنبى ونحن لسنا من العمى بحيث نغفل عن مخاطره . لكن يظل السؤال : من الذى فتح الباب أمام هذا ؟ الجواب واضح .

أنا مصرى وعربى ومسلم .. ولكنى صعيدى أيضا .. والصعيدى لايقبل الظلم ولايتوانى عن رده . قضية الوجود الاجنبى نضعها فى مكانها الصحيح وهى بالغة الخطورة . إنما نضيفها إلى قائمة مسئولية من قاموا بها . فالأمور لاينسى بعضها بعضا .

فى نفس الوقت أود التأكيد على أننى قومى وأدرك مكانة شعب العراق حضاريا وتاريخيا وسياسيا ومانتظره من دور . ولانريد لهذا الخيط أن يقطع . وللاسف الشديد أن الازمة الاخيرة تنطوى - ضمن ماتنطوى على إهدار لجانب من طاقات العراق الهائلة .

ولعل الجميع قد أدركوا أن مصر القوية هى الحماية الحقيقية للأمن وضمان الاستقرار من أجل التنمية والسعى للرخاء وأن من مصلحة الجميع أن تكون مصر قوية .. وأتصور أن المستقبل يؤهلها لهذا الدور لكنه يحتاج إلى سياسات وبرامج وعمل . وفى ضوء متطلبات هذا الدور يجب أن يكون لمصر أقوى جيش فى المنطقة بأسرها بتمويل ليس كله مصريا لان هذا الجيش المصرى لن يكون حاميا لمصر وحدها وإنما حاميا لأرض العرب كلها .

الترتيبات الأمنية

■ «الجمهورية»: لعل هذا الجزء الاخير الذى أشرت إليه يدخل فى باب الترتيبات الامنية . وكما تعلم فان وزير الخارجية الامريكى جيمس بيكر أعلن منذ فترة مشروعا للترتيبات الامنية فى منطقة الخليج والشرق الاوسط عموما . ماهو رأيك فى هذه الخطة الامريكية ؟

●● د . أبو المجد : من المؤكد أن هذه الخطة تخدم المصالح الامريكية والمصالح الغربية فى المقام الاول . والطبيعى أن يكون للعرب - وعلى رأسهم مصر تصور مستقل لترتيبات إقليمية يكون للعرب فيها القدر الاكبر ويكون لمصر فيها مسئولية أساسية . ومن جوف المحنة قد تخرج نعمة . وقد تخرج مصر من هذه المحنة بدور رائد فى الامة العربية .. لكن النهضة لها شروط ومتطلبات يجب علينا أن نضعها فى قمة جدول أعمالنا .. وليس فى جدول أقوالنا فقط

رسائل العدد الاسبوعي

بلاد .. الرافضين

● برفضه المستمر لكل مبادرات السلام، حول صدام حسين العراق من بلاد الرافدين، إلى بلاد .. الرافضين .. !

ابراهيم محمد حمزة
المطرية - دقهلية
حنا ميخائيل حنا
باحث شرطة

ثلاثي الرعب

● تريد تأديب أطفالك .. هددهم بثلاثي الرعب الشهير - بعد تطويره وهو: أبورجل مسلوخة .. وأمنا الغولة .. وصدام حسين !

هاني أحمد صيام
مهندس بالشركة العامة للبترول

٣ ورقات

● صدام حسين يجيد لعب التلات ورقات لانه من مواليد (البصرة) !

دسوقي حمزة أحمد
الخطارة - قنا

تأييد متبادل

● أيد ياسر عرفات احتلال صدام حسين للكويت .. ووفقا لمبدأ التأييد المتبادل. فسوف يؤيد صدام حسين احتلال اسرائيل لفلسطين !

فيصل حسن بربري
الدير الشرقي - قنا

لو ..

● لو كان صدام رجلا.. لقتلته !

جمال احمد السمان
نجع حمادى

عاطف صدقي يتكلم

● سعدنا بالحوار القوى الذى أجراه رئيس التحرير مع الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء، ونشره العدد الاسبوعي .. لقد كان لكم السبق في جعل رئيس الوزراء .. يتكلم !

محمد زكريا صالح عمار
كوم حمادة - بحيرة

رئيس الوزراء أمتعنا

● امتعتنا «جريدة الجمهورية» بحديث رئيس الوزراء في عددها الاسبوعي يوم ٩/٢٧ فشكرا على هذا الحديث الذى اجاب فيه على كل التساؤلات في كل المجالات.

مبروك عبدالغني الزناتي
ناور - منوفية

مرشح السكر

● أتوقع أن تكون المواد التموينية المختلفة هي شعار مرشحي مجلس الشعب القادم الذين يريدون النجاح .. فسنرى مرشح الارز .. ومرشح السكر ..

عبدالعظيم عبدالفتاح الخولي
سمنود غربية

رياضة الوزير

● بعد رفع سعر الفينو .. واضح أن الرياضة المفضلة لوزير التموين هي .. رفع الاسعار !

سيد عبدالحليم عثمان
البنك العقاري العربي بالاسماعيلية



أغان طويلة

● يبدو أن المسئولين عن الاغنية رأوا أنها أصبحت قصيرة جداً فاعتمدوا نجاح الموجي مطرباً !!

محمد أحمد عثمان
طره - دقهلية

نجاح الموجي

ابله حكمت

● قرأنا وسمعنا عن مسلسل أبلة حكمت، مايفوق حجم المسلسل نفسه الذى لم يظهر إلى النور بعد !

علاء عنتر مطر
كلية تجارة الاسكندرية

الجمهورية .. بأى ثمن

● قراء «الجمهورية» سيشترونها حتى لو أصبحت النسخة بـ ٥٠ قرشا !

أحمد طرشان
القيس المنيا

شكراً

● شكراً «للجمهورية» على تحملها الاعباء المالية في سبيل القراء وحرصها الشديد عليهم.

صبرى حسين بيومي
بلبيس

احساس رائع

● عدم رفع سعر «الجمهورية»، هو تعبير رائع عن احساسها بالقراء.

صلاح الزعفراني
شركة غزل الزقازيق

سنرد الجميل

● أقيمت «الجمهورية» على التضحية بزيادة سعرها من أجل قرائها ونحن نحفظ لها هذا الجميل وسنرده بإصرارنا عليها.

رمضان يوسف مأمون
البغدادي - الاقصر

وبقى إقتناع المسئولين

● اقتنع الناس أخيراً أن النظافة من الايمان وأخذوا يضعون القمامة في سلة المهملات، وبقى أن يقتنع بذلك أيضا المسئولون عن تفريغ هذه السلال !

أنور عمر إمام
البدرشين جيزة

لن تقوم لهم قائمة

● بعد العودة إلى الانتخاب «الفردى» اعتقد أن الكثير من المرشحين إياهم لن تقوم لهم «قائمة».

عادل شحتيتو بخيت
شنوان منوفية

سينما .. لا

● سينما لا .. سينما لا .. هذا هو الاسم اللائق الآن ببرنامج سينما نعم.. سينما لا .. بعد أن تدهور مستوى مايعرضه من أفلام !

علاء حمدى البرى
كوم حمادة بحيرة

اخى الناخب اختى الناخبة

اذا كنت لا تحمل شهادتك الانتخابية فيمكنك الادلاء بصوتك الانتخابي في الاستفتاء على حل مجلس الشعب امام لجنة الانتخاب المقيد اسمك في كشوفها بأى مستند يثبت شخصيتك

ادارة العلاقات العامة
بوزارة الداخلية

حدث في المطار يقدمه: حسن الرشيدى

عيون لكشف محترفي التزوير

انتشرت في ارجاء مطار القاهرة .. العيون المتخصصة في كشف محترفي التزوير ... كثفت العيون نشاطها لفحص الركاب القادمين على الطائرات القادمة من بعض الدول التي تصدر الارهاب. بعض هذه العيون من ضباط الجوازات او رجال البحث الجنائي .. او الخبراء الذين يعملون لوزارة الداخلية ..

هذه العيون .. مدربة على فحص الجواز او وثائق السفر .. ومن السهل عليها ان تكشف الوثيقة المزورة .. ولكن احيانا يأتي بعض محترفي الارهاب ويحاولون دخول البلاد بوثائق سليمة .. ولكنها مسروقة .. وهنا تلعب حاسة رجل البحث دورها .. ويسقط المتهم الذى حاول التسلل في ايدى رجال الشرطة من خلال المناقشة معه حيث يضطر للاعتراف عندما يعجز عن الاجابة ..

سقط مؤخرا احد العراقيين الذين حاولوا التسلل للبلاد بوثيقة مصرية .. ادرك الضابط ان لهجته ليست مصرية .. وظل يطارده بالاسئلة حتى اعترف.

يحاول بعض المأجورين من الارهابيين الوصول الى مصر على الطائرات القادمة من اوروبا لابعاد الشبهات عنه .. ولكن عيون رجالنا المدربة مدركة لكل اساليب المراوغة والتحايل.

ازالة عوائق نقل الركاب بافريقيا

اتفقت شركات الطيران الافريقية على اجراءات مباحثات مع مجموعة الدول الاوربية للمطالبة بمد فترة السماح بهبوط بعض طرازات الطائرات في المطارات الاوربية حتى اواخر عام ١٩٩٥ بدلا من يناير ٩٣ وهو الموعد المحدد بمنع هبوط الطائرات التي تحدث ضوضاء في المطارات الاوربية وعلى رأسها طائرات بوينج ٧٠٧. كما ناقش الاتحاد الافريقي لشركات الطيران اقامة تجمعات اقليمية بين الشركات الافريقية للتعاون في مجال النقل الجوى وازالة كل العوائق التي تواجه حركة نقل الركاب والمسافرين بين بعض البلدان الافريقية

واكد ممدوح عبدالقادر رئيس القطاعات التجارية لمصر للطيران أن هذه التجمعات سوف تخدم الشركات الافريقية في مواجهة تكتلات الشركات الاوربية وتطوير اداء هذه الشركات

عجائب !

حقا . انه امر عجيب .. فعندما قامت مصر للطيران بشراء طائرات بوينج ٧٦٧ منذ عدة سنوات .. انبرى العديد من الطيارين وهاجموا الادارة .. واتهموها بالفساد والخيانة ولكن الان اختلف الوضع .. فقد طلب بعض كبار طيارى هذا الطراز شراء طائرة جديدة من هذا النوع بدلا من احدى طائرات الايرباص التي تم التعاقد على شرائها ضمن صفقة تطوير اسطول نقل الركاب

لقاء مع سائح الجمالون .. يطاردوننا !

انها ظاهرة سيئة .. تثير اشمئزاز .. وغضب بعض السائحين .. فبعض اصحاب الجمال يطاردون السائحين في كل مكان بمنطقة الاهرامات ليركبوا الجمال .. نظير المبالغ الخيالية.

وقال السائح الاسترالي مايك لويس انني لاأصدق نفسي لما يحدث حول السائحين في منطقة الاهرامات الاثرية .. انها منطقة جميلة تجذب السائحين وتؤكد عظمة الفراعنة والحضارة المصرية القديمة .. ولكن تصرفات بعض الجمالين والباعة تسيء لمظهرها . لذلك يجب أن تنظموا العمل في هذه المنطقة التي يحرص السائحون على زيارتها.

الدين يقول لك

المتبرجه على شاشة التليفزيون كالمتبرجه مباشره
الموتى يسمعون كالأحياء .. ولكنهم لا يجيبون

د. الحسينى ابو فرحة

يسأل بشير غطاس من ادكو بحيرة قائلا :

هل ظهور المرأة متبرجة في التليفزيون يأخذ حكم من تخرج هكذا متبرجة امام الناس ؟

● يجيب عن هذا السؤال فضيلة الشيخ مهدى عبدالحميد مدير عام الاعلام بالازهر فيقول

ان الاسلام قد وضع حدودا وضوابط للمرأة فيما تلبس وفيما تظهر به امام الاخرين . ونص بذلك قول رب العزة تبارك وتعالى في موضعين من الذكر الحكيم :

الاول قوله تعالى : « وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ... » .

والموضع الثاني في قوله تعالى : « ياايها النبى قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين » .

واذا كان الامر كذلك فلا مناص من القول بان اى تفريط من جانب المرأة في اوامر الله هو حرام قطعا ويضع المرأة موضع المساءلة من الله تعالى . وذلك لما يترتب عليه من اضرار اجتماعية ونفسية وخلقية يصاب من اثرها المجتمع المسلم

واذا كانت هذه الاثار هي التي حددت هذا الحكم فان الاثار التي تترتب على رؤية المرأة متبرجة على شاشة التليفزيون لا تقل اثرا ولا خطرا عن صورة تبرج المرأة المباشرة

وقياسا على اثار الخطورة المترتبة يجعلنا نأخذ حكم التبرج على نفس الصورة المرئية على الشاشة كما هو الحال على المرأة المتبرجة امام الناس بصورتها الحقيقية .

والله اعلم

تلقين الميت على القبر

يسأل سامى سالم الاخرس من الدلجمون غربية قائلا :

هل ثبت عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان يخطب عند المقبرة بعد الفراغ من دفن الميت وتلقينه بانه اذا جاءه الملكان فقل ربى الله وديني الاسلام الى اخره ؟

● يجيب عن هذا السؤال فضيلة الدكتور الحسيني ابو فرحة استاذ التفسير بجامعة الازهر يقول :

وردت اثار صحيحة تثبت صحة تلقين الميت بعد تمام دفنه بتذكيره بالشهادتين والايمان بالله وحده ونبوة النبى صلى الله عليه وسلم والايمان بالقران وغير ذلك . فقد كان النبى صلى الله عليه وسلم يمكث بعد الدفن عند القبر قدر نحر جزور وتفريقها اى ذبح جمل وسلخه وتقطيع لحمه وتوزيعه كناية عن الوقت الذى يقضيه على القبر . يدعو للميت ويستغفر له ويسأل الله له التثبيت . لان الميت في هذا الوقت يكون بين يدى الملكين للسؤال . وقد ورد عنه صلى الله عليه وسلم لاصحابه في مثل هذا الموضع قوله : « اسألوا لاخيكم التثبيت فانه الان يسأل » ..

والموتى جميعا في قبورهم سواء كانوا مسلمين او كفارا طائعين او فجارا يسمعون ويبصرون اكثر من الاحياء . وقد خاطب رسول الله صلى الله عليه وسلم قتلى بدر من الكفار بعد دفنهم قائلا لهم : هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا ، فاني قد وجدت ما وعدني ربى حقا .. وحين قال له اصحابه اتخاطب قوما قد جيفوا اى صاروا جيفة قال لهم ما انتم باسمع لما اقول منهم ولكن لا يجيبون »

وهذا يعني ان الميت يسمع ويبصر مايقال له . ولاشك ان الدعاء والاستغفار يؤنسه في قبره ويستجلب عليه رحمات الله تعالى .

والله اعلم

نادي أدباء الاقاليم — يقدمه: محسن الخياط

للنادي كلمة

الخضرى عبد الحميد رائد ادباء الاقاليم

غاب عنا صوت الخضرى عبدالحميد .. أبو أدباء الاقاليم .. واول لبنة في هذا البناء الشامخ لحركة الادباء في الاقاليم .. التى اصبح رصيدها خمسة مؤتمرات وسلاسل ادبية ومجلات تصدر تقدم ابداعات ادبائها لقد ظل في ملوى لايفارقها ومع ذلك ذاع اسمه بين كل ادباء مصر وعرفت الصحف والمجلات اعماله وعرف مسرح الثقافة الجماهيرية مسرحياته .. وقد أن الاوان لنرد الجميل لاول صوت بنى الفكرة ودافع باستماتة عنها .

لقد ذكرنى بشولوخوف صاحب «الدون الهادىء» الذى دعاه اتحاد الكتاب في الاتحاد السوفيتى الى العيش في موسكو .. ولكنه رفض الدعوة وظل في اقليمه منبع حبه والهامه حتى حصل على جائزة نوبل .

لقد قدمت هيئة قصور الثقافة درع الثقافة الجماهيرية للاديب الراحل .. ويبقى لها ان تكمل المشوار بان تسعى في ذكرى الاربعين للاحتفال بالخضرى عبد الحميد احتفالا يليق بأبى الادباء . احتفالا يقدم احدى اعماله المسرحية وامسية شعرية يشارك فيها ادباء مصر لا لرثاء الفقيد ولكن لتقديم اروع ماأنتجوه من اعمال .

وليس بكثير على الخضرى أن يحمل قصر الثقافة بملوى اسمه وان يصبح قصر ثقافة الخضرى عبد الحميد الرائد الاول لادباء مصر في الاقاليم .. هذا ان كانت هيئة قصور الثقافة تريد تخليد ذكرى أول رائد من روادها .. وأول أديب طرق ابواب قصور الثقافة ليعلن عن مولد ماتحتفل به سنويا باسم ادباء مصر في الاقاليم .

محسن الخياط

حوار حول لائحة نوادى الأدب :

قصور الثقافة .. للمثقفين .. أم للموظفين ؟!

في اطار المناقشة التى فتحها نادى أدباء الاقاليم حول مشروع لائحة تنظيمية لاندية الادب بقصور وبيوت الثقافة فاننا نتعرض لجانب اساسى وهو ضرورة تهيئة المناخ للممارسة الصحيحة ثم تجىء بعد ذلك الترتيبات الادارية والتنظيمية .

فبرغم القصور الذى لازال يحكم حركة العمل الثقافى في قصور وبيوت الثقافة و برغم الخلل البين الذى مازال يوجه حركة العمل الادارى داخلها الا اننا نترقب مايمكن ان يحدث من اصلاح لمسيرة العمل وننتظر الترجمة العملية للتصريحات الصحفية الكثيرة التى اشارت الى ان قصور وبيوت الثقافة من الممكن ان تكون قلاعا حقيقية للابداع وليست مجرد ابنية تأوى مجاميع متعددة ومتباينة من موظفى القوى العاملة وهؤلاء مازالوا حتى كتابة هذه السطور يمارسون ادارة العمل الثقافى في هذه الابنية ويرتكبون في حق هذه الرسالة السامية أخطر الافعال تقودهم الى ذلك لوائح وقوانين .

اننا على سبيل المثال لم نيأس منذ عام ١٩٧٨ في المطالبة بوجود بيت ثقافة في كفر الزيات وكنا نقيم الامسيات والندوات ونستضيف فيها الى جانب كبار الادباء والنقاد كبار المسئولين في مقدمتهم محافظ الاقليم حتى أصبح بيت الثقافة في حيز النور وقد كان بحمد الله وانه يتطور وينطلق على أكتافنا ونحن نواصل الليل بالنهار وننفق على الانشطة من جيوبنا لايماننا بالرسالة وكنا أول من تشرف بادارة العمل الادبى في هذا البيت بعد تشتت بين مقار متعددة .

وبعد ان اثمرت جهودنا بفتح بيت للثقافة وممارستنا للعمل الادبى وقيادته والحرص على ازدهارة وازدهار كل الانشطة الاخرى الا ان سعادتنا لم تدم طويل ونحن نتعامل مع نوعيات الموظف اياه .

ودخلنا في جدل طويل ومشاحنات وخلافات وعبثا ضاعت كل الجهود واستنزفنا كثيرا من الطاقات فيما لاطائل من ورائه فازدهر في هذا الجو السوء كل الذين استثمروا هذا المناخ وصدقوا أنفسهم أنهم أدباء !!

وبعد كل هذه السنوات يزداد المناخ سوءا بعد سوء في أغلب المواقع ولعلكم تتابعون مايحدث في المنصورة وفي الشرقية وفي سوهاج وفي المنوفية ومن كثير من المواقع التى تزيدات شكاوى ادبائها الحقيقيين في الفترة الاخيرة ويكفى القول انني حزنت وأصابتنى غصة في حلقى وأنا اقرأ منذ فترة خبر يقول طرد الاديب السكندرى محمود عوض عبد العال ومعه مجموعة من الادباء المرموقين وناقد معروف وهو في الغالب الدكتور صلاح فضل من أحد القصور الكبرى بالاسكندرية لخلاف في وجهة النظر مع بعض المسئولين من موظفى القصر !!

وهكذا يصل الحال بالكاتب أو الاديب الذى يحرص على الجدية ورفض الخطأ والخلط في أسلوب الممارسة ان يحرم علنا ويصنف سياسيا ويتهم بابشع التهم فيهجر مكانه الطبيعى ولايبقى الا اعوان الموظفين من الذين يطلقون على أنفسهم أدباء .

اننا نحدثكم بكل الصدق ويعلم الله ليس لنا ولن يكون أية مصلحة خاصة الا الايمان برسالة لنا كل الشرف أن نكون هواه تحت لوائها وليس لنا حاجة وليس بيننا مع أى جهة خلاف الا على الصالح العام وتصحيح ماهو معوج .

والان ونحن نناقش القصور المطروح للائحة تنظيمية لاندية الادب هل يقول على رأى هؤلاء الموظفين وتوابعهم ممن يطلقون على انفسهم أدباء .

ان ذلك لو صح سيكون جريمة في حق الحركة الادبية والثقافية وضرب لرسالة قصور الثقافة في مقتل وتفريغها في محتواها ولسنا نعلم هل ينتظر كل ادباء الاقاليم كثيرا حتى تقضى رئاسة الهيئة على هذه المشكلات ؟ وهل يطول الانتظار حتى تتطهر هذه الابنية .

صبرى عبدالله قنديل

(ذكرى شاعر) على قنديل الساقط سهواً

على الحلبي

في السابع عشر من يوليو الماضى اكمل هذا الفتى الشاعر الفذ خمسة عشر عاما من الغياب (٥ ابريل ١٩٥٣ - ١٧ يوليو ١٩٧٥) .

وعلى قنديل ، هذه الجذوة التى توهجت على أفق القصيدة العربية ، وبشرت بحضور مغاير وفعل مغاير للشعر المصرى على وجه الخصوص .

كان قد خرج من طين هذه الارض التى تفجرت منها ينابيع الابجدية الاولى للانسان ومن زمرة النائمين على شفرة الروح ، مهموما بانسانه الذى يحياه محترقا في (محرقة القاهرة الكبرى) ويراه يأكله الخوف والترصد والتسهد على حافة الفقر .

وعلى قنديل هو واحد من هذا الجيل الذى يطلق عليه الان (مجازاً) جيل السبعينيات الذى يشكل حضوراً جاداً بأسمائه التى تملأ الساحة الادبية با لعطاء الشعرى مثل حلمى سالم وحسن طلب وجمال القصاص ومحمد سليمان .

ان هذا الفتى الذى فجع «الساحة الادبية» بموته المبكر قد فتح الباب امام جيل شعرى كامل استطاع الان ان يؤكد حضورة في مصر بل وفي الوطن العربى

كأن الاسم قد سقط سهوا من ذاكرة الشعر المصرى !! ومن ذاكرة الذين حين تحدثهم عنه يبدون ألمهم وحسرتهم على انتخطاف هذا الفتى الشاعر الطبيب الفذ لكنهم لايحركون ساكناً ، ولايكلفون انفهسم عناء سطر واحد للكتابة عنه أو الدفاع عن كتاباته التى تسرق (في عز الظهيرة) كأن الذى قد مات مات ، والحى أبقى من الميت

العريش - أشرف العناني





«غـربة»

شعر — هذه واحدة من القصائد التى اخرتها أزمة الخليج وهى على لسان شاعر عائد من بغداد .

وباعتر
«ضربية» الغربة قتالة
ولاتترحم
هناك واقف اسد كاسر
وماسك سيف على صدرك بيتأمر
مرارة الغربة ألم كاتم في انفاسك
ولانفسك هيطلع فوق ولاينزل
وكام واحد من الاصحاب حواليك
يمدوا الايد ورايديك
ولاتنطق ولاتسمع
وناسك فين !؟؟
ترد الروح ومن تاتى على جسمك
وحان الوقت تلبس قمرك المقلوع
يعود زاهى على جبينك
وم الغربة تعود تاتى على بلادك
وتكسر سيفك الخاسر
وتتجاسر
وتلبس ثوب مريسر م الشوق
اللى بشوكه كان قاتلك
وتتنفس بحرية «عرق ناسك»
هوا ايديك - وهيه نازله
ويتحضن «عصب» ناسك
وتحضن زندها المجدع
وتلقى ف حضنك الشارد
نسمة ترد أنفاسك
تزيح عنك «ستارة» الخوف
وتتنهد
وتبكى الدومه ف العوده
وترفع ف البلد راسك.

«رأفت رشوان الاسكندرية»

ردود .. في كلمات

● حكيم حسين : لاجمل مافى اشعارك الصورة المرسومة لحمامة السلام

● سعاد محمد الصاوى بيت ثقافة كفر صقر رأيت عينيها وليست عيناها .. والشعر في اساسه لغة

● تيسير صديق محمد .. اسيوط : بسمة بالتاء المربوطة وليست التاء المفتوحة ومحافظة ايضا بالتاء المربوطة وعندما يعد الصباح صحتها عندما يعود الصباح

● سلوى دسوقى : الاغانى ليست رص كلام او عواطف بلا هدف ولامعنى ولاموسيقى

● احمد اسماعيل مبارك - قنا : من قدرتك على الوزن في كتابة تجارب حية غير مكررة

● خالد شهبور - دقهلية : ارح نفسك من وجع الدماغ الذى تسميه شعرا

● احمد محمد سليم - دلجا - دير مواس : قصتك رحلة الغامضة تعتمد على المفاجات غير المبررة

● محمود سلطان اسكندرية المعالجة جيدة .. ولكن القصة لاتعتمد على حدث بعينه .

تعقيب على صديق
جائزة سعاد الصباح الادبية .. والمؤهلات العلمية

[illegible]

أخبار الفيديو

السجين فيلم نموذجى لتجسيد الفكر الاصلاحى

فيلم السجين بطولة روبرت ردفورد ويافت كوتو وجين الكسندر وموراى هاميلتون والفيلم عمل نموذجى لتجسيد الفكر الاصلاحى ومناقشة صريحه ومعبرة عن هذا المذهب الذى يعتنقه الكثيرون من خلال قصة حقيقة لمدير احد السجون يكتشف تكريجيا العلاقة الاستغلالية بين اثرياء المقاطعة وادارة السجن والمساجين من جهة اخرى ومن خلال هذه العلاقة تتضح امامه الصور القاتمة والمفزعه التى يعيش عليها البعض في هذه الحياة ويكفى ان هذا الفيلم نموذج فريد من نوعه .

ادارة بكرنس التعليميه

مدير الادارة ومديروا المراحل ورؤساء الاقسام والعاملون بديوان الادارة ينعون بمزيد الحزن والاسى الاستاذ

أحمد صبرى ابو الخير

مدير التعليم الابتدائى بكرنس تغمده الله برحمته والهم اله الصبر والسلوان .

القسم الاول للتعليم بكرنس

موجه القسم ونظار المدارس وهيئات التدريس والعاملون بمدارس القسم ينعون الاستاذ احمد صبرى ابوالخير مدير التعليم الابتدائى للفقيد الرحمه .

التعليم الابتدائى بكرنس

رؤساء الاقسام وموجهوا الاقسام والمواد ونظار المدارس والمعلمون والمعلمات بمدارس التعليم الابتدائى وجميع العاملين بها ينعون بمزيد الحزن والاسى الحاج .

أحمد صبرى أبوالخير

مدير التعليم الابتدائى تغمده الله برحمته وتهمنا واله الصبر والسلوان

اللجنة النقابيه للمعلمين بكرنس

تنعى بمزيد الاسى والحزن الاستاذ .

أحمد صبرى أبوالخير

مدير التعليم الابتدائى تغمد الله الفقيد برحمته والهم اله الصبر والسلوان .

المجلس الشعبى المحلى لمدينة شبراخيت

يشاطر عائلات عوض الله الاحزان لوفاة الحاج عوض عوض الله للفقيد الرحمه ولجميع امر شبراخيت خالص العزاء والمواساه .

مدرسة ابراهيم شكرى ببسنديله تشاطر الاستاذ ابراهيم عبدالحق ابراهيم الاحزان لوفاة والدته لها الرحمه .

معهد بلقاس الدينى الثانوى

يواسى الزميلين الاستاذ لطفى موسى لوفاة عمته والشيخ ابراهيم بدوى لوفاة شقيقه للفقيدين الرحمه والمغفرة .

عـــــزاء

احمد حرك والاسرة ينعون بمزيد الاسى والحزن .

الحاج ثابت بلال

ويشاطرون الاستاذ محمد قطب ابراهيم عضو مجلس الشورى والاستاذ اسلام حبيب والاسرة الاحزان للفقيد الكريم الرحمه وانا لله وانا اليه راجعون .

معهد كفر بهيده الابتدائية

شيخ المعهد والمدرسون والعاملون به ينعون بمزيد الحزن والاسى الزميله توفيقه محمود عبدالعاطى داعين الله ان يسكنها فسيح جناته .

مدارس خريتا الابتدائية

تشاطر الزميل مبروك شحاته كريم المدرس بمدرسة ابوبكر لوفاة والده فله الصبر ولاهله السلوان .

جمعية تنمية المجتمع

بسيدى سالم

رئيس مجلس الادارة والاعضاء والمدير والعاملون بمركز التكوين والحضانه ونادى الطفل ينعون ببالغ الحزن والاسى .

الاستاذ على محمود متولى

سكرتير مركز التكوين المهنى تغمده الله برحمته وللاسره خالص العزاء .

ذكرى الاربعين

تحيى أسرة المرحوم المهندس عبدالمنعم محمد عيد ذكرى الاربعين يوم ٩٠/١٠/١١ بمنزل الاسرة محلة سبك مركز اشمون .

للفقيد الرحمه وللاسره خالص العزاء .

ذكرى الاربعين

لفقيد عائلة الرماضنه بطهطا سوهاج بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره تحي الاسرة ذكرى الاربعين لفقيدها الغالى .

كمال عبدالحليم عبدالحق

بتلاوة آية الذكر الحكيم بدار المناسابات برقيا .

نجع قنديل نزالى داوود طهطا فاروق عبدالحليم .

هيئة التدريس بمدرسة عادل غانم بالمحله الكبرى تشاطر الزميله سميحه سعيد الاحزان لوفاة المرحوم والدها .

ذكرى الاربعين

للمرحومة الحاجة ام محمود مهران عثمان حرم المهندس احمد الامير للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان .

المعلم محمد جاد الرب والاسرة

إعلانات صغيرة

وظائف خالية

الهيئة العامة للاصلاح الزراعى

تعلن الهيئة عن حاجتها لشغل وظيفة عامل خدمات معاونة بالدرجة السادسه خدمات معاونة وذلك للعمل بديوان عام الهيئة ويشترط الا يقل السن عن ١٨ عاما وان يكون ادى الخدمة العسكرية او اعفى منها وان يكون مقيما بالقاهرة او الجيزة وان يكون ملما بالقراءة والكتابة وان يكون مصرى الجنسية .

وتقدم الطلبات باتيد برسم السيد الاستاذ مدير عام الشئون الادارية مرفقا به صورة تحقيق الشخصية وصورة من شهادة الميلاد وصورة من شهادة تأدية الخدمة العسكرية او الاعفاء منها وعدد ٢ صور فوتوغرافية لمقدم الطلب وذلك خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر ولن يلتفت للطلبات التى ترد بالبريد او التى تأتى قبل الميعاد المحدد .

مناقصات

محافظة الاسكندرية
مديرية الاسكان والتعمير

تعلن عن طرح المناقصات السنوية لتوريدات العام المالى ١٩٩١/٩٠ . تحدد لها ظهر يوم ٩٠/١١/١٠ على النحو التالى :

- اولا : مناقصة قاصرة على شركات القطاع العام فقط .
حمض الفنيك . البيرسول .
- ثانيا : مناقصات بين القطاعين العام والخاص .
١ - المطبوعات .
٢ - ورق حساس وتوشادر .
٣ - ادوات كتابية .
٤ - ورق تشغيل لساعات الميقاتية
٥ - ادوات كهربائية .
٦ - مستلزمات اله تصوير المستندات سانيو ١٢٠ Z.
٧ - مستلزمات تشغيل الة تصوير المستندات سانيو ١١٥ Z

ويمكن الحصول على نسخة من الشروط من ادارة العقود والمشتريات (اسكان) بشارع المتحف بموجب طلب مدموغ مقابل سداد مبلغ خمسة جنيها لكل عملية على حده بخلاف ٥٠٠ مليم لمن يطلبها بالبريد وعلى موردى القطاع الخاص ان يرفقو بطلباتهم صوره من البطاقة الضريبية والسجل التجارى ولن يلتفت الى اى عطاء غير مصحوب بتأمين ابتدائى كامل قدره ٢٪ او مصحوب بشيك غير مقبول الدفع

٩٠/٧٩١

معاهد

معهد مسجد الرحمن بشارع ٩ بالمعادى

دورات تدريبيه لمهندسى الكهرباء لاصلاح الاجهزه الطبيه والكمبيوتر وللهواه التليفزيون ودورات لتعليم لغات الكمبيوتر تبدأ ٩٠/١١/١ ودورات بايام الجمع للراغبين قروض من بنك ناصر لورش للخريجين .




مزادات

الشركة المصرية للسبائك الحديدية "الفيرو سيليكون"

بمصنع الشركة بأدفو الاثنين ١٠/١٥ - ١٠ص

بيع بالمزاد العلنى بطارية بلغارى غلايتين جديدتين روسى

وحدة تنقية الغازات مفككة لم تستعمل

٥ ونش برجى
٢ زورق فيبرجلاس
طفايات بلغارى جديدة
٣٥ منشار لقطع الأخشاب

ومعدات روسى وتصلبية وكباس وقناشر وماكينة تجليخ خرسانة واوناش سيارات اسكودا وسيارات مجموعة توليد كهرباء روسى ووحدات توليد كهرباء وخاصم وونابر وقلابات ديزل وبنجت

سيليكون منجنيز ٤/٥
٥٠٠ ط حديد تسليح ٢٣/٢٥
٥٠٠ ط حديد مشغولة متنوعة
٣٠٠ ط أحواض زهر مكسرة
٤٠ ط أخشاب أطوال وكسر
١٥ ط قوالب نحاسية ورائش

نحاس الكتروليتى ٩٩,٩٥ ٪ خاص وكابلات كهربائية واطارات ودراميل وسيور وطفايات واجهزة وتكايف بلاستيك وزجاج واشياء اخرى

وتطلب كراسات الشروط نظير ٢٠ ج للنسخة من مؤسسة

الخبير المثمن
شكرى ميخائيل سلامه
٢ سليمان الحلبى ت: ٧٤٤٩٣١٠
خبراء المؤسسة عزت وشكرى

وظائف خالية

اعـــــلان

تعلن الوحدة المحلية لمدينة الجمالية دقهلية عن حاجتها لشغل الوظائف الاتية :

- عدد ١٥ عامل نظافة درجة سادسة .
- عدد ٤ مساعد سباك درجة سادسة حرفية .
- عدد ١ سائق درجة خامسة .
- عدد ١ كهربائى درجة خامسة

وتقدم الطلبات الى ادارة شئون العاملين بالوحدة اعتبارا من ١٩٩٠/١٠/١٠ ولمدة اسبوع من تاريخ النشر على ان يكون المتقدمين من ابناء مدينة الجمالية دقهلية ولن يلتفت للطلبات المقدمة قبل او بعد الميعاد .

وزارة التأمينات

تعلن وزارة التأمينات عن شغل وظائف بالدرجة الثالثة من حملة ليسانس الحقوق دفعة ١٩٨٣ بتقدير جيد المقيدين امام المحاكم الابتدائية .

بالشروط الاتية :

١ اداء الخدمة العسكرية او الاعفاء منها .
٢ ان يكون محل الميلاد والاقامة محافظة القاهرة .
٣ - اداء الخدمة العامة .
٤ - اجتياز الامتحان المعلن عنه بمقر الوزارة .

تقدم الطلبات شخصيا خلال خمسة عشر يوما باسم السيد مدير عام شئون العاملين ٣ شارع الالفى بالقاهرة .

٩٠/٨٦٧

مزادات

● شركة مصر للبترول

● البيع بفرع الشركة بطنطا ■ بالمزاد العلنى ■

■ السبت ١٠/٢٠ ١٠ص ■

● سيارات لورى بيدفورد .

● هندستان وبرليه ومقطورة نصر

■ ماكينتين توليد كهرباء ■ ومحركات وماكينات اطفاء ماركات

■ لوطات مخلفات متنوعة ■

● واطارات وبطاريات وطفايات ومربتنيات

و١٥٠م مواسير وحدايد وبلوكات

■ واشياء اخرى عديده ■

■ المعاينة بفروع الشركة ■

● بالمنصورة واسيوط وسوهاج وطنطا

ولكافة الاستعلامات من مؤسسة

■ الخبير المثمن ■
شكرى ميخائيل سلامه

خبراء المؤسسة عزت وشكرى
٧٤٤٩٣١

شركة الفنادق المصرية

مبنى فندق الكونتننتال ميدان الاوبرا بالقاهرة .

تعلن عن بيع اثاثات عبارة عن غرف نوم كاملة وخلافه ومشونه بفندق الكونتننتال وكذا مخلفات فندق الكونتننتال وذلك عن طريق مزايدة عامة بالمظاريف المغلقة وتتم المعاينة اعتبارا من ١٩٩٠/١٠/١٨ وتسحب كراسة المزايدة من ادارة العقود والمناقصات مقابل مبلغ ١٠ جنيهات للنسخة حيث سيتم فتح المظاريف والبيع يوم الاثنين الموافق ١٩٩٠/١٠/٢٩ الساعة الحاديه عشر صباحا بالعنوان عاليه ويشترط سداد تأمين دخول المزاد مبلغ ١٠٠٠ الف جنيه .

مناقصات

محافظة الشرقية
رئاسة مركز ههيا

اعـــــلان

تعلن رئاسة مركز ههيا عن اجراء مناقصة عامه بين القطاعين العام والخاص على انشاء مدرسة اعدادية للغات بمدينة ههيا بمبلغ ١٥٠٠٠٠ مائة وخمسون الف جنيها لاغير ، جلسة الثلاثاء ٩٠/١٠/٣٠

فعلى من يرغب الدخول فى المناقصة عليه الحضور الى ديوان رئاسة المركز الساعة الثانية عشر ظهرا ومعه عطاوه داخل مظروف مغلق باسم السيد الاستاذ رئيس المركز على ان يصحب كل عطاء تأمين ابتدائى قدره ١٪ من قيمة الاعمال ويزاد الى ٥٪ عند الرسو مع ارفاق صورة من البطاقة الضريبية وسابقة الاعمال وصورة القيد فى سجل مقاولى القطاع الخاص .

وتطلب كراسة الشروط من ادارة المخازن والمشتريات نظير مبلغ عشرة جنيهات للكراسة وفى حالة طلبها بالبريد يزاد واحد جنيه للكراسة ولرئاسة المركز قبول العطاء او رفضه دون ابداء الاسباب .

٩٠/٩٠٦

محافظة القاهرة

يعلن حى الساحل ٤٢ شارع شبرا النور الاول ادارة الشئون المالية - عقود ومشتريات عن عملية ترميم ورصف شوارع الحى جلسة الاربعاء الموافق ٩٠/١٠/٢٤ الساعة ١٢ ظهرا .

ويشترط لدخول الجلسة شراء كراسة الشروط والمواصفات بمبلغ ٥٠ جنيه واحضار صورة البطاقة الضريبية واصل سابقة الاعمال

٩٠/٩٠٧

وصفى نظارة طبية وشمسية ٢٥ جنيه — مورد نظارات التأمين الصحى

مزادات

مجلس مدينة الباجور

يبيع بالمزاد العلنى جلسة ١٢ ظهرا ٩٠/١٠/٢٢ سيارات نصف نقل جرارات زراعية مقطورات ماكينات اناره واصناف اخرى وقائمة الشروط بمكتب .

الخبير المثمن عمرو حسن عبدالواحد
٧ش سليمان الحلبى بالتوفيقية ت: ٧٤٤٩٩٠ ٧٥١٩٩٠

الجمعية التعاونية لنقل البضائع بالسيارات بمحافظة البحيره

تعلن عن بيع سيارة نصر ١٢٨ ملاكى بحيره موديل ١٩٨٨ بالمزاد العلنى بمقر الجمعية بدمنهور وذلك يوم الخميس الموافق ٩٠/١٠/٢٥ وعلى المتقدمين توريد مبلغ ٥٠٠ جنيه تأمين بجلسة المزاد وتقديم البطاقة الضريبية والمعاينة يوميا بمقر الجمعية كما تعلن الجمعيه عن رغبتها فى شراء سياره بيجو ٥٠٤ على الا يقل الموديل عن عام ١٩٧٨ وعلى المتقدمين تقديم عطاءاتهم داخل مظروف مغلق فى موعد اقصاه ١٩٩٠/١٠/٢٠ وذلك بمقر الجمعية بدمنهور شارع الجيش

مناقصات

الوحدة المحلية لمركز الشهداء منوفية

تعلن الوحدة عن طرح اعمال بمدارس بلاد المركز تبدأ من يوم ٩٠/١٠/٢٠ الى يوم ١٩٩٠/١١/١١ كل عملية بمدرسة على حده .

وسوف تفتح مظاريف هذه المناقصات فى تمام الساعة ١٢ ظهرا يوميا .

وتطلب كراسات الشروط من ادارة العقود بالوحدة نظير الثمن المحدد . على ان يسدد تأمين ابتدائى قدره ١٪ من اجمالى العطاء يكمل الى ٥٪ عند الترسية . على ان يراعى بأن تكون اسعاره وجملة قيمته غير مشروطه بأى شرط وان يرفق بعطائه صورة البطاقة الضريبية وبطاقة مقاولى القطاع الخاص وكل من يخالف ذلك لن يلتفت اليه وللادارة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب وتعتبر احكام القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ جزء مكملا لهذا الاعلان .

٩٠/٩٢٥

مناقصة عامه ٣ لسنة ٩٠

تعلن مديرية اوقاف السويس فى مناقصة عامة لتوريد ادوات كهربائية واجهزة للمساجد طبقا للمواصفات المرفقة بكراسة الشروط والمواصفات والتى تطلب بموجب طلب مدموغ باسم السيد/ مدير عام اوقاف السويس وذلك نظير مبلغ ٢.٥٠ جنيه تورد لخزينة المديرية .

وتحـــــدد لذلك جلسة ١٩٩٠/١٠/١٦ الثلاثاء الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر المديرية وتقدم العطاءات على النموذج المرفق بكراسة الشروط والمواصفات مع ارفاق صورة البطاقة الضريبية وبياناتها واخر اقرار ضريبى على ان يقدم كل عطاء تأمين ابتدائى ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ عند رسوه .

ولن يلتفت للعطاءات الغير مصحوبة بتأمين ابتدائى او غير مستوفاه للشروط المطلوبة او التى ترد بعد الميعاد .

٩٠/٩٢٧

شركة فرح للموبيليات
تبيع بالتقسيط حتى ٣٦ شهرا
انتريه * نوم * سفره * صالون
١١ ش عين شمس الشرقية - مصر
ت: ٩٤٨١٧٣

محافظة المنيا

تعلن عن عقد جلسة مزاد علنى ١٢ ظهر الاثنين ١٩٩٠/١٠/٢٩ لبيع مشروعات المخابز و١٥ سياره ميكروباص ومشروعات الفراشه والنجارة واللنشات والمعديات والطوب الطفلى والبلاط والادوات الصحيه والدواجن والاعاده ظهر الاثنين ٩٠/١١/١٢

الخبير المثمن عمرو حسن عبدالواحد
٧ش سليمان الحلبى بالتوفيقية ت: ٧٤٤٩٩٠ ٧٥١٩٩٠

الوحدة المحلية لمدينة كفر الشيخ

تعلن عن بيع بعض المشروعات بالمزاد العلنى

السبت ١٠/٢٠ الساعة ١٢ ظهرا ١٠ اتوبيسات ١٩ - ٢٦ راكب حفار هيدروليكى . متسوبيشى جرار كوبوتا . ورش نجاره ومناحل بحالة جيده .

● المعاينة بالقرى التابعه لكفر الشيخ .

● والبيع بقاعة الاجتماعات بالمجلس .

٢٠٠٠ جنيه تأمين دخول المزاد (مكتب الخبير السيد ابواحمد الخبراء احمد وخالد ابواحمد عبدالفتاح الموجى ت: ٣٩٣٥٩٠٧

شركة السيوف للغزل والنسيج بالاسكندرية

قطاع الشئون التجارية

اعلان هام

مزاد رقم (٦) لسنة ١٩٩٠

بيع براميل صاج فارغة واسطوان فبر وخشب كسر وماسورة بلاستيك وبراميل وجراكن بلاستيك شرك وعجل كاوتش خارجى وسيارات وجرارات وموتورات سيارات .

١ تعلن الشركة عن بيع المذكور بعاليه وذلك يوم السبت الموافق ٩٠.١٠/٢٠

٢ تسحب كراسة الشروط والاصناف نظير خمسة جنيهات والمعاينة فى مواعيد العمل الرسمية .

٣ تقدم عروض الشراء بالكراسة فى مظروف مغلق باسم السيد الاستاذ رئيس القطاع التجارى فى ميعاد غايته الساعة الثانية عشر ظهرا يوم الجلسة .

٤ يشترط سداد تأمين ١٠٪ من قيمة العرض وسوف يستبعد العطاء المقدم بدون حاملى البطاقات الضريبية او بدون تأمين او يصل بعد المواعيد المقررة وللشركة الحق فى قبول او رفض اى عرض دون ابداء الاسباب .

اجتماعات اخبارية

يدعو مجلس نادى اون الرياضى بمصر الجديده اعضائه لحضور اجتماع الجمعية العموميه لانتخاب اعضاءه الجدد بمقر النادى الجمعه ٣٠ نوفمبر ١٩٩٠ الساعة السابعه مساء ويوجل الى الثامنه اذا لم يكتمل العدد القانونى .

الجمعية التعاونية الاستهلاكية للعاملين بشركة مصر للتجارة الخارجية

تعلن عن فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الادارة وذلك فى المدة من ١٣ ١٠ ١٩٩٠ الى ١٩٩٠/١٠/٢٣ وتقدم الطلبات للسيد سكرتير الجمعية خلال الفترة المذكورة بموجب ايصال يفيد الاستلام سكرتير الجمعية

خالد الهوارى

عدسات بلاستيك
عدسات زايس
عدسات مضغوطة
خصم ١٥٪ للعائدين من الكويت
عيون المها للنظارات
٢٢١ شارع فيصل الهرم

مزادات

مجلس مدينة الفيوم

يعلن عن عقد جلسة مزاد علنى ١٢ ظهر الاربعاء ٩٠.١٠/٣١ لتأجير المخبز النصف الى وبيع قطعة ارض رقم ٧ بموقع المطافى القديم وبيع مشروعات المناحل والشروط .

الخبير المثمن عمرو حسن عبدالواحد
٧ش سليمان الحلبى بالتوفيقية ت: ٧٤٤٩٩٠ ٧٥١٩٩٠

مناقصات

الهيئة القومية لسكك حديد مصر

توريد : حراقات فانوس

رقم الاحاله : ٣٢٧هـ/٢٣٦/٨

تقبل العطاءات بادارة المشتريات والمخازن بمبنى مجمع السكه الحديد بالدور الخامس فوق نفق شبرا القاهرة لغاية الساعة ١٢ ظهر يوم ٢٩ ١٠ ١٩٩٠ لتوريد المهمات الموضحه بعاليه .

ويمكن الحصول على نسخة من دفتر الشروط من الادارة المذكورة بالقاهرة ويجب تقديم العطاءات على استمارة العطاء الاصلية او ترفق بها .

وتصرف دفاتر الشروط للوكلاء التجاريين المحليين المقيدين فى سجل الوكلاء المحليين عند طلبهم صرف دفاتر شروط المناقصات لموكليهم وكذلك مايثبت انهم وكلاء عن الشركة الاجنبية المحليين وسلطة وحدود هذه الوكالة والى شركات القطاع العام المخصصة فى الاستيراد .

ويمكن صرف دفاتر الشروط ايضا للاشخاص المقيمين فى ج.م.ع لارسالها للشركات الخارجية على ان يقدم مع الطلب مايثبت ان الشركة الخارجية كلفتهم الحصول على الشروط بشرط ان يقروا فى طلب صرف دفاتر الشروط انهم لايقومون باى عمل من اعمال الوكالة التجارية وانهم يقومون باعمال مادية فقط ولاتنطوى على اى تصرف قانونى .

وثمن دفتر الشروط ٢٠ جنيها يضاف اليه مصاريف البريد ويدفع مقدما وتقدم الطلبات على ورقة تمغة فئة ٦٥ قرشا .

الهيئة القومية لسكك حديد مصر

توريد : ٢ سيارة بيك اب للشرطة

رقم الاحاله : ٣٦٧هـ/٣/٣٦٢

تقبل عطاءات بادارة المشتريات والمخازن بمبنى مجمع السكه الحديد بالدور الخامس فوق نفق شبرا القاهرة لغاية الساعة ١٢ ظهر يوم ١٩٩٠/١٠/٣٠ لتوريد المهمات الموضحه بعاليه .

ويجب تقديم العطاءات على استمارة العطاء الاصلية او مرفقة بها .

ويمكن الحصول على نسخة من دفتر الشروط من الادارة المذكورة بالقاهرة وثمن دفتر الشروط ٢٠ جنيها يضاف اليه مصاريف البريد ويدفع مقدما .

وعلى القطاع الخاص ذكر رقم البطاقة الضريبية وبياناتها وتقدم الطلبات على ورقة دمغة فيه ٦٥ قرشا .

تصفيات

اشهرت محكمة الاسكندرية الابتدائية بافلاس التاجر محمد انور السيد والسنديق مرشدى محيسن بشبرا بدمنهور بحيرة

افيركو للديكور والموبيليا — النقد والتقسيط

للبيع

سياره ١٢٨ موديل ٧٨ بحالة ممتازة للسفر نهائى ٧٥٠٠ جنيه ت: ٨٦٣٠٦٥

تم توقيع الحجز على عدد ٥٥ مكتب ايديال بحالة جيده مقاس ٢٠٢م تابعين لشركة النيل العامه للنقل ومقرها ٤ شارع السواح الاميرية بالزيتون القاهرة وتحدد يوم البيع ١٦ ١٠ ١٩٩٠ الساعة ٨ صباحا ومابعدها فعلى راغبى الشراء الحضور فى الميعاد المحدد

مناقصات

محافظة الفيوم
الوحدة المحلية لمركز ابشواى

تعلن عن مناقصة عامة لانشاء ورشة للسيارات بمدرسة الصنايع بابوكساه وتحدد يوم السبت ١٩٩٠/١١/٣ الساعة ١٢ ظهرا موعدا لفتح المظاريف بمقر الوحدة وعلى المتناقص ارفاق ١٪ تأمين ابتدائى بعطائه يزاد الى ٥٪ لمن يرسو عليه العطاء وصورتى البطاقة الضريبية والقيد بسجل المقاولين وسابقة الاعمال وتسحب كراسة الشروط والمقايسات من الوحده بثلاثين جنيها للنسخة وكل عطاء يرد بدون التأمين او بعد الميعاد لايلتفت اليه

جامعة الازهر

الادارة العامه للمشتريات والمخازن

ادارة المشتريات المحلية

تعلن فى مناقصات عامة بين القطاعين العام والخاص عن احتياجاتها فى العام المالى ٩١/٩٠ وذلك على الوجه الاتى .

١ عملية توريد ورق طباعه وكتابة تصوير جلسة ١٩٩٠/١١/١٧
٢ - عملية توريد ادوات نظافة جلسة ١٩٩٠/١١/٢١
٣ عملية توريد الات تصوير ومستلزماتها جلسة ١٩٩٠/١١/٢٤
٤ عملية توريد ادوات كتابية ومكتبية جلسة ١٩٩٠/١١/٢٨

وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهر الايام الموضحه قرين كل عملية موعدا لانعقاد لجان فتح المظاريف .

وعلى من يرغب الاشتراك فى اى من هذه المناقصات ان يتقدم بطلب على ورقة مدموغة برسم السيد الاستاذ امين عام الجامعة مرفقا به صورة من البطاقة الضريبية الموضح بها اخر اقرار ضريبى مقدم لمصلحة الضرائب عن عام ١٩٨٩ وصورة من السجل التجارى وعقد تأسيس الشركة وذلك بالنسبة للشركات وتطلب من مقر ادارة المشتريات المحلية بمبنى مجمع الادارات بمدينة نصر - قبل الموعد المحدد للجان فتح المظاريف الموضحه بعاليه ومقابل سداد الرسم المقرر لكل عملية .

ويجب ان يصحب كل عطاء تأمينا ابتدائيا لايقل عن ٢٪ من جملة العطاء يستكمل الى ١٠٪ بعد الارساء .

ويعتبر القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ باصدار قانون المناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية اساسا فى التعاقد فيما لم يرد بشأنه نص .

٩٠/٩٠٥

اجتماعات اخبارية

تقرر دعوة الجمعية العمومية لمركز شباب الجمالية للانعقاد بمقر المركز يوم الخميس الموافق ١٩٩٠/١١/١٥ الساعة ٦م وفى حالة عدم تكامل العدد القانونى تؤجل الجلسة الى الساعة ٧م من نفس اليوم وجدول الاعمال وجميع مايختص بهذه الجلسة معلنة ولدى سكرتارية المركز .

مدير المركز عبدالحميد دياب

رئيس مجلس الادارة

حسن نصر المحامى

عطاءات ومناقصات

شركة مصر للزيوت والصابون
١٩ شارع سوق التوفيقية القاهرة

تعلن عن طرح مناقصة عامه رقم ١٩٩١/٩٠/١٠

لنقل البذره من الجهات المختلفة لمصنعنا بالزقازيق

وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من قطاع الشئون التجارية بالعنوان الموضح بعاليه او من مصنعنا بمندوب والزقازيق بموجب طلب مستوفى التمغة ومقابل سداد عشرون جنيها لاغير قيمة النسخة وتقدم العطاءات الى قطاع الشئون التجارية فى موعد اقصاه الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٩٠/١٠/٢٨ وهو موعد فتح المظاريف .

محافظة الدقهلية
الوحدة المحلية لمدينة المطريه

تعلن عن اجراء المناقصات العامة التالية بين مقاولى القطاعين العام والخاص للاعمال التالية :

١ عملية رصف شوارع مدينة المطرية جلسة الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٠/١٠/٢٨ قيمة العطاء مائة جنيه .

٢ عملية تطوير مبنى الاستقبال بمستشفى المطريه المركزى .

جلسة الساعة الثانية عشر ظهر يوم السبت الموافق ١١/١ /١٩٩٠ قيمة العطاء خمسون جنيها .

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود مع مراعاة ان يرفق بالعطاء صورة من البطاقة الضريبية وكارنيه مقاولى القطاع الخاص مجددتين وتأمين ابتدائى ١٪ من جملة العطاء يستكمل الى ٥٪ عند الرسو مع مراعاة ان مواد القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملة لشروط الاعلان .

محافظة الجيزه
الوحدة المحلية لمدينة الجيزه

تعلن الوحدة المحلية لمدينة الجيزه عن تعديل ميعاد فتح مظاريف جلسة توريد سيارات وموتوسيكلات المحدد لها الثلاثاء ٩٠/١١/٦ الى ١٩٩٠/١٠/٢٣

مصانع سكر ارمنت

تعلن عن مناقصة انشاء دور ثالث بملحق المدرسة الثانويه بأرمنت طبقا للشروط الممكن الحصول عليها من ادارة المصنع مقابل ثلاثون جنيها للنسخة اخر موعد لتقديم العطاءات وفض المظاريف يوم الاثنين ١٩٩٠/١٠/٢٢ الساعة ١٢ ظهرا .

عقارات

حددت مأمورية الشهر العقارى بدمياط الخميس ١٩٩٠/١١/١ موعدا للانتقال للطبيعه للتحقق من ملكية محمد احمد الصردى ومن بعد ورثاء الشرعيين بوضع اليد المده الطويله عن مسطح ١٢ط بالمشاع فى ١٩س ١٨٠ط . ف بناحية عرية البرج بدمياط بحوض التل ١١ قسم ثان الملقه ض ٢٦ والمقدم عنه الطلب ٣٠٥ لسنة ١٩٩٠ شهر حكم صحة تعاقد لصالح سنيه عبد الرحمن البياع ضد اسماعيل محمد الصردى والوارده فى تكليفه فعلى المعترض ان يتقدم باعتراضه مشفوعا بالمستندات خلال خمسة عشر يوما من تاريخه .

لوندا تاك — خصم ١٥٪

محافظة بنى سويف
مديرية الشئون الصحيه
التموين الطبى عقود

تعلن مديرية الشئون الصحيه ببنى سويف عن اجراء الممارسة العلنية والمناقصات العامه الموضحه فيما بعد للعام المالى ١٩٩١/٩٠

اولا جلسة يوم السبت الموافق ٩٠/١٠/٢٧ ممارسة علنيه لطبع وتوريد المطبوعات الصحيه عن العام ١٩٩١/٩٠

ثانيا جلسة السبت الموافق ١٩٩٠/١١/١٧

١ المناقصة العامة لتوريد الاجهزه الطبيه المستديمه واجهزة المعامل والميكرسكويات
٢ المناقصة العامة لتوريد الاجهزة الطبيه المستهلكة وافلام الاشعة والخيوط الجراحية

ثالثا جلسة يوم الاحد الموافق ١٩٩٠/١١/١٨

١ مناقصة عامة لتوريد ملابس العاملين
٢ مناقصة عامه لتوريد ملابس المرضى
٣ مناقصة عامة لتوريد المفروشات القطنية والصوفية

رابعا جلسة يوم الاثنين الموافق ١٩ ١١ ١٩٩٠

١ مناقصة عامة لتوريد الادوات الكتابية والمكتبية
٢ مناقصة عامة لتوريد السيارات

خامسا جلسة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٠/١١/٢٠

١ مناقصة عامة لتوريد القطن الطبى والشاش الطبى والفيرات الطبيه واللنت
٢ مناقصة عامة لتوريد الكيماويات الصيدلية والمعملية

سادسا جلسة يوم الاربعاء الموافق ٢١ ١١ ١٩٩٠

١ مناقصة عامة لتوريد التجهيزات المعدنية الطبيه والاثاث المعدنى
٢ مناقصة عامة لتوريد ادوات النظافة والصاج المجلفن والمدهون
٣ مناقصة عامة لتوريد ادوات السباكه والتجاره .

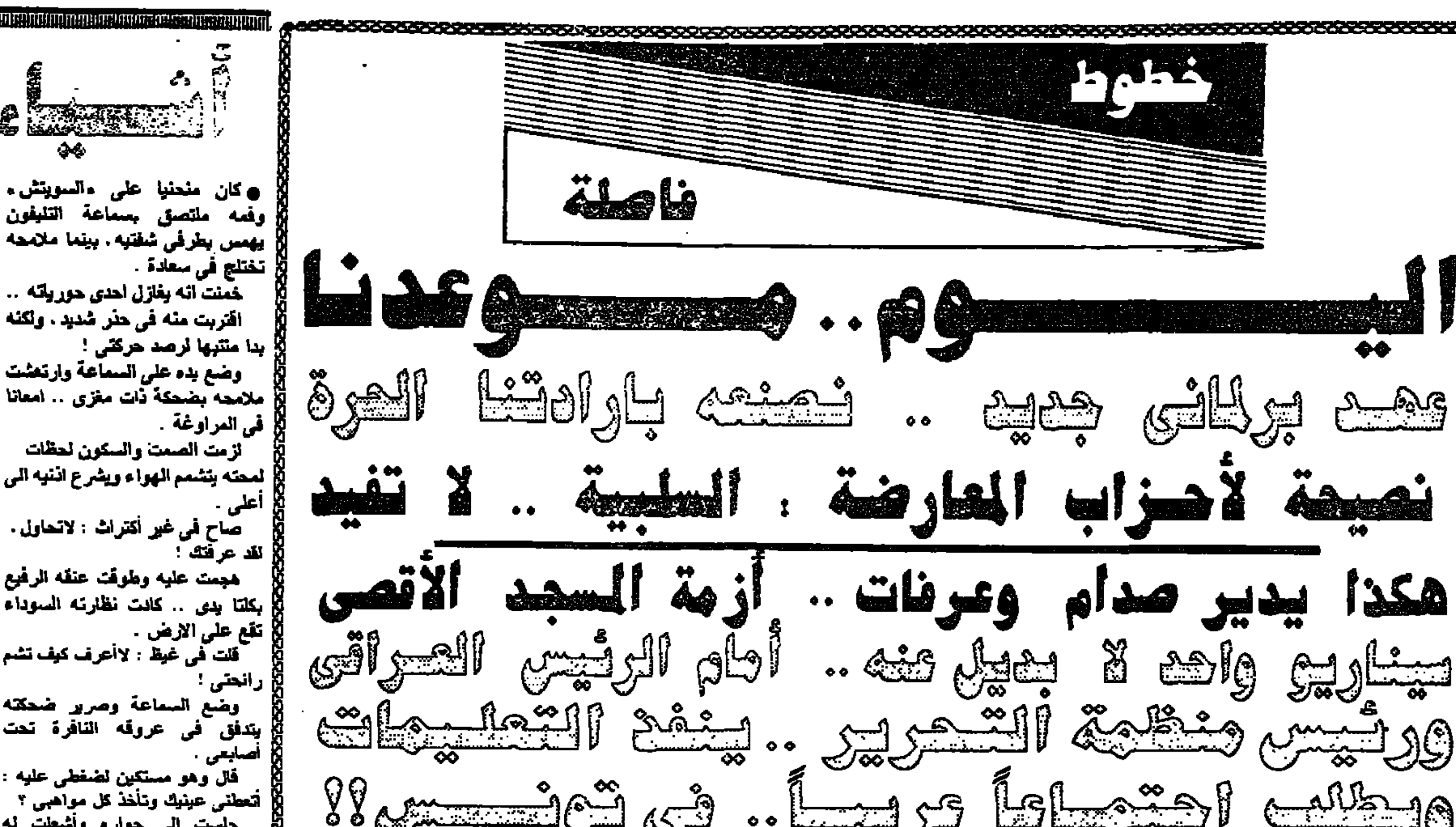
سابعا . جلسة يوم الخميس الموافق ١٩٩٠/١١/٢٢

١ مناقصة عامة لتوريد الادوات واللمبات الكهربائية
٢ مناقصة عامة لتوريد البوتاجازات والثلاجات والغسالات والمراوح ومبردات المياه والات التصوير واجهزه اطفاء الحريق والكراسى الخيرزان .

وقد تحددت الساعة ١٢ ظهر الايام الموضحه قرين كل مناقصة عامة موعدا لفتح المظاريف وتطلب القوائم من ادارة التموين الطبى مهمات بالغمراوى ببنى سويف بعد تقديم طلب على عرضحال دمغة فئة خمسة وستون قرشا وسداد مبلغ خمسة جنيهات للقائمة الواحدة لكل مناقصة عامة او ممارسة خلاف اجرة البريد وقدرها واحد جنيه على ان يكون العطاء مصحوبا بتأمين ابتدائى ٢٪ من جملة العطاء . وتخضع المناقصات العامة والممارسة العلنية عاليه لاحكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية .

اجتماعات اخبارية

يعقد اتحاد ملاك انطونيادس بالهانوفيل جمعية عمومية غير عاديه يوم ٩٠/١٠/١٩ الساعة الثانية ظهرا بمقر الاتحاد ٢ شارع انطونيادس وفى حالة عدم اكتمال النصاب القانونى فسيتم عقدها مرة اخرى يوم ٢١ ١٠ ١٩٩٠ الساعة الثالثة ظهرا



بقلم : سمير رجب

اليوم موعدنا .. لنشارك جميعا فى القرار .

إن مصر ليست حكرا على أحد .. ولا تمييز على أرضها بين إنسان وإنسان .

الحاكم والمحكوم .. متساويان .. تجمعهما مظلة واحدة .. هى سيادة القانون .

ونحن عندما نتوجه إلى لجان الاستفتاء .. فإنما نتلاقى حول هدف واحد .. هو ترسيخ جذور الديمقراطية فى هذا البلد .

• • •

لقد رأى رئيس الجمهورية أن يرجع للشعب - باعتباره مصدر السلطات - ليقول رأيه فى حل مجلس الشعب الذى أحاطت به الشبهات منذ بداية تشكيله - كما أشرت فى مقالات سابقة -

بصراحة .. أنا شخصيا أشعر بسعادة غامرة اليوم لان ملامح المستقبل لا تصنع فى غيبة عنى .. بالعكس .. أننى أعلن رأيى صريحا ، وواضحا ، ودون قيد .. وعلى الملأ - إذا شئت - دون أن أخشى أحدا سوى الله سبحانه ، وتعالى .. وضميرى .

ولابد أن تكون تلك هى نفس مشاعرك أيضا .. فأنا ، وأنت .. نحمل المسئولية فوق أكتافنا .. لنقرر مصيرنا ، ومصير أولادنا بأيدينا .

• • •

من هنا لا أتصور أن يتخلف واحد فينا عن أداء هذا الواجب الذى هو فى نفس الوقت .. حق .

ولا أعتقد أن هناك خلافا على ضرورة حل المجلس .. الذى استقبل منذ اليوم الاول لتشكيله .. بالطعون ، وأحكام المحاكم .. فأخذتنا كلنا الدوامة .. وإنتظرنا بفارغ الصبر .. أن يأتى اليوم الذى نقول فيه كلمتنا الفاصلة .

• • •

.. وها هو ذا اليوم « المشهود » .. قد أتانا .. لكى نقرر ما نريد .. ولنبدأ « عهدا برلمانيا » جديدا .. بكل ما تحمله الكلمة من معنى .

إذ يكفى أننا تخلصنا من نظام القوائم الحزبية .. ولم نعد مضطرين إلى إختيار أشخاص .. يتولون مهمة تمثيلنا فى مجلس الشعب رغما عنا .

الان - وبعد الموافقة على حل المجلس بإذن الله - لن ننتخب سوى المرشح الذى نعرفه حق المعرفة .. ونثق فى أخلاقه ، وسلوكه ، وتصرفاته .. ونقتنع بما يقول ، وبما يفعل .

بعد ذلك .. إذا قفز للمقاعد .. أعضاء نحن غير راضين عنهم .. فتلك مسئوليتنا .. لاننا لم نحسن الاختيار .

• • •

لا جدال .. أنه قد بدأت تتردد نغمة جديدة فى صحف المعارضة .. يفهم منها أن بعض الاحزاب لا تريد الاشتراك فى المعركة الانتخابية القادمة .

ونصيحتى لهذه الاحزاب .. أن تبتعد قدر ما تستطيع عن السلبية .. لانها لن تفيدها بشىء .

حقا .. ربما لا تتوفر لدى كثير منها « الكوادر » التى تتمتع بجماهيرية تساعدها على الفوز .. لكن هذا لا يغلق الباب دونها .. للحصول على عدة مقاعد تمثلها داخل المجلس .. وإلا حكمت على نفسها « بالجمود » ، وعدم الحركة ، والانشغال بقضايا فرعية !!

• • •

مثلا من الاحزاب التى تفكر فى عدم خوض المعركة الانتخابية هذه المرة .. حزب الوفد .. فى حين أن موقف الحزب الان أفضل من أى وقت مضى .

فقد ارتسم لنفسه خطا فى أزمة الخليج يتفق مع « توجهات » الشعب المصرى كله .. بعكس حزب مثل حزب العمل .. الذى تشير كل الدلائل إلى أنه حزب يمارس نشاطه فى أى مكان آخر غير مصر .

لهذا .. فإن فرصة حزب الوفد كبيرة - حتى ولو لم تكن له الكوادر الكافية - وحرام أن يضيعها .. لاسباب واهية .

• • •

إن الادعاء .. بتفصيل « الدوائر الانتخابية » على أشخاص بعينهم .. أو أحزاب دون أحزاب ينبغى ألا يكون مطروحاً فى الساحة .. طالما أننا آلينا على أنفسنا « حكاما ، ومحكومين » ، أغلبية ومعارضة .. باحترام القانون .

وإعادة تشكيل هذه الدوائر الانتخابية .. تم عن طريق لجان قانونية برئاسة وزير العدل .. وأعتقد أن واجبنا جميعاً عدم التشكيك فى نزاهة القانون .. تحت أى ظرف من الظروف .

أيضا .. يجب أن نربأ بأنفسنا - من الان - سواء كنا أغلبية ، أو معارضة من الدخول فى متاهات « التزوير » ، أو ما يطلقون عليه رشاوى إنتخابية .. لسبب أساسى .. أن فرز الاصوات ، وإعلان النتيجة يتم علنا .. وأمام المرشحين ، ومندوبيهم بعكس ما كان يحدث فى الماضى .. وهذا تقدم ملموس بكل المعايير .

ودعونا نكون صرحاء مع أنفسنا ونتفق من اليوم .. على أن المرشح « الساقط » سواء كان منتميا لحزب من الاحزاب ، أو مستقلا .. يجب ألا يكون مثل التلميذ « الخايب » .. الذى يرسب فى الامتحان .. فيلقى بالمسئولية على « المصحح » .. !!

• • •

إن الوعى عند الجماهير .. يزداد تعمقا يوما بعد يوم والحمد لله .. وما كان يحدث بالامس .. لم يعد مناسبا لليوم ، أو للغد .. وفى تصورى أن المواطنين المقيدين فى جداول الانتخاب لن يفرطوا فى حقوقهم بسهولة .. بل سيدافعون عن أصواتهم بكل ما أوتوا من قوة .. خصوصا أنهم حريصون تمام الحرص .. على أن يكون مجلس الشعب الجديد .. بعيدا عن أية شائبة .. ومنزها عن أى هوى .

• • •

وفى النهاية .. تبقى كلمة :

إن مشاركتك اليوم فى إتخاذ القرار .. لاتقتصر فقط على تحديد مستقبل مجلس الشعب .. بالعكس .. إنك بهذه المشاركة تسهم بايجابية فى صناعة الحاضر ، والمستقبل فى مصر .. من كافة النواحى السياسية ، والاقتصادية ، والاجتماعية ، والثقافية .

حذار من التخاذل .. أو إنتهاز فرصة يوم الاستفتاء .. للحصول على أجازة .. ! لان الديمقراطية تصبح عديمة الجدوى .. إذا لم تحكم نفسك بنفسك .. وأنت خير من يعلم .. كم أمضينا سنوات من عمرنا .. فى ظل حكم شمولى .. كان فيه القرار لشخص « أوحد » فقط .. وكل الناس « على الرف » .. !!

أيهما أهم .. لدى صدام القضية الفلسطينية .. أم الزعامة الواهية .. ؟؟

لو كان الرئيس العراقى صدام حسين حريصا - كما يدعى - على القضية الفلسطينية .. لسحب قواته فورا من الكويت .. وبذلك يحقق هدفين أساسيين :

● أولا : عودة القوات الاجنبية إلى بلادها وهى التى جاءت لحماية دول الخليج من تهديدات العراق .. والعمل على إعادة الشرعية للكويت .

وأعتقد أن هذا ما يطالب به ليل نهار .

● ثانيا : أن يعود العرب للتفرغ لقضيتهم الاساسية مع إسرائيل .. كقوة واحدة .. بدلا من ذلك الضياع ، والتشتت اللذين إستثمرتهما إسرائيل أفضل إستثمار .. بل سوف تستثمرهما فى المستقبل بما يحقق مصالحها الشخصية .

إذا لم ينفذ صدام هذا « السيناريو » بحذافيره ، وإذا لم يقنعه أعوانه أعضاء الشلة إياها وعلى رأسهم ياسر عرفات بتنفيذه .. فإنما يعود ليؤكد إصراره على الاستمرار فى طريق الخطأ ، والبهتان .. !

إن لحظة الاختبار الحقيقية قد حانت .. فإما مصلحة عربية تسمو فوق كل الاعتبارات .. وإما زيف ، وضلال ، ومحاولات يائسة للحصول على زعامة واهية لن تاتى أبدا .

• • •

المنطق يقول إن العرب سيبقون عاجزين تجاه تصرفات إسرائيل - التى أتوقع أنها سوف تزداد عنفا وحماقة خلال الايام والشهور القادمة - طالما أن الكويت سليبة ، وأهلها مشردون .. !

من المحال أن يتوحد موقفهم .. وهناك واحد منهم ، رفع راية العصيان .. ضد كل ما هو حق ، وخير ، وعدل .

وإسرائيل تعى ذلك جيدا .. ومعها أمريكا ، وأوروبا .. وبالتالى فإن إستغاثات عرب الارض المحتلة سوف تخفت تدريجيا حتى تصمت تماما إلى أن يقضى الله أمرا كان مفعولا .

ولقد سيطرت - للاسف - المصالح الذاتية على مستقبل الاهل ، والوطن ، والولد .. إلى حد أن ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية .. عندما دعا لعقد مؤتمر لوزراء الخارجية العرب لبحث مجزرة المسجد الاقصى .. إشترط أن تكون « تونس » مقر الاجتماع .. تنفيذا لاوامر وتوجيهات صدام حسين الذى لايطيق طبعا سماع إسم القاهرة .. علما بأنهم جميعا موقنون بأن عقد مثل هذا الاجتماع فى مصر .. يمنحه بعدا مختلفا ، وثقلا له إعتباره وتقديره .. الامر الذى لا يتوفر فى بلد مثل تونس .. !!

وهكذا .. تدار أزمات الشعوب فى أحلك الازمات .

الجمهورية

أشياء خاصة جداً

قصة قصيرة

بقلم : نبيل عبدالحميد

● كان منحنيا على « السويتش » وفمه ملتصق بسماعة التليفون يهمس بطرفى شفتيه ، بينما ملامحه تختلج فى سعادة .

خمنت انه يغازل احدى حورياته .. اقتربت منه فى حذر شديد ، ولكنه بدا متنبها لرصد حركتى !

وضع يده على السماعة وارتعشت ملامحه بضحكة ذات مغزى .. امعانا فى المراوغة .

لزمت الصمت والسكون لحظات لمحته يتشمم الهواء ويشرع اذنيه الى أعلى .

صاح فى غير أكتراث : لاتحاول . لقد عرفتك !

هجمت عليه وطوقت عنقه الرفيع بكلتا يدى .. كانت نظارته السوداء تقع على الارض .

قلت فى غيظ : لاأعرف كيف تشم رائحتى !

وضع السماعة وصرير ضحكته يتدفق فى عروقه النافرة تحت أصابعى .

قال وهو مستكين لضغطى عليه : أتعطنى عينيك وتأخذ كل مواهبى ؟

جلست الى جواره وأشعلت له سيجارة .

قلت : ألاتكف عن مغازلة النساء ؟

تمدد جذعه فى تعاظم : ولماذا أعطونى هذه الوظيفة ، ألكى انتظر المكالمات واحول الخطوط ، أم لكى استفيد أنا ايضا ؟

قلت : وكم أصبح عدد جواريك

نكس رأسه متظاهرا بالتواضع : كثيرات ..

قلت : وهل تلتقى بهن ؟

قال : وكيف تتوطد روابط المحبة ؟

أنبعث من « السويتش » اشارات متقطعة .. التقط السماعة ومال عليها وظل يهمس .

لم استطع ان اكون جملا مفيدة مما قال !

واخيرا أعاد السماعة الى مكانها وهو يدندن بأغنية أم كلثوم « وأن مر يوم من غير رؤياك » .

تأملت نظارته السوداء وقلت : اغنية مناسبة جدا !

انتبه لما اقول ولكنه بدا جامدا .. لم يلبث أن انبسطت ملامحه وتوردت بعض اجزائها ..

قال : ألست معى فى أن الجمال احساس داخلى ، قبل أن يكون ابعادا وتشكيلات مرئية ؟

قلت : يبدو أن دراستك للفلسفة بدأت تطفح خيراتها .

قال : أهذه فلسفة ؟

قلت : وكيف ينقدون لك ؟

ضحك وتباهى بنفسه : لان صوتى جميل ..

تساءلت فى حذر وكلهن ضريرات ؟

أمسك يدى وهزها : ليس فى النساء ضريرات ومبصرات !

قلت : أتفقنا على المصارحة .. انما أرت أن اعرف ..

قاطعنى : أتريد أن تعرف سر المهنة ، هكذا فى بساطة ؟

وأمتدت اصابعه الى الطفاية مباشرة وظلت تضغط عقب السيجارة . وتتلمس بقايا الرماد المحترق .

قلت فى اصرار : سبق أن اخبرتنى أن كلهن ضريرات ، فكيف تتعرف عليهن ؟

استقام أنفه المدبب ، وحاول أن يبدو جادا فيما يقول ..

كثيرا ماراودنى سؤال لحوح .. كيف يكون اللون الاحمر ، والاصفر ، والابيض .. وكيف يكون لون الشجرة ، والزهرة ، والماء ، والسماء ؟ وعندما تعبت لم أجد بدا من أن اخلق بداخلى كل الوانى ، ثم امزجها وارسم منها أجمل لوحاتى .

أتعرف .. اننى أعتقد انها تختلف كثيرا عن لوحاتكم المادية .

قلت : وكيف يابيكاسو عصرك ؟

قال : أننى أستلهم من الاصوات ما يعيننى على رسم الابعاد ، بما فيها أبعاد الشخصية . ونادرا ما أحتاج الى رائحة الاشياء لكى أضع الرتوش النهائية للوحاتى الخيالية .

قلت : أتريد أن تهرب منى ؟

اضاءت بعض لمبات « السويتش » فامتدت أصابعه وعبثت بمفاتيح اللوحة فى مهارة .

لم يتكلم .. فكررت سؤالى ، ولكنه تشاغل عنى بالبحث عن أشياء فى جيوبه ..

هممت بالوقوف لكى أتركه ، فأمسك ذراعى وشدنى .

مال على اذنى وهمس أسمع سأقابلها اليوم .. لو وصلتنى بعربتك فسترى شيئا طريفا ..

تأملت ملامحه المترقبة وظللت صامتا .. أحسست أنه يتشمم رائحتى ليعرف مدى إستجابتى لطلبه !

- ٢ -

● نزلنا من السيارة فتعلق بذراعى واخذنى ناحية سور الكورنيش .. لفت نظرى أناقة بدلته ولمعة حذائه .. وصلنا الى المقعد الرخامى فأخرج منديلا ونفض التراب وجلسنا .. فتح زجاج ساعته وتلمس عقاربها باصبعه .. هز رأسه باطمئنان وطلب سيجارة فأشعلتها له .

قلت : بدلتك أنيقة .

قال : من بورسعيد .. اخبرنى ان أردت شيئا من هناك .

قلت : أتعرف أحدا بالجمرك ؟

قال : بل أعرف نفسى .

قلت : كيف ؟

قال : أنا أزوغ منهم .. لاأدفع جمركا .

تساءلت مندهشا : تزوغ منهم .. أنت ؟!

وتملكنى الضحك فلم أستطع مقاومته .. ولكنه واصل كلامه فى براءة متناهية :

عندما ننزل من العربة للتفتيش ، آخذ حقيبتى واتجه مباشرة الى بوابة الخروج ، فإن استوقفنى أحدهم ، وهذا لم يحدث ، فليس على الاعمى حرج ..

بل غالبا ما اجد من يساعدنى فى الوصول الى بوابة الخروج ، طمعا فى ثواب الاخرة !

اخرج من جيبه راديو ترانزستور وظل يعبث بمؤشر المحطات وهو يقربه من أذنه ويتصنت .. أخيرا استقر على محطة أم كلثوم .

قلت : هل ستستمع اليها أم الى الراديو ؟

قال : انها شفرة التعارف المتفق عليها .

قلت : كيف ؟

قال : سترى ..

قلت : أريد أن أعرف قبل أن أرى .

قال : وما فائدة عينيك أذن ؟

كانت محطة الاتوبيس أمامنا مباشرة .. وكان البعض ينتظر ، والبعض يتلفت بحثا عن شىء .. وأنسام الليل تمتص سقم النهار فى هوداة وتغسله فى ماء النيل .

- ٣ -

● لمحتها تنزل من الاتوبيس فتتلقفها كل العيون وتحاصرها .. رفعت قدمها فى حذر واعتلت الرصيف ، وظلت تتنقل الى حيث عامود المظلة .. لم أتكلم ، ولم أستطع أن أسحب عينى عنها !

أخرجت راديو ترانزستور من حقيبتها وظلت تعبث به .

- تسرب الينا صوت أم كلثوم يزحف ناعما .. انتبه وهمس بملامح منتشية :

لقد جاءت فى موعدها .

حاصرت يده وضغطت عليها : لابد أن أعرف كيف أوقعت بهذا الجمال !

تساءل دون أن يلتفت ناحيتى :

- هيه .. وبعد ؟

- ألا تقتسمها ؟

- لاتقبل القسمة !

- والحل ؟

- بدأ يفكر .. ثم فتح الراديو فانبعث الصوت خافتا .

- لمحتها تعتدل فى وقفتها وتترقب .

... قام وهمس لى : أنتظرنى لحظة .

وشرع أذنيه واتجه ناحية الصوت ، ولم يلبث أن تقارب الصوتان فى أنسجام ، وكونا صوتا واحدا !

وظلا يتهامسان وعيون الفضول تلتمع من حولهما .. تأبط ذراعها ومشى بها ناحيتى .. وعندما التصق بى ناولنى الراديو وهمس بداخل أذنى :

خذ ... استعمل نفس الشفرة . ستأتى اخرى بعد عشر دقائق ..

وتركنى وسحب رفيقته ومشيا فى رشاقة .

بدا أنه يعرف الطريق جيدا .. ويراه بقدميه !

- ٤ -

● عندما اقتربت منه فى الصباح بدأ يكتم ضحكته تقاوم جوفه ، بينما يتشاغل بمفاتيح السويتش !

وضعت يدى على كتفه ولم أتكلم .

تساءل فى مكر : من ؟

عصرت كتفه بين أصابعى : فعلتها !؟

افتعل الدهشة : ألم تأت ؟

تحرك الغيظ بداخلى : أتصر ؟

نكس رأسه فى اشفاق : هل انتظرتها طويلا ؟

ازداد ضغطى على كتفه : أتسخر منى ؟

انفجرت ضحكته الخشنة ، وبدت عيناه خلف النظارة السوداء ، تبحثان عن طريق آخر للهروب ؟!

